الثلاثاء
٣ صفر ١٤٠٧
٧ أكتوبر - تشرين أول ١٩٨٦
٢٧ توت ١٧٠٣
7 OCT 1986
Al-Ahram

اسس الاهرام في اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



الأهرام

السنة ١١١ - العدد ٣٦٤٦٢

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة
ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور
تسعة جنيهات مصرية للثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة اولى

انتصار اكتوبر معجزة تؤكد قدرة مصر على الوفاء بالتزاماتها مهما كانت التضحيات

السادات صاحب قرار الحرب الذى سقط شهيدا أدى رسالته بشموخ يستحق العرفان

□ كلمة الرئيس مبارك للشعب فى اعياد اكتوبر :

لقد دعوت لاطار قومى للعمل كتعبير صادق عن روح مقاتل أكتوبر

مكانة مصر الدولية ساعدت على اقتحام المشكلات الاقتصادية ومواجهة السنوات الصعبة

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان حرب اكتوبر لم تكن حربا من اجل الحرب وانما كانت حرب تحرير للارض والارادة واثبات الكرامة القومية ورسالة الى اجيال المستقبل بقدرة جيل اكتوبر على التعامل مع مستحدثات العصر .

وقال الرئيس فى كلمته الى الأمة امس احتفالا بذكرى انتصار اكتوبر : ان معركة البناء التى نخوضها الآن هى معركة المصريين جميعا مهما اختلفت افكارهم وتباينت اتجاهاتهم وعقائدهم وان الاسهام فيها ليس بالنقد وحده او المزايدة ، وعلينا جميعا ان نتكاتف لحماية امن مصر واستقرارها ومقاومة كل النزعات الشريرة التى تسعى فى الظلام لهز هذا الامن وهذا الاستقرار . واننا نحتاج الى توجه سليم نتبادل خلاله الآراء لا الاتهامات لنقيم اقتصادا سليما يخفف معاناة الجماهير .

وقال الرئيس : اننا قد حققنا بتلك الحرب معجزة عسكرية باعتراف الخصوم قبل الاصدقاء مؤكدين قدرة مصر الدائمة على الوفاء بالتزاماتها مستندة الى شعب عاش آلاف السنين على ارضه يصنع المجد وينشر العمران والتقدم فى ظل السلام . شعب لايضن بالتضحية ابدا فى سلسلة من الوطنية متصلة العطاء وان الرئيس انور السادات صاحب قرار الحرب الذى سقط شهيدا فى يوم عيده قد ادى رسالته نحو شعبه ووطنه فى شموخ يستحق منا آيات العرفان والفخر والوفاء .

ومن موقع اكتوبر دعا الرئيس الى بذل اكبر جهد لاستثمار امكانيات مصر وقال : لقد دعوت الى اطار قومى للعمل كتعبير صادق عن روح اكتوبر وان الصحوة التى دعوت اليها هى سبيلنا الوحيد اليوم الى اجتياز اكبر العوائق الاقتصادية اسوة بقواتنا المسلحة التى اجتازت اكبر عوائق فى التاريخ العسكرى .

وقال الرئيس ان مصر تحملت اعباء اربعة حروب ضخمة وعندما بدأنا فى توفير البنية الاساسية لزيادة الانتاج وتوفير فرص العمل وحاجات الشعب الاساسية تعرضت مواردنا - مثل دول اخرى كثيرة - لنقص لاسباب خارجة عن الارادة فلم نقف ولم نستسلم بل اقتحمنا - ولانزال - كل الصعاب مستندين الى مكانة مصر الدولية ومتصدين بكل الثقة لمتاعب ثلاث سنوات .

واكد الرئيس مبارك ان جماهير الشعب تفهم الديمقراطية وتؤمن بها ولايهمها ان يتراشق البعض بالكلمات وانما تطالب بافكار تؤدى الى حلول لمشاكلها ضمانا للقمة العيش ، وفرصة العمل ، والحصول على سلعة بسعر معقول ، وفرصة متكافئة فى الحياة .

ان الجماهير تطالب بان تكون مدارسها ومعاهدها وجامعاتها معامل لتخريج اجيال قادرة متطورة الفكر المواكب للتطور العالمي .

وعن الصحافة قال الرئيس ان احدا لايستطيع ان ينكر انها تتمتع بحرية لاتوجد فى كثير من الدول وان المسئولية تقتضى الاتجاه الى الطريق الصحيح لاقناع الجماهير لا لاثارتها ، تلك الجماهير التى شاركت ايجابيا وادت واجبها باقبالها الرائع على التصويت فى انتخابات مجلس الشورى .

وقال : ان السلبية لايمكن ان تكون طريقا للتقدم ، وانما الايجابية هى الصحوة الرافضة لكل جمود او عودة الى الوراء .

وختاما لكلمته فى ذكرى نصر اكتوبر حيا الرئيس قواتنا المسلحة وقال : ان كل مقاتل هو ابن لمصر ، وان كل اسرة مصرية قدمت للوطن شهيدا او مقاتلا واننا فى هذه المناسبة لننحنى تحية للابطال والشهداء وجرحى المعارك والمعوقين الذين ضربوا للبطولة والفداء اروع الامثلة ، كما حيا الرئيس جهاز الشرطة الذى يبذل اقصى طاقته لحماية امن المواطن . وحيا عمال مصر الذين شاركوا بارواحهم فى اقامة القواعد العسكرية تحت الغارات ، وكذلك وحدة المصريين التى كانت سندا للجميع . وقال ان مصر غنية بشبابها العامل المتفوق والقادر على حماية تقاليدها واستقرارها .

(نص الكلمة ص ٣)

الرئيس مبارك يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندى المجهول ويصحب المشير ابو غزالة والفريق ابراهيم العرابى بعد قراءة الفاتحة على روح الرئيس الراحل انور السادات .

[تصوير : فاروق ابراهيم]

مبارك يشهد احتفال القوات المسلحة بعيد النصر ويضع اكليلين من الزهور على النصب التذكارى وقبر السادات

شهد الرئيس حسنى مبارك أمس إحتفال القوات المسلحة فى ذكرى انتصارات حرب السادس من اكتوبر المجيدة . حيث قام بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر وقرأ الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الطاهرة . كما وضع اكليلا من الزهور على قبر الرئيس الراحل انور السادات وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة .

وكان الرئيس قد وصل الى النصب التذكارى للجندى المجهول بمدينة نصر فى العاشرة من صباح امس حيث كان فى إستقباله المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والفريق إبراهيم العرابى رئيس أركان القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة . وفور وصول الرئيس عزفت الموسيقى العسكرية سلام رئيس الجمهورية ثم استعرض الرئيس مبارك حرس الشرف واتجه الى نحو النصب التذكارى ومعه المشير أبوغزالة والفريق العرابى وقادة الأفرع الرئيسية بينما كانت الموسيقى تعزف لحن ، يا أحلى اسم فى الوجود يامصر ، ثم قام الرئيس بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول وقرأ الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الطاهرة . وبعد ذلك عزفت الموسيقى سلام الشهيد . ثم توجه الرئيس مبارك الى قبر الرئيس الراحل انور السادات حيث وضع إكليلا من الزهور على قبره وقرأ الفاتحة ترحما على روحه وصافح جمال السادات نجل الرئيس الراحل كما صافح افراد اسرته الذين وقفوا بجوار قبره .

وفى نهاية الاحتفال صافح الرئيس مبارك كبار رجال الدولة والوزراء وقادة الأسلحة وكبار ضباطها الذين شهدوا الاحتفال ثم عزفت الموسيقى السلام الوطنى .

وقد شهد الاحتفال امس الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر جاد الحق على شيخ الأزهر والدكتور عبدالقادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والوزراء ومحافظ القاهرة .

وقام الدكاترة يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ومصطفى كمال حلمى عضو المكتب السياسى للحزب وعبدالاحد جمال الدين أمين الحزب بالقاهرة امس بوضع اكاليل الزهور وقراءة الفاتحة على قبرى الجندى المجهول والرئيس الراحل انور السادات .

وشارك فى المسيرة - التى نظمتها امانة الحزب الوطنى بالقاهرة احتفالا بذكرى انتصار اكتوبر - الدكتور محمود شريف أمين الشباب بالحزب وقيادات الحزب الوطنى ومجموعات من شباب الحزب تمثل جميع اقسام القاهرة .

رسالة لمبارك من كول حول التطورات بالشرق الأوسط

بون - ا . ش . ا : بعث المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول برسالة للرئيس حسنى مبارك ردا على الرسالتين اللتين كان الرئيس مبارك قد بعث بهما الى المستشار الألمانى فى الأسبوع الماضى وقام بتسليمهما السفير الشافعى عبد الحميد سفير مصر فى المانيا الاتحادية .

وصرح مسئول بأن رسالتى الرئيس مبارك تناولتا موضوع الشرق الأوسط والتحركات السياسية الأخيرة فى هذا الصدد . كما أوضحت موقف مصر من التسوية السلمية ودعوتها لعقد مؤتمر دولى لمناقشة اقرار حل سلمى لقضية الشرق الأوسط .

وسيقوم السفير الألمانى فى القاهرة بتسليم رسالة المستشار الألمانى هيلموت كول .

حسين وغاندى يبحثان جهود السلام فى الشرق الاوسط

نيودلهى - وكالات الانباء - وصل الملك حسين ملك الاردن الى نيودلهى امس فى زيارة رسمية للهند تستغرق ٩ ايام . ومن المقرر ان يلتقى الملك حسين وراجيف غاندى رئيس الوزراء الهندى « اليوم الثلاثاء » لمدة ساعتين لبحث جهود السلام فى الشرق الاوسط .

ومما يذكر ان الملك حسين يرافقه فى هذه الزيارة زوجته الملكة نور بالاضافة الى وفد يتكون من ٦٢ مسئولا على راسهم زيد الرفاعى رئيس الوزراء وطاهر المصرى وزير الخارجية .

اتهام سوريا بالتورط فى محاولة نسف طائرة شركة « العال » بمطار هيثرو

لندن - وكالات الانباء - وجه الادعاء البريطانى فى قضية الشاب الاردنى نزار هنداوى المتهم بمحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة طيران « العال » الاسرائيلية فى مطار هيثرو فى أبريل الماضى . اتهاما مباشرا الى الحكومة السورية بالتورط فى المحاولة فى بدء المحاكمة .

وأوضح روى أملوت المدعى البريطانى أن الهنداوى كان يحمل جواز سفر سوريا باسم آخر واستطاع به التنقل بين عدة عواصم منها عمان وروما وعدد من دول أوروبا الشرقية خلال الشهور السابقة على محاولة التفجير ، واكد أن جواز سفر مثل هذا لابد وأن يكون قد صدر بمعرفة المسئولين السوريين .

[البقية صفحة ١١ عمود ٤]

محمد حسنين هيكل
يكتب الحلقة الخامسة من
ملفات السويس



سنوات الغليان فى مصر

[ص ٦ و ١٤]

قاض سويدى اختياره محكما ثالثا محايدا فى نزاع طابا

جنيف - ى . ب . ا - اعلن فى جنيف امس ان مصر واسرائيل اتفقتا على اختيار جونار لاجرجرين وهو قاض سويدى ليكون العضو الثالث والاخير فى هيئة التحكيم الثلاثية المحايدة فى نزاع طابا ، واعلنت مصادر الوفدين المصرى والاسرائيلى ان لاجرجرين وافق على الاشتراك فى هيئة التحكيم . وقالت مصادر اسرائيلية انه من المتوقع ان تبدأ عملية التحكيم يوم ٣ ديسمبر وان كان لايزال من المتعين الاتفاق على موعد محدد .

ومما يذكر ان العضوين المحايدين الاخرين فى هيئة التحكيم فى نزاع طابا هما ديتريش شيندلر استاذ القانون الدولى بجامعة زيوريخ السويسرية وبيير بيليه الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف العليا فى فرنسا وذكر راديو اسرائيل ان القاضى السويدى لاجرجرين هو الذى سيرأس هيئة التحكيم .

بدء مؤتمر الأوبك وسط بوادر على مد العمل بالاتفاق القائم

جنيف - وكالات الانباء - قبل ساعات من بدء المؤتمر الوزارى الطارىء لدول منظمة « الاوبك » فى جنيف امس لبحث وضع اتفاق اغسطس الماضى الخاص بخفض حجم انتاج دول المنظمة الى ١٦ مليون برميل يوميا ، اعلنت ٨ دول من الدول الـ ١٣ بالمنظمة استعدادها لمد العمل بالاتفاق الذى ينتهى فى اخر اكتوبر الحالى وترتب عليه رفع اسعار البترول الى حوالى ١٥ دولارا للبرميل بعد ان كان قد انخفض الى حوالى ٧ دولارات .

[البقية صفحة ١١ عمود ٤]

مجموعات عمل لمتابعة تنفيذ نظم الحوافز الجديدة

جزاء مناسب لكل مخالفة وتشديده عند التكرار

تقرر تشكيل مجموعات عمل من خبراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمتابعة تنفيذ نظم الحوافز الجديدة التى أعلنها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء وتقرر تطبيقها فى وحدات الجهاز الادارى للدولة من أول اكتوبر الحالى وذلك للتاكد من ان هذه الحوافز ترتبط اساسا بمستوى الانجاز المحقق لكل عامل .

وصرح الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز بأن السلطة المختصة فى كل وحدة ستقوم بوضع الضوابط التى تكفل القضاء على كافة المظاهر السلبية اثناء العمل مثل : تناول الأطعمة ، وإستقبال الزائرين وغيرها باضافة هذه المخالفات الى لائحة الجزاءات ، وتحديد الجزاء المناسب لكل مخالفة ، وتشديده فى حالة التكرار .

وقال رئيس الجهاز انه تم وضع معايير لقياس كفاءة العامل لتقرير مدى إنجازه للعمل وذلك بتحديد الأعمال التى توكل اليه ، وتحديد كشف لكل عامل يتضمن الأعمال المكلف بها ، وتاريخ التكليف ، وتاريخ الانتهاء ، وإعتماد هذه الكشوف من الرؤساء المباشرين ، وأن تستخدم هذه البيانات اساسا لتحديد الحافز المستحق أو المكافأة التشجيعية .

وأهاب رئيس الجهاز بالقيادات الادارية تنفيذ مانص عليه القانون بشأن الحافز السلبى الذى يتمثل فى الخصم من الأجر ، والحرمان من الترقية او العلاوة للتصدى بكل حزم لكل ما يعترض العدالة فى صرف الحوافز للعاملين .

١١ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى

[ص ٨]

غارة اسرائيلية على قرى بشمال لبنان

قصف قواعد عسكرية للفدائيين الفلسطينيين

بيروت - وكالات الانباء - شنت الطائرات الاسرائيلية غارة على عدة قرى فى شمال لبنان بالقرب من الحدود اللبنانية السورية وقال بيان عسكرى اسرائيلى ان هذه الغارة استهدفت قاعد عسكرية للفدائيين الفلسطينيين ولكن البوليس اللبنانى اعلن ان الغارة وقعت على معسكرات تدريب ميليشيات الحزب القومى السورى وهو حزب لبنانى موال لسوريا .

واوضح بيان القيادة العسكرية الاسرائيلية ان طائراتها عادت كلها سالمة بالرغم من ان الاهداف التى قصفتها هذه الطائرات توجد بالقرب من الحدود السورية وفى منطقة تسيطر عليها القوات السورية فى وادى عكار شمال طرابلس .

ولم تتحدث البيانات الاسرائيلية ولا المصادر اللبنانية عن اية محاولة للتصدى للطائرات الاسرائيلية المغيرة من جانب الدفاع الجوى السورى كما لم يعرف بعد حجم الخسائر او عدد الضحايا نتيجة للغارة الجوية الاسرائيلية .

وتعد هذه هى اول مرة تغير فيها الطائرات الاسرائيلية على مواقع فى شمال لبنان منذ اربعة عشر شهرا ولكنها الغارة الثانية عشرة على اهداف لبنانية او فلسطينية فى لبنان هذا العام .

من ناحية اخرى لا يزال القتال المتقطع يدور بين ميليشيات امل الشيعية الموالية لسوريا وبين الفلسطينيين فى مخيم الراشدية جنوب صور بالجنوب اللبنانى على الرغم من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار ليلة امس الاول فى دمشق برعاية سوريا وكان مقررا ان يبدأ سريان هذا الاتفاق صباح امس الا ان رجال امل واصلوا امس قصف المخيم بمدافع الماكينة وبنادق القنصاة مما ادى

[البقية صفحة ١١ عمود ٤]

اسرائيل تنفى انباء امتلاكها ٢٠٠ رأس نووى

تل ابيب - وكالات الانباء - نفى المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس ماذكرته صحيفة صنداى تايمز البريطانية امس الاول عن امتلاكها لما بين ١٠٠ و ٢٠٠ رأس نووى .

واكد المتحدث الاسرائيلى ان اسرائيل لن تكون الدولة البادئة بادخال الاسلحة النووية الى منطقة الشرق الاوسط .

□ التناوب الوزارى فى اسرائيل :

بيريز يقدم استقالته الجمعة وشامير يتولى رئاسة الحكومة الثلاثاء القادم

تل ابيب - وكالات الانباء - اعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى انه سيقدم استقالته الى حاييم هير تزوج رئيس اسرائيل يوم الجمعة القادم تنفيذا لاتفاق التناوب على رئاسة الحكومة بينه وبين اسحق شامير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ومن المقرر ان يتولى شامير رئاسة الوزراء يوم الثلاثاء ١٤ اكتوبر القادم . على ان يصبح بيريز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية .



أدب حرب أكتوبر

□ عن ادب حرب اكتوبر وهل كان على مستوى الحدث ؟ وكيف عبر عنها ؟ يتحدث جمال الغيطانى ١١,١٥ مساء من صوت العرب فى برنامج (مجلة الثقافة العربية) الذى تقدمه سمية البسيونى .. كما يتحدث عن شخصية (عويس السويسى) الحقيقية التى تناولها فى مجموعة قصصه (الغريب) عن حرب اكتوبر

زيارة لمكتبة ممدوح البلتاجى

□ تقدم نادية صالح ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من برنامجها زيارة لمكتبة فلان مع د . ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وذلك بمناسبة ذكرى انتصار اكتوبر وقيام الهيئة بتنظيم ندوة دولية عن نتائج حرب اكتوبر السياسية والاقتصادية والفنية والاجتماعيةونتعرف من خلال الحلقة على مطبوعات الاستعلامات التى تتناول اكتوبر كما يدور الحوار حول مناقشة اسلوب توزيع مطبوعات الهيئة وكيفية توصيلها للقراء .

القناة الثالثة

٠٠,٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الإخبار ٥,١٠ قالوا فى اكتوبر ٥,١٣ كارتون فريق الانقاذ للاطفال ٥,٢٣ احتفالات القناة الثالثة بعيدها الاول ٥,٣٨ قالوا فى اكتوبر ٥,٤٢ دعوة للقراءة ٥,٥٢ احتفالات القناة الثالثة ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,١٥ الفيلم العربى ٧,٤٦ الاخبار ٧,٥٥ اسماء وحكايات ٨,٠٥ علامات استفهام ٨,٣٥ غدا تقول الصحافة ٨,٤٥ القرآن الكريم

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيسر من سورة الكهف
١١,٠٧ من اقوال الصحف
١١,١٦ عزيزتى حواء : طريقة عمل لوحة فنية وادخال المرايا فيها
١١,٢٦ تسالى للاطفال
١١,٥٠ الاخبار
١٢,٠٠ ابوالهول يقول
١٢,٠٩ الحلقة الثانية من مسلسل « وتفضلوا بقبول الحب »
١,٠٤ قالوا عن اكتوبر
١,٠٨ الدين المعاملة : يتحدث د . محمود عمارة عن السعى على الرزق الحلال
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ عبدالله شلبى
٤,٠٧ فى بيوت الله : عن الدولة الاسلامية ولقاء مع د . الاحمدى ابوالنور والقارىء محمود المنشاوى والمبتهل حامد صلاح
٤,٣٩ البساط السحرى : رحلة الى المانيا للتعرف على رياضة الفروسية
٥,٠٣ مجلة الجيل الجديد : عن طريقة تصميم كروت معايدة وفقرة عن اسرع الكائنات الحية
٥,٢٧ الاسرة والمستقبل : عن دور الشباب فى التنمية وبناء المدن الجديدة.
٦,٠٠ الاخبار يليها برنامج هذه قواتكم المسلحة
٦,٥٦ قالوا عن اكتوبر
٧,١٤ الحلقة الثانية من مسلسل الذئب الازرق
٨,٠٧ مجلة التليفزيون
٩,٠٠ الاخبار يليها لقاءات مع اسر الشهداء بمناسبة حرب اكتوبر
٩,٣٥ صنع فى مصر عن شركة النصر للفوسفات
٩,٥٧ فيلم الصعود للهاوية

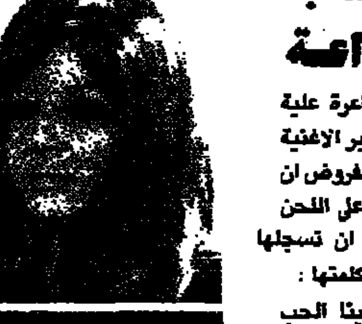
القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن التعاون فى القرآن تلاوة الشيخ عبدالحميد البلسوسى وتفسير الشيخ احمد السايح
٣,١٥ حلقة اجنبية طويلة من منزل العائلة
٤,٠١ ٣٠ دقيقة رياضة : عن العاب الانزلاق على الماء بجميع انواعه
٤,٣١ اختبر معلوماتك : عن الاحلام وتفسيراتها
٤,٤٤ اغنية صورة لعبدالحليم حافظ ومن عهدك لسمير الاسكندرانى
٤,٥٥ برنامج « انتصارات اكتوبر » بالانجليزية
٥,١٥ الاخبار بالفرنسية
٥,٣٠ تكنولوجيا : عن تكنولوجيا التصوير وفن الاضاءة
٥,٥٨ اغنية اعياد بلدنا لسوزان عطية
٦,١٠ الحلقة الخامسة من مسلسل غوايش
٧,٠٠ الكاميرا هنك : عن بداية العام الدراسى الجديد
٧,١٧ تعليم اللغة الانجليزية
٧,٤٤ برنامج اخبارى عن المانيا الشرقية
٧,٥٩ خمسة لصحتك : عن آلام فم المعدة
٨,٠٤ النشرة الجوية
٨,٠٨ فى مثل هذا اليوم
٨,١٥ الاخبار بالانجليزية
٨,٣٥ المسلسل الاجنبى « مدينة بالمارز » . الحلقة الثالثة
٩,٢٠ امسية ثقافية
١٠,٠٥ خمسة سياحة
١٠,١١ فيلم « العنصر الاجنبى »
١١,٣١ احداث ٢٤ ساعة
١١,٥٦ القرآن الكريم ملتيسر من سورة النساء تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل

اغنية : مصر يا اطهر قلب التى ستسجلها شادية : للاذاعة

□ □ اجازت لجنة لنصوص بالاذاعة الاغنية التى كتبتها الشاعرة علية الجعار لتشدو بها شادية متغنية بمصر بمناسبة اعياد نصر اكتوبر الاغنية كان قد بدأ جمال سلامة فى تلحينها قبل ان تجيزها اللجنة . ومن المفروض ان تستمع شادية الى لحن الاغنية اليوم ثم تجرى بروفه او اثنين على اللحن خلال هذا الاسبوع قبل ان تسجلها للاذاعة والاغنية تقول كلمتها :

مصر يا اطهر قلب علمتينا الحب
علمتينا يا مصر نسبح لما عيونا تبص وتسرح
وتشوف صنعة رب القدرة
فى سمك الزرقا ونخيلك فى النسمة الريقة وفى نيلك يجرى فى حضن الارض الخضرا ومليتى بالتقوى قلوبنا وسجدنا للمولى حبيبنا وانت يا اطهر قلب علمتينا الحب علمتينا نحبك حب ملوهش مثيل يجرى ويروى فى عروقنا ويكبر جيل ورا جيل يا حبيبة واحنا العاشقين عشتى لكل المصريين
مصر حضارة وعلم وفن وشعب اصيل
مصر يا قلب حنين ابيض زى الفل كله حنان ومحبة وخير ويساع الكل



الليلة تسهر مع

فيلم : الصعود للهاوية : ق ١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم «الصعود للهاوية» بطولة محمود ياسين ومديحة كامل وجميل راتب واخراج كمال الشيخ .

ويدور الفيلم حول دور المخابرات المصرية فى الايقاع بعملاء المخابرات الاسرائيلية من خلال قصة «عبلة كامل» التى تذهب لباريس لدراسة الدكتوراه فى الادب الفرنسى وهناك تقع فريسة للمخابرات الاسرائيلية ..



□ □ نوزو نبيل وصفاء ابوالسعود فى مشهد من مسلسل (غوايش) الذى تعرض القناة الثانية حلقاته مساء كل يوم .

فيلم : العنصر الأجنبى : ق ٢

□ تقدم القناة الثانية فى سهرة الليلة الفيلم التليفزيونى (العنصر الأجنبى) .. ويدور حول شاب وفتاة يتعرضان لهجوم من جسم غريب .. ثم يكتشفان وجود مركبة فضاء داخل احدى الغابات تقضى على كل من يتقدم منها .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٥
الشروق	٥,٥٢
الظهر	١١,٤٣
العصر	٣,٠٣
المغرب	٥,٣٤
العشاء	٦,٥١

اذاعة القرآن الكريم

□ ٨,٠٥ مساء تلتقى مع حديث لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. وخواطره الايمانية .

□ ١٠,٤٥ مساء قرآن السهرة للشيخ محمد صديق المنشاوى .

سهير المرشدى ومحسنة توفيق يقدمان سهرة أمير الشعراء فى ذكراه



محسنة توفيق

□ بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ على رحيل امير الشعراء احمد شوقى ، تعد البرامج الثقافية بالقناة الثانية سهرة عنه لتذاع يوم ذكراه ١٤ الحالى

السهرة كتبها الشاعر مصطفى عبد الرحمن وبطولة مجدى وهبة وآثار الحكيم وسناء يونس واحمد بدير والطفل وسام حمدى واخراج محمد النشار وتقدمها سهير المرشدى ومحسنة توفيق تتضمن السهرة جزءا دراميا حيث يقدم الفنانون بعض اعمال احمد شوقى تمثيلا ... كما تتضمن جانبا علميا من خلال لقاءات مع بعض الشعراء والادباء ليتحدثوا عن احمد شوقى الشاعر والانسان ومنهم د . احمد هيكل وزير الثقافة وثروت اباظة والدكاترة عز الدين اسماعيل وسمير سرحان ومنى الحديدى وسعد قلام وعبد العزيز حموده وطاهر مكى .

صندوق الدنيا

نصر اكتوبر

كان ٦ اكتوبر هو اليوم الذى شهد مولد المشروع القومى العام . وكان يوما تحطمت فيه كثير من الاساطير الكاذبة مثل اسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لايهزم ..

وكان يوما اظهر فيه المصريون انهم ليسوا بهذا السوء الذى تصوروه عن انفسهم .. بل انهم اظهروا فى هذا اليوم شجاعة ومقدرة ووطنية ادهشت العالم .. مثلما ادهشت الكثيرين منهم ..

ونحن نعرف ان الحرب امتحان لاكثر من شىء ..
هى امتحان للاقتصاد .. وقوته ..
وهى امتحان لنظام الادارة .. وفعاليته ..
وهى امتحان للروح المعنوية .. ومدى ارتفاعها وآفاق هذا الارتفاع .
وهى امتحان لقدرة الانسان على استيعاب علوم العصر واسلحته ..
وهى فى النهاية امتحان لعلاقة الانسان بالايمان ، وعلاقته بالله ..

وفى يوم ٦ اكتوبر امتحنت كل هذه القوى والعلاقات واجتازت الامتحان بنجاح ..

وكان اكثر مابرز من هذه القوى هو الايمان .. وليس يعنى بروزه انه كان وحده فى الميدان ..

ان الايمان بغير قوة وبغير ادارة وبغير اقتصاد وبغير سلاح وبغير توظيف لهذا كله ، لاينتصر ..

ولهذا اصدر الله تعالى امره الى المؤمنين فى قوله تعالى : « واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » ..

ان الامر الالهى يتضمن ان تكون القوة مرهبة .. حتى تغنى الرهبة ذاتها عن القتال نفسه ..

القوة بغير الايمان حماقة تدمر اصحابها ونفسها ، والايمان بغير القوة لايستطيع ان يدفع عن اتباعه قهر العدو واذلاله .. من هنا كان توظيف القوة فى خدمة الايمان هو اعظم عمل قدمه نموذج السادس من اكتوبر ..

وفى الايمان .. لايسال المرء ماذا سوف ياخذ مقابل مايعطيه ، ولا يسال المرء عن جزاء ماقدم من عناء .

ان فى الايمان عنصرا مدهشا يتمثل فى ان يعطى المرء كل شىء ، حتى حياته .. وداخل نفسه احساس بانه يكسب كل شىء ، حتى لو خسر حياته ..

هذا الزواج الجميل الذى انعقد بين الايمان والقدرة ، وانعقد بين المثل الاعلى والواقع .. هو الشىء الذى نحتاج اليوم الى تامله ودراسته واستعادة روحه ..

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧
الجلسة السرية
* مودرن بشبرا
اليوم السادس
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦
الحناكيش . فاروق الفيشاوى
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤
الانتقام . عادل ادهم
* راديبس ت ٨٥٢٦٥٤
محامى تحت التمرين
* الاهرام ت ٨٥٢٨٤٢
الانتقام . مصيدة الأشرار
* الونتنا
الانتقام . سبارتكوس

* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠
سلام يا صاحبى . عادل امام
* سهير بالعباسية
اللقاء الرهيب
الجبابرة الثلاثة
* هوليود ش الجيش
الانزار القاتل . عودة مشاغبين فى البوليس
* فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧
شارع السد
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤
الاوباش
* سفنكس ت ٤٦٤٠١٧
انتقام . تحدى الشيطان
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١
التجربة القاتلة . القرش السفاح

مصر الجديدة

* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
اليوم السادس
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧
عصر الذئاب
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٠٢٥٤
مكبر المنتقم . قاهر التنين الجبار

* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦
هجوم الابطال . مصيدة الشياطين
* بالاس الصيفى ت ٢٥٨٤١٦٨
رامبو المنتصر . جزيرة الشيطان

سينما الاسكندرية

* فريال
الجوع . محمود عبد العزيز
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦
المدمر الشرس ـ الوان
* ريو
شارع السد
* ستراند
القتلين

* رويال
عصر الذئاب . نور الشريف
* ريالتو
اليوم السادس
* راديو ت ٣٠٢٨٣
عصر الحب
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣
كوماندو الجبار

اين تذهب بالمحافظات

* الاندلس راس البر
شارع السد . المتحرفون والراس المدمرة
* اوبرا سوهاج
البداية . الهروب الى اثينا

* مصر بورسعيد
عصر الذئاب . المتوحشة

مسارح ومطاعم

* الليل
ت ٨٥٠٠٠١ ـ ٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل ـ محمد قنديل
الفنانة هندية ـ عمرو دياب
فرقة قمر الزمان للفنون الشعبية

* مدينة غرناطة السياحية ت ٥٨١٢٩٢ ـ ٥٨٢٨٠٤
يوميا بالصالة الحمراء المطرب عبد العزيز محمود نادية فؤاد ـ هندية ـ يوسف هانى
مها كامل ـ عاطف ابو النصر ـ اوركسترا Lovers
ديسكو فيردى لوتا احدث التسجيلات الموسيقية
بتسا ـ مطعم شرقى ـ كافتيريا وحدائق

* فندق وقرية لوتس السياحية
المريوطية بالهرم ت ٥٣٧١٨٨ ـ ٥٣٧١٨٩ لوتس كوين نايت كلوب
مرفت بدر ـ ثناء ندا ـ حسنى شريف ـ بسمة ـ ضحى
بديعة العلمى ـ رضوى ـ كل ليلة مفاجأة ـ قهوة بلدى ـ شاليهات
مكيفة ـ حمامات سباحة ـ قاعة شرقية ـ خيمة عربية ـ حدائق وملاهى للاطفال ـ برنامج حافل جمعة وأحد ـ مدير الملهى عزمى الجارحى

مسارح ومطاعم

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١
الفنانه لوسى
احمد عدوية ـ عمرو دياب
حسن الاسمر ـ فاتن فايد
ايمان حمدى ـ مها كامل

* فرجينيان المقطم
ت ٩٣٦٩٢٣
اعلا مبنى المقطم ـ مطعم كافيتريا
طوال اليوم يوميا حفلات ديسكو
من ٦ م حتى ٢ صباحا

* باليرا ت ٧٤٦٧٧٤
نوال البدراوى ـ سعاد فهمى
ديدى شو ـ بوسى
نانا سلطان ـ حسين سمارة
اكروبات ـ ساحر ـ عزة ـ منال

* كازينو جود شوت
المعادى كورنيش النيل ت ٣٥٠٣٣٢٧
غداء وعشاء فى جو ساحر
ايس كريمات ـ ركن القهوة يقدم الشيشة الحمى والقرفة والسحلب
ملاهى اطفال مجانا

* الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤
حديقة ـ مطعم ـ مسرح
احمد عدويه ـ فاتن فريد ـ شوشو امين
حسن الاسمر ـ ميرفت بدر ـ احمد حمدى
فرقة شوقى نعيم للفنون الشعبية

* ابوالفدا ت ٣٤٠٠٧٣٦
على ضفاف النيل مباشرة بالزمالك
فيفى عبده ـ محمد الحلو
هندية ـ حسن الاسمر
يونس محمد ـ فنون شعبية
شوقى نعيم

* كازينو شهر زاد
تكييف هواء مركزى ت ٧٤٢٩٨٨
بوسط القاهرة ش الالفى
معوض العربى بسمة ـ المطربة سحر
نادية الحسينى ـ المطربة نهال ـ نادية
عصام ـ منى راشد ـ حسين سمارة

* آتون ت ٥٣٦٨٣٠ الهرم
مطعم ومسرح منوعات مكيف
احمد حمدى ـ مها كامل نعمة البدوية
فتحى الهوارى ـ نهال عمر ـ سعاد فهمى
قمر الزمان ـ محسن شادى

* صحارى سيتى
نهاية شارع الهرم
ت ٨٥٠٩٤٨ ـ ٨٥٣٦٦٥ ـ ٧٥٦١٥٣ ـ ٧٤٦٨٧٧

* النيل جاردن بالاس ت ٣٥٠٥١٢١
كورنيش النيل اول طريق المعادى
مطعم فرنسى وشرقى ـ حديقة اطفال
[غداء وعشاء]
المسرح الليلى ـ احمد عدوية ـ رقص شرقى
فكاهه ـ ستار نست
استعداد تام للافراح ـ بدون رسم دخول

تيفولى هليوبوليس
مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ ـ ٦٧٠٤٩٦
مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ المطربة فاتن
احمد عدوية ـ احمد جوهر ـ احمد حسن
سمير سعيد ـ هندية ـ ايمان حمدى
مع فرقة عازف الجيتار محمد امين الموسيقية
عشاء فاخر مع اوركسترا THE FRIENDS
قاعات ومطاعم مكيفة ومقهى حول حمام السباحة
كافتيريات وحدائق وقاعة للديسكو والحفلات والأفراح

* لونابارك وقاعة الف ليلة الذهبية
تكييف مركزى ـ ش البحر الاعظم بجوار كوبرى الجيزة
ت ٣٤٨٨١١٣ ـ ٧٢٥٢٤٧
شفيق جلال ـ عمرو دياب ـ عزيزة عمر ـ اميرة
رضوى ـ زيزى ـ طاهر شمس الدين ـ محسن شادى
اسعار خاصة للعرائس والمجموعات

* كازينو مريلاند بمصر الجديدة
ت ٢٤٤٨٠٠٣ ـ ٢٤٤٨٠٩٠
غداء وعشاء فى جو ساحر
كافتيريا ـ لنشات بالبحيرات ـ حدائق اطفال ـ حديقة حيوان
استعداد كامل لاقامة الأفراح

مسارح ومطاعم

* كاف دوروا ـ قصر فرساى ـ مكيف الهواء
١٠ ش محمد ثاقب ت ٣٤١٣١٩٩ ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٨٩٨٠
السبت والاحد من كل اسبوع مع الفنانة فيفى عبده
الاثنين من كل اسبوع مع المطربة الكبيرة نجاح سلام
(كل ليلة تلتقون مع)
سلطانة الرقص الشرقى سهير زكى ـ مطرب الجيل اركان فؤاد
فؤاد مؤمن ـ الراقصة زيزى مصطفى ـ فرقة الدكتورز
صالة فرساى ـ مطعم شرقى وغربى ومجهزة للحفلات والافراح

فنادق القاهرة

* فندق أطلس الزمالك
٢٠ش جامعة الدول العربية المهندسين
ت ٣٤٦٤١٧٥ ـ ٣٤٦٥٧٨٢ ـ ٣٤٦٦٥٦٩
مطعم شرقى ـ مطعم فرنسى
ديسكوتيك TAMANGO

* فندق أطلس سنتر بالاوبرا
ملهى الجيشا يقدم خمسة راقصات شرقيات منتقاة من فرقة حمادة الإستعراضية ـ برنامج داخل بالعشاء الفاخر للفرد ١٠,٥ جنيه للحجز ٩١٨٣١١

* سيزار بالاس
تكييف مركزى بالكامل ـ مطعم باطباق مميزة ـ كاف شوب ـ كوكتيل بار
احدث فنادق مصر الجديدة ٤٥ عبد العزيز فهمى ت ٢٤٥٧٢٤٠ ـ ٢٤٥٧٢٤١

* فندق اوديون
بوسط البلد ـ ٦ عبد الحميد سعيد
بجوار سينما اوبيون
مطعم فاخر ـ روف غرف مكيفة
تليفون دولى تلكس
٧٦٧٩٧١ ـ ٧٧٦٦٣٧

* فندق صفا إن
مدينة نصر عباس العقاد ت ٦٠٦٩١٧ ـ ٦٠٤٣٣٦
تليفون دولى ـ ديسكو ـ مطعم ـ كافيتريا ـ
درجة اولى ـ غرف واجنحة مكيفة

* فندق ليدو * فندق ليدو * فندق ليدو *
اول شارع الاهرام ٧٢٧٣٧٣ تليفون دولى مباشر للجمهور
صالةشرقية للافراح لمائة شخص بالعشاء خمسمائة جنيه

* فندق سياج برامیدز
ت ٨٥٦٠٢٢ ـ طريق سقارة من ش الهرم مع
حسن عفيفى ـ عمرو دياب ـ والراقصة رضوى وفرقة التروبيذ ٣ ساعات متواصلة من الفلوكلور والرقص الشرقى
مع الذ واشهى المشويات على الفحم

مطاعم القاهرة

* الباخرة النيل سافوى
٩ش سراى الجزيرة اخر سور حديقة الاندلس
مطعم الفندق العائم ـ كافتيريا ـ ديسكوتيك ـ تراس على السطح فى الهواء الطلق
ت ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ ٣٤١٠٢٠٨

* القرية الفرعونية ـ الجيزة ت ٧٢٩١٨٦ ـ ٧٢٣٥٧٨
١٠٠ ممثل وممثلة فى عرض حى بارض الاجداد
شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة
مطعم ـ كافيتريا ـ حديقة للاطفال ـ لنشات ـ بدالات مائية
استعداد خاص للحفلات والافراح على الطريقة الفرعونية

* ظهر القمر ٦٨ ترعة المريوطية بالهرم ت ٨٥٤٤٠٤
مطعم ومسرح منوعات شرقية وغربية اشهى والذ الاطعمة المصرية والشرقية والغربية بين جمال الطبيعة الساحرة والاغرامات الخالدة وعلى انغام الموسيقى الحالمة يوميا احلى السهرات مع فرقة ظهر القمر للفنون الشعبية والتابلوهات الغربية والرقص الشرقى استعداد تام لاستقبال رجال الأعمال والوفود السياحية واقامة الحفلات والافراح يوميا .

مطاعم القاهرة

* مطعم لارين اللبنانى
* نجوم ـ مكيف كورنيش النيل ٩٣ الملك عبد العزيز آل سعود
مقبلات لبنانية ومشويات حلبية وخراف محشية ـ توصيل الطلبات
ت ٩٨٥٥٠٧

* أميركو بروست
٨٠ عباس العقاد ت ٦٠١٦٤٥
احلى صالة شرقية مع الماكولات المصرية والعربية والشرقية ـ صالة مجهزة لاقامة الافراح مع التكييف المركزى

* مطعم علاء الدين
ت ٧٥٥٦٩٤ ـ ٧٤٨٢٩٤ ـ ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا تكييف هواء شامل ـ ماكولات شرقية وعربيه ـ استعداد تام للحفلات

* الباخرة فرعون النيل
ادارة شركة اوبرى العالمية
رحلة غداء ـ رحلة عشاء
للحجز ٣١ش النيل ـ بالجيزة
ت ٧٣٨٩١٤ ـ ٧٣٨٩٥٧
٧٣٦٧١٣ ـ ٧٣٨٨٥٥

فنادق اسكندرية

* فندق وندسور
١٧ ش الشهداء ت ٨٠٨٧٠٠
مطعم فاخر ـ كافتيريا ـ صالة حفلات ـ تراس ـ تليفون دولى
٨٠٨٢٥٦ تلكس ٥٤٣٥٣
فندق درجة اولى ٤ نجوم

* فندق الحرم
١٦٢ طريق الجيش ت ٩٦٣٩٧٤
اربعة خطوط تليفون دولى مباشر
54522 ZO BAAU
مطعم ـ كافتيريا ـ صالة حفلات

* فندق بلازا خمس نجوم
يوميا بالملهى الليلى فريق خورشيد شو ـ عشاء راقص ـ استعراضات
رقص شرقى وغربى ـ طريق الجيش
زيزينيا ت ٦/٥ / ٥٨٧٨٧١٤

* فندق المعمورة بالاس
ت ٨٦٠٧٦١ ـ ٨٦٠٤٥٠ ـ ٨٦٥٣٨٣
شخصين على البحر ٣٠ ج على الجنب ٢٥ ج
شامل الافطار والخدمة والضريبه

مطاعم اسكندرية

* حلوانى ميرينج
٤٠٢ طريق الجيش استيفانو
جاتوهات تورتات قاعة حفلات مكيفة استعداد تام للحفلات خارج المحل ٥٨٦٠٨٤٢

* مطاعم نصار
اشهر مطاعم الاسكندرية يقدم اشهى الماكولات الشرقية والغربية
الطلبات ٨٠٥٣٧٠ ـ الادارة ٨٠٩٧٢٤

* اتينيوس ـ كريزى هورس
ت ٤٩٢٨١٣١ ـ ٤٩٢٠٤٢١
اوركسترا الفايكنجز ـ رقص شرقى
المطرب تامر حسنى ـ عاطف رياض

* مطعم سى جول
اسماك من البحر للمائدة
جمبرى ـ استاكوزا ـ طواجن ـ اسماك
شاطىء خاص ـ موقع هادىء
الكس بجوار الميناء الغربى ت ٤٩٢٥٥٧٥

* لوورا
مطعم خمس نجوم ـ كافتيريا
قاعة افراح ـ موسيقى وتكييف مركزى
خدمة ٢٤ ساعة يوميا
المعمورة طريق الجيش
ت ٨٧١١٨٧

* كازينو ميامى السياحى
ت ٩٦٨٦١٠ ـ كوفى شوب الاطلون
مطعم مكيف الهواء ـ نايت كلوب
المطرب حلمى عبد الباقى
رقص شرقى دلال شوكت
اوركسترا الطيبين ـ ملتقى العائلات

كلمة الرئيس مبارك فى ذكرى انتصار أكتوبر

معركة البناء هى معركة مصر بكل اتجاهات أبنائها وأفكارهم

جماهير الشعب لايهمها التراشق بالكلمات وانما تطالب بحلول تضمن لها فرصة الحياة

الاقبال الرائع على التصويت فى الانتخابات دليل حاسم على الايمان بالديمقراطية

• الرئيس حسنى مبارك يصافح المشير عبد الحليم أبو غزالة الذى كان فى استقباله مع كبار قادة القوات المسلحة عند قبر الجندى المجهول .

• ويقرأ الفاتحة على قبر الرئيس الراحل أنور السادات

فى كلمته احتفالا بذكرى انتصار اكتوبر قال الرئيس حسنى مبارك : إنه يوم فخار لكل مصرى ومصرية ولكل عربى وعربية وان القرار الذى اتخذه الرئيس الراحل انور السادات بكل الشجاعة والحكمة جاء من موقع إيمانه الصادق بقدرة المقاتل المصرى وجسارته وانتمائه العميق لتراب بلده المقدس . وفيما يلى نص كلمة الرئيس :

الاخوة المواطنون

هذا يوم مجد وفخار لكل مصرى ومصرية . للابناء والاباء ، والامهات لكل اسرة تعيش على ارض مصر ، او سعت الى خارج الحدود ، تنشد علما او عملا . بل هو يوم مجد وفخار لكل عربى وعربية على ارض العروبة من اقصاها إلى اقصاها . إنه يوم النصر الخالد . الذى حققته قواتنا المسلحة ، واعترفت المعاهد العسكرية فى العالم كله ، بانه معجزة عسكرية بكل المقاييس .

يوم ان بدات القوات المسلحة المصرية ، نضالها الاسطورى واجتازت اكبر العوائق التى عرفتها الحروب ، يوم ان نفذت القوات المسلحة قرار الحرب .. الذى اتخذه الرئيس الراحل محمد انور السادات بكل الشجاعة والحكمة والايمان الصادق بقدرة المقاتل المصرى وجسارته ، وإنتمائه العميق إلى التراب المقدس .

الدعايات السوداء ارادت تشويه صورة المقاتل المصرى

لقد كان قرار الرئيس الراحل محمد انور السادات هو نقطة التحول الجذرية التى قضت تماما على اسطورة دعائية ساعدت على ترويجها ظروف سابقة : بان المقاتل المصرى لن يستطيع التحدى والتصدى .. وإنه لم يعد قادرا على ان يفتح صدره لنيران الفداء ... ولكن الرجل كان مؤمنا ، بوجدانه . وبالدراسة المتانية التى شاركت فيها قيادات القوات المسلحة المصرية ، وأجهزتها العلمية والفنية . مؤمنا بان الدعايات السوداء هى التى ارادت ان تشوه صورة المقاتل المصرى .. وتشوه صورة مصر ، التى زين لهم خيالهم ان يصوروها بانها اصبحت جثة هامدة ... ولن يكتب لها صحوة ولو بعد خمسين عاما ..

ولم تكن حربا من اجل الحرب ..

كانت اولا حربا .. من اجل تحرير الارض والارادة .. من اجل إثبات الكرامة القومية .. من اجل رسالة إلى الاجيال المقبلة . إن جيل اكتوبر اقدم على التضحية والفداء بكل عراقة مصريته .. وبكل اصالة تراثه تلهب عزته الوطنية وشموخه بحضارته .. وتعامله القادر ، مع مستحدثات العصر ، من اسلحة معقدة ، وعتاد متطور انتجته التكنولوجيا الحديثة .. بل اثبت المقاتل المصرى فى كل فروع الاسلحة ، إنه قادر على التعامل مع هذه الاسلحة الحديثة باكثر استيعاب من ابناء الدول التى صنعتها .. وكان ذلك دائما باعتراف اكبر الخبراء العالميين .

ضحينا باطهر الارواح خلال اربع حروب

• نعم ..

لم تكن حربا من اجل الحرب .. فلسنا هواة خراب ودمار .. ولن تكون الحرب الحديثة ابدا . بتكاليفها الضخمة ، وبنتائجها المروعة فى التخريب والتدمير .. سبيلا ابدا الى إقرار حياة مستقرة امنة . ولا سبيلا الى وقف حلقات الانتقام واخذ الثار .. وهكذا ايها الاخوة المواطنون دخلنا اربع حروب ضحينا فيها باطهر الارواح واشرف الابناء ، وبلايين الجنيهات واستمر لهب النيران دائما مشتعلا . كانت حربا من اجل إقرار السلام .

ولذلك كان قرار الرئيس الراحل انور السادات ، بطرح السلاح ونحن فى قمة النصر .. ولم ياخذنا زهو او غرور .. ولم يبعدنا إعتراف العالم كله ، الخصوم قبل الأصدقاء ، باننا حققنا معجزة عسكرية ، عن النظرة الصائبة باننا حاربنا .. وضحينا .. وانتصرنا .. من اجل ان ينتصر السلام .

• فى هذا اليوم ، ايها الاخوة المواطنون .. نتذكر كل هذه المعانى ونقدم للاجيال الجديدة ، التاريخ الصحيح بلا زيف ، التاريخ الصحيح بلا تهويل ، ونؤكد لها ان مصر قادرة إذا التزمت .. وبان كل قوى مصر صاحبة ارادة وشجاعة ، إذا ما دهتمها شدة كبرى ، وإن ابناء مصر هم صف واحد ، وجيش واحد فى ساحة القتال ، وفى كل ارض مصر ، تحمى مقاتليها .. فى وحدة وطنية متوهجة بالحب والترابط والايمان بوحدة المصير .

تاريخ الوطنية المصرية سلسلة متصلة من العطاء

• بهذه المعانى السامية ، عاش شعب مصر على ارضه الطيبة الاف السنين ، يصنع المجد وينشر العمران والتقدم .. يبنى صرح السلام ويخوض غمار الحرب دفاعا عن الحق والمبدا ، وردعا للعدوان والجور ، فلم يتردد يوما فى البذل والفداء ولم يتقاعس عن التضحية بالروح والدم ولقمة العيش .

• ومن هنا كان تاريخ الوطنية المصرية سلسلة متصلة من العطاء والاستشهاد فى سبيل الله والوطن ، وكان سجل الجهاد المصرى صفحة ناصعة كتبها الشهداء بدمائهم الطاهرة وهم يقودون اشرف مسيرة ويتصدون لاعتى التحديات .

• ومثلما سقط الاف من ابناء مصر شهداء وهم يخوضون انبل المعارك فى السادس من اكتوبر المجيد . فقد سقط البطل صاحب قرار الحرب شهيدا فى يوم عيده ، وقضى نحبه فى اوج نصره ، فلم يمت إلا وقد ادى رسالته نحو وطنه ونحو شعبه . واوفى بعهده لربه وعقيدته ، فكان قمة شامخة فى مماته كما كان فى حياته وكان جديرا بنا ان نذكره فى عيده بكل ايات العرفان والفخر والوفاء .

الاخوة المواطنون ..

إننى لااريد ان اتساءل مع المتسائلين .. اين روح اكتوبر ؟ .. اين منهج اكتوبر الذى خطط باروع وادق تخطيط .. والذى استثمر كل الامكانيات المتاحة اكمل استثمار .. والذى درس كل الاحتمالات ، ووضع لكل احتمال خطة لمواجهته .

روح اكتوبر باقية ولن تتبدد ابدا

• اين هذه المشاعر الملتهبة المتوهجة ، التى جمعت الشعب كله فى كتيبة عمل واحدة .. حتى تحقق النصر .

إننى اقول بان روح اكتوبر لم ولن تتبدد ابدا ..

إننى اقول باننا ملتزمون اليوم بمنهج التخطيط العلمى الدقيق الذى يحقق الاساس السليم لبناء الحاضر من اجل مستقبل ينعم فيه كل مواطن بحقه فى الحياة الكريمة ..

إننى اقول باننا نبذل اكبر جهد تتحمله طاقة الانسان من اجل استثمار كل الامكانيات المتاحة والتخلص من رواسب امراض إدارية واجتماعية واقتصادية استشرت نواقصها فى كثير من مواقع حياتنا وعملنا .

إننى اقول ايضا ان المشاعر الوطنية لايمكن ان تخبو .. ويستحيل ان تركن الى جمود او سلبية .

ولذلك ناديت بكل الاقتناع بالصحوة الكبرى ، ودعوت الى إطار قومى للعمل القومى ، نسال فيه دائما ، ماذا اعطينا ، قبل ان نفكر فى ماذا ناخذ ؟ او ماذا اخذنا .

إن الصحوة الكبرى ، هى التعبير العملى الصادق عن روح اكتوبر وإذا كنا قد اجتزنا - ببسالة قواتنا المسلحة - اكبر العوائق العسكرية فى تاريخ الحروب المعاصرة ، فإن الصحوة الكبرى هى سبيلنا اليوم الى اجتياز اكبر العوائق الاقتصادية ، وهى فى وصفها الواضح البسيط إننا تحملنا اعباء ضخمة فى اربع حروب .. وإن العالم كله يواجه مازقا اقتصاديا ، حتى فى الدول الصناعية الكبرى التى لاتزال تعانى من التضخم والبطالة . وكل ذلك كان له اثره على معركة البناء بعد اقرار السلام وتحرير الارض .. وكان علينا ان نقرر البداية العلمية السليمة .. وهى ان نوفر بكل الامكانيات المتاحة لنا ، البنية الاساسية التى تقوم عليها زيادة الانتاج واتاحة فرص العمل ، وتوفير الحاجيات الاساسية ، وتخفيف المعاناة عن محدودى الدخل .

وفى خضم هذه المعركة ، والتى تعانى فيها كل الدول النامية بلا استثناء .. تعرضت مواردنا لنقص لادخل لنا فيه .. بسبب انخفاض اسعار البترول وانخفاض موارد قناة السويس وتعرض السياحة لضربات صعبة بسبب الارهاب مما اثر ايضا على دول اوروبا وغيرها من الدول .

ولكننا ، وبروح اكتوبر ، وبإيمان الصحوة الكبرى ، لم نركن الى الاستسلام ، ولم نقف لندور حول انفسنا منتحلين اية اعذار .

لقد اقتحمنا .. ولانزال نقتحم ..

ونحمد الله ان مكانة مصر الدولية ، وان نظرة الاحترام والتقدير التى تحظى بها على المستوى العالمى .. وإن ريادة مصر فى اقرار السلام والتمسك بالمبدا .. كل ذلك يعاوننا بإيجابية على استمرار الاقتحام ، وعلى التصدى بكل الثقة لمتاعب سنوات ثلاث صعبة .

الديمقراطية اولا واخيرا اداة بناء ومشاركة

ومن هنا ايها الاخوة المواطنون ، علينا ان نعلم جميعا ان معركة البناء هى معركة كل ابناء مصر ، مهما اختلفت افكارهم السياسية ، ومهما تباينت اتجاهاتهم العقائدية .

والاسهام الحقيقى ليس فقط بكلمة النقد ، او بالتهويل فى ابراز النقائص ، او بالمزايدة السياسية من البعض ، كل ذلك ليس من الديمقراطية فى شىء ، لان الديمقراطية اولا واخيرا هى اداة بناء ، وسبيل مشاركة ، وطريق تجمع حر ، بكل الاراء المختلفة ، لكى نضع الصالح القومى فى اسمى مقام ..

إننا جميعا على ارض واحدة .. وكل جهودنا يجب ان تتكتل فى حماية الامن والاستقرار .. ومقاومة اية نزعة شريرة تتصور إنها قادرة على النيل من الامن او هز الاستقرار .. ثم توجه نقى سليم ، الى تبادل الاراء ، لاتبادل الاتهامات .. وخطو مستمر الى الامام ، نحو هدف .. هو هدف كل المصريين .. وهو إقامة اقتصادنا على الاساس السليم الذى يخفف المعاناة عن الجماهير .

واحسب ان جماهير الشعب تفهم الديمقراطية ، وتؤمن بالديمقراطية بهذا الاقتناع .

الجماهير لايهمها تراشق الكلمات والسهام .. الجماهير تطالب بالحلول .. وبالافكار التى تضمن لها تهيئة لقمة العيش وفرصة العمل والحصول على السلع الاساسية باسعار معقولة .. وتوفير المسكن المناسب واتاحة الفرص المتكافئة .. وتقويم إدارة المشروعات الانتاجية ، ومشروعات الخدمات ، وان تكون المدارس والمعاهد والجامعات معملا لتخريج جيل جديد متطور ، مع تطور القفزات العلمية فى كل انحاء العالم المتقدم ..

الصحافة بمصر تتمتع بحرية لامثيل لها

إن الديمقراطية هى فى حرية التعبير ، وفتح الابواب للمشاركة فى اتخاذ القرار .. وكل ذلك متاح للجميع وعلى اوسع مدى .. ولا احد ينكر ان صحافتنا تتمتع بحرية لاتوجد فى اعرق الدول الديمقراطية ، ولذلك فإن المسئولية تقتضى .. ان نتجه بحرية التعبير الى الطريق الصحيح .. الذى يقنع الجماهير ولايتعمد مجرد الاثارة .. وخاصة ان الجماهير ترى امامها ، عملا دائبا ، إنشاءات لاتتوقف .. وقرارات لرأب الصدع الاقتصادى .

ولقد قدمت جماهير الشعب بمختلف فئاته الدليل الحاسم على إيمانها بان الديمقراطية تنمو وتزدهر بالمشاركة الايجابية واداء الواجب الدستورى : بهذا الاقبال الرائع على التصويت فى انتخابات مجلس الشورى .

السلبية لن تكون ابدا السبيل الى التقدم

إننى اقدم شكرى معتزا وسعيدا لابناء مصر رجالا ونساء ، الذين قالوا نعم والذين قالوا لا : لقد كان اداء الواجب الانتخابى تعبيرا عن الايجابية التى نرجوها دائما لدفع عجلة التطور . ولن تكون السلبية ابدا سبيلا الى التقدم فى مختلف مجالات حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

الايجابية هى خطوة الى الامام - هى الصحوة التى ترفض جمودا او عودة الى الوراء .

ايها الاخوة المواطنون

إن العالم يواجه ظروفا قاسية ..

وكلكم تابعتم ، احداث الارهاب الخطيرة ، والتى هدفت الى هز الامن وزعزعة الاستقرار فى فرنسا .. وهاهى ذى الجهود الدولية تتكاتف لكى تنقذ الشعوب الامنة ، من اخطار هذا الارهاب .. ولكى تحمى اقتصادها من اثاره الوخيمة .. ولذلك كانت دعوتى امام البرلمان الاوروبى بهذا التوحد الدولى لمقاومة هذه الظاهرة الخطيرة المدمرة .

ايها الاخوة المواطنون

فى يوم ٦ اكتوبر العظيم .. نحيى ابناء قواتنا المسلحة .. العاملين فى صمت - المستعدين دائما بفداء الارواح لتبقى مصر المستقلة صاحبة السيادة .. وصاحبة القرار .. ولتبقى مكاسب الشعب امنة من كل جنوح الشرور . وكل مقاتل هو ابن مصر .. ولا احسب ان اسرة فى مصر لم تقدم شهيدا اعطى دمه للتراب المقدس .. او مقاتلا يقف فى صفوف الفداء الاولى من اجل مصر .

نحنى رؤوسنا تقديرا لابطالنا من الشهداء

إننا جميعا نحنى رؤوسنا تحية لابنائنا الابطال من الشهداء وجرحى الحرب والمعوقين . فقد اعطوا وطنهم اعظم العطاء ، وضربوا اروع الامثال فى البطولة والفداء ، فكان حقا علينا جميعا ان نبقيهم دائما فى ضمائرنا ووجداننا وان نتجه اليهم باسمى معانى الحب والوفاء .

إننا نحيى رجال الشرطة فى مصر .. الذين يبذلون اقصى طاقاتهم لحماية امن المواطن المصرى ، واحترام حرماته .. وهو جهد خطير .. نقدره كل التقدير . وخاصة ان مصر مستهدفة من قوى شريرة عديدة .. تريد ان تتطاول على امننا واستقرارنا .

وفى يوم ٦ اكتوبر العظيم ، ايضا نحيى عمال مصر الذين شاركوا بارواحهم فى بناء القواعد التى كانت مظلة امان لمصر .. ولم يترددوا فى إتمامها وغارات العدوان فوق رؤوسهم .

وفى يوم ٦ اكتوبر العظيم ايضا نحيى وحدة كل المصريين بكل طوائفهم وهيئاتهم وتجمعاتهم التى كانت سندا وحماية لظهر المقاتل .

وهذه هى مصر دائما ..

مصر الغنية بشبابها .. يعمل ويعرق ويثبت تفوقه وجدارته فى كل مجال ..

مصر المحافظة على قيمها وتقاليدها .

مصر الامن والاستقرار والحمد الله

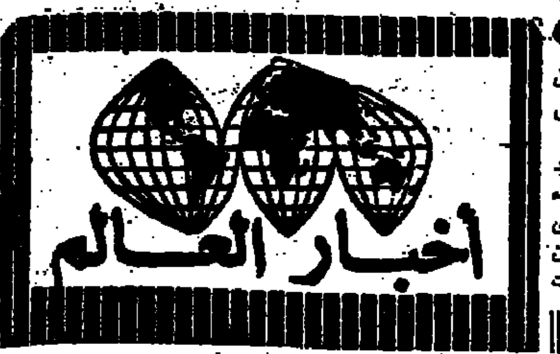
مصر الايمان برسالات السماء .. مصر القادرة على التحدى .. الصامدة للشدائد .. مصر العطاء والبناء مصر الامل والمستقبل .

وفقنا الله جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله .



• ويصافح المهندس جمال السادات نجل الرئيس الراحل انور السادات الذى كان فى استقبال الرئيس مع عدد من أفراد الاسرة .



ثانى تحذير إرهابى لفرنسا خلال ١٢ ساعة

بيروت – وكالات الانباء – وجهت جماعة الجيش السرى الأرمن لتحرير أرمينيا امس ثانى تحذير من جانبها للسلطات الفرنسية خلال ١٢ ساعة فقط، بعد استجواب البوليس الفرنسى لعدد من المواطنين الأرمن فى باريس حول موجة الانفجارات التى إجتاحت فرنسا مؤخرا.

وقالت الجماعة فى تحذيرها ان جميع المصالح والسفارات والطائرات الفرنسية فى جميع انحاء العالم ستصبح اهدافا عسكرية للجماعة. كما طالبت الجماعة بإطلاق سراح عدد من المسجونين العرب فى فرنسا من بينهم اللبنانى جورج ابراهيم عبد الله.

وفى الوقت نفسه، اكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا انه لن يتفاوض مع أى جماعة إرهابية من المسئولين عن حوادث الانفجارات

■ قبل ٤ ايام من القمة :

موسكو تتهم واينبرجر بمحاولة عرقلة جهود الحد من التسلح

موسكو – واشنطن – وكالات الانباء – قبل ٤ ايام من لقاء قمة ريجان وجورباتشوف فى ايسلندا ووسط تصريحات متفائلة فى موسكو وواشنطن عن احتمال التوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية فى اوروبا اتهم الاتحاد السوفيتى على لسان وكالة تاس الحكومية كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى بمحاولة احباط الجهود الرامية للحد من التسلح خلال هذه القمة.

وقالت « تاس » ان موسكو لا يمكنها ان تتجاهل التصريحات المتعاقبة التى يدلى بها واينبرجر عن التهديد العسكرى السوفيتى وانتهاك موسكو للمعاهدات على حد زعمه.

واكدت الوكالة السوفيتية ان تصريحات واينبرجر تزيد من صعوبة الحوار الامريكى السوفيتى بل تعمل على احباطه ووصفت هذه التصريحات بانها « فرملة » امام الوفاق الدولى وللتوصل الى تفاهم متبادل

وفى الوقت نفسه اكدت تاس ان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف سيركز خلال محادثاته مع الرئيس ريجان على مناقشة وسائل الحد من الاسلحة النووية وبرنامج حرب الكواكب الامريكى.

وفى واشنطن اعرب الرئيس الامريكى ريجان عن تفاؤله ازاء امكانية احراز تقدم خلال محادثاته مع جورباتشوف.

وقد وصل امس الى موسكو وزير خارجية زيمبابوى التى ترأس طلب حركة عدم الانحياز كى ينقل الى الزعيم السوفيتى النداء الذى وجهته الحركة فى يوليو الماضى الى القوتين العظميين بالتوصل الى اتفاق لتجميد التجارب النووية بشكل دائم.

واينبرجر

غرق الغواصة النووية السوفيتية بعد اشتعال حرائق جديدة بها

واشنطن – وكالات الانباء – غرقت امس الغواصة النووية السوفيتية بعد ٣ ايام من نشوب حريق بها – وبعد انباء عن اشتعال حرائق جديدة ومحاولة قطرها الى الاتحاد السوفيتى.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الغواصة السوفيتية التى تسير بمفاعلين نوويين وتحمل ١٦ صاروخا نوويا – غرقت الى عمق ١٨ الف قدم من سطح البحر وعلى مسافة ١٠٤٠ ميلا بحريا من ولاية شمال كارولينا الامريكية – فى المحيط الاطلنطى.

واعلن متحدث باسم البنتاجون ان الحرائق نشبت من جديد بالغواصة بعد ساعات من السيطرة على حريقها الاول.. وان الغواصة صادفت متاعب خطيرة قبل ساعات من غرقها ادت الى فشل محاولة قطرها للاتحاد السوفيتى.

وقال المتحدث ان السفن السوفيتية التى كانت تقوم بعمليات اطفاء حريق الغواصة وقطرها انتشلت الناجين منها قبل غرقها.

واعلن مسئول امريكى انه لم تعرف بعد حجم الخسائر البشرية الناجمة عن غرق الغواصة وكان الاتحاد السوفيتى قد اعلن منذ يومين عن مقتل ٣ اشخاص وحدوث بعض اصابات اثر الحريق الذى شب بها.. كما اكد انه ليست هناك فرصة لحدوث تسرب نووى.

وقد رفضت المصادر الامريكية توضيح مدى قدرة الخبراء الامريكيين على متابعة الموقف بشكل دقيق خاصة فيما يتعلق بمفاعلى الغواصة النوويين او صواريخها الستة عشر وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية قد استبعد قبل ساعات فقط ان تغرق الغواصة خلال الايام القليلة القادمة.

القمة تعقد بقصر الاشباح

واشنطن – وكالات الانباء – وافقت موسكو وواشنطن رسميا على عقد محادثات قمة ريجان وجورباتشوف فى قصر « هوفدى » التى تتكاثر حوله اشاعات بانه مسكون باشباح سيدة غرقت على الساحل المواجه له وشاعر كان يمتلك هذا القصر فى وقت سابق.

وتعقيبا على هذه الاشاعات قال الرئيس ريجان ان البيت الابيض ايضا مسكونا مشيرا الى القصص المتناثرة على طواف روح الرئيس الامريكى الاسبق لينكولن بردهات البيت الابيض عقب اغتياله.

■

ايسلندا تحظر دخول زعماء اليهود اراضيها

ريكيافيك – ر – رفضت حكومة ايسلندا دخول زعماء الطوائف اليهودية الامريكية الى اراضيها خلال قمة ريجان وجورباتشوف.

واعلن رئيس وزراء ايسلندا ان قرار حكومته يجيء تجنبا لحدوث مظاهرات يهودية خلال هذه القمة.

ومن ناحية اخرى اعلنت جماعات حماية البيئة انها قررت ارسال سفينتها « سيروس » الى ايسلندا غداة انعقاد القمة للاحتجاج على استمرار التجارب النووية.

■

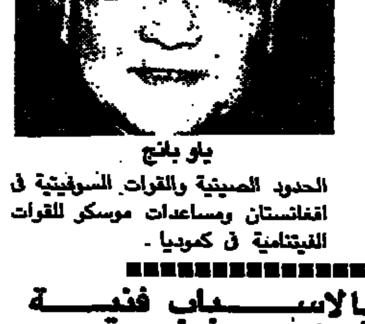
نانسى تبحث مرافقة زوجها الى القمة

واشنطن – وكالات الانباء – اعلن مصدر مسئول فى البيت الابيض ان السيدة نانسى ريجان تبحث حاليا مرافقة زوجها الرئيس ريجان فى مؤتمر قمة ايسلندا.

وكانت السيدة رايسا جورباتشوف زوجة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف قد اعلنت فى وقت سابق انها سترافق زوجها فى هذه القمة.

الصين مصممة على خفض الانفاق العسكرى لدعم النمو الاقتصادى

بكين – وكالات الانباء – اعلن هو ياو بانج رئيس الحزب الشيوعى الصينى ان بكين مصممة على خفض نفقاتها العسكرية للاسراع فى عملية البناء الاقتصادى وقال ان المصانع الحربية الصينية بدأت تنتج سلعا مدنية بسبب خفض هذه النفقات.



ياو بانج

ومن جانب اخر بدأت الصين والاتحاد السوفيتى جولة جديدة من المباحثات فى بكين امس، لتطبيع العلاقات بين البلدين وسط بوادر باحتمال تسوية المشاكل التى تعترض تطبيع هذه العلاقات.

وقبل ساعات من بدء الجولة الجديدة، وهى الجولة التاسعة منذ عام ١٩٨٢ حول تطبيع العلاقات، صرح ايجور روجاتشيف نائب وزير الخارجية السوفيتية بان موسكو مستعدة لمناقشة القضايا الثلاث التى ترى الصين ضرورة حلها لتطبيع العلاقات وهى مشاكل تواجه القوات السوفيتية على الحدود الصينية والقوات السوفيتية فى افغانستان ومساعدات موسكو للقوات الفيتنامية فى كمبوديا.

اغلاق مطارات بريطانيا لاسباب فنية

اغلقت بريطانيا جميع مطاراتها حتى الحادية عشرة مساء امس لاسباب فنية. وقد تلقت سلطات الطيران المدنى بمطار القاهرة برقية بذلك امس، اوضحت انه تقرر منع هبوط او اقلاع اى طائرة من تلك المطارات.

وقد طلبت السلطات البريطانية من الطائرات المتجهة الى لندن وتعبر المجال الجوى اليونانى ثم الايطالى او النمساوى أن تحصل على تصريح مسبق قبل هبوطها فى المطارات البريطانية.

وقد حصلت طائرة مصر للطيران المتجهة الى لندن على تصريح مسبق بعد ان تأخرت عن موعد اقلاعها من مطار القاهرة الجوى نصف ساعة.

بعد محاولة إغتيال قائد البوليس :

المتطرفون السيخ يقومون بالتشويش على أجهزة اتصالات الشرطة فى البنجاب

شانديجار – وكالات الانباء – صرح مسئول كبير من بوليس ولاية البينجاب الهندية بان المتطرفين السيخ الذين حاولوا إغتيال جوليوس ريبرو رئيس البوليس فى الأسبوع الماضى تمكنوا من معرفة الموجات اللاسلكية السرية جدا لراديو البوليس وقاموا بالتشويش على الارسال يوم ٣٠ سبتمبر لمدة نصف ساعة واذاعوا خلالها رسالة إلى المسئولين فى البينجاب اكدوا فيها ان هذا مثال على ان السيخ على دراية تامة بما يفعله المسئولون فى البينجاب.

وأضاف المسئول الكبير ان حادثة التشويش على إرسال راديو البوليس التى تلتها محاولة اغتيال رئيس البوليس دليل على ان المتطرفين السيخ يعدون العدة لشن هجوم ضد البوليس ردا على أحداث العنف التى قام بها خلال الشهرين الماضيين. كما أعرب عن قلقه الشديد ازاء تدخل السيخ فى موجات الاتصال الخاصة بالبوليس خاصة إذا شنوا هجوما وتعذر الاتصال بين قوات البوليس بسبب التشويش على موجات الراديو من جانب المتطرفين السيخ.

ومن ناحية اخرى طلب رئيس وزراء الهند راجيف غاندى من المسئولين فى البوليس تقديم تقرير تفصيلى للثغرات الامن التى أدت إلى وقوع حادثة محاولة اغتياله فى الاسبوع الماضى وقد صرح غاندى للصحفيين فى أعقاب الحادث بان بلاده تفتقر إلى اليقظة فى مجال اجراءات الأمن. وأكد أن حرسه الخاص غير مسئول عن الحادث وانما المشاكل الفنية فى الأمن والنظام كانت وراء الحادث.

وذكر راجيف أن حكومته تعمل على رفع مستوى أداء قوات البوليس الا ان التغيرات التى يأمل فى تحقيقها تحتاج إلى وقت طويل.

الطيران العراقى يقصف اهدافا بترولية بايران

بغداد – وكالات الانباء – اعلن العراق ان اسرابا من طائراته قصفت اهدافا بترولية ايرانية فى العمق الايرانى امس وذكر بيان عراقى ان القصف المتزامن لاهداف بترولية فى حقلى بترول « اهواز » و « مارون » ومحطات الغاز فى غرب ايران قد حولها الى حطام يحترق.

واعترفت ايران بالهجوم العراقى واذاعت وكالة الانباء الايرانية ان عددا من المدنيين قد اصيبوا اثناء غارة عراقية على مدفين صناعيين فى مدينة « الاهواز » و « بلده » « اغا جارى » باقليم خوزستان.

وتأتى الغارات العراقية بعد ساعات من اعلان بغداد ان ٨ مدنيين عراقيين لقوا مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون فى وسط وجنوب العراق من اجراء القصف الايرانى بالمدفعية وبالطائرات لاهداف فى مدن البصرة وخانقين والكوت العراقية.

ومن جانب اخر اكدت شركة « اللويدز » البريطانية ان طائرتى هليكوبتر ايرانيتين ضربتا سفينة شحن ليبيرية باربعة صواريخ امس الاول

■■■

بيكر ينفى سعى أمريكا لخفض قيمة الدولار

واشنطن – ر – نفى جيمس بيكر وزير الخزانة الأمريكية امس ان يكون المسئولون الامريكيون قد بحثوا مع مسئولى البنك الدولى فى الاسبوع الماضى مسألة خفض قيمة الدولار الأمريكى.

وقال بيكر ان المحادثات مع مسئول البنك الدولى وصندوق النقد الدولى تركزت حول إيجاد توازن تجارى بين الدول الصناعية الكبرى.

فيضانات الفلبين تغمر نصف مانيلا

مانيلا – وكالات الانباء – اجتاحت الفيضانات امس جزيرة لوزون اكبر جزر الفلبين حيث غطت المياه ٥٥ ٪ من مساحة العاصمة مانيلا و ٧ اقاليم اخرى، بعد ان استمر هطول الامطار الغزيرة على المنطقة لمدة ٢٤ ساعة.

وقد لقى شخصان مصرعهما وتحطمت عشرات المنازل بعد ان وصل منسوب المياه فى بعض المناطق الى ٧ أقدام وتم إجلاء نحو ٥ الاف مواطن. كما إنقطعت التيارات الكهربائية فى المنطقة وذكر المسئولون ان عمليات الانقاذ المكثفة بدأت فى الجزيرة وتشارك فيها قوات البحرية التى أرسلت سفن انقاذ لانتشال المواطنين.

أخبار قصيرة

طوال القامة اذكى من القصار

شيكاجو – وكالات الانباء – على عكس ما يعتقد الكثيرون توصل الباحثون فى جامعة ستانفورد الامريكية الى ان الاطفال طوال القامة اكثر ذكاء من الاطفال الاقصر قامة. إلا انهم يتمكنوا من تفسير هذه الظاهرة.

وقد اجريت إختبارات للذكاء على ١٤ الف طفل امريكى من مختلف المستويات الاجتماعية تبين منها ان ذكاء الطفل مرتبط ايضا بحجم الاسرة ودخلها. كما ان معاملة الاطفال قد تكون لها اثر فى درجة ذكائهم حيث انه تبين ان الطفل الطويل القامة يعامل مثل الكبار او على الاقل على انه اكبر من الاطفال الاقصر قامة من نفس سنه. مما يجعله يشعر بالمسئولية ويجتهد اكثر فى الاطلاع والاستذكار مثلا وهذا بالتالى ينمى ذكاءه.

وصرح داريل ويلسون رئيس فريق البحث الذى أجرى اختبارات الذكاء على الاطفال بانه فوجيء بنتيجة البحث التى جاءت على عكس ما كان يعتقد مثل الكثيرين غيره أن الذكاء مرتبط بقصر القامة!

اليوجا لرواد الفضاء

نيودلهى – ر – صرح رئيس معهد طب الفضاء الهندى بان الاتحاد السوفيتى طلب من المسئولين فى الهند تدريس رياضة اليوجا التى تنمى قدرة الانسان فى السيطرة على التنفس والعضلات لرواد الفضاء السوفيت بهدف التغلب على دوار الفضاء.

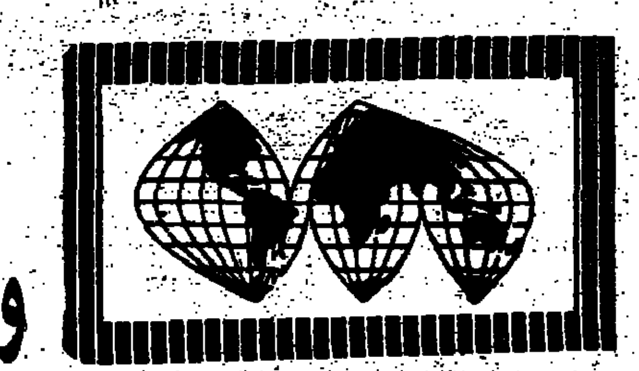
وقد اثبت رائد الفضاء الهندى راكيش شارما الذى اشترك فى رحلة فضاء سوفيتية عام ١٩٨٤، فاعلية اليوجا لتفادى الاعياء المصاحب للتحليق فى الفضاء مما دفع السوفيت الى التفكير فى تدريس اليوجا لجميع رواد الفضاء.

اول مدينة باسكوتلاندا

جلاسجو – اكتشفت فى اسكوتلاندا امس اثار عدة منازل فى حالتها البدائية بمحتوياتهم يعتقد انها جزء من اول مدينة انشئت فى اسكوتلاندا منذ اكثر من ٨٠٠ عام مع نزوح المستوطنين من النرويج. وقد تم اكتشاف هذه الاثار التى تشير الى رخاء هذه المنطقة فى ويفورن جنوب غربى مدينة دامفرايز.

هامر وزيرا للاديان

القدس – اقر مجلس الوزراء الاسرائيلى امس فى جلسته الاسبوعية تعيين ازيلون هامر عضو الكنيست، وزيرا للشئون الدينية، خلفا ليوسف بورج الذى كان قد قدم استقالته من منصبه يوم الجمعة الماضى.



أوروبـــا .. والخليـــج
وتعـلق ايـران بأحـلام الحـل العسـكرى

بدات منذ ايام الليلة الستة السابعة للحرب العراقية الايرانية التى ادت حتى الآن الى مقتل واصابة ما يزيد على مليون فرد من الجانبين دون ان تظهر فى الافق اى دلائل تشير الى ان غبار المعارك قد اوشك ان يهدا . ومع الرفض الايرانى المستمر لكل المبادرات السلمية سواء من جانب العراق او دول عدم الانحياز او الدول الاسلامية . تصاعدت مخاوف دول الخليج من ان تكون هى الهدف التالى للهجوم الايرانى . فبعضها مثل الكويت قد قدم مساعدات مادية للعراق والبعض الاخر مثل البحرين لا تخفى ايران اطماعها التوسعية فى اراضيه خاصة وانه يضم اغلبية شيعية . اما الطرف الثالث مثل عمان فالسيطرة عليه تعنى التحكم فى مضيق هرمز . ولهذا كان الاجتماع يوم الاثنين (٢٩ سبتمبر) فى نيويورك بين

وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى الذى تم فى نيويورك والذى فرضت غالبية الاطراف ستارا من السرية حوله . بل ان بعض وزارات الخارجية فى عدد من دول السوق اكتفت عند سؤالها بشانه الى القول بانه غداء عمل تقليدى . وذلك رغم الاهمية البالغة لهذا الاجتماع . المهم ان الاجتماع كان بغرض بحث الوسائل التى يمكن لدول السوق المشتركة تقديمها لدول مجلس التعاون الخليجى لاثناء النظام فى ايران عن التفكير فى شن هجوم على هذه الدول فى حالة ما اذا استطاع الايرانيون احداث تقدم ما على جبهة القتال . او لردع مثل هذا الهجوم اذا ما ركب النظام الايرانى راسه وضرب عرض الحائط بكل النصائح التى قدمتها له اطراف عديدة سواء من الشرق او من الغرب .

الـــدور البريطـــانى :

بداية . تؤكد مصادر بريطانية على مستوى عال ان بريطانيا التى تراس دول السوق الاوروبية المشتركة فى دورته الحالية التى بدات فى شهر يوليو الماضى وتنتهى بنهاية هذا العام قد لعبت دورا رئيسيا فى التمهيد لهذا الاجتماع والوصول الى اتفاق لم يكشف النقاب عنه بعد . ويدفعها فى ذلك عاملان هامان :

اولهما : هو العلاقات القوية التى تربط بين بريطانيا ومستعمراتها السابقة فى الخليج . ويكفى ان نشير الى حقيقة ان هناك ما يربو على ٥٠٫٠٠٠ (خمسين الف) مواطن بريطانى يعملون فى البحرين .

ثانيا : ان دول الخليج تخشى من الاقتراب من الولايات المتحدة لمساعدتها حتى لا يتحول الخليج الى نقطة رئيسية من نقاط المواجهة بين العملاقين المتنافسين . الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

الخطـــوط العريضـــة :

وطبقا لما اكدته مصادر عربية رفيعة المستوى فى العاصمة البريطانية للاهرام . فان الخطوط العريضة التى تم التوصل اليها فى الاتفاق غير المعلن هى ما يلى :

اولا : مشاورات سياسية رسمية منتظمة بين السوق المشتركة ومجلس دول التعاون الخليجى من اجل بحث دعم التعاون السياسى بينهما ينتهى كل عام باجتماع لوزراء الخارجية .

ثانيا : ان تلتزم دول السوق المشتركة بتقديم الدعم السياسى لدول الخليج فى حالة تعرضها لهجوم .

رسالة لندن يكتبها
محمد الحناوى

ثالثا : زيادة التعاون التجارى والاقتصادى بين الجانبين .

ومـاذا عـن التعاون العسكرى ؟

قد تبدو بنود هذا الاتفاق للوهلة الاولى غير ذات معنى . فالقارىء العربى الذى مل بيانات الادانة والشجب والاستنكار التى استمع اليها على مدى سنوات كثيرة سترتسم على وجهه على الفور ابتسامة ساخرة وسيسال وله كل الحق – فى جدوى هذا الالتزام وهذه المشاورات . حتى ولو كانت على مستوى رؤسـاء الحكـومـات وليس وزراء الخارجية . فماذا يفيد الدعم السياسى وبيان البندقية على سبيل المثال الذى يؤكد حقوق الفلسطينيين والذى أصدرته دول السوق منذ سنوات قد بدأ يدخل من زوايا النسيان . الا ان الحقيقة ان الجانبين – اى دول السوق ومجلس التعاون – كانت لهما تحفظات على الا يتضمن الاتفاق التزاما دفاعيا من جانب دول السوق لاسباب سنوردها فيما بعد . وعلى اية حال . وعلى حد تعبير دبلوماسى عربى كبير فى لندن سوف « يجعل اعداءنا يعرفون من هم اصدقاؤنا » .

التحفظات العربية

اتفق الجانبان على التحفظ على التلميح او الاشارة الى الالتـزام العسكرى لاسباب متعددة الا ان دوافعهما لذلك قد اختلفت بطبيعة الحال .

فدول مجلس التعاون التى تعرف انه لا سبيل اليها لوقف هجوم ايران دون معونة خارجية ترفض ان توقع معاهدة دفاعية مكشوفة مع اى دولة او تجمع غربى . كما انها ترى فى الوقت نفسه انها لا تستطيع ان تظل قابعة بلا حراك وهى ترى الخطر الايرانى عند كل يوم ليطبق على عنقها .

التحفظـــات الاوروبيـــة :

اما بالنسبة لدول السوق الاوروبية فلها ايضا تحفظاتها على مثل عقد تحالف عسكرى . فهو امر من شانه ان يثير ثائرة دول المعسكر الشرقى فى وقت يسعى فيه الجميع الى تخفيف حدة التوتر الدولى وهو من شانه ايضا ان يثير اسرائيل التى سوف ترى فى هذا التحالف عملا عدائيا .

ولخيرا فان حكومات دول السوق ترفض ان ترتبط باتفاقيات دفاع مشترك مع دول العالم الثالث . فهى تخشى ان يحدث فى اى من هذه الدول ما يحدث عادة من انقلابات عسكرية . وعندئذ تجد الدول الاوروبية نفسها مرتبطة باتفاقيات دفاعية مع انظمة عسكرية لا تحظى بتأييد شعبها او ان تجد نفسها مضطرة لالغاء مثل هذه الاتفاقيات فى حالة تغيير الحكومات وهو ماسيلقى ظلالا من الشك الكثيف على مصداقيتها فى عيون هذه الدول .

الالتـــزامات الثنـــائية :

لهذا كله لم يصدر التزام اوروبى غربى شامل بالدفاع عن دول المجلس فى حالة تعرضها لهجوم . ولهذا ايضا يحبذ الجانبان ان تكون الالتزامات الدفاعية على المستوى الثنائى بين دولة اوروبية ودولة عربية . وهو امر قائم بالفعل على مستوى لا باس به . فبريطانيا تربطها معاهدات للتعاون الدفاعى مع كل من البحرين وسلطنة عمان تنص على اعارة ضباط بريطانيين للقيام بعمليات التدريب فى الدولتين وعمل دراسات فى بريطانيا . وتبادل المعلومات .

وفرنسا تقوم ايضا بتزويد عدد من الدول العربية بالسلاح الحديث مع وجود اتفاقيات للتدريب والصيانة كما ان لكل من الدولتين ما يتراوح بين ثلاثة الى خمس سفن تجوب مياه المحيط مع ما يربو على عشرين سفينة امريكية . لهذا السبب فان الاتفاق الجديد الذى مازال قيد البحث وفى صورته الحالية للقارىء غير ذى جدوى . الا انه فى الحقيقة ضمن مزايا متعددة للجانبين . فهو بالنسبة للجانب العربى معناه انه ليس هناك تعاون عسكرى . بل وحتى المشاورات السياسية التى تم الاتفاق عليها لا تجدى بين نظام عربى بعينه . ودولة اوروبية بذاتها . ولكن بين مجلس ومجلس . وهو بالنسبة لبريطانيا وفرنسا بمثابة موافقة من دول السوق على قيام كل من الدولتين بتقديم العون الى دول مجلس التعاون الخليجى . فأوروبا وهى تتجه الى الوحدة ليست على استعداد لقبول اى من دولها حتى لو كانت بريطانيا وفرنسا . بالتصرف فى امر فى مثل هذه الخطورة دون اتفاق جماعى . ثم هو بالنسبة لدول السوق المشتركة اتفاق مفيد خاصة فيما ينص على دعم التعاون الاقتصادى والتجارى مع دول المجلس .

المـــوقف الامريـــكى :

والموقف الامريكى تجاه التهديدات التى تقترب بشدة من دول الخليج يتسم بـالتناقض وعـدم محـاولـة ادراك الحساسيات التى تعانى منها دول الخليج فى المرحلة الحالية . فبالرغم من ان الولايات المتحدة تعتبر أمن الخليج يدخل فى دائرة مصالحها المباشرة . الا انها تصر على عدم تقديم العون لها او الالتزام بالتدخل فى الصراع الا بناء على طلب هذه الدول الصريح من الولايات المتحدة بالتدخل . وهو امر يدخل ضمن المحظورات التى اشرنا اليها من قبل .

ولذا فان الولايات المتحدة طبقا لما ذكرته المصادر البريطانية العليمة . تقف وراء هذا التقارب والالتزام الضمنى من دول السوق الحليفة . فهو من ناحية يجتب اوروبا تجاه دائرة النزاع . وهو يزيل الى حد كبير الحساسيات العربية بل والامريكية ايضا .



لم تعد النار مشتعلة على خط المواجهة لكنها تلتهم من حين لاخر ناقلات البترول فوق مياه الخليج .

مع المرأة

ندوة عن القيـم البيئيـة لـدى الطفـل المصـرى

كتب : ماجدة مهنا

فى اطار بداية احتفالاتنا باعياد الطفولة والتى تبدا فى شهر نوفمبر القادم يقيم المكتب العربى للشباب والبيئة ندوة اتخذ لها عنوانا عن القيم البيئية لدى الطفل المصرى .

الندوة تقام فى السادسة من مساء غد الاربعاء بمكتبة مصر الجديدة ويحضرها د . مصطفى كمال حلمى نقيب العلميين الذى يتحدث عن التربية البيئية للطفل المصرى . كما يتناول د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة دور جهاز الشباب فى خدمة الطلائع للتربية البيئية التى تعتمد على النواحى العلمية والبحثية دون التركيز على الجوانب النظرية

اما د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى فسوف يتحدث عن الام والطفل والبيئة مع التركيز حول دور الام فى التكوين البيئى للطفل فى بلادنا .

وفى ختام الندوة يتم عرض فيلم (لوراكس) وهو الفيلم الذى يتبناه برنامج الامم المتحدة للبيئة كنموذج للفيلم البيئى مع تعليق من د . شفيقة ناصر عضو مجلس الشورة حول دور الوسائل غير التقليدية فى عمليات التنفيذ البيئى للاطفال . وتتناول الاذاعية فضيلة توفيق برامج الاطفال الاذاعية التى تتناول قضايا البيئة . كما يعرض د . مجدى علام امين عام المكتب العربى للشباب والبيئة ورقة عمل خاصة بالتنشئة البيئية للطفل المصرى هذا وسوف تطالب الندوة ضمن توصياتها بانشاء برنامج دائم للتربية البيئية للطفل العربى .

■ وزارة الشئون الاجتماعية تقيم :

نـدوة خاصـة لتطوير البرامج والخدمات للمسنين

كتبت – فوقية الكولى :

تقيم وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع الجمعية العامة لرعاية المسنين يوم السبت القادم ندوة خـاصة بـانديـة المسنين بمصر الجديدة .

يحضر الندوة وكلاء وزارة الشئون الاجتماعية المعنيين والمسئولين عن رعاية المسنين بالوزارة . بالاضافة الى مـديرى انـديـة المسنين بمختلف المحافظات التى يبلغ عددها ٣٥ ناديا بـالاضـافـة الى بعض الخبـراء والمتخصصين فى مجال رعاية المسنين وتهدف الندوة الى النهوض بالخدمات والبـرامج والانشطـة التى تقدم للمسنين من خـلال الانديـة من النـواحى الاجتماعيـة والثقـافيـة والصحيـة والترويحيـه والمهنيـة والرياضية .

كما تقوم الندوة بتقييم المرحلة السابقة لعمل الاندية منذ انشائها مع دراسـة لأسلوب تطـوير البـرامـج والخدمات بما يحقق أكبر إفادة منها للمسنين .

يشارك فى الندوة التى تستمر ليوم واحد أعضاء مجلس إدارة الجمعية العامة لرعاية المسنين ومنهم ممثلون عن وزارة الشئون الاجتماعية والتأمينات والهيئة العامة للتأمين والمعاشات وبنك ناصر الاجتماعى والادارة العامة للأسرة والطفولة بالوزارة والمركز القومى للبحوث الرياضية للمسنين والجمعية المصرية لصحة المسنين .

أزياء جيفنشى تلاقى نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة

تنال ازياء مصمم الأزياء الفرنسى جيفنشى نجاحا كبيرا فى الولايات المتحدة الأمريكية رغم الأقبال المحدود عليها فى باريس . ولذلك أتجه جيفنشى مؤخرا إلى تصميم أزيائه بحيث تـلائم المرأة الأمريكية .

استخدم جيفنشى جلد الثعبان بكثرة فى معظم ما قدمه فى عرض الأزياء الذى أقامه مؤخرا فى نيويورك . فقد استخدمه فى الأحزمة والأحذية والقبعات والقفازات والجاكتات . كما أضاف لمسات من الفراء لكنه استطاع أن يقدم الملابس التى تناسب جميع الأعمار .

وراء الاخبار

اغنيـاء جـدا أو فقراء جدا فى امريكا

انتشرت فى الولايات المتحدة ظاهرة جديدة مؤخرا هى وجود عدد كبير من الاثرياء جدا بالاضافة الى عدد كبير من الفقراء جدا بينما اختفت تقريبا الطبقة المتوسطة .

وتجىء على راس قائمة الاغنياء طبقة من حصلوا على اعلى الدرجات العلمية . ومثال من هذه الطبقة الزوجان الين وريتشارد بيلليس اللذان ينتظر ان يصل دخلهما خلال العام الحالى الى حوالى ١٥٠ الف دولار . ويعيش آل بيلليس مع طفليهما فى منزل يضم ٧ حمامات ويطل على المحيط فى كونيكتكت ويقضـون اجازاتهم فى ارقى الفنادق ويملكون ٣ زوارق و ٤ سيارات وتقول الين اننا نعيش « مثل الملوك » .

اما مارسيا ميشراك واطفالها الثلاثة فيصل دخلهم الى ١٤٤٠٠ دولار فقط من عمل مارسيا كمحللة للحسابات باحد المستشفيات بالقرب من بوسطن بالاضافة الى نفقة اولادها من زوجها الذى انفرقت عنه . اما اجازتها فتقضيها مع اولادها على الشاطىء اذا لم تتعطل سيارتها التى اشترتها منذ سبعة اعوام وتقول مارسيا « اننا نحيا بالكاد » .

ويأتى فى المنتصف بين الطبقتين طبقة وسطى توقفت عن النمو تقريبا طبقا لكل المعايير .

التجـــارة الســـرية فى الاعضـــاء الآدمية

● فى راى بعض المصادر الطبية والقانونية الامريكية ان اكتشاف خمسة رؤوس آدمية فى احد الطرود المرسلة من فيلادلفيا الى دنفر يعد مؤشرا من بين عدة مؤشرات ظهرت مؤخرا تدل على ازدهار التجارة السرية للجثث والاعضاء الآدمية .

وكانت الكثير من المؤسسات الطبية قد ابلغت عن صعوبة الحصول على الاعضاء الآدمية والانسجة التى تحتاجها لاغراض التدريس والابحاث وكان اهتمام الرأى العام باكتشاف الرؤوس الخمسة قد صعد مخاوف المسئولين الطبيين من ان يؤثر هذا على الجهود المبذولة لزيادة التبرع باعضاء الجسم .

وكان قد تم اكتشاف الرؤوس المعالجة كيمائيا خلال الشهر الماضى عندما قام بعض العمال فى مركز خدمة ارسال البريد والطرود . بفتح طرف غير محكم الاغلاق ومكتوب عليه « ايروسول » وقد صرح رجـال البوليس ان الطرد قد ارسله طبيب من فيلادلفيا الى طبيب لخر باحد معاهد الابحاث فى دنفر وقد اعترف الطبيب الاخير بشرائه لاجزاء بشرية .

النيويورك تايمز
NEW YORK TIMES

الأيـدى الســودا والذهــب الأبيــض

تتحكم المعادن فى اقتصاد جنوب افريقيا خاصة الذهب والماس والفحم . والذى يقوم باستخراجه من التربة العمال السود المهاجرون .

وفى الاسبوع الماضى فى اسوأ كارثة وقعت فى البلاد فى تاريخها لقى ١٧٧ شخصا على الأقل حتفهم وكانوا جميعهم فيما عدا خمسة اشخاص من العمال السود .

ووفقا لنظام جنوب افريقيا فان ٩٧٪ من عمال المناجم السود والبالغ عددهم ٥٥٠ الفا هم من المهاجرين والكثيرون منهم من الدول المجاورة .

ويقول الاتحاد القومى لعمال المناجم ان متوسط اجورهم فى منجم « كنروس » الذى حدثت به الكارثة هو ١٥٠ دولارا فقط فى الشهر بالاضافة للطعام والاقامة الجبرية فى العنابر التابعة للشركة .

وقال الاتحاد ان الشركة المالكة للمنجم قد تقاعست عن توفير ضمانات الأمان اللازمة مما تسبب فى انتشار الأدخنة السامة الناتجة عن حريق باحد الانفاق .

وقد تلقت جنوب أفريقيا ضربة جديدة فى الاسبوع الماضى حين قررت ١٢ دولة اوروبية خلال اجتماعها فى بروكسل وقف استيراد الحديد والصلب والعملات الذهبية من جنوب افريقيا كما حظرت الاستثمارات الجديدة هناك .

جــس النبــض قبــل قمــة أيســلندا

قال مسئول كبير بالادارة الامريكية ان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يبدو غير متاكد من حقيقة الموقف الامريكى تجاه مسالة الحد من السلاح .

وقال المسئول ان جورباتشوف قد سعى الى اجتماع القمة المزمع عقده فى ايسلندا لكى يعرف منه شخصيا الموقف الامريكى فى هذا الموضوع .

والسبب فى الغموض الذى يحيط بموقف الولايات المتحدة وفق تفسير المسئول هو تضارب التصريحات الصادرة فى هذا الشأن من مختلف المسئولين بالحكومة الامريكية .

والولايات المتحدة اتساقا مع الطلب السوفيتى سترسل وفدا صغيرا للاجتماع كما ان واشنطن اقترحت ان يتم حجب اخبار الاجتماع عن وسائل الاعلام .

وقد صرح الرئيس رونالد ريجان بأن فكرة عقد مباحثات تحضيرية قبل الاجتماع وان كان الاتحاد السوفيتى هو الذى اقترحها الا ان الولايات المتحدة هى التى حددت موعدها فى ١١ ديسمبر القادم وموعد اجتماع القمة فى اليوم التالى .

وول ستريت جورنال
WALL STREET JOURNAL

مازالت العلاقات قائمة بين إيران وأمريكا

● رغم اللهجة الايرانية الصاخبة المهاجمة للولايات المتحدة فان الزعماء الايرانيين يمهدون الطريق لاستئناف العلاقات التجارية العادية مع الشركات ورجال الاعمال الامريكيين .

ويقول المسئولون الامريكيون ان ايران بدات مؤخرا فى اجراء اتصالات مع بعض الشركات الامريكية التى تبيع منتجات مثل انابيب الاختبار والاطعمة والادوية وقطع الغيار . ورغم ان هؤلاء المسئولين يعتبرون مثل هذه الاتصالات ليست جديدة الا انهم يقولون بان الاتصالات الايرانية بدأت تجرى مباشرة مع الجهات الامريكية وليس عن طريق وسطاء .

ويقول مسئول بوزارة التجارة الامريكية ان مكتبه تلقى العديد من المكالمات التليفونية من شركات امريكية – تسأل عما اذا كان اتمام الصفقات التجارية مع ايران عملا مشروعا .

والمعروف انه منذ ازمة الرهائن الامريكيين فان الشركات الامريكية منعت من التعامل مع ايران فى المجالات العسكرية والتكنولوجية اما باقى السلع فقد ظلت غير محظورة التعامل فيها .

ويتوقع الخبراء ان تزداد الاتصالات الايرانية مع امريكا طالما استمر الاقتصاد الايرانى فى حالة التدهور التى يعانى منها .

ومع ذلك فالمسئولون الامريكيون لايتوقعون تغييرا سريعا فى العلاقات الامريكية الايرانية . فعلى المستوى الحالى ليست هناك اية علاقات بين الحكومتين الامريكية والايرانية خلاف هذه المحاولات الايرانية لعقد صفقات تجارية .

لا مانـــع من العمـــل فى وظيفتين فى المانيا

بدات حكومة المانيا الشرقية فى تشجيع مواطنيها على العمل فى اكثر من وظيفة للمساهمة فى رفع مستـوى الدخـول الضئيلـة . وكانت الحكومة قد سنت قانونا جديدا يطبق من اول اكتوبر يسمـح لاصحـاب السيـارات الخاصة بتحويلها الى سيارات تاكسى خاصة .

ويأمل المسئولون فى ان يقضى هذا القانون على مشكلة نقص سيارات التاكسى المزمنة وهو ماسيحد من انتشـار سيارات التاكسى غير الشرعية التى ظلت تعمل طوال الاعـوام القليلة الماضية .

وجدير بالذكر ان شغل اكثر من وظيفة لايعد شيئا جديدا فى المانيا الشرقية . وقد ادى نقص اصحاب المتاجر وقلة الحوافز التى تمنحها شركات الـدولة الى مطـالبة المـواطنين . بالعمـل المسائى الحر . حيث يصل الأجر المقابل للعمل لساعـة واحدة ١٫٦٠ دولار .

وافقت الحكومة على عمل المواطنين فى اكثر من وظيفة لانها ادركت ان المرتبات الحكومية لا تكفى حاجات المواطنين .

وقـد اقر مسئـول بـوزارة الخارجية ان الوزارة قد لجأت الى تشغيل بعض من ذوى الوظيفتين للانتهاء من العمل فى اسرع وقت .

سنوات الغليان في مصر

وثيقة بريطانية تحدد مواقف فاروق وسراج الدين وعبود في بقاء قوات الاحتلال

محمد حسنين هيكل يكتب

ملفات السويس

« روديو »

رمز لخطة بريطانية لاعادة غزو مصر أيدها مونتجمري وايزنهاور

الحلقة الخامسة

ليست محاولة لكتابة التاريخ وإنما لقراءته !

[هـ]

١

والآن مع بداية سنة ١٩٥٠ كان حزب الوفد هو الذى يحكم بعد ان فاز بالاغلبية فى انتخابات اشرف عليها « حسين سرى » (باشا) . كان تخطيط القصر لهذه الانتخابات الايتمكن حزب مصرى واحد ان يفوز فيها باغلبية تسمح له بان ينفرد بالحكم . ولقد ادار « سرى » (باشا) ، المعروف بصداقته القوية بالانجليز ، عملية الانتخابات بطريقة مستقلة عن تخطيط القصر . ثم تمكن من ان يقنع الملك بامكانية التعاون مع حزب الوفد فى اوضاع جديدة لاعلاقة لها بما كان فى وزارته السابقة (١٩٤٢ ـ ١٩٤٤) . وكان راى « سرى » (باشا) ان الوفد تغير ، وانه الآن جاهز للتعاون مع القصر . وبالفعل فان الوفد الذى عاد للحكم سنة ١٩٥٠ كان قد تعرض لتغييرات كبيرة فى فترة إقصائه عن الحكم لمدة ست سنوات متصلة . كان تركيب الوفد ذاته قد تغير . والآن كان يمكن تقسيم تركيبة الوفد الى خمس قوى رئيسية تتفاوت قوتها النسبية . وان كانت حركة التفاعل بينها هى التى تصنع فى النهاية سياسته العامة .

كانت عناصر هذه التركيبة خمسة :

١ ـ « مصطفى النحاس » (باشا) زعيم الوفد . وقد كان له وضعه التاريخى الخاص . وكانت كل العناصر تتسابق للوصول اليه .

٢ ـ الظاهرة الشابة الجديدة فى القيادة الوفدية ، والتى تمثلت فى الصعود البارز لـ « فؤاد سراج الدين » (باشا) ، والذى كان قد اصبح الآن سكرتيرا عاما للحزب .

٣ ـ جماعات المتعلمين من شباب الوفد القدامى ، ومن غير ابناء كبار ملاك الاراضى ، وكان يمثلهم الدكتور « محمد صلاح الدين » .

٤ ـ قدامى الوفديين ، وكان يمثلهم رجال من امثال « عبدالسلام فهمى جمعة » (باشا) و « زكى العرابى » (باشا) و « سليمان غنام » (باشا) .

٥ ـ مجموعة الطليعة الوفدية ، وكان يمثلها عدد من الشباب اختاروا لانفسهم اتجاها تقدميا ينحو لليسار ، وكان ابرزهم الدكتور « عزيز فهمى » .

وتوزعت مراكز السلطة فى الحكم الوفدى على هذه العناصر كلها . ففى حين تولى « النحاس » (باشا) رئاسة الوزارة ، فان « فؤاد سراج الدين » (باشا) تولى وزارة الداخلية . وفى نفس الوقت تولى الدكتور « محمد صلاح الدين » وزارة الخارجية . ثم ان الجيل التقليدى حصل على رئاسة مجلس النواب [« عبدالسلام فهمى جمعة » (باشا)] ورئاسة مجلس الشيوخ [« زكى العرابى باشا »)] . واما الطليعة الوفدية فلم يكن لها مناصب ، واكتفت بدور المثقف المحتج ، والذى يؤدى باحتجاجه الى عمليات مراجعة وتصحيح لها اثرها على توجهات الحكم ، ولها اتصالها الوثيق بالجماهير الشعبية خصوصا فى اوساط الشباب .

وكان الدكتور « محمد صلاح الدين » هو المسئول الآن عن مواصلة المفاوضات مع الانجليز حول الجلاء والسودان . وقد اتخذ الدكتور « صلاح الدين » موقفا صلبا تعثرت معه المفاوضات مرات كثيرة . وكان قربه من « النحاس » (باشا) منذ ان كان سكرتيرا خاصا له قد جعله يتخذ مواقفه فى المفاوضات مطمئنا الى تأييد « النحاس » (باشا) له . وبدا ان المفاوضات تكاد تتوقف فى الموضوعين الرئيسيين المطروحين للبحث : الجلاء والسودان . فقد كان الانجليز يصرون على الدفاع المشترك فى حين يصر المفاوض المصرى على جلاء يتم تحقيقه خلال فترة معقولة من السنين ، وتعقبه ترتيبات لاتتاح لاتصبح احتلالا من جديد . وكان الانجليز يصرون على الاحتفاظ بموقع خاص لهم فى السودان ، وعلى إقصاء كامل لمصر عن شئون حاضره ومستقبله ، فى حين كان المفاوض المصرى يطلب نوعا من الوحدة بين البلدين برباط التاج المشترك بينهما . وفى الوقت الذى راحت فيه المفاوضات تتعثر ، وتكاد تتوقف ، فان السياسة المصرية ، كالعادة فى تلك السنين ، بذلت جهدا واسعا فى شد اهتمام الولايات المتحدة الامريكية لكى تقوم بدور يوفق بين المواقف ويفتح ابواب التوصل لاتفاق .

□

ولم يكن موقف الدكتور « محمد صلاح الدين » ، وهو المفاوض الرئيسى امام الانجليز قويا بالقدر الكافى ، لمواجهة الظروف المعقدة التى كان يواجهها . ففى حين ان « النحاس » (باشا) كان يؤيده بنفوذه الشخصى ، فان الملك « فاروق » كان يكرهه الى حد لايخفيه . وتروى ملفات وزارة الخارجية الامريكية ان الملك « فاروق » حاول ذات مرة ان يلفت نظر السفير الامريكى لخطورة الوضع فى مصر ، والى ان الموقف فيها يشبه الموقف الذى كان يسود فى ايران فى ذلك الوقت (قبل تأميم البترول الايرانى) فاذا هو يقول لـ « جيفرسون كافرى » :

« عندنا هنا مثل ماعندهم هناك : المتعصبون الدينيون والشيوعيون ، بل وعندنا ايضا « مصدقنا » المصرى » .

وعندما وجد الملك ان السفير الامريكى لم يفهم عبارته الاخيرة عن « مصدقنا » المصرى قال موضحا :

« اقصد الدكتور « محمد صلاح الدين » ... الاتجده مثل الدكتور « مصدق » تماما ؟ »

ومن ناحية اخرى ـ وغير كراهية الملك للدكتور « صلاح الدين » ـ فان المفاوض المصرى وجد ايضا ان اطرافا متعددة تتدخل فى صميم عملية التفاوض . ومع ان هذه التدخلات كانت تجرى دائما وراء الستار ، فان مايحدث فيها كان له بالتأكيد تاثيره على مجرى التفاوض . وقد يكون من المفيد الاستشهاد بالنص الكامل لتقرير كتبته السفارة البريطانية فى القاهرة بتاريخ ٧ يوليو ١٩٥٠ . كان السفير البريطانى فى القاهرة السير « رالف ستيفنسون » قد استدعى قبلها للتشاور فى بلده ثم عاد الى مصر . وبعد شهر من عودته كتب تقريرا عاما وشاملا الى وزير الخارجية يلخص فيه الموقف فى مصر كما رآه من اتصالاته خلال هذا الشهر .

كان نص هذا التقرير كما يلى :

« ١ ـ امضيت فى مصر حوالى اربعة اسابيع ، أجريت خلالها احاديث مع عدد من الرجال البارزين فى الشئون المصرية ، ويشرفنى ان أقدم إليكم سجلا بانطباعاتى عنهم ، وعن موقفهم بالنسبة لتسوية انجليزية ـ مصرية .

٢ ـ الاشخاص الرئيسيون الذين تحدثت معهم منهم : الملك فاروق ، ورئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ، ووزير الداخلية ، وحسين سرى (باشا) (رئيس الوزراء الاخير) وحسن يوسف (باشا) رئيس الديوان الملكى بالنيابة) وكريم ثابت (باشا) (المستشار الصحفى لصاحب الجلالة) ، واحمد عبود (باشا) الصناعى الكبير فى هذه البلاد .

٣ ـ الملك فاروق وعبود (باشا) هما وحدهما ، من دون هؤلاء ، هما اللذان اظهرا نفسيهما بمظهر الواقعيين الصادقين . فكلاهما يعرف ضرورة وجودنا للدفاع عن مصر . وقد اقرا لى بذلك . ولكليهما ـ كما تعرفون ـ كثير من الاهداف الشخصية التى يسعيان لتحقيقها . فالاول يدرك ان وضعه يتوقف الى حد كبير على وجود قواتنا من اثر فى استقرار هذه البلاد ، وعلى التفاهم مع الحلفاء الغربيين ، وهو يدرك ان هذه البلاد لو تركت تحت رحمة التغلغل السوفيتى لزالت الملكية والحكم الاقتصادى للباشوات حالا . اما فيما يتعلق بعبود (باشا) ، فهو يدرك ان مصر غير قادرة على الدفاع عن نفسها او ـ وهو ادعى الى الاهمية بالنسبة اليه ـ ان ملايين عبود والفرص المتاحة له من خلال القنوات الاقتصادية لكى يصبح الرجل القوى فى مصر ، معرضة لخطر . ومن هنا اظهر نفسه بمظهر من تستبد به رغبة شديدة للقيام بدور الوسيط بيننا وبين الحكومة سعيا للتوصل الى تسوية ، يخشى الا تتحقق عن طريق المفاوضات المباشرة ، وله فى ذلك اسباب ليست غير معقولة . ولعله يثبت فائدته فى القيام بهذا الدور ، ولكننى لاانوى استخدامه . اللهم اذا جاءت المبادرة من الجانب المصرى . وهو على علاقات ودية جدا مع وزير الداخلية [فؤاد سراج الدين باشا)] (انظر الفقرة ٧ فيما يلى) ، وهناك احتمال مجرد بان يستعين به الاخير اذا لم يتحقق تقدم عن طريق وزير الخارجية .

٤ ـ فيما يتعلق بسرى (باشا) وحسن يوسف (باشا) : فالاول بعيد عن السلطة وعن المطوة ، والاخير سلبى الى حد ما . وقد ظهر سرى امامى بمظهر الرجل المعقول واخبرنى بانه مقتنع بأن الوفد يريد التوصل الى اتفاقية معنا ، ولكنه لم يذكر المدى الذى يعتقد بأن الوفد على استعداد للذهاب اليه لاجراء حل وسط . اما حسن يوسف فبوصفه رئيسا لديوان الملك ، فهو فى الحقيقة لايعدو ان يكون حلقة اتصال بين الملك والحكومة ، وهو قطعا رجل القصر « الامعة » . وقد قال لى : إن كل شىء سيكون سهلا ، بشرط أن نكون على استعداد للانفصال تماما عن الماضى (إلغاء معاهدة ١٩٣٦) ومراعاة الكرامة المصرية فى السودان ، ولكنه ابى ان يذهب الى ماوراء هذه العموميات .

٥ ـ اما كريم ثابت فهو شخص مختلف كل الاختلاف . وهو قطعا قوة داخل القصر ، ويحوز ثقة الملك الكاملة . ولهذا السبب ولكونه داهية ، فان الوفد يستمع اليه ، وبالتالى (يستمع) اليه كل شخص داخل النطاق السياسى . وهو مكروه جدا بسبب القوة التى يتوسم بها ، وكذلك بسبب كونه لبنانيا . ومع ذلك ، فمن الواضح انه هو وسراج الدين وزير الداخلية ، يرتبان لليوم الذى يتقاعد فيه النحاس (باشا) . وقد اختار كل منهما الآخر باعتباره الرجل القوى على اى من جانبى حائط القصر ـ الحكومة .

٦ ـ وقد اعرب كريم ثابت عن الامل فى التوصل الى اتفاقية ، واكد الحاجة الى عقدها مع النحاس . وقال : اننا سنجد انه من الايسر التعامل معه عن التعامل مع اى شخص سواه ، لأنه فى نهاية حياته العامة ، ولأن العواقب المترتبة على معاهدة قد يتضح من الناحية العملية انها غير سانحة ، هى عواقب لاتزعجه . وكان كريم ثابت على قدر كاف من الصفاقة فأضاف قوله : ان صديقه سراج الدين يؤثر كثيرا عقد المعاهدة مع النحاس ، حتى لايقع اللوم على خليفته بالنسبة لاى شرور ناجمة عن الاتفاقية . اما كيفية التوصل الى مثل هذه الاتفاقية ، فلم يعرب كريم ثابت عن اى آراء بشانها ، ولكنه خرج عن طريقه ليؤكد المرة بعد المرة ان من الضرورى قيامى بامتداح الملك ، واشار الى التوفيق الذى احرزه الفيلد مارشال سليم فى هذا الصدد ، ومايترتب على ذلك من تركه انطباعا طيبا للغاية فى نفس صاحب الجلالة . وتمشيا منه مع هذا الاتجاه فى التفكير ، الح فى ان يقوم الفيلد مارشال بعد زيارته المقبلة بتحرير خطاب شخصى الى الملك يضمنه جوهر احاديثه مع الوزراء المصريين والحجج التى ساقوها وردوده عليها ، حتى يتأتى للملك ان يستخدم الحقائق المقدمة له فى احاديثه المقبلة مع وزرائه ، باعتبارها ثمرة نفحته المتوقد ودرايته العسكرية .

٧ ـ اما سراج الدين (باشا) ، فواضح انه يفوق من حيث معقوليته الوزراء الثلاثة فى الحكومة الذين اجتمعت بهم ، وهو مع ذلك رجل سياسة اولا وقبل كل شىء ، وهو يشاطر الراى القائل بانه لابد من وجود اتفاقية ننفصل بموجبها عن الماضى ، وتبقى مع ذلك ضمانا للدفاع عن مصر ، ولابد مع ذلك من وجود بادرة على الجلاء . فعلينا ان نبقى ، ولكن علينا ان نذهب . هذا فى اعتقادى الاتجاه العام للتفكير السياسى الملم . فهم يقرون امام انفسهم بانهم فى حاجة الينا ، ولكنهم لايجرؤون على القيام بذلك علنا . وهم يدركون الوضع الاستراتيجى لبلادهم ، وانهم لايستطيعون الدفاع عنها ، وان الغرب اخف ضررا من الشرق . ولكنهم لايدركون ، ولن يدركوا اساليب التنظيم والادارة فى الحرب العصرية ، وانه اذا اريد لنا ان نحميهم فيجب ان نبقى اذ لايسعنا ان نمضى ثم نعود . (وفى هذا الصدد اعتقد ان الملاحظات التى ابداها الفيلد مارشال سليم قد أتت اثرها لدى الذين وجهت اليهم ، وهناك امل ضئيل فى التوصل الى اتفاقية على اساس الدفاع الجوى مع الاقتصار على جلاء القوات المقاتلة) .

٨ ـ وهكذا اخبرنى سراج الدين بانه لابد من اجراء قدر من الجلاء يكفى لاظهار ان الاحتلال قد انتهى ، وانه يتعين علينا الاحتفاظ برجال فنيين واداريين يتخذون شكل الفنيين المعارين ، وان اى معدات تستخدم ينبغى ان يكون ظاهرا انها معدات مصرية ، وانها بالتالى جزء من القوة الدفاعية المصرية المشتركة . ولابد من ان يكون جوهر هذه القوة (مخصصا) للدفاع المصرى ، ولابد من محاذرة وجود انطباع بأن هذه القوة هى مخفر امامى لدفاع المملكة المتحدة او للاستعدادات الغربية .

٩ ـ وعندما ذكرت له فكرة عمل ترتيب اقليمى اوسع ، ربما ضم مثلا تركيا ، اجاب قائلا : انه اذا ورط هذا الترتيب مصر فى المساعدة على الدفاع عن تركيا ، لن يصادف هذا الترتيب هوى فى بلاده .

١٠ ـ وفى الختام حذرنى سراج الدين قائلا : انه لن تكون هناك تسوية حقيقية لمتاعبنا بدون اتفاق حول السودان ، وقال : ان لهذا الامر من الناحية العاطفية اهمية بالنسبة للمصريين مثل « الاحتلال » . وهو يوافق موافقة تامة على انه ليس لشىء ولالأحد ان يمنع السودانيين ، متى ظفروا بالحكم الذاتى ، من ان يقرروا مصيرهم الخاص . ولكنه يرى الا ضرورة لقول هذا . وطبيعى ان موقفه هو الموقف النموذجى الحالى فى مصر ، وهو ان تقول شيئا لنا ، وتنشر شيئا مختلفا جد الاختلاف لتحصل على افضل ماف الناحيتين .

١١ ـ اما فيما يتعلق بالنحاس (باشا) ووزير خارجيته ، فيبدو لى ان كليهما خاضع خضوعا تاما لتأثير شعاراتهما الخاصة المتعلقة بـ « الجلاء » و « وحدة وادى النيل » . والاحاديث التى اجريتها معهما دارت فى اثناء زيارات مجاملة رسمية ، وكل ماخرجت به من الناحية العملية هو اننى وافقت على مقابلة وزير الخارجية فى جلسة سرية يتم الاتفاق عليها رغبة فى معرفة الى اى مدى نستطيع ان نذهب صوب الاساس اللازم للمفاوضات ، غير ان الصحافة المحلية اعلنت فعلا عن هذه الحقيقة ، بحيث يفترض أن اى امل ضئيل قد يكون متاحا امام نجاح المفاوضات المباشرة سيبقى عرضة للافساد ، بسبب النشر السيىء فى غير الوقت المناسب . وهناك احتمال كئيب يدركه المرء ، ألا وهو ان جميع مايمكن ان اقوله فى هذه الاحاديث انما يواجه خطر ملء عناوين الصحف فى اليوم التالى .

١٢ ـ « ومع ذلك ، لابد لى طبعا من دراسة الاقتراحات الخاصة بالمفاوضات المباشرة ، ولايسعنى إلا ان ارجو ان تكون حقائق الموقف الغليظة قد اتضحت امام الوزراء المصريين بسبب الحوادث الاخيرة فى كوريا ، وردود فعل الدول الكبرى تلقاء موقف مصر فى مجلس الامن » .

١٣ ـ فيما يتعلق بالسودان ، كنت آمل ان استطيع فصل هذا الموضوع عن موضوع الدفاع ، ومعالجته فى مرحلة تالية ، ولكن استحالة ذلك امر يكاد يكون مؤكدا . ويلوح ان من المشكوك فيه جدا إمكان ذهابنا الى اى شوط لكى نلتقى مع المصريين حول هذا الامر ، مع مراعاة رد الفعل لدى السودانيين فيما لو وافقوا على قدر اكبر من المشاركة المصرية فى مهمة الاشراف على عملية تقدم السودان صوب الحكم الذاتى . ويلوح لى ان مما يعد من الحقائق المقررة ان السودانيين سينفرون اشد نفور من هذه الخطوة ، مما يؤدى الى مظاهرات واعمال عنف مادية لها من طبيعتها مايعرض الادارة لضغط شديد . ولهذا السبب ، هو واسباب اخرى كثيرة ، اعتزم السير فى موضوع السودان ببطء شديد . ولكن لايخامرنى اى شك فى اننا اذا رغبنا فى عقد اتفاق مع مصر ، فسيكون علينا ان نقوم ببادرة ، واعتقد ان علينا جميعا بحث كيفية القيام بهذا على خير وجه . »]

□ كان حريق القاهرة هو اليوم الذى يمكن اعتباره النهاية التاريخية للنظام الملكى فى مصر

٢

وبصرف النظر عما كان يدور وراء الستار فان علاقات القوى فى الساحة وخصوصا الدور المتنامى للجماهير المصرية ، راحت تفرض على الساحة حقائق لاسبيل الى تجاهلها . والواقع ان اية حكومة للوفد بحكم نفوذه السياسى التقليدى الواسع كانت اكثر من غيرها قدرة على الاستجابة لحركة الجماهير ، خصوصا وان الطلائع من مثقفيه كانوا فى صميم الحوار الفكرى والسياسى الفوار ، الذى كان يجتاح مصر وقتها . وهكذا فان حكومة الوفد تمكنت من اتخاذ قرارات لابد وان تحسب لها . فقد رفضت الاشتراك فى الحرب الكورية ، ولم يخدعها علم الامم المتحدة الذى رفعه الامريكيون فوق قوات التدخل فى كوريا . فقد استغلت الولايات المتحدة فرصة مقاطعة الاتحاد السوفيتى لجلسات مجلس الامن (وهى مقاطعة ندم عليها الاتحاد السوفيتى فيما بعد كثيرا) ثم استصدرت من مجلس الامن فى غيابه قرارا بالتدخل العسكرى فى كوريا .

كذلك اتخذت هذه الحكومة موقفا سليما فى رفض مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط قدم اليها تحت هذا الاسم (M . E . D . O منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط) .

وقد ردت بريطانيا على هذه المواقف المصرية بعقد صفقة سلاح جديدة مع اسرائيل ، وسارعت وزارة الخارجية المصرية تلفت نظر السفارة البريطانية فى القاهرة الى ان هذا الاتفاق يعتبر انتهاكا من جانب بريطانيا لمعاهدة ١٩٣٦ التى نصت على ان « المملكة المتحدة يجب الا تساعد دولة تعتبر فى حالة حرب مع مصر »[1]

ولم تتلق الخارجية المصرية ردا على هذا الاعتراض ، ثم لم تلبث ان وجدت نفسها امام تطور جديد ، لان الحكومة البريطانية قررت وقف ارسال شحنات من السلاح كانت مصر قد تعاقدت عليها ، ودفعت بالفعل ثمنها ، وحين سالت الخارجية المصرية عن سبب ذلك قدمت اليها السفارة البريطانية مذكرة جاء فيها : « انه بالنظر لخطورة الموقف العالمى الحالى والنقص الموجود فى انواع معينة من الاسلحة والمعدات فان حكومة صاحب الجلالة قد قامت اخيرا باستعراض التزامها بتوريد الاسلحة والمعدات العسكرية فى جميع انحاء العالم ، وقررت وضع نظام صارم لترتيب الاولويات . أما المبدأ الذى سيتم به فى المستقبل تنظيم تسليم الاسلحة والمعدات فهو البدء بتلبية احتياجات المملكة المتحدة ، ثم تلبية ماتحتاج اليه البلدان المشتركة معنا فى ترتيبات دفاعية عملية . وفيما يتعلق بمصر فان الحكومة البريطانية لن تكون قادرة فى الوقت الحالى على شحن مزيد من المقاتلات النفاثة بعد الآن ، وسوف يتعين علينا الغاء رخص التصدير بما تم الوعد به فعلا . وربما سرى نفس الشىء على معدات الرادار والدبابات . اما فيما يتعلق بدبابات السنتوريون الست عشرة التى كانت جاهزة للتسليم ، فقد تم ابلاغ العسكريين المصريين بأن عمليات تسليمها سوف يتعين وقفها . إننا نحتاج الى المدافع لاستعمالنا الخاص ، ولكن لما كان المصريون قد سددوا ٨٠٪ من ثمن هذه الدبابات فنامل ان يكون فى الامكان بحث ترتيب تسليمها فى اواخر العام »[2]

واستدعى « (باشا) » (باشا » السفير البريطانى ، وكان رئيس الوزراء المصرى فى حالة ضيق قائلا للسفير السير « رالف ستيفنسون » : ان قرار الحكومة البريطانية « بوقف شحن اسلحة دفعت مصر ثمنها يعتبر قانونيا مصادرة لممتلكات مصرية » .

□

وكانت القوى الشعبية المصرية ـ وخصوصا تلك التى كانت منها حتى الآن على الحافة السياسية (جماعة الاخوان المسلمين ، ومصر الفتاة ، وعدد من التنظيمات السرية التى ظهرت تحت الارض فى القوات المسلحة) ـ قد سبقت الكل الى بداية عمل مسلح ضد قوات الاحتلال البريطانى فى منطقة قناة السويس ، وتزايدت هذه العمليات لحد دعا الحكومة البريطانية الى استنتاج احد امرين :

١ ـ ان تكون الحكومة عاجزة عن السيطرة على المشاعر الشعبية المصرية .. او

٢ ـ ان تكون الحكومة المصرية فى موقف المشجع لهذه العمليات تلافيا لموقف بينها وبين المشاعر الشعبية الجارفة .

وكان واقع الامر مزيجا من الاحتمالين ..

وفى هذا المناخ الحافل بالنذر اصدرت الحكومة البريطانية تعليمات الى قيادة الشرق الاوسط تطلب منها الاستعداد لكل الاحتمالات :

● احتمال السيطرة العسكرية الكاملة على منطقة قناة السويس ووضعها تحت حكم عسكرى بريطانى كامل .

● ثم احتمال الضرورة القصوى ، وهى ان ينشأ عن هذه التطورات الخطيرة فى منطقة القناة وضع متفجر فى عاصمة مصر ومدنها الكبرى ، وفى هذه الحالة فانه يتعين وضع خطة جاهزة لاحتلال الدلتا والقاهرة والاسكندرية .

وبالفعل فان القيادة العسكرية البريطانية فى الشرق الاوسط مالبثت ان عرضت خططها لاحتمال الضرورة المباشرة فى منطقة قناة السويس ، واحتمال الضرورة القصوى التى تصل الى حد احتلال الدلتا والقاهرة والاسكندرية . وكان الاسم الرمزى لهذه الخطة الكبيرة لاعادة غزو مصر فى الواقع هو الاسم الرمزى « روديو » « RODEO »[3] .

وقد كتب رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية فى ذلك الوقت ، وهو الفيلد مارشال « مونتجمرى » بطل « العلمين » الشهير تقريرا قال فيه : « انه يرى احتلال القاهرة والاسكندرية والدلتا فورا . وانه عندما كان فى باريس والتقى بالجنرال ايزنهاور قائد قوات حلف الاطلنطى (ورئيس الولايات المتحدة فيما بعد) وجد انه هو ونائبه الجنرال « عمر برادلى » من انصار احتلال مصر كلها فورا ، وان كان من الصعب عليهما ان يتقدما بمثل هذا الاقتراح رسميا الى الحكومة الامريكية »!!

٣

تشابكت الحوادث ، وتشابكت القوى ، وتشابكت الاختصاصات والنوايا والمقاصد والخطط . ومع منتصف ١٩٥١ وصلت كل الامور فى مصر تقريبا إلى طرق مسدودة . فالأطراف جميعا فى مواقف يصعب التوفيق بينها ، ومطالبهم متناقضة ، والتوفيق بينها صعب :

□ الملك الذى عرض على الانجليز تحالفا استراتيجيا عسكريا وسياسيا ما لبث أن وجد أن خطته قد توقفت ، لان وزارة الخارجية المصرية بالموقف الصلب الذى اتخذه الدكتور « محمد صلاح الدين » ، وأيده فيه « النحاس » (باشا) ، قد وصلت بالمفاوضات الى طريق مسدود .

□ والحكومة البريطانية وممثلوها السياسيون والعسكريون فى مصر الذين عاندوا فى موضوع الجلاء عن مصر ـ من نظرة استعمارية ضيقة فات عليها الزمن بسبب اختلاف واختلال موازين القوى العالمية ـ ما لبثوا أن وجدوا الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بدور نشيط تحاول فيه فك عقد المفاوضات ، لكن هذا الدور لم يكن يتفق بالضرورة مع المطالب البريطانية فى مصر . ولقد زاد عناد السياسة البريطانية حين أحست ان النشاط الأمريكى فى مصر يلقى ترحيبا وتشجيعا من جانب الحكومة المصرية ، كما أنه يسعى لتحقيق أغراض لا تعتقد الحكومة البريطانية بسلامة نواياها او بصحة أساليبها .

□ والمصالح الراغبة فى عقد صفقة تحاول الوصول إليها بطرق ملتوية وباتصالات خفية ، لم تلبث أن وجدت أن حالة الهياج الشعبى تفسد عليها كل ما تحاول القيام به .

وهكذا كانت وزارة الخارجية المصرية فى مواجهة القصر ، وكان الامريكيون فى مواجهة الانجليز ، وكان الشارع فى مواجهة مناورات القصور . وجرت محاولات لفك هذه العقد وفتح منافذ فى العوائق المسدودة .

حاول القصر أن ينقل زمام إدارة المفاوضات من الدكتور « محمد صلاح الدين » إلى غيره ، ولكن « النحاس » باشا ـ بما تبقى فيه من جهد ، وبما تبقى لديه من شكوك فى القصر ـ رغم ظروف الهدنة الجديدة بين الاثنين ـ راح يؤيد وزير خارجيته . واتجهت الحكومة المصرية لاقناع الولايات المتحدة باتخاذ موقف نشيط فى هذه التعقيدات كلها .

وأرسلت الحكومة الأمريكية إلى مصر وكيل وزارة خارجيتها المستر « روبرت ماكجى » فى مهمة إلى القاهرة بتفويض سياسى واسع ، ولم يستطع « ماكجى » أن يصل إلى شىء محدد ، وإن كانت زيارته لمصر والنشاط الأمريكى الذى سبقها ولحقها قد أثارا شكوى متزايدة لدى الحكومة البريطانية ، على مستوى مجلس الوزراء ، وعلى مستوى هيئة أركان حرب الدفاع عن الامبراطورية ، فقد احسوا أن هناك لعبة مزدوجة تجرى فى مصر : الحكومة المصرية تحاول إغراء الأمريكيين بالاقتراب ، والحكومة الأمريكية تقترب على أى حال بسبب الاغراء المصرى أو لغيره من الأسباب !!

وكتب مستر « هربرت موريسون » وزير الخارجية البريطانى (وزارة حكومة العمال برئاسة « كليمنت آتلى ») خطابا شديد اللهجة إلى نظيره الأمريكى مستر « دين اتشيسون » يتهم فيه الولايات المتحدة صراحة بأنها بما تتخذه فى مصر من سياسات إنما تساعد على تأزيم الموقف بدلا من أن تساعد على حله ، وأنها فى الواقع تكرر نفس المنطق الذى اتبعته فى إيران ، والذى ادى إلى ضياع عبدان والى إنهيار موقف شركة البترول البريطانية ـ الايرانية ، وإلى ظهور مهيج خطير معاد للغرب كله مثل الدكتور « محمد مصدق » .

وقد بدأت الرسالة ـ وهى بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٥١ ـ بالدخول فى الموضوع مباشرة :

« كما تعلم فان مشكلة العلاقات الانجليزية ـ المصرية تشغل بالنا هنا ، وقد ازعجتنى الدلائل التى تظهر ان هناك بعض الخلافات فى الراى بينكم وبيننا بصدد هذه المسالة . ونظرا لانى اشعر ان اى خلاف بيننا لابد من إجتنابه ، فقد وجدت انه من المفيد ان اكتب لك الآن لاطلعك على تفكيرى ، وارجو الا يضايقك ان اعرض افكارى بصراحة تامة فى هذه الرسالة الشخصية ، لانه بين الاصدقاء يمكن التحدث بصراحة . واود ان اقول فى البداية : إن المشاكل بيننا بصدد مصر لا ترجع باى شكل لنقص فى التعاون بين سفارتكم هنا ، وبيننا او بين سفارتنا فى واشنطن ووزارة الخارجية ، او بين سفارتينا فى القاهرة ، بل على العكس اود إن اسجل هنا ان التعاون بيننا جميعا كان دائما وديا . وكان تبادل الاراء حرا تماما ، ولهذا فإن الخلافات بيننا الآن قد تكون لها اسباب اعمق من التبادل العادى للآراء بصدد الشئون الجارية » .

ثم راح « هربرت موريسون » فى رسالته ، بعد هذه البداية الصريحة ، يتحدث الى « دين اتشيسون » فى موضوع الخلاف بين الحليفين بصدد مصر ، فتحدث عن « تمسك بريطانيا بمعاهدة ١٩٣٦ » ، ثم تطرق إلى ما يتصور أنه يهم الولايات المتحدة فى الموضوع . فقال :

« إن مصر ليست ، ولن تكون ابدا ، قادرة على الدفاع عن نفسها ضد العدوان من قبل دولة كبرى ، وقد راينا ذلك فى الحرب الاخيرة ، ولا شك اننا سنراه مرة اخرى إذا نشبت حرب جديدة . ولكن مصر ليست هامة بذاتها فقط وإنما باعتبارها العنصر الرئيسى فى الدفاع عن الشرق الأوسط كله . ولا اود ان اذكرك مرة اخرى باهمية الشرق الأوسط فى الدفاع عن العالم الحر » .

ثم مضى « هربرت موريسون » يقول :

« إننا سعداء جدا بأن يكون لدينا ببريطانيا قواعد للقاذفات الأمريكية ، ولا نفهم لماذا يعترض المصريون على وجودنا لأسباب مماثلة فى بلادهم ؟ ومع ذلك نحن لانعرف الى اى مدى هم مستاءون من وجودنا ؟ إننا واثقون نتيجة لمحادثات كثيرة أجريناها مع كبار الشخصيات المصرية ، وحتى مع أعضاء الحكومة الحالية أنهم بدرجة كبيرة أسرى دعاياتهم . إن هؤلاء الناس يدركون فى أعماق قلوبهم أنه يتعين علينا أن نبقى فى مصر بالرغم من أن بعضا منهم قد يأسف لذلك » .

وبعد أن شرح « هربرت موريسون » الحد الذى وصلت إليه المفاوضات توصل فى الختام الى النتيجة التالية :

« إن الحقيقة الواضحة هى اننا لا نستطيع ان نترك مصر كلية وأستطيع ان أؤكد لك انه ليست هناك حكومة بريطانية ، مهما كان اتجاهها ، يمكنها ان تفعل ذلك وتبقى فى الحكم . إننا لا نستطيع ان نرحل عن مصر لاننا نحتاج اليها ، ونحن لا نحتاج إليها لأنفسنا فقط ، بل لأجلنا جميعا نحن المصممين على الدفاع عن العالم الحر . ولو اعترف المصريون بهذه الحقيقة لكان ذلك افضل لهم ، واذا لم يعترفوا فانه يتعين علينا نحن وهم ، برغم ذلك ان نتحمل عواقب بقائنا . ومن الصعب التنبؤ على وجه الدقة بما ستكون عليه هذه العواقب ، إلا انها مهما كانت فلن تكون اسوأ من التخلى عن احتياجاتنا الجوهرية فى مصر وفقدان السيطرة على الجسر البرى الى افريقيا . وعلاوة على ذلك ، فهناك ـ فى رايى على الاقل ـ فرصة امامنا جميعا ، وهى اننا إذا وقفنا فى جبهة حازمة موحدة ـ مع إظهار استعدادنا لتلبية الرغبات المعقولة لمصر ـ فإن رفضنا للانسحاب منها لن يكون فظيعا رغم كل شىء » .

ثم حدد « هربرت موريسون » مطلبه فى آخر فقرة من الرسالة :

« وعلى اى حال وعند مواجهة هذه الحقائق فإنى اود ان اشعر انه باستطاعتى الاعتماد على التأييد الامريكى ، سواء فى اسلوبنا فى التعامل مع المصريين او فى مقاومة كل محاولات طردنا من مصر ، سواء جرت فى مجلس الامن او فى اى مكان آخر . وسوف اشعر بالقلق لو اصبح لدى المصريين انطباع ـ كما حدث مع الايرانيين فى الأيام السابقة من ازمة البترول الايرانى ـ بأن الولايات المتحدة تقف ضدنا وانهم يستطيعون الاعتماد عليها » .

وتظهر نصوص الرسائل المتبادلة بين الحكومتين البريطانية والامريكية فى هذه الفترة أن الرسائل العاتبة أو الغاضبة لم يقتصر تبادلها على السياسيين أو الدبلوماسيين وحدهم ، وانما تعدت ذلك النطاق ، ووصلت إلى شبه مشادة على الورق بين رئاسة هيئة الدفاع الامبراطورى فى لندن ورئاسة أركان الحرب المشتركة فى واشنطن ، التى بدأت تجس النبض فى هذه الظروف فى اقتراح جديد ، توصلت إليه وطرحته على البحث ، وهو يقضى بتدويل منطقة قناة السويس . (هكذا بعد خطط الايجار والسلخ ـ جاءت فكرة التدويل) .

□

وتحت ضغوط شعبية استحالت مقاومتها او إحتواؤها ، وأمام مناورات إحراج من جانب القصر بدت مقاصدها واضحة ، وبعد محاولات أمريكية لم تستطع أن تصل إلى شىء مع إنجلترا ـ اتخذ « النحاس » (باشا) قرارا بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ . ووقف فى مجلس النواب يقول كلمته المشهورة « بانه من أجل مصر وقع المعاهدة ومن أجل مصر الغاها » . كانت حكومة الوفد تقدر أنها بقرار الغاء المعاهدة قد كسرت كل الحوائط المسدودة وطرحت معادلة جديدة لصياغة الموقف كله .

لكن السلطات البريطانية كانت مستعدة لهذا الاحتمال ضمن خططها لمواجهة المدى القصير او خططها لما هو أبعد منه على أساس الخطة « روديو » .

وفى الوقت الذى كانت فيه الجماهير المصرية تتظاهر تاييدا لالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وفى الوقت الذى ارتفعت فيه شعبية حكومة الوفد الى اقصى ما وصلت إليه منذ تولت الحكم من جديد فى بداية ١٩٥٠ ـ فان السلطات البريطانية اقدمت على خطوتها التالية . **وكانت الخطوة البريطانية التالية هى تحديد كميات البترول التى تصل الى القاهرة والدلتا والاسكندرية . كانت مصادر البترول المصرى كلها على خليج السويس تحت سيطرة الشركات البريطانية وفى حماية قوات قاعدة قناة السويس . كما ان مصفاة التكرير الكبرى كانت فى مدينة السويس ذاتها وهى الواقعة فى نطاق القاعدة ، وهكذا كان التحكم فى امداد البترول سهلا بالنسبة للسلطات البريطانية . وحين بدأت الخطوة البريطانية الأولى بتحديد كميات البترول القادمة من منطقة قناة السويس الى مواقع الانتاج ، بل والحياة فى مصر ـ فان الضغط البريطانى اصبح محسوسا واصبح الموقف كله خطيرا .**

وحاول القصر وحاولت الحكومة مع سفارة الولايات المتحدة فى القاهرة لكى تتدخل لدى الانجليز ـ لكن الانجليز كانوا هم الذين يملكون مفتاح الموقف عمليا وراحت درجات الخطر تتصاعد بسرعة مخيفة :

نشطت المقاومة الوطنية ضد معسكرات الاحتلال ، وردت القوات البريطانية بعمليات قمع وحشية ضد المدنيين فى عواصم القناة وفى قراها .

وقررت الحكومة المصرية سحب كل العمال المصريين من العمل فى قاعدة قناة السويس ، وصدرت الأوامر الى وحدات من الجيش البريطانى بالعمل فى مجالات النقل والتخزين والتفريغ والاتصالات ، واصبح وجودها فى الشوارع استفزازا لا يطاق نتج عنه وضع متفجر .

واحست السلطات البريطانية أن البوليس المصرى لا يقوم بدوره . وطبقا لخطة الاستعداد لاحتمالات المدى القصير ، فانها قررت طرد البوليس المصرى من بعض المواقع الحساسة ، وشمل ذلك طرد بلوكات النظام المصرى من معسكراتها فى الاسماعيلية . واصدر اليها وزير الداخلية الاستاذ « فؤاد سراج الدين » امره بالمقاومة الى آخر طلقة والى آخر رجل .

بقية ملفات السويس صفحة ١٤

رأى الأهرام

من أجل هدف أكبر وأعظم

عندما تخوض دولة حربا لهدف قومي مشروع . وعندما تخوضها قوى التحرر الوطني لتخليص وطنها من الاحتلال الاجنبي ، فانها تتصدى لهذه المهمة وفق استراتيجية شاملة . تحشد فيها من اجل تحقيق هدفها من الحرب ، كافة قواها وامكاناتها العسكرية ، والاقتصادية والسياسية . والدبلوماسية .

اى ان الحرب ليست في حد ذاتها هدفا . بل هي وسيلة الى هدف اكبر واعظم . كما ان الوسائل التي تستخدم للوصول الى هذا الهدف ليست مقصورة على الحرب او على الطريق العسكري . لكن هناك طرقا اخرى متعددة ، تقف بجانبها وتكملها .

وهذه المعاني تتاكد على ضوء ماأعلنه الرئيس حسني مبارك في كلمته امه في الذكرى الثالثة عشرة لانتصار اكتوبر ، والتي قال فيها ان مصر خاضت هذه الحرب لا من اجل الحرب ، ولكن من اجل السلام .

فالحرب في حد ذاتها لم تكن ابدا هدفا قائما بذاته . لاى شعب او لاية امة . لأن الذين تتحول عندهم الحرب كحرب الى هدف ، هم الذين ينفصلون من شعوبهم وقضاياهم ، ويصبح طريق الحرب ، هو غايتهم من اجل اغراض ذاتية . لاتتعلق بآمال شعوبهم واماتيها ، ويتحول هذا الطريق على ايديهم ، الى مغامرة . او الى نوع من تدمر الذات في النهاية .

لذلك فان مصر عندما خاضت حرب اكتوبر من اجل السلام . فانها كانت تنشد تحرير ارضها المحتلة ، لأن عودة حقها المشروع اليها ، هو خطوة هامة في اتجاه استتباب السلام في المنطقة .

ثم ان السلام هو الطريق الى تكثيف الجهود التي تبذل من اجل البناء والتقدم ، وحل المشكلات الداخلية ، التي تتراكم بفعل استنفار كل الطاقات من اجل تحرير الارض ، وهو هدف قومي عظيم . ذلك ان هذا التراكم يزيد من تعقيد المشكلات ، ويضاعف من الصعوبات امام الاسراع بحلها .

واذا كنا قد خضنا الحرب من اجل السلام ، فانه يبقى ان فكرنا النظرى والتطبيقي في هذه الحرب ، والذى اتاح لنا فرصة تسجيل واحد من اعظم انتصاراتنا ، انموذجا نموذجا لابد وان يحتذى في حياتنا المدنية . ونحن نتحرك في مرحلة السلام ، من اجل تحقيق الهدف الذى حاربنا من اجله .

وجهة نظر

دروس من أكتوبر !

نعم حققنا المفاجأة في اكتوبر ١٩٧٣ .... ونعم نفذنا واحدة من ابرع وادق خطط الخداع التعبوى والتكتيكي والاستراتيجي .... ونعم نجحنا إلى اقصى حد في حشد التأييد الدولى والفهم العالمي لمطلبنا العادل في حق اللجوء الى القوة لتحرير ارضنا قبل ان نطلق الطلقة الأولى !

ولكن هذه وغيرها من العوامل كانت مجرد مقدمات وهوامش للعمل الكبير الذى تم إنجازه يوم السادس من اكتوبر قبل ١٣ عاما . وإن شئنا الدقة والتحديد نقول إنها كانت تتويجا للعمل الضخم الدءوب الذى بدأ عقب هزيمة يونيو ١٩٦٧ مباشرة من اجل إعادة بناء القوات المسلحة المصرية على اسس حديثة

في السادس من اكتوبر كان الدرس العملى للتضحية والاستشهاد والفداء والعطاء وحسن الأداء وتأكيد الانتماء . وهل هناك ابلغ دليل على هذه القيم والمعاني من اولئك الجنود الذين لم يجدوا وسيلة انجع واسرع لسد مزاغل نيران العدو سوى ان يغلقوها بأجسادهم

في السادس من اكتوبر كان النموذج الحي والدليل الدامغ على انه لامستحيل تحت الشمس فقناة السويس المانع المائى الفريد الذى تكسو جوانبه الحجارة والدبش وتعلو على ضفته الشرقية سواتر رهيبة من الرمال ويتحصن خلفها العدو في نقط قوية تشكل ما يسمى خط بارليف ... كل هذه العوائق والموانع التي جعلت اعظم الخبراء العسكريين في العالم يقولون باستحالة العبور سقطت وازيحت من الطريق لأن العقل المصرى يبحث عن حل عملى لكل مشكلة على حدة قبل ان يصدر قرار الحرب

في السادس من اكتوبر كان المثل الذى ينبغي ان يحتذى في الصمود والتصدى واثبات القدرة على النهوض واعادة البناء من تحت الصفر الى قرب القمة . فالطيران المصرى الذى اخذ على غرة عام ١٩٦٧ كان صاحب الضربة الأولى عام ١٩٧٣ ، والدفاع الجوى الذى كان مستباحا حتى عام ١٩٧٠ كان هو الدرع التي قطعت الذراع الطويلة لاسرائيل عام ١٩٧٣

وما اكثر الدروس ... وما اكثر العبر ... وما احوجنا الى استعادة ذكرى هذه الايام المجيدة لكي تكون دليل عمل نهتدى به في معركتنا الكبرى في اعادة بناء الدولة !

مرسي عطا الله

حالة الجو

طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد حتى مصر الوسطى حار جنوبا وتتكون السحب المنخفضة على شمال البلاد متكاثرة على السواحل مع فرصة لسقوط الأمطار غربا .

المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى
القاهرة	٢٨	١٨	اسوان	٣٤	١٨
اسكندرية	٢٧	١٥	الغردقة	٣٢	٢١
مطروح	٢٦	١٥	سيوه	٣٠	١٨
بورسعيد	٢٩	٢١	الوادى الجديد	٣٤	١٦
الاسماعيلية	٣٠	١٥	العريش	٢٨	١٦
السويس	٣٠	١٩	الطور	٢٩	١٨
المنيا	٣١	١٥	رفح	٢٨	١٧
اسيوط	٢٩	١٥	سانت كاترين	١٤	٦
الاقصر	٣٥	١٨	شرم الشيخ	٢٩	١٩

درجات الحرارة في العالم

المدينة	الدرجة العظمى م	الدرجة العظمى ف	الدرجة الصغرى م	الدرجة الصغرى ف	الطقس
الخرطوم	٣٩	١٠٢	٢٠	٦٨	شديد الحرارة
لندن	٢٠	٦٨	١٠	٥٠	بارد
باريس	٢٥	٧٧	١٢	٥٤	بارد
روما	٢٥	٧٧	١٣	٥٥	بارد
بون	١٥	٥٩	٦	٤٣	بارد
نيويورك	١٥	٥٩	٩	٤٨	بارد
واشنطن	٢٦	٧٩	١٥	٥٩	معتدل

تلقى الأهرام هذا الرد تعقيبا على مقالات فهمى هويدى التى ناقش فيها كتاب « مقدمة في فقه الجاهلية المعاصرة » ، وقد بعث به السيد عبد الجواد ياسين مؤلف الكتاب . ونحن نفسح له المجال ، عملا بحرية النشر .

رد حول الجاهلية المعاصرة

« في مقالات الأهرام تركيز على ثلاثة امور هي :

اولا : جاهلية المجتمع وقضية تكفير الفرد :

فأما القضية الأولى فقد كانت موضوع كتابنا « مقدمة في فقه الجاهلية المعاصرة » وأما الثانية فلم تكن محل نقاش في الكتاب ، لا من قريب ولا من بعيد .

ولذلك فإن الأهرام حين استخلصت من قولنا بجاهلية المجتمع حكما بالكفر على كل فرد من أفراده ، تكون قد قارفت خطأ شائنا في الاستدلال ، وذلك بخلطها المعيب بين مسألتين يختلف وجه الحكم في كل منهما على نحو واضح وبين .

وذلك أن الحكم بجاهلية المجتمع لايستتبع حتما تكفير ناس بأعيانهم فيه . اذ يمكن لمثل ذلك المجتمع أن يحتوى بين أشتاته صنوفا من الناس ، منهم المسلمون ومنهم القاسطون . فلقد كان المجتمع المكى قبل الهجرة مجتمعا جاهليا ، رغم وجود النبى صلى الله عليه وسلم وصحابته بين أظهر الناس فيه .

فالمجتمع الجاهلى هو كل مجتمع لاينتهج - ككيان جمعى - نهج الاسلام في الحياة . وهو الأمر الذى يظهر من شواهد كثيرة قطعية في دلالتها عليه . كأن تنحى شريعة الله عن حكم الحياة فيه ، ليستبدل بها أمشاج شرائع وضعية من صنع البشر . أو كان ينحى أصل الدين عن أن يكون هدف هذه الأمة وسبب الانتماء فيها ، ليستبدل به اصنافا شتى من علائق الارض الواطئة مثل الوطنية والقومية .

ولذلك فقد صح لدينا وصف المجتمع بأنه جاهلى ، حين استحال وصفه بأنه اسلامى من حيث كونه مجتمعا علمانيا لايستهدف غايات الاسلام ، ولا يحتكم إلى شريعته . ومن حيث كونه مجتمعا قوميا لايقوم بنيانه على أساس من ذلك الدين . ولا يغير من هذا الوصف في حق الأمة ، أن يتلفظ الناس فيها فرادى بعبارة لا اله الا الله قاعدة الأساس في الاسلام . ولا يتغير الوصف كذلك إذا هم أعملوا مقتضياتها جزئيا في حياتهم ، فاعتنقوها تصورا يبين لهم شعائر التعبد ، وتنكروا لها مصدرا ينظم لهم شرائع التعامل . انها حينئذ تكون قد تخلفت في حق الأمة حتى فيما يختص بالجزء الذى أعملوها فيه ، لأنها لاتقوم الا بتمامها والا فما لها من قيام .

وأما الحكم بالكفر على فرد بعينه نطق بالشهادتين ، فتلك مسألة أخرى دونها في شرع الله شرائط وأسباب تقتضى التريث والتمحيص طلبا لدلالة اليقين .

- أن الأمر الذى نتكلم فيه هو أمر حكم في قضية شرعية ، قوامها النصوص المتصلة في استنادها بالله عز وجل كتابا أو سنة . وأمر هذا شأنه فيه متبع لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وهو مانفتخر به ونتيه . ولم يكن عيبا في النبى صلى الله عليه وسلم أن دعا بدعوة ابراهيم وموسى وعيسى وأنبياء الله تعالى من قبلهم . فالحق واحد وقديم . ولكن حاجة البشرية إليه متجددة ومستمرة . وكنا نخطىء السيد قطب والمودودى لو أنهما سكتا عن ذلك الحق . فلم يكن قولهما فيه ماهو معلوم من جاهلية أمة لاتحكم كتاب الله تعالى في حياتها على وجه الجملة . ولنقرأ في كتاب الله تعالى قوله : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » .

ثانيا : رابطة الانتماء في الاسلام :

يقطع استقراء النصوص في الاسلام بأنه دين دولة ، أى دين جماعة تحكمها سلطة . ورابطة الانتماء في تلك الدولة هى الايمان بالله عز وجل وما أنزل من الحق . حولها يجتمع البشر ، وعليها يقوم الكيان ، وبها تحتشد الأمة ، وبسببها تتغير النظم وتختلف الأحكام .

وانتماء المسلم إلى الله تعالى ، مقدم على انتمائه إلى أى شيء سواه ، دون أن يعنى ذلك بداهة الغاء الواقع المادى القائل بتعدد الانتماءات الحياتية للانسان الفرد . وانما تعني وجوب تقديم تلك الرابطة على غيرها عند التعارض ، ومن هذه الزاوية بالذات تبرز المفارقة الكبرى بين الوطنية كآصرة للتجمع وبين الاسلام الذى لايرى رابطة في الأرض يتجمع حولها الناس غير رابطة العقيدة في الله عز وجل .

وهذه الوطنية التى نتحدث عن تعارضها مع الاسلام هى تلك الفكرة الاصطلاحية ذات المدلولات السياسية والقانونية المحددة . والتى مبدؤها أن الانتماء المكانى للوطن الواحد هو الرابطة الأولى والأهم التى تجمع بين سكان ذلك الوطن بغض النظر عما يكون بينهم من روابط أخرى دينية أو غير دينية .

وهذا كما هو ظاهر أمر يختلف عن حب الانسان الفطرى لمسقط رأسه وأرض مولده ومرتع صباه . وهو حق لا نجادل فيه ولا ننكره وانما نقول : أن الاسلام وهو لاينكر على المسلم دوافعه الفطرية وعواطفه الذاتية لايعتد في المقام الأول الا بآصرة واحدة هى آصرة الاسلام . فإن تعارضت مع هذه الآصرة غيرها من أواصر الدم أو وشائج الصهر أو روابط العشيرة أو علائق الأرض قدمت رابطة الاسلام وأهدرت روابط الدم والصهر والقوم والوطن .

ولذلك فقد عجبت أكثر العجب حين زعم كاتب الأهرام أننى « أضع الاسلام ضد السنن والنواميس وطبائع الأشياء وأزعم أنه يقتلع من النفس الانسانية كل المشاعر الأخرى من تعلق بالأهل إلى تعلق بالوطن والقوم » والسؤال هو : هل يمكن استخلاص هذا المعنى مما سبق عرضه وهو منقول على نحو شبه حرفى من كتابنا محل النقاش ؟

ثالثا : الجنسية في دار الاسلام :

أن دولة تريد أن توصف حقا بوصف الاسلام ، لاتملك الا أن تجعل الاسلام أساس : « الجنسية » ومقياس المغايرة في الاحكام بين الناس . لأن الدولة المسلمة دولة محكومة بما أمر الله وفي حكم الله لا يجتمع الناس الا على رابطة العقيدة فيه تبارك وتعالى . « يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الايمان » .

أما الدولة التى تنص في دستورها على أنه لاتمييز في الحقوق والواجبات العامة بسبب « الدين أو العقيدة » فلابد أنها دولة لايعنيها في شيء أن توصف بوصف الاسلام ، فالرباط الوحيد عندها هو رباط « الجنسية الوطنية » به تتخالف الاحكام وتتمايز الأقدار وينقسم الناس إلى وطنيين وأجانب .

وكاتب الأهرام لايقرلنا بذلك ، رغم بداهته وبيانه . وذلك لأنه - بحكم تكوينه الثقافى العام كصحفى علمانى الأرومة - يعجز عن تفهمه واستيعابه .

ولأن ذلك الكاتب كذلك فهو - كما وصف نفسه حرفيا في الأهرام - « لا يفهم لماذا تمتلىء قلوب البعض بالغضب والنقمة لأن هناك من لاينتمى إلى الاسلام »

فأنى له لن يدرك من ذلك الدين طبيعته المهيمنه تلك التى تناط بها أمته أن تكون رائدة البشرية في طورها هذا الأخير على سطح هذه الأرض تقودها الى الذروة العالية الرفيعة التى أرادها لها ربها تعالى ، غير طريقها المرسوم لها أيضا من قبل الله تعالى .

يقول الكاتب : « ففى الصحيفة - أول معاهدة مكتوبة عقدها النبى صلى الله عليه وسلم - اعتبر اليهود أمة مع المؤمنين » . والواقع أن الصحيفة ما قالت الا بضد ماذكر ونقيضه . فقد أورد ابن كثير في البداية والنهاية قول محمد ابن اسحاق : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والأنصار وأودع فيه اليهود وأقرهم على دينهم وأموالهم وشرط لهم وشرطهم « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى الأمى بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم ، أنهم أمة واحدة من دون الناس .

فالأمة الواحدة مكونة كما ترى من المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب من المهاجرين والأنصار ولم يكتف النص وهو يؤكد تلك الواحدية بمجرد النص عليها وقد كان كافيا وانما أعقبها بعبارة مانعة تقول : من دون الناس .

وانما كان لليهود مع تلك الأمة الواحدة معاهدة موادعة يأمنون بها كقوة واقعية في المدينة على دينهم وأموالهم بشرائط بينة ، خالفوها بعد ذلك فدارت عليهم الدائرة وأجلوا عن المدينة . وهذا حكم عام في أهل الكتاب لهم الاقساط بمقتضاه ان احسنوا وقاموا على شرائط العهد والذمة . والا فليس لهم من ذلك شيء اذا هم نقضوا وأفسدوا وحاربوا على نحو ما فصلنا في كتابنا

« حالة » مستعصية !

ليس هذا تعقيبا بالمعنى المتعارف عليه ، مما يتضمن نقضا لحجج سقتها ، او تفنيدا لآراء واستدلالات اعتمدت عليها في رد تهمة الجاهلية التى القاها صاحبنا في وجه مجتمعنا . ولكنه بالدرجة الاولى بمثابة « اعادة عرض » لأفكاره ، التى حسب اننى قدمتها مشوهة ، لاسباب متعددة اشار اليها . وحذفت من المقال المقتضى ملاءمة المساحة من ناحية ، ولانها لا تدخل في صلب الحوار او موضوعه من ناحية ثانية . وحفاظا على ادب الحوار من ناحية ثالثة .

فهمى هويدى

لقد افترض الاديب الناشىء انني عجزت عن استيعاب افكاره ، اما لأن حصيلتى المعرفية الصحفية « المتدنية » كما ذكر - لا تؤهلنى للخوض في الامر الجلل الذى تصدى له . واما بسبب من حالتى المزاجية الذهنية ، التى جعلتنى اقرأ الكتاب بروح غير ودية وانتقده على النحو الذى ظهر فيما كتبت . الاحتمال الثالث الذى لم يقطع به هو اننى اقوم بمهمة محددة لحساب جهة معينة وحتى لا يقع في محظور قانونى فانه طرح هذا الاحتمال مشيرا الى انه لا يملك الدليل قاطعا عليه !!

وفي السياق فان صاحبنا وصفني باننى « علمانى الارومة » . كذا مما قد يضاف الى الاسباب التى جعلتنى عاجزا عن فهم كتبه واستيعاب افكاره !

واذ افترض ان الامر استعصى على مداركى فقد تولى هو عرض قضيته بغير تشويه او ابتسار ، دون تأثر بغرض او هوى مما نسبه الى ، ودون ان يكون ذلك لحساب اية جهة محلية او دولية ، وبروح الكاتب الذى ليس « علمانى الارومة » ! .. وكان كل الذى فعله صاحبنا انه اعاد التاكيد على ما عرضناه وما انتقدناه !

هو يصر مثلا على ان المجتمع جاهلى ، وان هذا الوصف « صح لدينا » حين استحال وصفه اسلامي ، واحسب اننى بحصيلتى المعرفية الصحفية عرضت رأيه ، او الرأى الذى نقله عن غيره ، ان شئنا الدقة . ولم اختلف في ان واقعنا تشوبه ثغرات عديدة ، وان هناك امورا لا يقرها الاسلام بحال . ولكن الخلاف الاساسى هو : هل يصنف مجتمعنا بناء على ذلك بانه جاهلى ، أم انه منقوص الاسلام ..

صاحبنا يصر على انه جاهلى - وان مجتمعنا لم تعد له صلة بالاسلام « سوى اسماء الرجال والنساء وبعض جزء من مخلفات العبادة والنسك » ص ٤٢ « ويذهب الى التشكيك في سلامة ايمان المصريين من الابتداء (ص ٤٠) ويدعو الى اعادة الشعب الى حظيرة الاسلام من جديد » ص ٢٦ و٢٧) .. ثم ينسب الى اننى اتهمته بتكفير الافراد ، ورغم ان كلامى لم يحمل بهذا المعنى ، الا ان مجمل اشاراته يدل عليه ، خاصة تجريحه لايمان المصريين عامة ، ودعوتهم الى الدخول في الاسلام من جديد . فضلا عن اننا لا نعرف فرقا جوهريا بين مضمون الجاهلية والتكفير ، في ضوء مقارنة مجتمعنا الراهن بجاهلية ما قبل الاسلام .

ان الغاء كل ما هو اسلامى في مجتمعنا حتى في اطار كيان الاسرة - الذى لا يزال كله مشدودا الى اواصر الاسلام - وفي كل عبادات الناس من صلوات وزكوات وحج ، ومصادرة كل جهد يبذل لتوسيع مجالات التطبيق الاسلامى ، بالاخص في ميدانى الاقتصاد والتشريع ، هذا الالغاء والاهدار يكشف عن عجز في الرؤية وجهل بالواقع لا حدود له ، وهو أمر يتجاوز خطأ الحساب الى الخطيئة ، عندما يصدر عمن ينسبون انفسهم للدعوة الى الله .

أما استدلاله بالايات التى تصف من لم يحكم بما انزل الله بالكفر ، فلو ان الاديب الشاب رفع بعض العصابات التى وضعها على عينيه ، وقرأ جيدا ما كتبه اهل السنة ، في هذا الصدد فقد يتبين ان ذلك الوصف ينسحب على من لم يحكم بما انزل الله جحودا وانكارا ، واما من اقر بحكم الله ، وحكم في الامر على خلافه ، فلا يعد كافرا ، وانما تنطبق عليه اوصاف اخرى .

في مسألة الانتماء - وقد اعاد عرضها كما قدمتها - فاننى احيله واحيل من يشاء الى مناقشتى السابقة لهذه النقطة ، اذ لم يقل جديدا ، وليس عندى اكثر مما قلته .. اما كلامه في مسألة الجنسية ، وعلاقة غير المسلمين بالدولة الاسلامية ، وانكاره علينا القول بالمساواة في الحقوق والواجبات بين كل من يعيش في ظل دار الاسلام ، فان الموقف الذى ينطلق منه يدعو للرثاء حقا ، فضلا عن انه يعانى من لبس يهدر قيمة غالية اقرها الاسلام منذ ١٤ قرنا ، ولحقت به مواثيق المجتمع الدولى المعاصر مؤخرا . اذ ان وحدة الاصل الانسانى ثابتة في نصوص القرآن الكريم . والمساواة والاخوة بين بنى البشر ، والقداسة التى احيطت بها كرامة الانسان بصرف النظر عن دينه او جنسه في الامور الثابتة في نصوص القرآن والسنة .

أما التفاضل بين الناس في الآخرة ، الذى أحسب ان امره التبس على صاحبنا - فله معايير اخرى ، ولا مجال للبحث فيه الآن .

واستدلال الاديب الشاب « بالصحيفة » ، اول دستور اسلامى وضع في المدينة - فانه لا يخلو من غرابة - فالمسلمون في ذلك الوقت المبكر يقررون انهم امة واحدة من دون الناس . وهو ما يتوقف عنده ، متجاهلا فقرة تالية في الصحيفة تنص على ان يهود بنى عوف امة مع المؤمنين - لليهود دينهم وللمسلمين دينهم » ورغم خصوصية ذلك الوضع المبكر للدعوة الاسلامية فان سياق الصحيفة لا يعطى اى مدلول مما اراد صاحبنا ان ينتهى اليه - ليميز المسلمين عن غيرهم في الامور الدنيوية ، فضلا عن انه لا يوجد بين النصوص الشرعية القرآن والسنة ، ما يشير الى هذا المعنى ، وانما العكس هو الصحيح على طول الخط .

ان هؤلاء الذين يصرون على محاكمة المجتمع ورميه بالجاهلية ، ويتعاملون مع عناصر المجتمع ومكوناته بمثل هذا القدر من القصور والاستعلاء واللاوعى : هم احوج الى العلاج منهم الى الحوار . هداهم الله وشفاهم !

مجرد رأى

لأنها مصرية ١٠٠٪

وكما جرت محاولات تجريد عبد الناصر من تاميم القناة أعظم معاركه ، كذلك جرت محاولات تجريد انور السادات من عبور القناة امجد روائعه ..

عن عبد الناصر قالوا انه لم يكن هناك داع للتاميم والمخاطر . ولو انه انتظر عشر او ١٢ سنة اخرى لكانت القناة ستعود خالصة لمصر ودون اى جهد او معارك .

ومع ان هناك من يعالج الامور اليوم بعين هادئة ورؤية اوسع واعمق بعد ان مضى على الحدث الكبير ٣٠ سنة ، وبعد ان تكشف كثير من الاسرار التى كانت خافية والمستندات والوثائق التى توضح انه لم يكن في نية الشركة الفرنسية المسيطرة على القناة اعادتها إلى مصر في موعدها إلا بعد معركة حقيقية .. إلا ان هذا التحليل او هذه الرؤية التى اصبح من الممكن مشاهدتها اليوم لم تكن واضحة بالتاكيد عام ٥٦ سواء لعبد الناصر او غيره من المصريين .. فعبد الناصر لم يؤمم القناة لأنه كان حتما سيدخل في معركة من اجل استردادها سواء انتظر ام لم ينتظر وعبدالناصر لم يؤمم القناة لانه كانت هناك مؤمرات معروفة في ذلك الوقت - قبل ٣٠ سنة - تشير إلى ان قبضة الشركة على القناة سوف تزداد .. لم تكن هذه الحقائق التى كانت مجهولة في ٥٦ هى النار التى الهبت عبد الناصر وجعلته يشعل معركة التاميم ، انما استمدت المعركة شرارتها وقانونها ولوائحها في ٥٦ من روح التحدى الشابة البريئة النقية التى كانت عليها الثورة المصرية في تلك الأيام .. استمدت معركة التاميم اسبابها واهدافها لانها كانت خالصة مخلصة مئة في المئة دفاعا عن مصر من اجل مصر ولحساب مصر ، ودون ان يضع جمال عبد الناصر في حساباته لها اى نصر شخصى لمكانته او زعامته او قيادته ..

فلم يؤمم عبد الناصر القناة لمجد شخصى وانما لمجد قومى ..

ولم يضع عبد الناصر حساباته في التاميم عما يمكن ان يحدث له ، وانما عما يمكن أن يحدث لمصر ..

ولم يكن القرار رد فعل لاهانة احس بها عبد الناصر لزعامته عندما سحبت امريكا مساهمتها في تمويل مشروع بناء السد ، وانما احس عبد الناصر الجرح كاصابة لحقت بمصر ، وكان دوره ان يبحث لمصر عن طريقة ترد بها الاهانة وتواجه التحدى .

وقد انعكست هذه الروح : روح التحدى ، والغاء الذات تماما على كل الذين كان لهم دور في تاميم القناة .. لقد ذهبوا متسلحين فقط بمصريتهم الخالصة وروح التحدى دون اى اعتبار شخصى لدرجة ان بعضهم مثلا ظل بعيدا عن الاضواء والعيون طوال مهمة التاميم ..

■■ كانت معركة تاميم القناة خالصة من اجل مصر .. ولهذا اختلفت عن معارك اخرى لاحقة ظهرت فيها حسابات الزعامة وطغت عليها عناصر الذاتية .

صلاح منتصر

من وزير الثقافة

تلقيت هذه الرسالة من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة :

قرأت « هامشا » ذيلت به مقالك المنشور في الاهرام صبيحة الثلاثاء ١٩٨٦/٩/٣٠ وهو الهامش الذى علقت فيه على ما نشره زميل في المصور متصلا بمهرجان مرسية باسبانيا . واذ اقدر حذرك الذى حال بينك وبين اتهام برىء دون دليل . عندما استهللت تعليقك بقولك :

إن صح الذى نشرته الزميلة المصور :

بعد ذلك يهمنى ان اضع امام الجميع الحقائق التالية ..

اولا : لم يكن مهرجان مرسية احتفالا بذكرى الاجهاز على ما تبقى من مسلمى الاندلس . وانما كان مهرجانا للفنون الشعبية لدول البحر المتوسط .

ثانيا : لم يكن العلم الذى اختارتنى الحكومة المحلية في مدينة مرسية لتسليمه لرئيس المهرجان - في حفل الافتتاح - علما يمثل اى رمز دينى او تاريخى فضلا عن تمثيله تسليم العرب للاسبان . وانما كان علم المهرجان الذى هو مهرجان للفنون الشعبية لدول البحر المتوسط .

الجريمة .... والعقاب

ايماء الى مانشر في جريدة الاهرام تحت عنوان « جريمة فوق مسطح اخضر » بباب بريد الاهرام بشان اقتحام اتوبيس خط ٧٧٧ لحرم الاثار بالجهة الشرقية من القلعة . اود الاحاطة بان السيد رئيس الوزراء اهتم بمتابعة هذا الموضوع مع السيد محافظ القاهرة الذى اوضح انه تم التحقيق مع السائق ومجازاته بالخصم من راتبه وحرمانه من الحوافز خلال الشهر الذى جرى فيه ذلك وتحميله قيمة الضرر الذى لحق بالمسطح الاخضر بحديقة القلعة .

مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء للاعلام

محمود عبدالرحيم

● المحرر : وصل هذا الرد الى بريد الاهرام بعد ساعات من رحيل كاتبه المرحوم المستشار محمود عبدالرحيم الى جوار بارئه فكان من اواخر ماكتب رحمه الله . من ردود عكست نشاطه في متابعة كل ماينشر من رسائل في البريد ونقل تعليمات السيد رئيس الوزراء عنها الى الجهات المعنية وتلقى تفسيراتها لها وصياغة الردود الموجهة الى الصحف عما تناولته من مشاكل . وهو جهد اداه المستشار الراحل باخلاص فكان من الجنود المجهولين الذين يؤدون واجبهم بكل حماس رحمه الله واثابه عما قدم لبلاده من عطاء متواصل حتى اللحظة الأخيرة من حياته .

منحناها التأشيرة

تابعت سفارة جمهورية مصر العربية بموسكو ما جاء في بريد الاهرام بتاريخ ١٩٨٦/٨/٣ والخاص بعدم منح تاشيرة دخول لشقيقة حرم الدكتور مصطفى عبدالمنعم وتوضيحنا الاتى :

١ - لا تمنح السلطات السوفيتية جوازات سفر عادية او تاشيرات خروج لمواطنيها الا للوفود السياحية او للزوجات السوفيتيات المتزوجات من اجانب او لمن يحصل على دعوة مصدق عليها من جهات الاختصاص وموجهة اليه من احد اقاربه بالخارج .

٢ - تقدمت السيدة المذكورة بطلب تاشيرة دخول لمصر في ٢٥ - ٧ - ١٩٨٦ وقد منحتها القنصلية تاشيرة الدخول رقم ٣١٠ في نفس اليوم الموافق ٢٥ - ٧ - ٨٦ وتستطيعون ان تستدلوا على ذلك من واقع ما تحمله السيدة من مستندات صادرة لهذا نؤكد اننا دائما على تسهيل المشاكل القنصلية فيما يتعلق بالمواطنين المصريين او اقاربهم او ذويهم في حدود التعليمات والقوانين ومن جهة اخرى نرجو ان يطمئن السيد المواطن المصرى بأن ليست هناك الغاز بالنسبة للتعليمات وتنفيذها في وزارة الخارجية او القنصليات المصرية في الخارج .

السفير صلاح السعدنى

تبرعات قراء البريد

تلقى بريد الاهرام مبلغ خمسين جنيها من الانسة سناء فاعلة خير لحالات الفشل الكلوى

وشيكا بمبلغ خمسين جنيها من السيد/ وجدى .. بمصر الجديدة ومبلغ عشرين جنيها من الانسة/ نادية

وشيكا بمبلغ عشرة جنيهات من السيد عبدالرازق البحراوى

وتعجز البلاغة عن الوصف !

بح صوتنا نحن المرشدين السياحيين من الشكوى من قذارة حى مصر القديمة وأماكنه الاثرية فالقمامة في كل مكان تلال تلهو حولها الحشرات والقطط والكلاب الضالة وارض الشارع لاتظهر من كثرة القذارة والتراب والمنطقة حول محطة القطار لايوجد اى بليغ تسعفه بلاغته ليصف مايوجد هناك . الا يمكن تنظيف هذا الشارع يوميا وعمل رصيف له يدهن طرفه بالأسود والأبيض ؟ هل هذا مستحيل على منطقة يؤمها مئات السياح كل يوم ؟ واذا كان هذا مستحيلا فلماذا لايلزم كل من يقطن هناك بتنظيف المنطقة الواقعة امام مسكنه وتحصل غرامة ممن يترك القمامة امام منزله سواء في الشارع او في الحوارى التى تقع اسفل الشارع وفيه اقدم جامع في افريقيا وهو جامع عمرو ابن العاص واقدم كنيستين في افريقيا ايضا والمعبد اليهودى القديم .

كما اقترح انشاء سور عال يغطى خط السكة الحديد وماوراءه ويستغل في الاعلانات ولاتظنوا ان هذا تشويه للمنطقة بل هو ارحم مما هى فيه الف مرة .

مرشدة سياحية

واريد العودة

كنت اعمل بإذاعة جمهورية مصر العربية قسم عقود الاذاعة ثم سافرت الى المانيا للبحث عن عمل بعد موافقة مدير الاذاعة على حصولى على اجازة بدون مرتب لمدة ٦ اشهر وبعد ان استقرت امورى بالمانيا قدمت طلبا بعد الاجازة وتمت الموافقة على منحى ٦ اشهر اخرى ولكنى بقيت بعدها حوالى ٨ سنوات بالمانيا واثناء ذلك فصلت من العمل .. والان عدت الى القاهرة واريد العودة الى عملى فارجو من المسئولين اعادتى الى العمل رحمة باولادى

شمس الدين محمد عبدالعزيز

كوبرى السواح الاميرية

ش عزت بدوى

منحنى خطير

كنت في طريقي الى الاسكندرية انا واثنان من الاصدقاء عبر الطريق الصحراوى ليلا وفجأة بالقرب من الاسكندرية فوجئنا بمنحنى خطير جدا دون اية علامات ارشادية او حتى مثبتات فوسفورية على الأرض كما في بداية الطريق مما ادى الى انقلاب السيارة في منزلق عميق على جانب الطريق لكن حمدا لله لم يحدث لنا شيء سوى بعض الكدمات فنرجو تزويد بقية الطريق بالعلامات الارشادية كما في بدايته من ناحية مصر حتى لاتتكرر المأساة حيث انى علمت من سكان منطقة الحادث ان هذا المنحنى الخطير يحدث به حوادث كثيرة جدا !

مصطفى السيد عوض

طالب جامعى

من طلع من داره !

هل الفنادق للحرامية والنصابين والمستثمرين فقط لامكان فيها لغيرهم من الناس الغلابة المتواضعين اصحاب المعاشات والمرتبات الطبيعية ؟

لقد نزلت الى القاهرة من اسيوط ابحث عن غرفة للمبيت بجنيهين دون المتوسط فلم اجدها ونمت في حديقة وذهبت للشواطىء الجديدة بالعريش والغردقة لانام بجنيهين في الليلة فلم اجد ونمت في الخلاء بين النخيل وبجوار المساجد .. هل الفقير اصبح كل شيء محرما عليه لافاكهة يشتريها حتى التين الكيلو بجنيه ونصف . والعنب مثله حتى الريف اصبح مثل المدينة نروح فين ... ساطبق المثل الذى يقول : من طلع من داره اتقل مقداره !

السيد الشهاوى

عريف بالمعاش اسيوط

... او إعفاؤهم !

انا مصرية تزوجت من لبنانى وعشت معه في لبنان عدة سنوات وانجبت منه ٣ اولاد ولدا وبنتين ولظروف الحرب عدت الى مصر ومعى اولادى الثلاثة وقد حاولت ان اقدم لهم في المدارس الحكومية فرفض المسئولون لانهم يحملون الجنسية اللبنانية فقدمت لهم في مدارس خاصة وحاليا اثنان منهم بالصف الخامس الابتدائى والثالثة بالصف الثالث . وانا لاأعمل ومصاريف الدراسة باهظة والتمس من السيد وزير التربية والتعليم ان يسمح بقبول اولادى في المدارس الحكومية او اعفائهم من المصروفات لان زوجى مازال عاجزا عن اللحاق بى في مصر منذ عامين ولاتصلنى منه اية اخبار .

إلهام عبدالرحمن محمد

٥٩ ش العمرانية الغربية - الجيزة

اخوتكم في الخيام

تعليقا على مانشر في بريد الجمعة عن طالب الجامعة الذى يسكن الخيام منذ ٥ سنوات انتظارا للمسكن اقول لماذا لاتقوم وسائل الاعلام في مصر بحملة واسعة لجمع التبرعات من المواطنين لبناء بيوت من الاحجار واستخدامها كمأوى للذين يسكنون الخيام وتجربة البناء بالاحجار هذه سبق ان حصل عنها المهندس حسن فتحى على جائزة عالمية ولتكن هذه الحملة بعنوان « اخوتكم في الخيام » حتى يسارع كل قادر على المشاركة في هذا المشروع الانسانى وفي اعتقادى انه لن يتردد ابناء مصر في الداخل والخارج في المشاركة في هذا المشروع لاغاثة اخوتهم ساكنى العراء

اسامة كمال المرشدى

ملحق ادارى بسفارة مصر في اليونان

الدولة

تهانى لمبارك فى ذكرى أعياد وانتصارات أكتوبر المجيدة
من الوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات وكبار رجال الدولة

مازالت رئاسة الجمهورية ، تتلقى المزيد من برقيات التهانى للرئيس حسنى مبارك . بمناسبة ذكرى أعياد وانتصارات اكتوبر المجيدة . من الوزراء والمحافظين ورؤساء الجامعات والسفراء وكبار رجال الدولة . يعرب فيها مرسلوها عن تمنياتهم القلبية للرئيس بدوام الصحة وللشعب بمزيد من الرخاء والازدهار وللوطن العربى بتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة .

فقد تلقى الرئيس برقيات تهانى من السادة صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة والدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور السيد على السيد والسيد محمد عبد الحميد رضوان وزيرى الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والمستشار أحمد ممدوح عطية وزير العدل .

كما تلقى الرئيس برقيات بهذه المناسبة من المحافظين محمد أمين ميتكيس (الشرقية) والسيد عبد الحليم الصعيدى (قنا) والدكتور يحيى محمد حسن (المنوفية) والدكتور فاروق التلاوى (الوادى الجديد) والسيد منير شاش (شمال سيناء) والسيد ثروت عطا الله (الفيوم) والمستشار فكرى عبد الحميد (الغربية) والمستشار هاشم قراعة (بنى سويف) ومن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من رؤساء الجامعات الدكتور محمود كامل الريس المنيا والدكتور أحمد خضير قناة السويس والدكتور كمال السراج حلوان ومن المهندس عثمان أحمد عثمان أمين الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسماعيلية .

كما تلقى الرئيس برقيات من سفراء مصر بالخارج الدكتور أحمد عطية المصرى بالكويت وايهاب وهبة بالاردن واللواء أركان حرب صلاح طه محمد الملحق العسكرى بباريس . ومن الدكتور مهندس نمير هيكل رئيس النادى المصرى الثقافى بعمان ومن السيد صلاح الدين أمين . رئيس الجالية المصرية بولاية الباما الامريكية .

مؤتمر لمناقشة إنشاء إتحاد ملاك لتشغيل شركات الملاحة الوطنية

يفتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعد غد المؤتمر الملاحى الذى سيناقش تحديد الحجم الامثل لأسطول مصر الوطنى لنقل البضائع والنهوض به ، واستعراض الدراسة المعدة من قبل اكاديمية البحث العلمى حول طاقة الأسطول الحالية وإجراءات تحسين اقتصاديات تشغيله .

وتدعو هذه الدراسة الى التنسيق بين الشركات الملاحية الوطنية من خلال إنشاء إتحاد للملاك يتولى تنسيق تشغيل الخطوط الملاحية بما يحقق شغل الفراغات على السفن والاستفادة من رحلات العودة .

مبارك يهنىء بذكرى تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس اريك هونيكر السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكى الالمانى ، ورئيس مجلس الدولة فى جمهورية المانيا الديمقراطية بمناسبة ذكرى تأسيسها .

الأستثمار الصناعى والسياحى مناقشته مع المانيا الإتحادية

بون - ا . ش . ا : يبحث الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية - خلال زيارته لالمانيا الاتحادية التى تبدأ يوم ١٢ اكتوبر الحالى وتستمر اسبوعا - التعاون الاقتصادى بين البلدين ، وتنفيذ المشروعات التى تتم بينهما فى مجالات البنية الأساسية وقطاعات تحديث الصناعة .

كما يبحث التعاون بين مصر والمانيا فى مجال البيئة ووسائل ازالة التلوث فى الجو ومياه الانهار .

كما يجرى السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى خلال زيارته لالمانيا التى تبدأ يوم ٢٠ اكتوبر مباحثات مع المسئولين تتناول معوقات السياحة والاستثمار فى مصر والتسهيلات التى تقدمها مصر فى تلك المجالات .

تخصيص ٥٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات المطاحن

تقرر تخصيص ٥٥ مليون جنيه ضمن موازنة وزارة التموين والتجارة الداخلية لعام ١٩٨٧ لتنفيذ مشروعات هيئة المطاحن التابعة للوزارة .

وصرح الدكتور احمد عبد الغفار رئيس الهيئة : بانه سيتم خلال العام المالى الجديد تشغيل ٧ مطاحن جديدة على مستوى الجمهورية تبلغ طاقتها الانتاجية نحو ثلاثة آلاف طن من الدقيق يوميا . وبأن هذه المطاحن تعتبر جزءا من عشرين مطحنا يجرى العمل بها لتدخل الخدمة جميعا بحلول عام ١٩٩٠ بهدف توفير الدقيق الفاخر .

وأضاف : بان تشغيل هذه المطاحن سيحقق الاكتفاء الذاتى من الدقيق الفاخر الذى تبلغ حاجتنا منه مليونى طن سنويا مما يوفر على الاقتصاد القومى نحو ٨٠ مليون دولار سنويا تخصص لاستيراده من الخارج .

١٥ مليون دولار منحة كندية لتحسين الأراضى الزراعية فى ٣ محافظات

قدمت هيئة التنمية الكندية منحة قدرها ١٥ مليون دولار إلى هيئة الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى .

وصرح الدكتور ابراهيم عنتر رئيس هيئة الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى ، بأن المنحة سوف تستخدم فى بحث وتنفيذ مشروعات تحسين الأراضى بمحافظات المنيا وسوهاج واسوان لزيادة انتاجها من المحاصيل الزراعية وخاصة القصب .

مصر تشترك فى مؤتمر لبحث تاهيل المعوقين بالدول الافريقية

تشترك مصر فى مؤتمر مديرى التأهيل الاجتماعى بالدول الافريقية الذى يعقد فى الفترة من ٢٦ اكتوبر الحالى الى ٢١ نوفمبر القادم بنيروبى بكينيا .

وصرحت الدكتورة امال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية بأن المؤتمر تنظمه منظمة العمل الدولية بالتعاون مع مجلس التعاون الخليجى وحكومة فنلندا وتشترك فيه ١٧ دولة افريقية ويهدف الى رسم سياسة اجتماعية لرعاية وتأهيل المعوقين فى قارة افريقيا وتبادل الخبرات فى هذا المجال .

الغاء فكرة تخصيص خطوط مينى باص للطالبات لعدم جدواها

اكدت دراسات هيئة النقل العام انه لا جدوى من تخصيص سيارات « مينى باص » للطالبات فى الوقت الحالى حيث ان نسبة اشغال المقاعد - فى حالة تخصيصها - ستكون اقل من المعدلات العادية ، مما يؤدى الى تحقيق خسائر .

وصرح مصدر مسئول بالهيئة بأن معدلات التشغيل الحالية بخطوط المينى باص تكفى احتياجات الركاب على معظم الخطوط ، وتحقق راحة السيدات وكبار السن .

■ رئيس جامعة القاهرة :
حظر دخول الجامعة بالنقاب او الجلاليب

أعلن الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة فى حوار استمر ٣ ساعات مع طلاب كليات دار العلوم والحقوق والتجارة - انه تقرر التزام الطلاب بالزى الجامعى المتعارف عليه على أساس عدم السماح بدخول الطالبات بالنقاب او دخول الطلاب بالجلاليب

وقال ان مجلس الجامعة اقر ذلك بعد الرجوع الى رأى علماء الدين وان الجامعة سوف تتولى تنظيم عدد من الندوات والمحاضرات العامة التى تتناول جميع المشكلات والقضايا التى تهم الوطن والطلاب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ودينيا بشرط التزام الطلاب بالجدية واحترام التقاليد الجامعية .

واضاف رئيس الجامعة انه تقرر حظر دخول المدن الجامعية الا للطلاب المقيمين فيها ومنع اقامة سرادقات لاقامة معارض للكتب داخل ابنية الجامعة وعدم تعليق ملصقات داخل او خارج منشآت الجامعة الا بعد الترخيص بذلك

فى الاحتفال بالعيد الثالث عشر لانتصار اكتوبر :

ابو غزالة : للشرطة والقوات المسلحة دور واحد هو أمن مصر
زكى بدر : مصر تعتز بقواتها المسلحة باعتبارها درع الوطن وسنده

احتفلت مصر امس بالعيد الثالث عشر لانتصار اكتوبر المجيد . قام السيد زكى بدر وزير الداخلية يرافقه وفد من قيادات الشرطة بزيارة لوزارة الدفاع لتهنئة القوات المسلحة بحلول هذا العيد . اكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى - امام الوفد - ان دور الشرطة ، ودور القوات المسلحة دور متكامل لايمكن لاى منهما ان ينفصل عن الاخر ، وان لكليهما دورا واحدا مهمته امن مصر فى الداخل والخارج .

واكد زكى بدر اعتزاز مصر كلها بقواتها المسلحة باعتبارها درع الوطن ، وسند الامن داخليا وخارجيا .

كما احتفلت المحافظات بعيد انتصار اكتوبر ، وتم وضع اكاليل من الزهور على قبر الجندى المجهول ، وزيارة مقابر الشهداء .

■ تبادل المشير ابو غزالة والسيد زكى بدر كلمات التهنئة بهذه المناسبة ، اذ أعرب وزير الداخلية - نيابة عن هيئة الشرطة - عن تهنئته لاخوته فى القوات المسلحة واشاد بمواقف قيادات القوات المسلحة فى مساندة الشرطة فى تحقيق اهدافها فى كل المواقف والظروف متمنيا للقوات المسلحة التوفيق والسداد تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .

كما اعرب المشير ابو غزالة عن تقديره واعتزازه بتشريف وزير الداخلية ومعه قيادات الشرطة لوزارة الدفاع للتهنئة بعيد ٦ اكتوبر المجيد . واشاد بالدور الكبير الذى لعبته الشرطة فى حرب اكتوبر ، اذ قامت بتأمين ظهر القوات المسلحة فى الجبهة الداخلية .

وفى نهاية اللقاء قام السيد زكى بدر بإهداء درع وزارة الداخلية الى المشير ابو غزالة . كما قام المشير ابو غزالة بإهداء درع القوات المسلحة الى السيد زكى بدر .

■ وفى الاسكندرية : قام اللواء محمد مظهر عيسى قائد المنطقة العسكرية الشمالية صباح امس بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول وشهد الاحتفال المحافظ المستشار السيد الجوسقى . كما قام اللواء مدحت غانم رئيس اركان حرب القوات البحرية - نيابة عن الفريق على جاد قائد القوات البحرية - بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى لشهداء البحرية وفى المساء اطلقت القوات البحرية والمدفعية الطلقات النارية المضيئة

■ وفى بور سعيد : قام المحافظ اللواء سامى خضير بزيارة المحطة العسكرية والقاعدة البحرية والتقى فيهما بالضباط والجنود الذين شاركوا فى تحقيق نصر اكتوبر .

كما استقبل فى مكتبه المهنئين من طوائف الشعب والقيادات النقابية والشعبية والتنفيذية والتقى بوفد علماء الدين الاسلامى فى باكستان الذين زاروه لتقديم التهنئة .

كما فتحت القوات المسلحة متحفها الحربى للمواطنين

■ وفى الاسماعيلية : قام اللواء عبد المنعم سعيد قائد الجيش الثانى الميدانى وقادة الافرع والوحدات الرئيسية بالجيش يرافقهم المحافظ عبد المنعم عمارة والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بزيارة مقابر شهداء الجيش الثانى والشهداء المدنيين ووضعوا اكاليل من الزهور عليها .

■ وفى السويس : قام المحافظ اللواء تحسين شنن واللواء عادل القلفى قائد الجيش الثالث الميدانى والقيادات الشعبية والتنفيذية بزيارة النصب التذكارى لشهداء السويس ومقابر الجيش بحى الاربعين ووضع اكاليل من الزهور عليها .

■ وفى بنى سويف : قام المحافظ المستشار هاشم قراعة واللواء عبد الوهاب عبد الجواد مدير الأمن بزيارة قبر الجندى المجهول بحديقة العبور ثم قاما بزيارة القاعدة الجوية ، وأهدى المحافظ درع المحافظة لقائد القاعدة .

■ وفى اسيوط : قام اللواء ممدوح سليم المحافظ والدكتور عبد الرازق حسن الأمين العام للحزب الوطنى والسيد عبد المحسن صالح رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بزيارة للمنطقة الجنوبية العسكرية بمنقباد وقد اهدى المحافظ اللواء أحمد علم الدين قائد المنطقة العسكرية الجنوبية بالنيابة درع المحافظة هدية تقديرا لقواتنا المسلحة . ثم قاموا بزيارة المرضى بمستشفى منقباد العسكرية وتوزيع الحلوى عليهم . كما اقام المحافظ ومرافقوه بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للشهداء .

■ وفى اسوان : قام المحافظ اللواء قدرى عثمان بدر ، والعميد اركان حرب عبد الحميد سيد احمد رئيس قطاع اسوان العسكرى بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء حرب ٦ اكتوبر المجيدة .

كما قام اللواء صلاح حافظ مدير الامن والدكتور عبد الله المغربى أمين الحزب الوطنى بالمحافظة والقيادات الشعبية والتنفيذية بتهنئة رجال القوات المسلحة بعيد اكتوبر ، وزاروا المرضى بالمستشفى العسكرى .


محافظ الاسكندرية وقائد المنطقة الشمالية العسكرية ومدير الأمن اثناء وضع اكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول بميدان الشهداء
(تصوير حسين فتحى)

■ الجهاز المركزى للمحاسبات يطلب :
تحسين الخدمة بشركات نقل الركاب
ربط الأجر بالانتاج واصلاح هيكل العمالة

كتب - عبد الجواد على :

طالب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بضرورة العمل على تحسين الخدمة بشركات نقل الركاب بالاقاليم وذلك بمراعاة الدقة فى تحديد الأهداف الانتاجية وربط الأجر بالانتاج واصلاح هيكل العمالة لتحقيق التشغيل الاقتصادى واعادة النظر فى اسس منح المكافآت التشجيعية والحوافز والاجور الاضافية .

كما طالب التقرير الذى تلقاه مجلس الشعب من الجهاز بالنهوض باقتصاديات تشغيل الوحدات والوقوف على أوجه القصور بها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة معدلات تشغيلها ورفع معدلات الانتاج وترشيد الانفاق وسرعة تنفيذ المشروعات الاستثمارية المتأخرة للاستفادة منها فى المواعيد المناسبة .

وكان مجلس الشعب قد تلقى تقريرا من الجهاز المركزى للمحاسبات حول نتائج أعمال شركات النقل البرى لركاب الاقاليم . ويؤكد التقرير على ان شركتى شرق الدلتا وغرب الدلتا قد حققتا أعلى نسب لأهداف الانتاج حيث حققت الشركتان انتاجا بلغ نحو ٥٨٦٤ مليون راكب تم نقلهم فى العام الماضى بزيادة ٢٦٪ عن العام الأسبق . وترجع أسباب هذه الزيادة الى زيادة متوسط اليومى لعدد السيارات المشغلة بنسبة ٨٪ وارتفع متوسط إجمالى المسافات المقطوعة بنسبة ٦٪ وهذه الزيادة متمشية مع الزيادة فى الانتاج القيمى .

■ وزير التعليم العالى يعلن :
١١ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى
أسعار محددة تتراوح بين ٣ و ٨ جنيهات

كتب - لبيب السباعى :

اعلن الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى انه تقرر تخصيص ١١ مليون جنيه هذا العام لدعم الكتاب الجامعى للطلاب غير القادرين ووضع ضوابط محددة بحيث يتراوح سعر الكتاب للطالب بين ٣ و ٨ جنيهات وذلك وفقا لعدد الساعات المحددة للمادة المقررة .

وتقرر أن يكون الحد الاقصى لسعر الكتاب ٨ جنيهات للمادة المقرر لها ٤ ساعات اسبوعيا من المحاضرات و ٦٤٠ قرشا للمادة المقرر لها ٣ ساعات و ٤٨٠ قرشا للمادة المقرر لها ساعتان و ٣٠٠ قرش للمادة المقرر لها ساعة واحدة وذلك بالنسبة للفرق الدراسية التى يبلغ عدد طلابها ١٠٠٠ طالب فاكثر . أما الفرق التى يتراوح عدد طلابها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ فيحسب سعر الكتاب فى المادة المقرر لها ساعة واحدة على اساس ٣٥٠ قرشا وللفرق الدراسية التى يقل عدد طلابها عن ٥٠٠ طالب فيكون سعر الكتاب فى المادة المقرر لها ساعة واحدة ٤٠٠ قرش .

واضاف انه تقرر تحديد سعر الملزمة باللغة العربية بمالايجاوز ١٢ قرشا وباللغة الانجليزية بمالايجاوز ١٥ قرشا وحظر اصدار مذكرات بالاستنسل اذا زاد عدد طلاب الفرقة على ٥٠٠ طالب

وقال الوزير انه تقرر تطبيق مبدأ الكتاب الواحد للمقرر الواحد حتى ولوتعدد المشتركون فى التدريس وان يستمر عضو هيئة التدريس فى التدريس لفرقة دراسية معينة سنتين مالم تطرأ ظروف استثنائية يقدرها مجلس الجامعة كالاعارة مثلا وفى جميع الاحوال لايجوز تغيير الكتاب فى المقرر الواحد قبل مضى سنتين ..

■ لجنة السياسات تناقش الاحد القادم :
تبسيط اجراءات شهر الملكية
اعفاء الورثة من الرسوم ٥ سنوات

كتب - احمد حسين :

تبحث اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها يوم الاحد القادم برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء مشروع بتعديل قانون الشهر العقارى يستهدف تبسيط اجراءات شهر الملكية بحيث يتم خلال اسبوعين بدلا من مدة كانت تصل الى عام وينص المشروع على اعفاء الورثة من الرسوم خلال ٥ سنوات من تاريخ الوفاة .

وتقضى التعديلات بان يختص قاضى الامور المستعجلة بحالات شهر الملكية المؤقت بدلا من قاضى الامور الوقتية حتى يتمكن اصحاب الشأن من عرض وجهة نظرهم امام القاضى ويصبح مايصدره فى هذه الحالة حكما .

وينص المشروع على وجوب شهر حق الارث لتسجيل اشهارات الوراثة الشرعية او الاحكام النهائية او غيرها من المستندات المثبتة لحق الارث مع قوائم جرد التركة اذا اشتملت على حقوق عينية والى ان يتم هذا التسجيل لا يجوز شهر اى تصرف من الورثة من هذه الحقوق .

حل ١٥ جمعية اسكان
توقفت عن ممارسة نشاطها

كتب - عادل الديب :

وافق الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى على حل ١٥ جمعية اسكان تعاونى اوصى بحلها تقرير لهيئة الرقابة الادارية لتوقفها عن ممارسة اى نشاط لعدة سنوات ولعدم وجود مقر لها . وسيطلب الاتحاد من وزير الاسكان اصدار قرار بهذا الشأن .

وصرح المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد بان هذه الجمعيات الواجب حلها هى جمعيات جسر السويس ، والعاملين بشركة النيل العامة للانشاء ، والعاملين بالهيئة القومية لمياه الشرب ، والمصدرين ورجال الاعمال المصريين ، والعاملين بمصنع غزل الفيوم ، والعاملين بالشركة العربية لتجارة المنسوجات بالجملة بالاسكندرية ، وبالشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن بالاسكندرية ، وسوق ناصر بالغربية ، والعاملين ببنوك التنمية بالمنوفية ، واعضاء هيئة تدريس جامعة المنوفية ، ونقابة المهن الطبية بالمنوفية ، وأهالى مدينة شبين الكوم وديوان عام محافظة المنوفية ، وللمهندسين باسوان ، وجمعية النسر لبناء المساكن .

٢٥ مليون جنيه للحفائر الاثرية
التركيز على مناطق الزحف العمرانى

كتب - مصطفى النجار :

بدأت بعثات هيئة الاثار فى تنفيذ خطة الحفائر الاثرية الجديدة التى تبدأ فى اكتوبر من كل عام وذلك بعد ان قرر الدكتور احمد قدرى رئيس الهيئة تخصيص مبلغ ٢,٥ مليون جنيه من ميزانية العام الحالى للحفائر الجديدة فى قطاعى الاثار المصرية والاسلامية بواقع ٢ مليون جنيه لحفائر الاثار المصرية ونصف مليون جنيه لحفائر الاثار الإسلامية .

وقررت الهيئة أن يتم التركيز فى حفائر هذا الموسم على المناطق المعرضة للزحف العمرانى وتعديات الاهالى ، ومناطق الاستصلاح الجديدة ومشروعات الساحل الشمالى وغرب النوبارية ، مع التركيز على استمرار اعمال الحفائر التى بدأت فى مواقع عديدة فى الموسم الماضى واستمرار تنظيف وترميم جميع المواقع التى تجرى بها الحفائر ..

كما قررت الهيئة ان تشمل الحفائر مناطق عديدة فى محافظات المنيا واسيوط والوادى الجديد وبنى سويف خاصة فى مناطق معبد الزيان ومعبد هيبس والبشندى والقويطة وتل عين الصمام وبئر عين الجبل ، وكذلك استكمال الكشف عن بقية مقابر جبانة الملك تيتى بمنطقة سقارة ، واستمرار اعمال الترميم والتنظيف ، بالاضافة إلى حفائر منطقة تل الفراعين بالدلتا وصان الحجر بالشرقية ، واكثر من موقع فى رشيد والساحل الشمالى وسيناء ومنقباد بأسيوط والقلايا بالبحيرة ، بالاضافة إلى استمرار حفائر الفسطاط واعمال ترميم الاثار الاسلامية والمساجد بالقاهرة .

اتفاقية مع الأمم المتحدة لمكافحة زراعة المخدرات بالوجه البحرى وسيناء

احال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى مجلس الشعب مشروع الاتفاقية الدولية التى وقعتها مصر مع الامم المتحدة لمساعدة الحكومة المصرية فى مقاومة الزراعات غير المشروعة لخشخاش الافيون والقنب فى مناطق انتاجه الجديدة فى الوجه البحرى وشمال سيناء ، ووقف تدفق المخدرات الى وعبر مصر ، واحكام الرقابة على الحركة المشروعة للعقاقير الصيدلية وسوف تقدم الامم المتحدة لمصر معونة قدرها نصف مليون دولار بجانب مليون جنيه مصرى تسهم بها الحكومة المصرية . كما تقدم الامم المتحدة لمصر اجهزة اتصالات لاسلكية حديثة لاستكمال شبكة الاتصالات الخاصة بمكافحة المخدرات فى مصر .

الاتحاد العربى للورق عقد اجتماعه السنوى ٨ اكتوبر بالاسكندرية

الاسكندرية - من فايقه عبده : يفتتح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والمستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية الاجتماع السنوى للجمعية العمومية للاتحاد العربى للورق والطباعة يوم ١٨ اكتوبر الحالى

وصرح الكيمائى طاهر بشر رئيس مطابع محرم بأن الاجتماع يعتبر تكريما لعودة مصر لعضوية الاتحاد . كما تقرر عقد جلسة لقاء بين اعضاء الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف والاتحاد العربى للورق والطباعة لتنشيط التعاون وتبادل الخبرات لتكوين الكوادر وحماية الصناعة فى البلدان العربية

قانون الضرائب العقارية تناقشه لجنة الاسكان بالحزب الوطنى اليوم

تناقش لجنة الاسكان بالحزب الوطنى فى اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عثمان مشروع القانون الجديد للضرائب العقارية الذى احالته اللجنة العليا للسياسات الى الحزب الوطنى لدراسته .

□ المجلس القومى للخدمات يطلب :
البحث عن أسواق عمل جديدة وتشجيع الأعمال الصغيرة بالأقاليم

كتبت - منى الشرقاوى :

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة البحث عن أسواق عمل جديدة . بعد انكماش حجم العمالة بالدول العربية بسبب التوقف عن مشروعاتها الطموحة نتيجة انخفاض عائد البترول

كما طالب بتيسير إلحاق العمالة العائدة من الخارج بوظائفهم الاصلية دون معوقات ، وتقسيط ماعليهم نحو الدولة من التزامات مالية ، وتوجيه استثمارات مدخراتهم فى المشروعات التى توفر العائد المجزى

وكان المجلس قد عقد اجتماعا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة حيث بحث آثار انكماش حجم العمالة المصرية بالدول العربية وطالب بإجراء الدراسات الدقيقة للقوى العاملة بكافة قطاعات الدولة وربطها باحتياجات أسواق العمل ، ووضع نظم للحوافز

وأوصى المجلس بإنشاء شركات قومية متخصصة للحصول على أعمال كبيرة فى الخارج مع تشجيع الصناعات الصغيرة فى الداخل خاصة بالمحافظات

مال — تجارة — اقتصاد

انشاء غرفة مصرية رومانية نهاية الشهر الحالى

يوقع اتحاد الغرف التجارية المصرى فى نهاية هذا الشهر مع الغرف التجارية الرومانية بروتوكول انشاء غرفة تجارية مشتركة لتنشيط حركة التبادل التجارى والصناعى بين البلدين.

وكان اتحاد الغرف قد وقع عددا من البروتوكولات لانشاء غرف تجارية مشتركة مع عدد من الدول الإشتراكية

فى اطار سياسة زيادة التبادل التجارى مع الدول الصناعية الكبرى وعلى راسها انشاء غرفة تجارية مشتركة مع المجر مكونة من شعبتين احداهما بالقاهرة والاخرى فى بودابست يراس كل شعبة منهما احد كبار رجال الاعمال المصريين والمجريين ـ ومن المعروف ان انشاء اى غرف مشتركة يتم من خلال اتحاد الغرف التجارية المصرية وفقا لقانون انشائها.

رئيس الوزراء يفتتح يوم السبت القادم :

ندوة فرص الاستثمار فى مصر

يحضرها ٧ وزراء ووفد رجال اعمال سعودى

الدكتور على لطفى

كتب : رافت امين :

يفتتح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء يوم السبت القادم ندوة « فرص الاستثمار فى مصر » التى ينظمها اتحاد الغرف التجارية المصرى بالتعاون مع هيئة الاستثمار ويحضر الندوة وزراء الصناعة والاقتصاد والزراعة والتعمير والاسكان والتنمية الادارية والتموين. ويشارك فى الندوة وفد يضم ٤٠ من كبار رجال الاعمال السعوديين برياسة الشيخ اسماعيل ابو داود نائب رئيس مجلس الغرف التجارية السعودى.

ويصرح السيد محمد السيد مدير اتحاد الغرف التجارية بأن السيد عزت غيضان رئيس الاتحاد قد وجه دعوة الى وفد من رجال الاعمال السعودى للتعرف على فرص الاستثمار بمصر فى مجالات الزراعة والصناعة. وقد اعد الاتحاد ندوة لشرح قانون الاستثمار واجراءاته والمزايا التى يتمتع بها المستثمر والرد على استفسارات اعضاء الوفد السعودى الذى يضم عددا كبيرا من رؤساء الغرف التجارية بالمدن السعودية وكبار رجال الاعمال فى مجالات الزراعة والصناعة والمقاولات والتجارة. وسوف يتم خلال الندوة عرض المشروعات المتاحة للاستثمار فى مصر.

ويقوم اعضاء الوفد بجولات ميدانية لزيارة بعض المشروعات الاستثمارية فى مدينتى العاشر من رمضان والصالحية .. كما يتضمن برنامج الزيارة الذى تم اعداده بالتعاون مع هيئة الاستثمار وجهاز التمثيل التجارى ومركز تنمية الصادرات ووزارة السياحة عقد مجموعة من الاجتماعات مع رجال الاعمال المصريين وممثلى الشركات الحكومية من خلال خمس لجان مشتركة فى مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والتشييد والبناء والتجارة. على مدى يومين يصدر بعدها مجموعة من التوصيات عن نتائج الاجتماعات □

اعفاء مشتروات المبعوثين من الاسواق الحرة فى حدود ٣٠٠٠ جنيه خلال ٣ شهور من العودة

كتب : عادل البندارى :

قررت مصلحة الجمارك السماح لاعضاء البعثات الدراسية الحاصلين على الدكتوراه او ما يعادلها بالشراء من الاسواق والمناطق الحرة داخل البلاد .. فى حدود ٣ آلاف جنيه معفاة من الرسوم الجمركية على ان يتم الشراء خلال ٦ اشهر من تاريخ الحصول على الدكتوراه او ٣ اشهر من وصول المبعوث للبلاد او صدور قرار معادلة الدرجة العلمية.

وكان قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية يعفى المبعوثين العائدين من الرسوم الجمركية ـ فى حدود ٣ آلاف ولمرة واحدة فقط ـ بالنسبة للامتعة الشخصية والادوات والاثاثات المنزلية والسيارات الخاصة باعضاء البعثات والاجازات الدراسية الحاصلين على الدكتوراة او ما يعادلها .. سواء كان ايفاد العضو على نفقة الدولة او على منح اجنبية او على نفقته الخاصة.

● في الاصلاح الوظيفي ●

ـ دا مندوب الاصلاح الزراعى جاى يحقق « الاصلاح الوظيفى ».

٩٨ مليون لمبة كهربائية

تطرح بالاسواق لمواجهة زيادة الاستهلاك

كتب ـ احمد العطار :

تقرر زيادة طاقة انتاج اللمبات الكهربائية العادية الى ٦,٥ مليون لمبة شهريا اعتبارا من يناير القادم بزيادة تبلغ ٢,٥ مليون لمبة عن معدل الانتاج الحالى. وبذلك يصل انتاج اللمبات الكهربائية العادية خلال عام ١٩٨٧ الى حوالى ٧٨ مليون لمبة بالاضافة الى توافر ٢٠ مليون لمبة من مخزون الانتاج .. بحيث يصل اجمالى عدد اللمبات الكهربائية العادية التى ستطرح بالاسواق خلال العام القادم الى حوالى ٩٨ مليون لمبة وهذا الانتاج يغطى احتياجات الاستهلاك المحلى من اللمبات ويتبقى رصيد من الفائض يصل الى حوالى ١٣ مليون لمبة لمواجهة اى زيادة فى الاستهلاك المحلى.

وصرح المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية بأن الانتاج الحالى من اللمبات الكهربائية العادية يصل الى ٤ ملايين لمبة شهريا .. اى ان حجم انتاج اللمبات خلال الاشهر الستة الاخيرة من العام الحالى (بين يوليو وديسمبر ١٩٨٦) سيصل الى حوالى ٢٤ مليون لمبة بالاضافة الى توافر مخزون من اللمبات وصل حتى اول يوليو الماضى إلى ١٦ مليون لمبة محلية و ٢٠ مليون لمبة مستوردة.

واضاف المهندس عبد الوهاب الحباك بأنه سيتم تحقيق الزيادة من انتاج اللمبات الكهربائية العادية باستغلال جميع الطاقات الانتاجية المتاحة وتوفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد كل مستلزمات الانتاج.

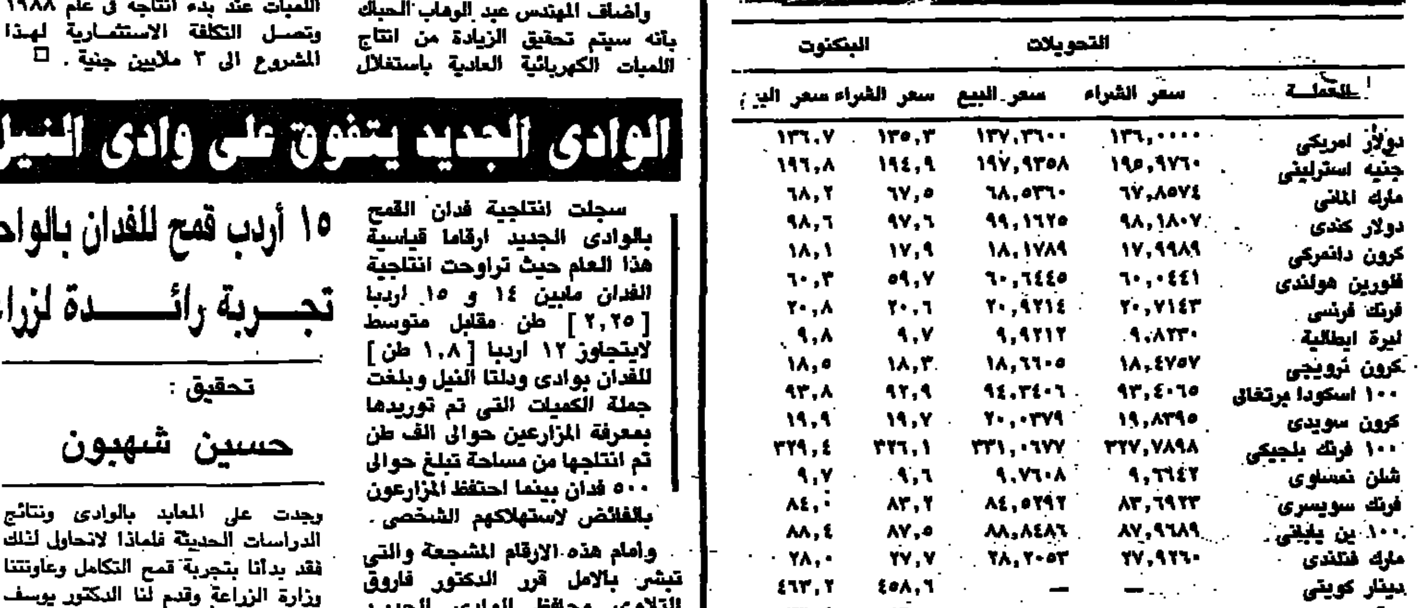
كما يتم حاليا دراسة تنفيذ مشروع لمضاعفة انتاج اللمبات الفلورسنت من ٣,٦ مليون لمبة الى ٧,٢ مليون لمبة.

ويحقق المشروع الاكتفاء الذاتى من اللمبات عند بدء انتاجه فى عام ١٩٨٨ وتصل التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع الى ٣ ملايين جنية. □

كلمة للرئيس فى افتتاح مؤتمر منظمات اصحاب الاعمال الافارقة .. اليوم

يوجه الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم كلمة فى افتتاح مؤتمر منظمات اصحاب الاعمال الافارقة الذى يعقد بالقاهرة.

ويلقى الكلمة نيابة عن الرئيس المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة. ويستمر المؤتمر خلال الفترة من ٧ الى ١٣ اكتوبر ويحضر المؤتمر ممثلو لـ ٤٥ دولة افريقية ويناقش عدة قضايا من اهمها قضية التدريب فى افريقيا.



اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكي	١٣٦,٠٠٠٠	١٣٧,٣٦٠٠	١٣٥,٣	١٣٦,٧
جنيه استرلينى	١٩٥,٩٧٦٠	١٩٧,٩٣٥٨	١٩٤,٩	١٩٦,٨
مارك المانى	٦٧,٨٥٧٤	٦٨,٥٣٦٠	٦٧,٥	٦٨,٢
دولار كندى	٩٨,١٨٠٧	٩٩,١٦٢٥	٩٧,٦	٩٨,٦
كرون دانمركى	١٧,٩٩٨٩	١٨,١٧٨٩	١٧,٩	١٨,١
فلورين هولندى	٦٠,٠٤٤١	٦٠,٦٤٤٥	٥٩,٧	٦٠,٣
فرنك فرنسى	٢٠,٧١٤٣	٢٠,٩٢١٤	٢٠,٦	٢٠,٨
ليرة ايطالية	٩,٨٢٣٠	٩,٩٢١٢	٩,٧	٩,٨
كرون نرويجى	١٨,٤٧٥٧	١٨,٦٦٠٥	١٨,٣	١٨,٥
١٠٠ اسكودا برتغالى	٩٣,٤٠٦٥	٩٤,٣٤٠٦	٩٢,٩	٩٣,٨
كرون سويدى	١٩,٨٣٩٠	٢٠,٠٣٧٩	١٩,٧	١٩,٩
١٠٠ فرنك بلجيكى	٣٢٧,٧٨٩٨	٣٣١,٠٦٧٧	٣٢٦,١	٣٢٩,٤
شلن نمساوى	٩,٦١٤٢	٩,٧٦٠٨	٩,٦	٩,٧
فرنك سويسرى	٨٣,٦٩٢٣	٨٤,٥٢٩٢	٨٣,٢	٨٤,٠
١٠٠ ين يابانى	٨٧,٩٦٨٩	٨٨,٨٤٨٦	٨٧,٥	٨٨,٤
مارك فنلندى	٢٧,٩٢٦٠	٢٨,٢٠٥٣	٢٧,٧	٢٨,٠
دينار كويتى	—	—	٤٥٨,٦	٤٦٣,٢
ريال سعودى	—	—	٣٦,٠	٣٦,٤
درهم الامارات العربية	—	—	٣٥,٥	٣٥,٩
دينار البحرين	—	—	٣٣٧,٤	٣٤٠,٨
دينار اردنى	—	—	٣٦٩,٥	٣٧٣,٢
ريال عمانى	—	—	٣٣٩,١	٣٤٢,٥
ريال قطرى	—	—	٣٥,٣	٣٥,٧

○ ملحوظة :
اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة على الاسعار المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة.
« القيمة بالقروش »

اسعار الذهب

زيوريخ

السعر بالدولار بالنسبة للاوقية تروى وبالفرنك السويسرى بالنسبة للسبيكة

الاوقية ٤٣٥

السبيكة ٢٢٧٥٠

لندن

السعر بالدولار لكل اوقية تروى المحدد صباحا ٤٣٦

باريس

حدد سعر كيلو الذهب فى سبيكة زنة ١٢,٥ الاقفال الاول على اساس ٩١٢٠٠ فرنك فرنسى

بورصة لندن

نقدا	شراء	بيع
دولار امريكى	١,٤٣٩٠	١,٤٤
دولار كندى	١,٩٩٢	١,٩٩٤٢
فلورين هولندى	٣,٢٤٤٦	٣,٢٤٨٤
فرنك بلجيكى	٥٩,٥	٥٩,٦٢
كرون دنماركى	١٠,٨٢٤	١٠,٨٤
مارك المانى	٢,٨٧	٢,٨٧٣٦
بيزيتا اسبانى	١٨٩,٩٤	١٩٠,٣٧
ليره ايطالية	١٩٨٥,١	١٩٨٨
كرون نرويجى	١٠,٥٣٣	١٠,٥٤٨
فرنك فرنسى	٩,٣٩٦	٩,٤٠٩
كرون سويدى	٩,٨٤٢	٩,٨٥٧
ين يابانى	٢٢١,٤٦	٢٢١,٧٦
شلن نمساوى	٢٠,٢١	٢٠,٢٦
فرنك سويسرى	٢,٣٣٠٤	٢,٣٣٣٦

اسعار السكر

لندن

فيما يلى الاسعار التى حددتها منظمة السكر الدولية بالسنت لكل ليبرة

سعر يوم ١٠/٣ — ٤,٧٨

متوسط سعر الـ ١٥ يوما الماضية — ٤,٧١

لندن

فيما يلى الاسعار التى حددتها يونيتد ترمينال شوجر اسوسيشن بالطن

سكر ابيض

١٧٣,٥٠ دولار

تسليم فوق ظهر السفينة فى الموانىء الاوروبية

سكر خام

٨٤ جنيه استرلينى

١٢١,٥٠ دولار

سكر خام / تسليم فوق ظهر السفينة

دولار غير متاح

اسعار الارز

لندن

ارز لونج امريكى ١٠ ٪ كسر / الموانىء الاوروبية بالطن زنة ١٠١٦ / ٦٠٠ جنيه استرلينى

ارز تايلاندى / تسليم فوق ظهر السفينة فى حوالات زنة ١٠٠ كجم. السعر الرسمى بالدولار الامريكى لك طن متر.

ارز ابيض ٥ ٪ كسر — ٢٣٢

ارز نصف مطبوخ ٥ ٪ كسر — ٢٣٧

ارز كسر درجة اولى — ١٩٢



الوادى الجديد يتفوق على وادى النيل فى انتاجية القمح

١٥ أردب قمح للفدان بالواحات مقابل ١٢ بالوادى والدلتا

تجربة رائدة لزراعة الأرز مرتين

تحقيق :

حسين شهبون

سجلت انتاجية فدان القمح بالوادى الجديد ارقاما قياسية هذا العام حيث تراوحت انتاجية الفدان مابين ١٤ و ١٥ اردبا [٢,٢٥] طن مقابل متوسط لايتجاوز ١٢ اردبا [١,٨ طن] للفدان بوادى ودلتا النيل وبلغت جملة الكميات التى تم توريدها بمعرفة المزارعين حوالى الف طن تم انتاجها من مساحة تبلغ حوالى ٥٠٠ فدان بينما احتفظ المزارعون بالفائض لاستهلاكهم الشخصى.

وامام هذه الارقام المشجعة والتى تبشر بالامل قرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد التوسع فى زراعة قمح التكامل بالوادى على ان يتم مضاعفة المساحة سنويا لتبلغ هذا العام الف فدان من المنتظر ان يصل انتاجها الى حوالى ٤٥٠٠ طن يمكن مضاعفتها سنويا كما نجحت زراعة الارز مرتين سنويا بالوادى الجديد ونجحت ايضا تجارب تربية الاسماك فى حقول الارز وتم التوسع خلال العام الحالى فى تربية الاسماك بالارز فى مساحة الف فدان بلغ انتاجها حوالى ١٢٠ طنا.

وتقرر مضاعفة المساحات فى موسم الزراعة القادم كما قرر المحافظ البداية فى تجارب زراعة اصناف الارز عالية الانتاج وقصيرة العمر لزراعة الارز فى عروتين سنويا بدلا من عروة واحدة ومضاعفة الانتاج مرتين عن طريق بمضاعفة مساحات الزراعة والانتاجية العالية للاصناف المزروعة مع زيادة محصول الاسماك التى بدأت تنتشر وتدخل فى قائمة مصادر الاغذية البروتينية فى الوادى الجديد ولاقت قبولا كبيرا لدى مزارعى واهالى الوادى الجديد.

ومن ناحية اخرى وتحقيقا للاكتفاء الذاتى الكامل فى الغذاء يفتتح الدكتور التلاوى محافظ الوادى الجديد ١٠ مشروعات جديدة تكلفت نحو ٣ ملايين جنيه لانتاج اللحوم والالبان ومنتجاتها والبط والرومى ودجاج وبيض المائدة بالاضافة الى افتتاح اول مفرخ للدواجن لتوفير احتياجات المزارعين من الكتاكيت والبط والرومى للتربية فى المنازل

وكما يقول الدكتور فاروق التلاوى فان سياسة المحافظة تعتمد على استراتيجية محددة بالعمل على محورين الاول لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء بدأت منذ عامين وتحققت خلال العام الحالى باضافة الطاقة الجديدة للمشروعات التى تفتتح صباح اليوم فى مناسبة العيد القومى للوادى الجديد والمحور الثانى هو المساهمة فى توفير احتياجات المحافظات المجاورة والقاهرة من الغذاء وبصفة خاصة الحبوب واللحوم والالبان والثروة الداجنة لحقن الواردات.

وكان اهم مايشغل بالنا ومازال الحديث على لسان د. التلاوى هو زراعات الحبوب وفى مقدمتها القمح والارز لخفض واردات مصر منها وتخفيف العبء على ميزان المدفوعات وكان دافعنا لذلك ان الوادى الجديد كان يوما ما مزرعة الامبراطورية الرومانية لانتاج القمح وتؤكد ذلك النقوش التى وجدت على المعابد بالوادى ونتائج الدراسات الحديثة فلماذا لانحاول لذلك فقد بدأنا بتجربة قمح التكامل وعاونتنا وزارة الزراعة وقدم لنا الدكتور يوسف والى وزير الزراعة كل ما طلبناه من تيسيرات وكانت ارقام الانتاج غير متوقعة فقد تراوح المتوسط بين ١٤ و ١٥ اردبا للفدان اى اعلى من انتاجية وادى النيل واستمر التوسع حتى بلغت المساحة ٥٠٠ فدان وتم ارسال ٤٠٠ طن كأول دفعة الى القاهرة من قمح الوادى الجديد وقررنا مضاعفة المساحات سنويا فقد تنجح فى توفير نسبة كبيرة من احتياجات مصر التى تستورد الان كما اتجهنا الى زراعة اصناف الارز قصيرة العمر التى لاقت قبولا لدى المزارعين سواء كزراع او كمستهلكين وعاوننا الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية خلال رئاسته لهيئة الثروة السمكية وقدم لنا كل ماطلبناه من زريعة اسماك المبروك لتربيتها فى حقول الارز دون اى مقابل مادى وادى ذلك الى زيادة عائد المزارعين والحصول على محصول اضافى من الاسماك مع تحسين الخواص الطبيعية للتربة ونجرى الان التجارب لزراعة الارز فى عروتين فى العام بدلا من عروة واحدة لدعم الطاقة الانتاجية والتصديرية للبلاد

ويفتتح الدكتور فاروق التلاوى ١٠ مشروعات جديدة لانتاج الغذاء تحقق لمحافظة الوادى الجديد تمام الاكتفاء الذاتى فى الغذاء وتتيح لها تصدير فائض الانتاج للمحافظات المجاورة دعما لسياسة الاعتماد على الذات فى انتاج الغذاء ومن اهمها مايلى :

● افتتاح المشروع القومى لانتاج ١٥ مليون بيضة مائدة سنويا باحدث الاساليب التكنولوجية وبلغت تكلفته ١,٦ مليون جنيه بالواحات الخارجة.

● مركز تفريخ البط والرومى والدواجن بالخارجة وبلغت تكلفته ٣٨١ الف جنيه وينتج كافة احتياجات مشروعات الانتاج الداجن بالمحافظة

● افتتاح اول مصنع للالبان بطاقة طن يوميا و٣٦٥ طنا سنويا وبلغت تكلفته ٣٠٠ الف جنيه وينتج خلال المرحلة الاولى عبوات معقمة وطويلة العمر من الالبان والجبن الابيض وفى المرحلة الثانية الجبن الرومى والمطبوخ والزبد.

● افتتاح مشروع لتسمين بدارى المائدة بالداخلة بطاقة ٩٠ طنا سنويا وتخصص للتصدير للمحافظات المجاورة

كما سيتم افتتاح مشروعات للتنمية الريفية فى واحة باريس وبعض قرى الواحات الخارجة والداخلة ومشروعات الطرق الجديدة التى تربط الواحات ببعضها والواحات بوادى النيل عن طريق اسيوط وافتتاح مدارس زراعية جديدة تتخصص فى زراعات الصحراء تم انشاؤها بالجهود الذاتية كما يتم وضع حجر الاساس لمشروعات انتاجية وخدمية جديدة تفتتح فى العيد القومى العام القادم ان شاء الله

وبعد هل يعود الوادى الجديد مزرعة للحبوب تغطى احتياجات مصر مرة اخرى وتوقف نزيف الاستيراد وتؤكد جميع التجارب والدراسات ونتائج التطبيق ان هذا فعلا امر ميسور وممكن ولكن علينا ان ندرك ان نستغل التوسع الافقى والراسى فى الزراعة هو فى تلك المساحات الهائلة من الاراضى التى لم تستغل بعد. □

توقع زيادة استهلاك البترول بنهاية العام

يتوقع الخبراء الاقتصاديون فى مجال البترول ان يزيد انتاج البترول عن الاستهلاك بنسبة ٢,٦ مليون برميل فى اليوم الواحد خلال الربع الثالث من هذا العام كما ينتظر ان يثبت سعر البرميل عند ١٥ دولارا خلال العام القادم نتيجة للقرارات تخفيض الانتاج.

جاء هذا فى التقرير الشهرى لمنظمة الطاقة فى باريس.

ويشير التقرير ايضا الى ان استهلاك البترول خلال اشهر الصيف ارتفع ارتفاعا ملحوظا من قبل الدول الصناعية الكبرى الا ان زيادة الاستهلاك لم تؤد إلى رفع السعر نظرا للزيادة التى قابلته فى الانتاج الذى وصل الى ١,٨ مليون برميل فى اليوم ومن المتوقع تخفيض الانتاج خلال سبتمبر الى ١٦,٦ مليون برميل فى اليوم.

■■■

١٪ زيادة فى النفقات الاستهلاكية ببريطانيا

لندن ـ ا ش ا ـ ارتفع النمو فى مجال الناتج القومى العام فى بريطانيا فى الربع الثانى من العام الحالى بنحو ٠,٢ فى المائة بالمقارنة بالربع الاول ونحو ١,٤ فى المائة بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٥. واوضح مكتب الاحصائيات المركزى ان النفقات الاستهلاكية قد تزايدت بنحو ٢ فى المائة خلال الربع الاول و ٥ فى المائة خلال الربع الاول و ٠,٥ فى المائة خلال الربع الثانى.

أسعار الفائدة بلندن

أسعار الفائدة على العملات الاجنبية بالنسبة المئوية :

المدة	مارك المانى	فرنك سويسرى	جنيه	دولار	فرنك فرنسى
يومان	٤ ١/٨ الى ٤ ٣/٨	١ ١/٢ الى ١ ٣/٨	٧ ٧/٨ الى ٨ ١/٨	٥ ٧/٨ الى ٦ —	٩ ١/٢ الى ٩ ٣/٤
اسبوع	٤ ١/٨ الى ٤ ٣/٨	١ ٣/٤ الى ٢ —	٩ — الى ٩ ١/٤	٥ ٧/٨ الى ٦ —	٩ ٣/٤ الى ١٠ —
شهر	٤ ٣/٨ الى ٤ ١/٢	٣ ٣/٨ الى ٣ ٥/٨	١٠ ١/٨ الى ١٠ ١/٤	٥ ٧/٨ الى ٦ —	٩ ١/٢ الى ٩ ٣/٤
ثلاثة اشهر	٤ ٣/٨ الى ٤ ١/٢	٣ ١٥/١٦ الى ٤ ١/١٦	١٠ ٥/٨ الى ١٠ ٧/٨	٥ ١٣/١٦ الى ٥ ١٥/١٦	٩ ١/٨ الى ٩ ٣/٨
ستة اشهر	٤ ٧/١٦ الى ٤ ٩/١٦	٤ — الى ٤ ١/٨	١٠ ١٣/١٦ الى ١٠ ١٥/١٦	٥ ١٣/١٦ الى ٥ ١٥/١٦	٨ ٥/٨ الى ٨ ٧/٨
عام	٤ ٧/١٦ الى ٤ ٩/١٦	٤ ١/١٦ الى ٤ ٣/١٦	١٠ ١٥/١٦ الى ١١ ١/١٦	٥ ١٥/١٦ الى ٦ ١/١٦	٨ ٥/١٦ الى ٨ ٧/١٦

اجتماعيات

نقابة المهندسين

لجنة تكريم الزملاء المهندسين

الحاقا للاعلان السابق وبمناسبة الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على انشاء النقابة تدعوا اللجنة الوزارات والهيئات والقطاعات المختلفة سرعة موافاة النقابة باسماء الزملاء المهندسين المرشحين من قبلها ممن تنطبق عليهم شروط التكريم على ان تصل الترشيحات فى ميعاد اقصاه ١٠ اكتوبر ١٩٨٦.

رئيس لجنة التكريم
لواء مهندس
محمود فهيم عبد العزيز

الاجتماع العلمى الاول لعام ٨٦ / ١٩٨٧
للجمعية الاكلينيكية العلمية لكلية طب عين شمس
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب
لمناقشة موضوع
المستحدث فى فحوصات الجهاز العصبى
وذلك فى صباح الخميس ٩ اكتوبر ١٩٨٦ بقاعة المحاضرات بمستشفى عين شمس التخصصى من ٩,٣٠ ـ ١٢,٣٠ صباحا
ا. دكتور ياسين عبدالغفار
ا. دكتور محمود مصطفى

احمد محمد حبيب الشريف
مبروك عيد ميلادك الاول وعقبال ١٠٠ سنة ـ بابا وماما وجدك وجدتك.

الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب
بالاشتراك مع
الجمعية الاكلينيكية بكلية الطب جامعة عين شمس تتشرف بدعوة جميع الزملاء لحضور الاجتماع العلمى الاول لمناقشة
« المستحدث فى فحوصات الجهاز العصبى »
وذلك صباح الخميس ٩ اكتوبر سنة ١٩٨٦ من ٩ ـ ١٢,٣٠ بقاعة المحاضرات بمستشفى عين شمس التخصصى (اما الجامعة)
ا. د. يس عبدالغفار
ا. د. محمود مصطفى

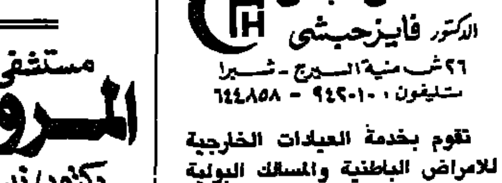
الجمعية التعاونية العامة للسلع الاستهلاكية
تدعو الجمعية العمومية الاستثنائية
للانعقاد بمقر نقابة المهن الزراعية بشارع الجلاء الساعه الحادية عشرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١٠/٩ وذلك للنظر فى تعديل النظام الداخلى للجمعية.

هيئة الرقابة والبحوث الدوائية

تعقد اجتماعا علميا يتناول موضوع CARDINAL DIABETIC COMPLICATIONS RELATED TO DIABETIC CONTROL.

يلقى الدكتور جمال غوردون رئيس الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر محاضرة يعرض خبرة الجمعية فى علاقة العلاج المتكامل بمنع مضاعفات مرض السكر والدعوة عامة للاطباء والمهن الطبية الساعة ١٠ صباح الاربعاء ٨٦/١٠/٨ بالهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية ٦ ش ابو حازم بالطالبية بالهرم مع تحيات شركة CARLO E.





الدكتور عبد الوهاب البرلسى

يسعده وقد من الله عليه بالشفاء ان يتقدم بخالص الشكر إلى الجراح القدير الأستاذ الدكتور حازم تركى ومساعده الدكتور محمد عبد السلام والى القائمين على مستشفى النيل بدراوى وعلى راسهم الأستاذ الدكتور حمدى بدراوى والأستاذ الدكتور حسام بدراوى للرعاية الكريمة التى لقيها ويذكر بالتقدير الزملاء اعضاء قسم التخدير بالمستشفى لمقدرتهم الفائقة وللاستاذ الدكتور جلال السعيد تفضله برعايتى اثناء الجراحة.

وشكرا للاهل والاصدقاء الذين تفضلوا بالزيارة والسؤال

نادى روتارى القاهرة

اجتماع اليوم مشترك مع السيدات ويحضره السيد عبدالرحيم الامين محافظ المنطقة ٢٥٠



الرياضة

بدوى عبد الفتاح يرفض تعديل اللائحة المالية ويصمم على استقالته من تدريب الترسانة

هل يليق بمجلس الادارة ان يخفض من مرتبات الجهاز التدريبى بعد فوزه بكأس مصر ؟

رفض بدوى عبد الفتاح مدرب الترسانة اللائحة المالية التى اعتمدها مجلس ادارة النادى واجرى عليها بعض التعديلات التى قدمها منذ شهرين وصمم على استقالته من تدريب الفريق وسافر الى الاسكندرية مقر اقامته .

وقد اعلن بدوى عبد الفتاح ذلك بعد المقابلة التى تمت بينه وبين الدكتور عبد اللطيف عيسى وكيل المجلس ورئيس المكتب التنفيذى بنادى الشرطة .. وقد عرض الدكتور عبد اللطيف عيسى اللائحة المالية وناقشه فيها بدوى عبد الفتاح ولما تبين لبدوى ان اللائحة تخالف اللائحة التى وضعها واتفق عليها مع محمود كامل ياسين . اعترض عليها خاصة وان مجلس الادارة قد خفض مرتبات العاملين فى الجهاز الفنى والادارى فى الوقت الذى رفع فيه مرتبات الجهاز الفنى والادارى لجهاز الناشئين .. فى الوقت الذى كان من الواجب تكريم الجهاز الفنى والادارى لتدريب الفريق الاول بعد النتائج المشرقة التى حصل عليها فى الموسم الماضى وحصوله على بطولة كاس مصر .

اسماعيل البقرى

وهكذا استدل الستار على القصة التى عاشها بدوى عبد الفتاح منذ ان بدأ الدورى وحتى قدم استقالته امس رغم انه ليس هناك عقد بصفة رسمية بينه وبين النادى .

والقصة لها جذور وحلقات كشف عنها بدوى عبد الفتاح .. فبعد ان انتهى الدورى .. تقدم بدوى بلائحة جديدة يوم ٣٠ يوليو الماضى لتعرض على المجلس واقرارها قبل بدء الموسم يوم ٢٠ سبتمبر ولكن ظلت اللائحة لدى مجلس الادارة دون ان تناقش واقيمت مباريات كأس مصر وفاز بها النادى .. ثم بدأ الدورى .. واللائحة لم تناقش واقيمت مباراة الترسانة والمريخ فى بورسعيد وانتهت بالتعادل بدون اهداف ثم اقيمت مباراة الترسانة وغزل دمياط وفازت فيها الترسانة ٣/صفر .. واتصل بدوى عبد الفتاح بمحمود كامل ياسين رئيس النادى قبل مباراة المحلة وطلب منه بضرورة اعتماد اللائحة فاخبره بانها سوف تعرض على المجلس قبل المباراة .. وجاءت المباراة والاوضاع كما هى فما كان من بدوى عبد الفتاح الا ان طلب من رئيس النادى ان يجتمع باللاعبين فى حجرة خلع الملابس وحدث فعلا واجتمع رئيس النادى واخبرهم ان كل شىء سينتهى بما يرضى اللاعبين والجهاز الفنى والادارى .. وانتهت المباراة بتعادل الترسانة والمحلة ١/١ وبعد المباراة ذهب اللاعبون الى فاروق المرشدى امين صندوق النادى لتقاضى مكافآتهم ولكنه رفض طالما انه ليس هناك لائحة مالية تنظم هذه العملية .. وامام هذا الوقت اتصل بدوى عبد الفتاح برئيس النادى بمنزله يوم الجمعة فلم يجده اول مرة وفى المرة الثانية طلب منه ضرورة اعتماد اللائحة ولكن رئيس النادى طلب منه الانتظار حتى تنتهى مباراة الزمالك .. وهنا رفض بدوى عبد الفتاح وقال لرئيس النادى ان الامور لن تستقيم فى ظل هذه الاوضاع واعلن اعتذاره رسميا عن تكملة المشوار مع الفريق وطلب من رئيس النادى ان يبحث عن مدرب آخر وانتهت المكالمة .

وفى صباح يوم السبت يوم مباراة الزمالك والترسانة اتصل العميد حرب نجم الترسانة القديم ببدوى عبد الفتاح فى منزله وطلب منه أن يؤجل اعتذاره عن تدريب الفريق وان يواصل مهمته ... وامام اصرار حرب ذهب بدوى عبد الفتاح الى الفريق وهو يتناول طعام الغداء بنادى طلعت حرب وطلب من اللاعبين الالتزام وقال لهم ان اللاعب لاعب والحكم حكم وان يظهر الفريق بصورة مشرفة وانه لن يتمكن من حضور المباراة لظروفه الصحية وقد سألته عن اللائحة المالية فرد عليهم بانه سوف يتم اعتمادها عقب المباراة وتمنى للفريق التوفيق وسافر الى الاسكندرية .

وعقب الاحداث المؤسفة اتصل مسئول بالنادى بمنزل بدوى عبد الفتاح بالاسكندرية وطلب منه ان يلتقى بالدكتور عبد اللطيف عيسى ليعرض عليه اللائحة بعد اعتمادها من مجلس الادارة .. ولكنه لم يرفض وعاد الى القاهرة امس واجتمع مع الدكتور عيسى وبعد مناقشات حوالى ساعتين اعتذر بدوى ان يكمل مسيرته وطلب ان يكون هناك بديل والبديل موجود حيث يتولى حمزة عبد المولى مسئولية الاشراف ويقوم حسن الشاذلى بتدريب الفريق ..

وقد سألت بدوى عبد الفتاح عن سر رفضه اللائحة المالية .. فقال ان اللائحة المالية هى نفس اللائحة المالية فى العام الماضى ولكن بعد ادخال بعض التعديلات الطفيفة بعد ان اصبح الفريق الفائز يفوز بثلاث نقط بدلا من نقطتين .. بالاضافة الى تعديل بعض الحوافز للاعبين اذا استمر الفريق ضمن الاندية الثلاثة الاولى بالاضافة الى مكافآت اضافية فى حالة الفوز على الاهلى والزمالك او فى حالة التعادل .. كما انه فى حالة الفوز ببطولة الدورى يحصل اللاعبون على مكافأة ١٠٠ ٪ من مجموع المكافآت التى يحصل عليها فى العام و ٦٠ ٪ فى حالة الفوز بالمركز الثانى و ٣٠ ٪ فى حالة الفوز بالمركز الثالث .

وقال ... انه لم يقف الامر عند هذا الحد لقد فوجئت بتخفيض مرتبات الجهاز الفنى والادارى لقد تم تخفيض مرتب يحيى السيد المدرب المساعد من ٥٠٠ جنيه الى ٢٥٠ جنيها وحسن على مدرب حراس المرمى من ٣٠٠ جنيه الى ٢٥٠ جنيها وحسين التقى ادارى الفريق من ٢٥٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه وصلاح العجمى ادارى الفريق من ٢٥٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه وفؤاد ندا اخصائى العلاج الطبيعى من ١٥٠ جنيها الى ١٢٥ جنيها .. فى الوقت الذى يتقاضى فيه حمزة عبد المولى ٦٠٠ جنيه ولكل من حسن الشاذلى ومصطفى رياض ٥٠٠ جنيه وحمدى عبد الفتاح ٤٠٠ جنيه وهم المسئولون عن جهاز الناشئين هل هذا معقول .. فى الوقت الذى فاز فيه النادى ببطولة كأس مصر .. ولهذا رفضت هذه اللائحة وقررت الاعتذار بصفة رسمية .

وسألت بدوى عبد الفتاح عن سر امتناعه عن المباريات السابقة .. فقال الذى لا يعرفه احد اننى امر بازمة صحية منذ ٤ اسابيع بعد ارتفاع مفاجىء فى ضغط الدم ونسبة الكولستول .. ومنعنى الاطباء من التدريب لفترة معينة وبعيدا عن التوتر المرضى الزائد .. يشرف على صحتى .. ولكننى بالرغم من ذلك فقد حضرت جزءا من مباراة المحلة .. تلبية لرغبة اللاعبين .

وفى نهاية اللقاء قال بدوى عبد الفتاح اننى كنت اتمنى ان اترك الترسانة فى ظروف احسن واعلام النادى مرفوعة بعد ان حصل النادى على بطولة كأس مصر ولكننى فى اشد الحزن وان اترك النادى فى ظل هذه الظروف واتمنى لغيرى ان يواصل المسيرة من اجل مصلحة الترسانة لاننى ابن من ابنائها .. ولكنه يعز على ان اتركها والفريق فى هذه الحالة .. وان كان هناك البديل بعد ان نجحت فى تكوين مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين .

بدوى عبد الفتاح

فريق مدينة نصر للتنس يسافر الجمعة الى البحرين

تغادر القاهرة يوم الجمعة القادم بعثة فريق نادى مدينة نصر للتنس فى طريقها الى البحرين للاشتراك فى عدة مباريات ودية هناك بدعوة من نادى البحرين للتنس ردا على زيارته للقاهرة منذ ٥ اشهر ..

بطولة الجمهورية لكرة السرعة ١٦ اكتوبر باستاد القاهرة

يقيم اتحاد كرة السرعة بطولة الجمهورية للرجال والانسات يومى ١٦ و ١٧ اكتوبر بالصالة المكشوفة باستاد القاهرة .

رسالة دكتوراه عن التعصب الرياضى

تناقش فى الحادية عشرة من صباح اليوم بكلية التربية الرياضية بالهرم رسالة الدكتوراه المقدمة من رشيد حلمى لقسم اصول التربية الرياضية والترويح وعنوانها « قياس التعصب فى المجال الرياضى » . وتتكون لجنة المناقشة والحكم من الاساتذة الدكاترة : ابراهيم عصمت مطاوع عميد كلية تربية طنطا وابراهيم قنديل نائب رئيس جامعة حلوان السابق كمناقشين ، ومحمد حسن علاوى عميد كلية التربية الرياضية بالهرم مشرفا .

بعثة منتخب الملاكمة تعود للقاهرة يوم الخميس

يعود الى القاهرة يوم الخميس القادم بعثة منتخب الملاكمة بعد اشتراك المنتخب فى بطولة المانيا الشرقية .. ومن ناحية اخرى مازال معسكر باقى لاعبى المنتخب وعددهم ١٦ لاعبا مستمرا حيث يواصل الفريق تدريباته اليومية بقيادة المدرب صلاح امين ويشرف على المعسكر د . اسماعيل حامد والعميد حسين ابو الحمايد .

الولايات المتحدة تحصل على بطولة العالم لأول مرة بعد فوزها على الاتحاد السوفيتى ٣ ـ ١ فى الطائرة

باريس ـ شريف الشوباشى : حصلت الولايات المتحدة على بطولة العالم الحادية عشرة للكرة الطائرة التى اقيمت فى فرنسا وذلك لأول مرة فى تاريخها . بعد فوزها فى المباراة النهائية على الاتحاد السوفيتى ٣/١ وكانت نتيجة الاشواط ١٢/١٥ و ١٥/١٧ و ١٥/٨ و ١٥/١٢ .

تميزت المباراة بروح حماسية عالية من الفريقين وان كان الفريق الأمريكى قد تفوق من حيث اللياقة البدنية والصد على الشبكة .. فلم يستطع الفريق السوفيتى مجاراة سرعة المنتخب الأمريكى على الرغم من ان المدرب السوفيتى قد زج بعناصر شابة من فريقه مفضلا الحيوية واللياقة على الخبرة .. وقد امتلأ قصر بيرسى الواقع على نهر السين فى جنوب باريس حتى وصل عدد المشاهدين فيه الى ١٧ الف متفرج ..

وقد حصلت بلغاريا على المركز الثالث بعد تغلبها على البرازيل ، بينما جاءت كوريا فى المركز الخامس بعد فوزها على فرنسا ١٥/١٠ و ٦/١٥ و ١٥/١٢ و ١٥/١٢ ، لتحتل بذلك فرنسا المركز السادس ..

اما المنتخب المصرى فقد حصل على المركز الرابع عشر بعد فوزه فى المباراة الأخيرة على تايبيه (الصين الوطنية) ٣/٧ ، وبذلك تحتل مصر المرتبة الثانية فى دورة الترضية بعد اليونان ، وكان من الممكن تماما ان تفوز مصر بدورة الترضية التى اقيمت فى مدينة ايفرو على بعد ١٠٠ كيلو متر غربى باريس لولا سوء الاعداد .. حيث لم يمكث الفريق سوى اربعة ايام فقط لاغير فى التدريب وبالمقارنة نجد ان المنتخب الفرنسى قد انتظم فى التدريب فى معسكر خارج باريس لمدة عام ونصف وكانت النتيجة انه قفز من المركز الاخير ، الذى احتله فى بطولة العالم السابقة ليحتل المركز الخامس .

□ □ الاسبوع الخامس للدورى

اليوم : المريخ مع المصرى والاتحاد مع المنصورة

تقام اليوم مباراتان فى بداية الاسبوع الخامس للدورى الممتاز لكرة القدم فيلعب المريخ مع المصرى والاتحاد مع المنصورة بينما تستكمل غدا باقى مباريات الاسبوع حيث يلعب الترسانة مع السويس والمحلة مع الزمالك بينما تاجلت الى ١٥ نوفمبر مباراة الاهلى مع غزل دمياط والاسماعيلى مع المقاولون .

ونعود لمباراتى اليوم لنجد ان الاولى هى الاولى رسميا بين شقيقى بورسعيد او المصرى الذى يحتل المركز السابع برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات لعبها للان والمريخ له نقطتان من ٣ مباريات يحكم المباراة طاقم مكون من حمدى عبدالرحمن ورضوان لبيب والدكرورى .

اما المباراة الثانية بين الاتحاد والمنصورة فتقام باستاد الاسكندرية وهى صراع بين الاتحاد ثالث الدورى بعد الاسبوع الرابع وله ٦ نقط من ٣ مباريات حيث فاز فى مباراتين وخسر الثالثة والمنصورة رصيدها نقطة واحدة من ٤ مباريات يحكم اللقاء عبدالرازق سالم ويعاونه شيبوب بكر وحمدى امين .

المنتخب السوفيتى يواصل تصدره لسباق مصر للدراجات

واصل المنتخب السوفيتى تصدره لسباق مصر الدولى للدراجات بعد فوزه امس بالمرحلة الثانية للسباق وقطع مسافتها مابين بنى سويف والفيوم والبالغة ٤٥ كيلو مترا فى ساعتين و ٥٦ دقيقة و ٣٤ ثانية ، وجاء الفريق الفرنسى فى المركز الثانى بزمن قدره ثلاث ساعات وثلاث دقائق و ١٥ ثانية . واحتل الفريق العراقى المركز الثالث بزمن قدره ٣,٠٣,٣٧ ساعة ، بينما جاء المنتخب المصرى (ا) ومنتخب الامارات فى المركز الرابع حيث قطعا المسافة فى زمن قدره ٣,٠٩,٣٤ ساعة .



□ محافظ الاسماعيلية :

لقاء الأهلى فى المباراتين .. عيد رياضى لجماهير الكرة

الاسماعيلية : ـ صابر عبد الوهاب :

اكد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية حرص جماهير الاسماعيلى على الظهور بمظهر مشرف لاسم مصر واخراج مباراتين جيدتين فى لقاء الفريق مع الاهلى فى دور الاربعة لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

واضاف ان احتجاج الاسماعيلى لم يكن الا دفاعا عن حقه الذى كفلته اللائحة الخاصة بالمسابقة وان المباراتين ينظر لهما على انهما عيد رياضى للجماهير المصرية .

ومن ناحية اخرى يواصل فريق الاسماعيلى تدريباته بالمعسكر المفتوح الذى بدأ منذ يوم الاحد الماضى استعدادا للمباراة الأولى يوم الجمعة القادم وصرح انوس مدرب الفريق بانه حريص على ظهور فريقه بالمظهر الطيب بصرف النظر عن الفائز فى المباراة لانه فى النهاية فريق مصرى واضاف ان الفريق سيلعب المباراة بكامل نجومه بعد تماثل المصابين الثلاثة ابو طالب العيسوى وعماد سليمان ومحمد حازم للشفاء من الاصابات التى لحقت بهم خلال مباراة الفريق مع كلامو فى دور الثمانية .

نافراتيلوفا تفوز ببطولة نيواورليانز للتنس

فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا ، لاعبة التنس الأولى فى العالم ببطولة نيواورليانز بعد ان تغلبت فى نهائى فردى السيدات على مواطنتها بام شرايفر ٦/١ ، ٤/٦ ، ٦/٢ .. وحصلت نافراتيلوفا بذلك على الجائزة الأولى وقدرها ٣٠ الف دولار بينما حصلت شرايفر على ١٣ الف دولار .

وفى بطولة الزوجى فازت السوفيتيتان سيفيتلانا بارخومينكو وزميلتها لاريسا فيتشينكو بالمركز الاول بعد ان تغلبتا على الزوجى الأمريكى كاندى رينولدز وان سميث ٦/٣ ، ٢/٦ ، ٦/٣ .

سيول .. مستعدة لتنظيم الدورة الاوليمبية لعام ١٩٨٨

بعد ان اسدل الستار على دورة الالعاب الاسيوية العاشرة فى كوريا الجنوبية ثار السؤال : هل تنجح سيول فى استضافة دورة الالعاب الاوليمبية لعام ١٩٨٨ .. لاسيما وانها اول مدينة من دول العالم الثالث يسند اليها تنظيم اكبر مهرجان رياضى عالمى ؟

صحافة الغرب خرجت بانطباع يؤكد ان سيول مستعدة لتنظيم الدورة الاوليمبية عام ١٩٨٨ ، وربما يكون هناك مقاطعة ، ومن المؤكد ان اجراءات الأمن ستكون مشددة وثقيلة ، لكن احتمالات نجاح الالعاب الاوليمبية القادمة شبه مؤكدة !

شبح .. المقاطعة !

وبالنسبة للأمن فقد استضافت سيول دورة الالعاب الاسيوية العاشرة وسط اجراءات مشددة لاسيما بعد انفجار قنبلة بمطار العاصمة قبل ٦ ايام من بدء الدورة ، مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ٣٢ آخرين ، وهذا جعل الاجراءات الامنية مرهقة الا انها اصبحت روتينية بالنسبة للمشتركين فى الدورة . اما عن احتمالات المقاطعة الشرقية للدورة الاوليمبية . فقد نجحت كوريا الشمالية فى قيادة ٦ دول اخرى لمقاطعة الالعاب الاسيوية . وكانت حكومة بيونج بيانج قد طالبت بالاشتراك فى تنظيم الالعاب الاوليمبية القادمة ، واقترحت اللجنة الاوليمبية الدولية ان تقوم بتنظيم ٤ مسابقات ، الا ان كوريا الشمالية تطالب باستضافة ٨ مسابقات .. والا قاطعت الالعاب الاوليمبية القادمة .. ومازال الأمر معلقا ، لكن شبح المقاطعة لايهدد سيول

و .. رغم نجاح كوريا الجنوبية فى استضافة الالعاب الاسيوية العاشرة ، وبشهادة الصحافة الغربية بقدرتها على تحقيق نفس النجاح فى الالعاب الاوليمبية . رغم ذلك هناك اوجه قصور يسعى المسئولون الكوريون للتغلب عليها قبل عام ١٩٨٨ ، ومنها مشكلة اللغة الانجليزية ، التى واجهت الرياضيين والمسئولين والصحفيين الزائرين ، ولاحساس الكوريين بهذه المشكلة كان المسئولون يضعون جملة « انا اتحدث الانجليزية » .. فى البطاقات المعلقة على صدورهم ، كما انهم وضعوا فريقا من ٤٠ شخصا تحت اسم « الفريق الطائر » .. فى المركز الصحفى لمساعدة اى فرد يعانى من صعوبة التفاهم بسبب اللغة !

الموقف بالأهلى

يواصل الفريق الكروى للنادى الأهلى استعداده للقاء الجمعة القادم مع الاسماعيلى فى مباراة الذهاب للدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس حيث يؤدى مرانه اليوم على فترتين الأولى فى التاسعة صباحا والثانية فى الثالثة بعد الظهر .. وكان الفريق قد ادى مرانه بعد ظهر امس بقيادة طه اسماعيل المدير الفنى للفريق واشترك فيه جميع اللاعبين باستثناء ثابت وعرابى ومازال موقف اشراك طاهر والخطيب غامضا . هذا وقد انتظم الجميع فى المعسكر المفتوح بالنادى ، الذى يبدأ من الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساء .

طاقم حكام مصرى لمباراة نكانا وافريكا سبورت

يغادر القاهرة يوم ١٥ اكتوبر طاقم الحكام المكون من محمد حافظ وعبد السلام الحمامصى وعبد الرازق سالم فى طريقهم الى لوساكا عاصمة زامبيا لادارة مباراة الذهاب بين نكانا رد ديفلز بطل زامبيا وافريكا سبورت بطل كوت ديفوار فى الدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا ابطال الدورى والتى تقام يوم ١٩ اكتوبر .

ترتيب اندية الكرة فى الدورى الاوروبى

اسفرت مباريات هذا الاسبوع فى الدورى الكروى بكل من اسبانيا وبلجيكا وهولندا والبرتغال عن المواقف التالية فى جداول المسابقات :

فى اسبانيا : يتصدر فريق برشلونه الدورى بعد الاسبوع السابع برصيد ١١ نقطة ، يليه ريال مدريد وله ١٠ نقط ثم اتليتكو مدريد الثالث برصيد ٩ نقط .

وفى بلجيكا : اسفرت مباريات الاسبوع السادس للدورى عن تصدر بروجز للقائمة برصيد ١٠ نقط يليه كل من اندرلخت وبيفيرين على الترتيب برصيد ٩ نقط .

وفى هولندا : احتل اياكس المركز الأول بعد نهاية الاسبوع العاشر برصيد ١٦ نقطة يليه بنفس الرصيد وفارق الاهداف ايندهوفين ثم دين بوش ١٥ نقطة .

وفى البرتغال : تصدر بيليتسيز الدورى وله ١٢ نقطة . يليه بنفيكا بنفس الرصيد ثم بورتو ١١ نقطة .. وذلك بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع .

حوادث .. وقضايا

يشترى قطعة ارض بـ ١٥٣ ألف جنيه فى قليوب ويكتشف عند تسجيلها انه وقع ضحية محتالين

كتب - حسين غانم :

اشترى تاجر كبير قطعة ارض بقليوب البلد بمبلغ ١٥٣ الف جنيه وحرر عقد الشراء ثم اكتشف اثناء قيامه بتسجيلها انه وقع ضحية عصابة للنصب حيث تمكن رجال المباحث من القبض على البائعين المحتالين وامرت النيابة بحبسهما .

وكان المشترى وهو من كبار تجار السيارات والاجهزة الكهربائية بمنطقة شبرا الخيمة قد تعرف على شخص اسمه وجيه محمد حامد قطب اثناء تردده عليه والتعامل لديه فى الادوات الكهربائية واجهزة الفيديو منذ ستة اشهر حيث عرض الاخير على التاجر شراء قطعة ارض مساحتها ٢٤٠٠ متر بمنطقة قليوب وزعم له ان مالكها اسمه ابراهيم عبدالعزيز ابو العلا يمر بظروف مالية صعبة ويعرض قطعة الأرض للبيع بمبلغ ١٥٣ الف جنيه وتوجها معا لمعاينة قطعة الارض وهناك تقابلا مع ثلاثة من الخفراء على الأرض حيث اكدوا له ان مالكها ابراهيم عبدالعزيز وفى اليوم التالى قام التاجر بدفع الثمن المطلوب بالاضافة الى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه هبة للخفراء الثلاثة وثلاثة آلاف جنيه للسمسار وتم تحرير عقد البيع وبعد بضعة أيام فوجىء التاجر عندما توجه لاستلام قطعة الأرض بانها ملك لشخص آخر وانه وقع ضحية محتالين

اجهزة الأمن بالجيزة تنجح للمرة الخامسة فى انهاء خصومة ثأرية بين عائلتين بالبدرشين

كتب - محمد طه :

نجحت اجهزة الامن بالجيزة فى انهاء خصومة ثارية بين عائلتين بالبدرشين بعد ان راح ضحيتها اربع قتلى من الطرفين ودفعت احداها مايوازى مبلغ ٤٢ الف جنيه دية وتضمنت مشارطة الصلح تغريم العائلة المعتدية بعد التصالح مائة الف جنيه .

ثم عقد مجلس الصلح بناء على توجيهات اللواء احمد كوهيه مدير امن الجيزة بمنزل عبدالله خضر عميد عائلة خضر وحضرها جمال عزام عميد عائلة عزام بعد أن تم الصلح بينهما وقد دفع النجاح الذى حققته اجهزة الأمن بالجيزة بقيادة العميد ابراهيم راسخ مدير المباحث وممدوح الجوهرى رئيس المباحث والعقيد محمد قودة وكيل المباحث الى البحث عن كافة الخصومات الثأرية بين العائلات فى نطاق المحافظة والتوفيق بينهما وكانت المحاولة الخامسة انهاء الخصومة الثارية بين عائلتى ابوعلى والشريف ببلدة ميت رهينة وانعقد مجلس الصلح برئاسة لواء بالمعاش فاروق حماد وعقب مناقشة ظروف وبداية الخصومة عام ١٩٧٨ بسبب الخلاف على المرور فى ارض زراعية تم التوصل الى عقد الصلح بتغريم عائلة الشريف مساحة ١٨ قيراطا تقدر بنحو ٣٢ الف جنيه بالاضافة الى عشرة آلاف جنيه نقدا للعائلة الأخرى كما تضمنت المشارطة تغريم العائلة المعتدية بعد التصالح مبلغ مائة الف جنيه .

وقد اشرف اللواء محمد حسين مدين مساعد وزير الداخلية للمنطقة المركزية والعميد محمود عبدالعال مفتش الداخلية والعقيد احمد حسن عبدالوهاب والمقدم ابراهيم عبدالعليم والرائد سيد شفيق والرائد عصمت فهمى على غل عملية الصلح وتبادلت العائلتان الزيارات .

٢٤ رئيس نيابة جديد للاشراف على النيابات الجزئية

اعتمد المستشار محمد الجندى النائب العام الحركة الداخلية لاعضاء النيابة العامة والتى شملت ٤٢٠ عضوا تم توزيعهم على النيابات المختلفة بجميع محافظات الجمهورية ، وقد تم تعيين ٢٤ رئيس نيابة للاشراف على النيابات الجزئية التى كان يرأسها مدير نيابة وهم :

مندور محمد شرف الدين بالازبكية ومرزوق محمد مراد لنيابة امن الدولة الجزئية وعادل فاروق مندور للشرابية وحسنى عبدالعزيز صالح لنيابة البلدية وجاب الله احمد جاب الله للسيدة زينب وعبدالمجيد النظامى للمعادى وعبدالجواد موسى للعجوزة ومحمود علاء الدين لبولاق الدكرور والسيد عرفات سالم لنيابة العطارين بالاسكندرية وعبد المنعم سليم للرمل واحمد مسعود لكفر الدوار ومحمد احمد سليم لبندر اول طنطا ومحمد توفيق عبد ربه للمحلة وشبل حسن عيسى الأشعون وسيد ابراهيم البنا لبندر شبرا الخيمة وبشير احمد عبدالعال لقليوب وفؤاد عبداللطيف مكى لبندر كفر الشيخ وفاروق محمد عوض لجرجا وصلاح الدين امام لنجع حمادى وعبدالكريم محمود عبدالمجيد لدشنا ومحمد فهمى عبدالمعبود لبندر قنا وأحمد على أحمد للغردقة وسيد محمد ابراهيم لبندر أسوان ونبيل عبدالصبور النبراوى لادفو .

تهمة الاهمال لـ ٤ اطباء تسببوا فى وفاة مريضة خلال عملية جراحية

كتبت - ايمان خضير :

امرت نيابة بولاق باخلاء سبيل ٤ اطباء باحد المستشفيات الحكومية بضمان وظيفتهم لاتهامهم بالتسبب فى وفاة مريضة اثناء اجراء عملية جراحية لها بالمستشفى .

وكان احمد صلاح نور الدين مدير النيابة قد تلقى بلاغا من سالم نعمة الله (٤٥ سنة) ويعمل موظفا بوزارة الدفاع بأنه ادخل زوجته سهير سيد احمد ، ٣٥ سنة ، الى المستشفى لشعورها بآلام حيث تم اجراء فحوص وتحاليل لها وأجمع الأطباء على ضرورة اجراء عملية جراحية لها وان للعملية آثارا جانبية قد تصيبها بعقم واضاف الزوج انه كتب اقرارا بموافقته على اجراء العملية التى اجراها ٤ اطباء بالمستشفى وتوقف خلالها القلب حيث قام الأطباء الاربعة بعمل تدليك للقلب ادى الى كسر أحد ضلوع المريضة بجوار القلب وتم نقلها الى غرفة العناية المركزة التى استمرت فيها يومين كاملين فى حالة غيبوبة كاملة الى ان فارقت الحياة . وانتقل عزت كامل وكيل اول النيابة لمناظرة الجثة حيث تبين وجود آثار عديدة لوخز الحقن فى ساعدى المتوفاة ومنطقة الصدر وزرقة شديدة بالساعدين والرقبة وبقع دموية بالأذن اليسرى . ويسؤال الأطباء فى التحقيقات قرروا ان الوفاة قضاء وقدر وان الكسر بضلوع المريضة جاء نتيجة عمليات التدليك للقلب . فأمر المحقق باخلاء سبيلهم بضمان وظيفتهم بعد ان وجه اليهم تهمة الاهمال ، وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة قبل دفنها .

مفقودون

● محمود محمد عبدالغفار ، ١٧ ، سنة ، من يجده يتصل بعمه أحمد عبدالحليم بقالة ابو امال ١ شارع السيد غنيم من شارع مطار امبابة .

٥٠ جنيها رشوة لمهندس وموظف بالرى للموافقة على إنشاء حوض ماكينة رى لفلاح

كتب - مصطفى الطرابيشى :

القت مباحث مكافحة الرشوة بوزارة الداخلية القبض على مهندس ومساح بالرى باحدى قرى الجيزة متلبسين بتقاضى رشوة من أحد الفلاحين مقابل السماح له بانشاء حوض لماكينة الرى بارضه .

وكانت تحريات مباحث ادارة مكافحة الرشوة قد دلت على أن مفتش الرى باحدى قرى محافظة الجيزة والمساح الذى يعمل معه دابا على تقاضى الرشاوى من المواطنين لتسهيل الأعمال المنوط بها القيام بها وقد تقدم أحد المواطنين ببلاغ للعميد فؤاد جمال مدير ادارة مكافحة الرشوة واستغلال النفوذ يؤكد صحة ما جاء بالتحريات وتضمن أن المساح طلب من المواطنين مبلغ ٥٠ جنيها له وللمهندس للموافقة على انشاء حوض لماكينة الرى بأرضه والا فلن يسمح له بالقيام باعمال الانشاءات ويعرض الأمر على اللواء حسن الالفى مدير ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة واللواء عبدالمنعم الصيرفى نائب المدير امرا بتسجيل ما يدور من محادثات بين المواطن والمتهمين كما تم تسجيل أرقام مبلغ الرشوة المطلوبة فى محضر الضبط . وأوريت التسجيلات التى تمت بمعرفة المقدمين نصر حشاد وسامى عبدالمطلب مفتشى المباحث اعتراف المساح بتقاضيه المبلغ لحساب المهندس

مصرع طفلة واصابة والديها واشقائها الثلاثة لتسممهم من وجبة كسكسى

شبين الكوم - محمد عبدالحليم :

لقيت طفلة مصرعها واصيب والدها واشقاؤها الثلاثة بتسمم اثر تناولهم وجبة كسكسى بقرية النعناعية مركز أشمون .

وكان اللواء حلمى أبوالعطا مساعد مدير أمن المنوفية قد تلقى اشارة من مستشفى أشمون المركزى بوصول كل من أحمد رمضان زيدان وزوجته خضرة حسنين خليل وابنائهم الاربعة حسنين ومحمد وحسان وسهام ، ١٠ سنوات ، مصابين بحالة تسمم اثر وجبة كسكسى حيث توفيت الطفلة فور وصولها الى المستشفى ، وتولت النيابة التحقيق .

بـدء مؤتمـر [بقيـة]

واعربت ايران والعراق والجزائر وليبيا واكوادور وفنزويلا والامارات واندونيسيا عن عدم اعتراضها على تجديد الاتفاق ، مع بعض الاختلافات الطفيفة ، غير ان السعودية اكبر منتج للبترول بالمنظمة ، والكويت لم تكشفا عن موقفهما ازاء استمرار الاتفاق .

واشار المراقبون الى ان استمرار العمل بالاتفاق يتيح الابقاء على السعر الحالى للبرميل وسط توقعات بعض دول المنظمة بارتفاعه الى ١٩ دولارا ، فى حين ان عدم الموافقة على استمراره سيترتب عليه انخفاض الاسعار .

اتهـام سوريا [بقيـة]

وأضاف أملوت أن هناك دليلا مقنعا على أن الهنداوى كان يعمل بالاتفاق مع عملاء للحكومة السورية وضمن جماعة تطلق على نفسها الحركة الثورية الأردنية ، مشيرا الى أن الهنداوى أعلن اثناء التحقيقات أنه أقام فى نفس الفندق الذى يقيم به افراد شركة الخطوط الجوية السورية فى لندن ، وذلك قبل أن يحمل ويرفقه صديقته الايرلندية الحقيبة التى اكتشفت بداخلها المتفجرات ويتوجهان بها إلى مطار هيثرو حيث اتفق على أن تستقل صديقته بالحقيبة طائرة شركة « العال » على أن يلحق بها فى طائرة أخرى .

وكان البوليس البريطانى قد أبرأ السيدة الايرلندية من التهمة لعدم علمها بمحتويات الحقيبة ، فى الوقت الذى أكد فيه الهنداوى عدم علمه بوجود متفجرات رغم اعترافه اثناء التحقيقات بأن المخابرات السورية دفعت له ١٢ الف دولار مقابل تنفيذ هجمات ضد أهداف اسرائيليه

غـارة اسـرائيلية [بقيـة]

بالفلسطينيين الى الرد بالمثل وتقول وكالات الانباء ان رجال امل يحاولون اصطياد المقاتلين الفلسطينيين المختفين فى خنادق دفاعية حول المخيم قبل ان يوقف القتال كلية بوصول وفد من مراقبى وقف اطلاق النار يشترك فيها ممثلون لسوريا ولحركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطينى الموالية لسوريا .

وينص اتفاق وقف اطلاق النار فى هذه الجولة الجديدة من حرب المخيمات على نقل الاشراف على المخيمات الفلسطينية فى جنوب لبنان الى جبهة الانقاذ الفلسطينى وكان السبب الذى اعلنته حركة امل لشن هجومها على مخيم الراشدية هو دخول مقاتلين تابعين لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واسلحة الى هذا المخيم .

وفى بيروت ارسلت منظمة الجهاد الاسلامى السرية بيانا الى احدى وكالات الانباء الاجنبية مرفقا به تسجيل فيديو لثلاث رهائن فرنسيين ويطالب بيان الجهاد فرنسا بالقيام بعمل جاد ومن اجل اطلاق سراح ١٧ شيعيا معتقلين فى الكويت منذ ديسمبر عام ١٩٨٤ مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين .

١١٠٠ فدان بصحراء المنيا لاقامة اكبر منطقة صناعية وتجمع سكانى لخدمة العمال

تشكيل لجنة دائمة لمتابعة التنفيذ وتخصيص مليون و ٨٥٠ الف جنيه لانشاء مرافق الخدمات

فى اطار الخطة الشاملة التى تتطلب دراسة جميع المشروعات التى يحتاجها المواطنون اعلن اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا انه حفاظا على الرقعة الزراعية فقد قررت المحافظة تركيز المشروعات الاستثمارية « صناعة وامن غذائى » بالمنطقة الصحراوية فى شوشه مركز سملوط وتشجيع القطاعين العام والخاص على انشاء مشروعاتهم بهذه المنطقة .

وقال المحافظ انه تقرر أن تكون المنطقة الصناعية على مساحة ٧٥٠ فدانا لاقامة المشروعات الجديدة وان يخصص ٣٥٠ فدانا اخرى لاقامة تجمع سكانى للعاملين فى المشروعات الجديدة بما يوفر لهم الاستقرار فى حياتهم والنهوض بالمشروعات الجديدة من اجل زيادة الانتاج فى المحافظة .

وفى المؤتمر الموسع الذى عقده المحافظ لشرح خطته الجديدة فى شتى المجالات بحضور المستشار احمد موسى امين عام الحزب الوطنى بالمنيا وعبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة والمهندس فكرى القار وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء المدن والقيادات الشعبية والتنفيذية اعلن المحافظ ان العمل قد بدأ بالفعل فى اقامة المنطقة الصناعية من خلال خطتين الاولى فيها لجنة دائمة لمتابعة التنفيذ وتذليل العقبات اولا باول والثانية لجنة يتمثل فيها الاسكان والكهرباء والطرق والتليفونات لتقدير احتياجات المرافق الحديثة وتكاليفها وعلى ضوء ماقررته هذه اللجنة فقد تقرر تخصيص مليون جنيه لاعمال الكهرباء و ٧٧٦ الف جنيه لمشروعات المياه و ٨٣ الفا لرصف الطرق اللازمة لتجميع المشروعات ثم قال محافظ المنيا ان خطته فى العمل تقضى بتلبية احتياجات المواطنين فى شتى المواقع بما يضمن مضاعفة الانتاج الزراعى والصناعى ومن اجل ذلك وافق على تخصيص ١٥ الف جنيه لنوادى الشباب واعتماد ٧١ الف جنيه لانشاء وحدات اجتماعية وانشاء ٣ دور حضانة عادية و ٣ دور حضانة للرضاعة .

كما تقرر تدعيم خطوط المواصلات باتوبيسات جديدة يبلغ عددها ٢٠ اتوبيسا وقد تم بالفعل البدء بتشغيل ١٥ اتوبيسا منها لخدمة المسافرين من دير مواس وملوى الى القاهرة والاسكندرية كما قرر المحافظ البدء فورا فى رصف شارع محمد بدوى من مدخل كوبرى المنيا الجديد من الجهة الغربية الى نقطة مرور تله الى مدخل مطار المنيا ووافق على تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لهذه المشروعات على ان يبدأ التنفيذ فورا .




عبدالتواب رشوان   أحمد مرسى

مسابقات بين صناع ومنتجى الموبليات بدمياط ومنح الف جنيه للفائز بتصنيع اجود غرفة متطورة

دمياط : على داود :

قررت محافظة دمياط تنفيذ خطة عاجلة تقضى باتخاذ اجراءات عملية بما يؤدى الى زيادة الانتاج فى الصناعات الوطنية التى تتميز بها المحافظة وصرح المحافظ الدكتور احمد جويلى بان هذه الاجراءات تتضمن الاخذ بوسائل التطوير الحديثة بما يؤدى الى كفاءة الاداء ورفع مستوى الجودة بشكل يسمح بغزو الاسواق العالمية وامكان تسويق الصناعات الدمياطية بكميات كبيرة فى دول اوروبا وامريكا وخاصة بالنسبة لصناعة الاثاث .

وقال المحافظ انه عقد العديد من الاجتماعات مع اصحاب المصانع وكبار التجار ومجلس ادارة الغرفة التجارية وتم الاتفاق على اجراء مسابقات بين المنتجين والتجار لعرض اجود انواع الاثاث مع رصد مكافأة الف جنيه لصاحب احسن غرفة فى كل مسابقة بحيث تتميز الغرفة الفائزة بالجودة والمتانة والذوق الرفيع والابتكار لخلق روح المنافسة بين العاملين بصناعة الاثاث لتكون هذه الصناعة عنوانا جيدا لاسم مصر فى الاسواق العالمية ليصبح شعار صنع فى مصر مصدر فخر للصناعات الوطنية .

احمد جويلى

ويقول محمد الحسينى الحطاب سكرتير عام المحافظة ان تعليمات المحافظ تقضى بالاهتمام بباقى الصناعات التى تشتهر بها دمياط مثل منتجات الالبان والحلويات والاحذية والغزل والنسيج وقد بدات المحافظة فى تكثيف الحملات الاعلانية وعقد الندوات لتوعية العاملين فى هذه الصناعات سواء فى مدينة دمياط او بالمراكز التابعة للمحافظة بهدف تنشيط هذه الصناعات .

واضاف السكرتير العام للمحافظة انه يجرى حاليا تنظيم الاحتفال باسبوع الصناعات الوطنية وقد تم التنسيق مع مجلس ادارة الغرفة التجارية لكى تشمل الاحتفالات اتفاقات عملية مع التجار والمنتجين للتعاقد على استيراد الميكنة الحديثة ووسائل الانتاج المتطورة لتدعيم الصناعات المتميزة فى دمياط وزيادة الانتاج .

بطاقات ركوب مخفضة لتلاميذ اسوان

عمارة سكنية يملكها المعلمون بشروط ميسرة

اسوان - موفق ابو النيل :

اعلن اللواء قدرى عثمان بدر محافظ اسوان ان المحافظة تستقبل العام الدراسى الجديد بمشروعين يجرى تنفيذهما لاول مرة فى محافظات مصر .

ويقضى المشروع الاول بتوزيع بطاقات ركوب مخفضة القيمة لجميع التلاميذ القاطنين بقرى المحافظة للذهاب والعودة من مدارسهم .

والثانى توفير المسكن المناسب لكل معلم بمدن وقرى المحافظة بشروط ميسرة للتمليك او الايجار .

ويقول اللواء احمد ربيع يحيى السكرتير المساعد للمحافظة ان النقابة العامة لسائقى سيارات الاجرة قد رحبت بمشروع البطاقات المخفضة للتلاميذ وبدأت النقابة اعداد هذه البطاقات للتوزيع خلال هذا الشهر ويسرى مفعول البطاقة طوال العام الدراسى .

وصرح السيد خالد ماهر مدير التعليم باسوان بان اللواء المحافظ طلب من نقابة المعلمين باسوان اعداد مشروع لشراء عمارة سكنية جديدة من هيئة تعاونيات البناء وتملك وحداتها السكنية للمعلمين المتزوجين حديثا .

٦٫٥ مليون جنيه للنهوض بالخدمات الصحية بالشرقية

الزقازيق - عبد المجيد الشوادفى :

وافق الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة على تنفيذ خطة جديدة للنهوض بمستوى الخدمة الصحية خلال هذا العام فى محافظة الشرقية تتكلف ٦ ملايين جنيه .

وصرحت الدكتورة عواطف جبريل وكيل الوزارة بالمحافظة بان الخطة التى اعتمدها المحافظ اللواء أمين ميتكيس تتضمن انشاء ٤ وحدات جديدة لعلاج الفشل الكلوى داخل المستشفى العام بالزقازيق .

كما تشمل الخطة تطوير جميع الوحدات الصحية فى القرى بتكاليف تبلغ مليونين و ٥٠٠ الف جنيه لتزويد هذه الوحدات بالاجهزة والمعدات اللازمة وصيانة منشاتها وتدعيم المستشفيات العامة بوحدات الانعاش المتطورة ووحدات تحليل الدم الحديثة وشراء ١٤ شنطة لخدمات الاسعافات الاولية المتكاملة .. كما تتضمن تزويد المستشفيات بعربات حديثة للاسعاف بواقع ٦ سيارات سنويا لمواجهة حالات الحوادث والطوارىء فى المناطق التابعة لها .

كما تتضمن الخطة استكمال منشأت المستشفى العام الجديد بالزقازيق والمستشفيات المركزية فى مدن فاقوس والقنايات ومنيا القمح وبلبيس والرمد بالزقازيق واستكمال تطوير المستشفيات الريفية

٤ ملايين جنيه للمشروعات التعليمية فى اسيوط

صرح محمود عثمان وكيل وزارة التعليم باسيوط ان مشروعات الابنية التعليمية بالمحافظة بلغت ٤ ملايين جنيه بالاضافة إلى ثلث مليون جنيه قيمة التجهيزات فى المدارس الجديدة استعدادا لبدء العام الدراسى الجديد يوم السبت القادم ، ثم قال ان العمل قد انتهى من انشاء ١٨ مدرسة ابتدائية واعدادية ومدرسة ثانوى واحدة بالاضافة الى انشاء ٥٧ فصلا لاستقبال الطلبة الجدد .

تشكيل لجنة بالاسماعيلية لاعداد سجل عن تاريخها

قرر الحزب الوطنى بالاسماعيلية تشكيل لجنة لصياغة تاريخ الاسماعيلية برئاسة احمد ابو زيد الامين العام المساعد للحزب الوطنى وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها بمقر الحزب لمناقشة الخطوط العريضة لاستخلاص المعلومات عن تاريخ الاسماعيلية .

وقررت اللجنة الاتصال ببعض ابناء الاسماعيلية من اساتذة التاريخ والجغرافيا والاثار بالجامعات وناشدت اللجنة ابناء الاسماعيلية الذين عاصروا فترة الكفاح المسلح ضد القوات البريطانية ولديهم معلومات ومستندات ان يتقدموا بها الى سكرتارية اللجنة .

تخفيض سن القبول بالمرحلة الابتدائية بقنا

قنا/ يحيى توفيق - وافق السيد عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا على تخفيض سن القبول بمدارس المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظة بحيث يكون الحد الادنى للقبول بالمدن ٥ سنوات و ٩ اشهر وفى القرى ٥ سنوات و ٦ اشهر .

صرح بذلك الدكتور يوسف العادلى رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة .

١٧٠ الف جنيه اعانات لطلاب جامعة اسيوط

تقرر توزيع ١٧٠ الف جنيه من صندوق التكافل بجامعة اسيوط على الطلبة غير القادرين وذلك كدفعة اولى .

وصرح الدكتور محمد يسرى حامد نائب رئيس الجامعة بان هذه الدفعة تشمل مساعدات نقدية وعينية ورسوما جامعية .



اشراف : عباس مبروك

نتائج أبحاث هامة تخرج من أكبر تجمع لأطباء الجلد في العالم :

الليزر لتدمير خلايا الجلد السرطانية .. والوحمة الدموية

وسيلة جديدة لعلاج ترهلات جلد ما تحت الجفون

ناقش حوالى ١٥٠٠ من كبار اطباء الجلد فى ٤٠ دولة من بينهم مصر عدة اساليب جراحية وعلاجية جديدة لامراض الجلد التى تصيب الانسان .. اعلن الأطباء فى المؤتمر الدولى السابع للجمعية الدولية لجراحة الجلد والذى عقد بلندن نجاح استخدام شعاع الليزر فى تدمير خلايا الجلد السرطانيه فى موضعها بلا تشوهات .

وكذلك استخدامه فى علاج الوحمة الدموية اعتمادا على كومبيوتر طبى يحدد الخلية المريضة ويسلط عليها شعاع الليزر .. كما امكن بإستخدام جراحة التجديد علاج تشوهات حب الشباب وابتكار وسيلة جديدة لعلاج ترهلات الجلد وبالذات ما تحت الجفون .. وقد تم انتخاب الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس ممثل مصر عضوا باللجنة العليا للجمعية الدولية لجراحة الجلد والتى تضم ممثلين عن خمس دول هى امريكا وانجلترا والمانيا الغربية واليابان ومصر .

وصرح الدكتور الحفناوى بأن المؤتمر الذى استمر أربعة أيام ناقش أبحاثا عن تطوير استخدام جراحات الليزر بأكثر من جهاز ووسيلة للتحكم فى علاج أمراض جلدية مستعصية وفى اماكن كان لا يمكن تناولها جراحيا إلا بآثار جانبية تؤثر على شكل المريض .. فأصبح الليزر بالأساليب الجديدة يستخدم لتدمير الخلايا السرطانية فى موضعها بلا تشوهات او اى آثار جانبية على الانسجة والخلايا السليمة .. كما اصبح الليزر يستخدم فى علاج الوحمة الدموية اعتمادا على جهاز كومبيوتر يحدد الخلية المريضة ويسلط عليها شعاع الليزر .

وهناك ابحاث حملت طفرة علمية هامه فى علاج ورم سرطانى قاتل اسمه « الحسنة السرطانية » وهو ينتج عن إحدى حسنات الجلد المبقعة ويتحول إلى شىء منمر يسرى فى الدم ليصيب اعضاء الجسم المختلفة .. وقد اصبح الليزر خطا أساسيا فى التحكم المبكر فى علاج هذا السرطان القاتل .

وناقش المؤتمر - كما يقول طبيب الجلد المصرى - وسيلة حديثة لعلاج ترهلات الدهون فى أماكن الجلد المختلفة بالجسم وذلك بجهاز حديث وجراحة بسيطة تذيب المادة الدهنية المسببة للترهل وبالذات ما يصيب تحت الجفون . وهى ترهلات تحدث كهولة مبكرة .

كما أمكن باستخدام أسلوب جراحة التبريد واعتمادا على اجهزة متطورة إزالة ندبات تشوهات حب الشباب والتى تنتج عن حب الشباب المزمن . ويعتمد أسلوب التبريد على ايجاد طاقة تبريد تصل إلى درجة حرارة الخلية المريضة وهى ٣٠ تحت الصفر حيث تقوم بتدميرها والتخلص من آثارها الممتدة على الانسجة المحيطة ودون التأثير على الخلايا السليمة .

وناقش المؤتمر بحثين مصريين للدكتور الحفناوى الاول عن الامراض الجلدية فى منطقة الشرق الأوسط والتى ينتج عنها سرطان جلد .. وعرضت مصر



د . محمد حسن الحفناوى

امام علماء واطباء المؤتمر تجربتها فى علاج هذا النوع من السرطان بإستخدام أسلوب موضعى مضاد للتكاثر للتغلب على هذه الامراض خصوصا فى مراحلها المبكرة .. أما البحث الثانى فكان عن وسيلة متطورة لزراعة الشعر مع دراسة مقارنة بما تم فى مصر ودول أوربا . وقد خصصت فى المؤتمر جلستان لمناقشة ابحاث زراعة الشعر وعرض التطورات الهامة والجديدة فى هذا المجال للتغلب على حالات الصلع الوراثى والصلع الناتج عن تليف الجلد فى فروة الرأس والناتج عن تآكل بصيلات الشعر وتليف فروة الرأس نفسها مثلما ينتج عن الحروق ومرض الذئبة الحمراء . كما حملت الابحاث نتائج عن زراعة الشعر بطريقة جراحية مع الاستفادة بالادوية الموضعية الحديثة لتقوية بصيلات الشعر المزروعة والعمل على زيادة كثافتها .. وأكدت هذه النتائج ايجابية هذه الاساليب فى حالات كانت لا تستجيب للعلاج فى الماضى .

كما ناقش المؤتمر اساليب جديدة لاكتشاف امراض الجلد والتعرف على اسبابها اعتمادا على انواع متطورة من الميكروسكوب الالكترونى والميكروسكوب المشع الذى يعتمد على شعاع الخلية المريضة بأسلوب يعلن عن خروجها على قوانين الطبيعة فى الجسم .

متابعة خبر علمى :

عالم مصرى شاب هو مكتشف القمرين الجديدين لكوكب زحل

نشرت الصفحة العلمية فى الاسبوع قبل الماضى خبرا نقلته وكالات الانباء يفيد نجاح علماء الفلك بالولايات المتحدة فى رصد علامات وبراهين تشير الى وجود قمرين جديدين فى منطقه كوكب زحل .وقد اتضح أن مكتشف هذين القمرين هو العالم المصرى الشاب الدكتور عصام معروف الذى يعمل بالتدريس بجامعة ستانفورد منذ عام ١٩٧٥ ويقوم فى نفس الوقت

بالتعاون مع علماء وكالة ناسا الامريكية لابحاث الفضاء بإجراء الدراسات حول كوكب زحل بوصفه خبيرا فى مركز ستانفورد للفلك الرادارى .

ومما يذكر أن كوكب زحل هو ثانى اكبر كواكب المجموعة الشمسية بعد المشترى ويقع على مسافة من الشمس تبلغ عشرة أضعاف المسافة بين الشمس والارض تقريبا . وعلى الرغم من انه يمكن وضع ٨٠٠ كوكب فى حجم كوكب الارض فى قطر كوكب زحل الا أن كتلته تزيد ١٠٠ مرة فقط على كتلة الارض .

وقد صرح العالم المصرى لاحدى الصحف الامريكية بأن القمرين المتناهين فى الصغر اللذين تم اكتشافهما يتراوح اتساع كل منهما بين ١٠ الى ١٥ كيلو مترا . ومن المحتمل أن يكونا مسئولين عن الفجوات الكبيرة الواقعة بين الحلقات الثلجية والحجرية المحيطة بالكوكب . وقد ثبت أن هناك دليلا مؤكدا على وجود هذين القمرين فى منطقة « كازينى » الموجودة داخل الحلقات الثلجية المحيطة بالكوكب .

وقد تم إكتشاف هذين القمرين خلال هذا الصيف عندما كان العالم المصرى ومساعدة الامريكى الدكتور تيلر يقومان

د . عصام معروف

بفحص البيانات التى سجلها الرادار خلال رحلة السفينة الفضائية « فويجر١ » التى بدأت رحلتها إلى كوكب زحل فى نوفمبر ١٩٨٠ .

ويعد هذان القمران هما ثانى وثالث الاقمار اللذان يتم اكتشافهما فى نظام الحلقات المحيطة بالكوكب ، وقد تم اكتشاف الاول بواسطة علماء وكالة ناسا عام ١٩٨٢ فى الحلقة المعروفة باسم « انك » الواقعة على الحافة الخارجية لحلقات الكوكب .

واضاف الدكتور عصام معروف ان هذا الاكتشاف يؤكد الاعتقاد الذى كان سائدا لدى العلماء بضرورة وجود جزئيات كبيرة او اقمار صغيرة فى الممرات الواقعة بين حلقات الكوكب . ويعتقد بأن القوى الجاذبية من القمرين الجديدين تطرد البلايين من الجزئيات الثلجية السابحة فى الفضاء والتى يبلغ اتساعها احيانا الف كيلو متر .

والاساليب الجديدة لتحليل البيانات التى يعتمد عليها العالم المصرى تكشف عن صورة مفصلة لهذه الحلقات والفجوات المحيطة بالكوكب ، وعلى الرغم من أن هذه الاقمار المتناهية فى الصغر لا يمكن رؤيتها ورصدها من خلال كاميرات سفن الفضاء الا انهما يتركان آثرا خلفهما يتضح من خلال حركة الجزئيات الثلجية فى منطقة « كازينى » التى تشكل حلقات هشة من هذه الجزئيات التى يصل عرضها الى ٥ الاف كيلو متر فى المنطقة الواقعة بين الحلقتين الرئيستين المحيطتين بالكوكب وهما (ا ، ب) .

ولم يتضح حتى الآن نوعية المواد التى يتكون منها القمران ، ومن المحتمل أن تكون من الثلج المختلط بالكربون مع بعض المواد الصلبة مثل الصخور الامر الذى يسهل على العلماء التنبوء بحجم هذين القمرين فيما بعد .

سرسة الارز تحسن خواص الاسنان الصناعية

توصلت الابحاث التى اجراها العلماء بالمركز القومى للبحوث الى تحسين خواص البورسلان المستخدم فى الاسنان الصناعية اما للحشو او كبديل كامل وذلك باضافة السيلكا غير المتبلورة الناتجة من حريق سرسة الارز ويقول الدكتور عصام سلام الباحث الرئيسى والاستاذ بمعمل الزجاج والحراريات ومواد البناء ان البورسلان نوع من انواع الصينى النقى المستعمل فى انتاج الاسنان الصناعية وهو يشبه تماما الاسنان الطبيعية ويستخدم كبديل للبلاتين والذهب . وقد اكدت الابحاث على ان اضافة رماد سرسة الارز بدلا من الانواع المختلفة الاخرى كالامونيا يؤدى الى تحسين الخواص الميكانيكية للاسنان بزيادة قوة تحملها ومقاومتها للتآكل والخواص الضوئية بزيادة نسبة الشفافية واعطائها نفس لون الاسنان الطبيعية الخاص بكل شخص . وقد امكن عمل ضرس او ستة او طقم كامل من البورسلان الآن .

الذكاء الصناعى يتولى تشخيص أمراض الكلى

الغسيل الكلوى بالمنزل بدون الجهاز .. كيف ؟

مؤتمر التجمع الاوربى لامراض الكلى والكلية الصناعية وزراعه الكلى الذى شهدته عاصمة المجر بودابست اعلن عدة اهتمامات تدخل فى نطاق الاهتمام

الخاص بكل المرضى بالكلى . هذا التجمع الذى ضم ٢٢٠٠ طبيب لامراض الكلى فى العالم وحضره باقة من اكبر اطباء الكلى فى مصر حقق نجاحا علميا رائعا .. ولم يكن مثيرا للعجب ان يكون ضمن اعضاء المؤتمر اعضاء هيئة التمريض ، وقد اصبحوا مشاركين للطبيب ولاسيما فى امراض الكلى التى فيها يكون التعاون وثيقا بين المريض وهيئة التمريض لتدبير شئون الغسيل البريتونى واعداد نفسه

والمؤتمر اعلن عن امال عريضة منها مثلا التطور الحديث الذى دخل كل المستشفيات الحديثة بان يتولى الحاسب الآلى تنظيم عمليات غسيل الكليتين .. وعمل نماذج حسابية تمكن الاطباء من تتبع سير العديد من امراض الكلى .. كما يساهم فى ايجاد بعض انواع العلاج غير المتاحة . كما اعلن المؤتمر عن حتمية استخدام الذكاء الصناعى فى تشخيص امراض الكلى واستعمال الغسيل البريتونى بالمنزل دون حاجة لوجود الجهاز والاكتفاء باستخدام اكياس الغسيل على ان يتم هذا كل يوم

وقد اثارت أبحاث المناعة والتى تجرى فى حقل زراعات الكلى اهتمام العلماء كلهم - على حد تعبير الدكتور رشاد برسوم استاذ امراض الكلى والذى كان ضمن الوفد الطبى الذى كان ممثلا فى المؤتمر برياسة الدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ ورئيس قسم امراض الكلى بطب القاهرة - وقال .. ان استخدام عقار السيكلو سبورين كان معروفا لتبسيط جهاز المناعة فى الجسم ولمنع طرد الاعضاء المزروعة وقد حقق العقار نجاحا كبيرا واليه يرجع الفضل فى تحسن نتائج زراعه الاعضاء - رغم ارتفاع ثمنه - وقد اتجه المؤتمر الى دراسة اخرى تقول ان هذا العقار الذى يثبط مناعة الجسم حتى لايطرد العضو المزروع الجديد ، اصبح يتولى الان علاج بعض امراض الكلى !

وسوف تظل هذه المؤتمرات التى هى حصاد سنوات طويله فى المعامل والمختبرات داخل اعرق مراكز البحث للتشخيص والعلاج ، تبث الامل فى جموع الأطباء ليزرعوه فى قلوب المرضى .. وبالامل يتجدد حب الانسان للحياة دائما □



د . عبدالمنعم حسب الله

الرش باليوريا يزيد انتاج البصل بنسبة ٢٠ ٪

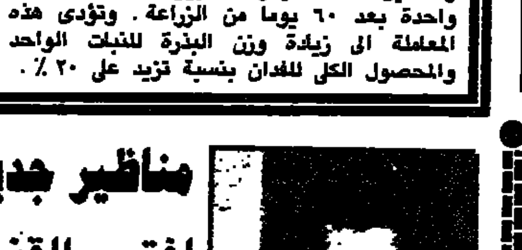
اوضحت الدراسات التى اجريت تحت اشراف الدكتور محمد كمال الهباشة استاذ الخضر بالمركز القومى للبحوث امكانية زيادة نمو نبات البصل وتحسين صفات التزهر عن طريق الرش باليوريا مرة واحدة بعد ٦٠ يوما من الزراعة . وتؤدى هذه المعاملة الى زيادة وزن البذرة للنبات الواحد والمحصول الكلى للفدان بنسبة تزيد على ٢٠ ٪ .

اكتشاف كائنات دقيقة تقوم بتوليد الطاقة

اكتشف العلماء الامريكيون نوعا من الرخويات الصغيرة تقوم بتوليد الطاقة من المكونات غير العضوية وتعيش فى أحد مساقط الصرف الصحى بالمحيط على ساحل مدينة لوس انجلوس بكاليفورنيا وقد أثار هذا الكشف دهشة العلماء حيث كان من المعتقد أن البكتريا هى الكائن الوحيد الذى يولد الطاقة لحياته من المكونات غير العضوية

مناظير جديدة تعتمد على الموجات الصوتية

لفتح القناة الهضمية وازالة الاورام



انهى المؤتمر العالمى الثامن للجهاز الهضمى اعماله مؤخرا بمدينة ساوباولو بالبرازيل والذى حضره مايقرب من ٦٥٠٠ عالم وباحث يمثلون ٩٢ دولة من بينهم الدكتور عبد الرحمن الزيادى استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس وعضو اللجنة التعليمية بالمنظمة العالمية للجهاز الهضمى ممثلا لمنطقة الشرق الأوسط .

د . عبدالرحمن الزيادى

وقدم الدكتور الزيادى بالمؤتمر دراسة ميدانية عن مشاكل التدريب والتعليم لامراض الجهاز الهضمى فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا اوصت بضرورة وضع منهج علمى مبنى على دراسة امراض البيئة كما هو متبع بطب قناة السويس وطب جوبا بالسودان ووجود اقسام متخصصة بالجهاز الهضمى ، مع ضرورة توافر احصائيات دقيقة لدى وزارات الصحة عن معدل انتشار امراض الجهاز الهضمى بدول المنطقة واحياء دور الجمعيات العلمية للجهاز الهضمى وحث الشركات والبنوك وهيئة الصحة العالمية على المساهمة فى شراء الاجهزة وعقد الدورات التدريبية عن امراض الجهاز الهضمى وتشجيع روح الفريق على مستوى الاطباء بما يمنع ازدواج الاجهزة واهدار الموارد المالية . وتشير الاحصائيات الى انه يوجد طبيب فى امراض الجهاز الهضمى لكل ٥٠٠ الف مواطن فى مصر بالمقارنة بواحد لكل ١٠٠ الف مواطن فى دول اوربا الغربية . كما ان معدل الوفيات من امراض الجهاز الهضمى فى مصر يصل الى ٣٦ ٪ ونسبة اشغال الاسرة بالمستشفيات الحكومية من امراض الجهاز الهضمى تصل الى ١٨ ٪ .

وقد ناقش المؤتمر - كما يقول الدكتور الزيادى - ادخال مناظير جديدة تعمل بالموجات الصوتية لتشخيص اورام جدار المعدة وامراض البنكرياس والقنوات المرارية ومنظار الفيديو الذى يمثل فائدة تعليمية فضلا عن وضوح الصورة ، وكذلك منظار الليزر واهميته العلاجية فى شق او فتح الانسدادات فى القناة الهضمية مثل سرطان المرىء وسرطان القنوات المرارية ، بالاضافة الى الابحاث الجديدة التى توضح استعمال هذه المناظير فى اغراض جراحية كثيرة منها استخراج حصوات القناة المرارية وازالة الاورام البسيطة ووضع انابيب فى اختناقات القناة الهضمية والمرارية لحين عمل الجراحة او بصفة مستديمة اذا كانت الحالة متأخرة بالاضافة الى حقن دوالى المرىء .

حسن فتحى

سر تحذير الاطباء من الانفعال ؟

الغضب يؤدى الى انخفاض فى البوتاسيوم .. وهذا هو السبب

فى دراسة طبية هامة ، عن اهمية وجود عنصر البوتاسيوم ، فى جسم الانسان ، وبنسبة معينة بحيث لاتنقص عنها ، اجرى العديد من الاطباء ابحاثهم عن عائد واضرار ، اختلال نسبة معدن البوتاسيوم ، فى الدم ، وكيف ان انخفاض هذه النسبة ، يؤثر تاثيرا مباشرا على عضلة القلب ، ومن هنا بلحت اسرار الدراسة بأن عنصر البوتاسيوم .. يعتبر هاما جدا فى جسم الانسان ، ولاسيما القلب .

وفى البداية ، يوضح العلماء ، أن عنصر البوتاسيوم موجود فى خلايا الجسم ، وفى الدم ، وبنسب تتراوح مابين ٤,٥ الى ٥ ملليمترات فى الليتر ، واى نقص فى هذه النسبة غير مطلوب ، واى زيادة فى تلك النسبة كذلك غير مطلوبة .

وعن زيادة نسبة عنصر البوتاسيوم فى الجسم ، يتحدث د . نبيل ملطى اخصائى امراض القلب ، بمعهد القلب بامبابة ، ويقول .. ان زيادة عنصر البوتاسيوم ، امر يندر حدوثه ، ولعل من أهم أسبابه ، هو الفشل الكلوى ، والذى يؤدى الى بطء ضربات القلب ، وضعف انقباض البطينين الذى يؤدى الى هبوط القلب ، والعلاج هو علاج السبب المؤدى الى ذلك ، بالعلاج الباطنى او الجراحى للكلى ، او بالغسيل الكلوى ، وانقاص نسبة البوتاسيوم المؤقتة باعطاء المريض محلول الجلوكوز مضافا اليه الانسولين .

أما عن نقص نسبة البوتاسيوم ، وهو الاكثر شيوعا فان السبب يرجع الى عدة أمراض .. مثل الفشل الكلوى بسبب الفشل الكلوى ومنها تناول عقاقير مدرات البول ، مما يقل بنسبة البوتاسيوم . وعموما فان هذا النقص ، يؤدى الى عدم استقرار كهرباء القلب ، مما يؤدى الى اختلال فى ضربات القلب ، وهذا الاختلال يبدأ فى صورة ضربات زائدة ، مصدرها بطينات القلب ، ثم تتطور الى سرعة فى ضربة القلب .. تتلوها ذبذبة وعدم انتظام فى الضربات ، والتى تؤدى فى النهاية الى توقف نهائى فى ضربات القلب .. ويسدل الستار عن نهاية حزينة .

ولكن ماهى اسباب نقص عنصر البوتاسيوم ؟

يعتقد الاطباء ان نقص عنصر البوتاسيوم فى الشخص السليم يمكن حدوثه اذا تعاطى الشخص مدرات البول بدون ان يتناول معها عقار البوتاسيوم وهو الامر الشائع فى بعض الاشخاص الذين لديهم الرغبة فى انقاص الوزن ، او الذين يعانون من زيادة مفرطة فى الوزن ولكن الاهم من كل هذا هو ذلك النقص الواضح فى نسبة البوتاسيوم بسبب الغضب الشديد ، وفى حالة الانفعال الشديد والتوتر الحاد الذى يؤدى الى زيادة افراز هرمون الادرنالين ، والنور ادرينالين اللذين يؤديان الى نقص مفاجىء فى نسبة البوتاسيوم .

وقد لايكون شديد الخطورة ذلك النقص المفاجىء فى نسبة البوتاسيوم فى الشخص السليم .. مثلما يحدث فيمن يعانون من متاعب مرضية فى القلب .

تلك لان الشخص المصاب بنقص فى البوتاسيوم يعتبر شديد الخطورة بالنسبة لمريض القلب ، وبصفة محددة فى المريض المصاب بتضخم فى عضلة القلب ، كذلك فى مرضى ارتفاع ضغط الدم والمصابين بتلف او ضيق فى صمامات القلب واخيرا المصابون بقصور فى الدورة التاجية بالقلب .

ولكن ماهى اسباب نقص البوتاسيوم فى مريض القلب ؟

يفسر الاطباء الاسباب .. بأن تعاطى الادوية احيانا يؤثر على سوائل الجسم .. مثل مدرات البول . ومخفضات الضغط . وخطورة نقص البوتاسيوم لمريض القلب تزيد وتتضاعف عدة مرات اذا كان المريض يتناول عقار الديجوكسين . لانه عقار شائع الاستعمال لمريض القلب فى حالات مختلفة .

وهل هناك احتياطات من الواجب اتباعها سواء للمريض او لغير المريض لتجنب نقص البوتاسيوم ؟

الجواب : ان الالتزام بتعليمات الطبيب المعالج امر هام ولاسيما لو كان متخصصا فى امراض القلب ، وخاصة جرعات الادوية ولايهمل تعاطى عقار البوتاسيوم مع مدرات البول . كما هو شائع بين المرضى .

كذلك الاكثار من تناول المأكولات التى تحتوى على عنصر البوتاسيوم .. مثل الخضروات الطازجة وعلى الاخص الطماطم والفواكه الطازجة والبرتقال والموز !

وايضا تجنب الانفعال الشديد والتوتر الشديد ، الذى يؤدى الى افراز هرمونات الادرنالين والنور ادرنالين . هذان الهرمونان يؤديان الى انخفاض مفاجىء ملحوظ فى نسبة البوتاسيوم ويخل بايقاع القلب المنتظم .. الذى هو مصدر استمرار الحياة ..

بقى بعد ذلك .. اهمية متابعة تحليل نسبة البوتاسيوم فى الدم .□

وجدى رياض

العلم فى حياتنا

هل مصر حقل تجارب لأدوية البلهارسيا ؟

اليوم . نختتم رسالة الدكتور مجدى توفيق الاستاذ بكلية علوم جامعة عين شمس التى يرد فيها على الدكتور صالح الحق مسئول مكافحة البلهارسيا بوزارة الصحة وهى الرسالة التى تناولت ردا مفصلا عن نزيف مصر الاقتصادى من البلهارسيا والذى يقدر بحوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا هى فى حقيقتها خسارة فادحة يتحملها الانسان والاقتصاد المصرى بلا مقاومة تذكر .. فى هذا الجزء من الرسالة وبعد ان اوضح العالم المصرى عدة عوامل كلها تتجمع لتسبب معا هذا الرقم المخيف يضيف عوامل اخرى معها تصنع الرقم المخيف ، فيقول : هناك معهد لدراسة البلهارسيا هو معهد تيودور بلهارس والذى يضم اكثر من ٤٠٠ باحث وادارى متفرغين لذلك المرض ، وذلك غير الاقسام العلمية الاخرى فى المراكز والجامعات ..

كما ان هناك اكثر من ٣٥٠ رسالة ماجستير ودكتوراه وبحث تناولت مرض البلهارسيا بشتى الطرق - ونحن نعرف ان رسالة الماجستير او الدكتوراه تكلف الدولة الاف الجنيهات وذلك غير البعثات والمنح العلمية التى تناولت ايضا هذا المرض حيث تكلف البعثة الواحدة منها حوالى ٤٠ الف دولار .

ولننى اعتقد ان هذه البنود كلها فى وقتنا الحاضر تسلب من اقتصاد مصر اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه سنويا خصوصا اذا وضعنا فى الاعتبار نسبة التضخم وارتفاع الاجور وزيادة التكلفة فى الخدمة الطبية واتساع نطاق الاصابة والمقاومة .

ثم تنتقل الرسالة لترد على نقطة اخرى ، وهى تحول مصر الى حقل تجارب للادوية والمبيدات التى تنتجها شركات الدواء العالمية ، فتقول : اما عن ان مصر ليست حقل تجارب للمبيدات والادوية الجديدة - كما يقول الدكتور صالح الحق - فلنر معا ما هى الادوية التى استخدمناها فى علاج الانسان المصرى من البلهارسيا حتى الان :

لقد استخدمنا اولا الطرطير وبعد فترة اكتشفنا انه يساهم فى الاصابة بالفشل الكلوى وبعده استخدمنا الفؤادين ، ثم المراسيل وبعد ٤ سنوات من استعمالهما ثبت ان ٨٠ ٪ من المرضى يرفضون تعاطى هذين العقارين .. ثم استخدمنا دواء جديدا آخر اسمه « الامبلهار » ولكن تاثيراته الخطيرة ظهرت على الكبد فتوقفنا عن استعماله ثم عرفنا الاكزالكوين ثم الهيكانتون ولكن لم ينجحا فى العلاج بمصر واتضح انهما يسببان تليف الكبد واخيرا نستخدم البلترسيد .. ولا نعرف ما سوف يظهر له من آثار جانبية مستقبلا ..

بعد كل هذا الا يحق لنا ان نقول : ان مصر هى فعلا حقل تجارب للادوية والعقاقير الجديدة التى تنتجها شركات الدواء العالمية ؟ ! □

« المحرر »



312
٥٢

في تحديث الثقافة العربية



تحـــولات

بقلم الدكتور: زكي نجيب محمود

لو اني سئلت : ما الذى تراه ابرز صفة تميز اتجاه الفكر فى عصرنا ؟ لأجبت فى غير تردد قائلا : انها إحلال « التغير » محل « الثبات » فى فهمنا للأشياء ، فبعد ان كان الظن بالشيء المعين ـ كل شيء واى شيء ـ هو انه ذو حقيقة ثابتة ، يجب البحث عنها إذا اردنا معرفته للانتفاع به فى حياتنا ، وان تلك الحقيقة الثابتة تطرأ عليها تحولات عارضة ، لكنها لا تغير من حقيقته شيئا ، اصبح الرأى هو ان تلك التحولات هى هى نفسها حقيقة ذلك الشيء ، إلا ان الانسان يربطها من عنده برباط يوحدها فى كيان واحد ، وذلك لقيامها معا ـ على تعددها وتفرقها ـ بوظيفة واحدة ، خذ مثلا لذلك مدينة القاهرة وسنعود الى امثلة اخرى كثيرة ـ فمدينة القاهرة كيان له تاريخ ويحرص الخيال البشرى على ان يبقى لذلك الكيان حقيقته دون ان يأخذ فى حسبانه ان ينقص سكان القاهرة او يزيدون ، ان تقام بها المشيدات الجديدة او لا تقام ، فقد كانت هى القاهرة منذ نشأت ، وستظل هى القاهرة ما شاء لها الله ان تبقى ، لكن اقترب بعينيك نحو هذا الكائن الواحد ، وانظر كم هو فى الحق كالبحر يموج بالناس وبالأحداث وبالأشياء وبالحركة الحية فاينما وجهت البصر وجدت مفردات وافرادا ، يطرأ عليها التغيير كل يوم ، بل كل ساعة وما هو ادنى من الساعة ، فليس هنالك الا عناصر تقترب وتبتعد وتتلاقى وتفترق ولولا خيال الانسان الذى يمسك بتلك الكثرة فى وحدة واحدة ، لما كانت الا سيرورة دائمة ، وكان الفكر قديما ينزع الى ان يجعل وراء تلك الكثرة المتحولة محورا ثابتا يكون هو المعنى الحقيقى « للقاهرة » ، ويريد الفكر فى اتجاهه الراهن ، ان يرى الشيء على كثرته البادية وتحولاته يوما بعد يوم ، على ان هذه التفرقة لا تعنى ان الفكر فى الحالة الأولى ينكر على التفصيلات وجودها ، او ان الفكر فى الحالة الثانية ينكر الأطار الوظيفى الواحد يضم تلك التفصيلات فيما يشبه الوحدة الواحدة .

ويقينى هو ان القارىء قد يأخذه الضيق عند هذه التفرقة هامسا لنفسه : وماذا يعود الينا من امثال هذه اللجاجة العقلية التى لا تغير من الأمر شيئا ؛ فالقاهرة هى القاهرة فى كلتا الحالتين على حد سواء ؟ وردا على مثل ذلك الهامس لنفسه بقول كهذا ، اقول : كلا فقد اخطأ معك الحساب يا سيدى ، والفرق بين الحالتين واسع ، وأثره فى النتائج العملية بعيد عميق ، ولكى اوضح ذلك اسوق لك مثلا آخر طفلا يربيه أولو امره على اساس التصور الأول ، او يربونه على اساس التصور الثانى وفى وسعنا ان نوسع المجال فى هذا المثل ، ليشمل عملية التربية والتعليم كلها فى بلد معين مثل مصر ، اذ يتولى جيل الكبار جيل الصغار ـ من الطفولة الى الشباب ـ بالتربية والتعليم ، فماذا يكون الفرق بين تربيتهم وتعليمهم على التصور الأول ، ثم على التصور الثانى ؟ ولعلك تذكر ما قد اسلفناه ، من ان التصور الأول يجعل للطفل او للناشىء او الشاب « حقيقة » محددة ومعينة ، على اساسها تكون التربية ويكون التعليم ، واما ما تتعرض له تلك الحقيقة الثابتة من تغيرات وتحولات ، فأمر يجب ان يغض عنه النظر ، فى حين ان حقيقة الطفل او الناشىء او الشاب بناء على التصور الثانى ـ انما هى تلك التغيرات والتحولات نفسها ، فاذا نحن غضضنا عنها النظر فقد غضضنا النظر عن الانسان الحى الذى بين ايدينا بكل ما فيه ! واذا تمت عملية التعليم على اساس التصور الأول ، اخرجت انسانا « مصنوعا » ، كما يخرط الخراطون قطع الحديد والخشب : وأما اذا تمت عملية التعليم على التصور الثانى ، كان علينا ان نقابل تحولات الفطرة البشرية فى كل فرد حى لتقابل كل حالة بما هى فى حاجة اليه : نعم ان ملايين التلاميذ والطلاب ينخرطون فى قوالب المخرطة ، فيقتلون فى انفسهم ما يقتلونه من اجل المخرطة التعليمية ومقتضياتها ، لولا اننا نشاهد انا بعد ان ـ صاحب موهبة فى اتجاه معين ، تكون موهبته اقوى من مخرطة التعليم ، فتشق عليها عصا الطاعة وتخرج الى حيث تتنفس وتنمو وتزدهر .

ارأيت يا سيدى كم هو بعيد ذلك الفرق بين ان تنظر الى الانسان بمنظار الرؤية الأولى ـ رؤية الثبات ـ وان تنظر اليه بمنظار الرؤية الثانية ـ رؤية التحول ؟ ـ فليس الناشىء الذى يرسله ابواه اليك لتتولاه تربية وتعليما ، قطعة من الخشب تقاس ابعادها بالمسطرة طولا وعرضا وارتفاعا : وانما هو قطعة من حياة فوارة متغيرة متحولة ، لا تسكن على حالة واحدة لحظتين متتاليتين ، انه ينمو ويحس ويدرك ويعقل ويثور ويهدأ ، وهو فى هذه التحولات المتصلة لا يحيا حياته كلها على وتيرة واحدة ، ولما كان يتعذر علينا ان نسايره فى تحولاته تلك لحظة لحظة ، اختصرنا على انفسنا الطريق ، فقسمنا حياته الدراسية ثلاث مراحل اساسية ـ مرحلة للتعليم الابتدائى ، ومرحلة للتعليم الثانوى ، ومرحلة للتعليم العالى ، فى الجامعات والمعاهد وما اليها ، فماذا نحن صانعون ازاء هذا التتابع ؟ ايكون التعليم كله على نهج واحد ، لا يختلف باختلاف مراحله ، اللهم الا فى طول المادة المدروسة وقصرها ، او فى غزارتها وضحالتها ؟ اما اصحاب الرؤية الأولى فالجواب عندهم بالايجاب حتى لو انكروا ذلك ، لأن افعالهم القائمة تفضحهم ، والا فما هو الفرق الاساسى بين طالب يدرس الجيولوجيا او علم النبات او الكيمياء او التاريخ او الجغرافيا فى المدرسة الثانوية وبينه وهو طالب يدرس تلك المواد فى الجامعة ؟ ام نقول انها هناك « دروس » وهنا « محاضرات » ؟ واما اصحاب النظرة الثانية ، فهم يرون الطالب وقد تحول انسانا آخر مرحلة بعد مرحلة ، ولذلك فهم يرون ان يتبدل النهج فى كل مرحلة بما يناسبها ، فإذا كان الطفل فى المرحلة الابتدائية يناسبه ان تقدم له المعلومات المختلفة بغير قوانينها ، فالتلميذ فى المدرسة الثانوية يكون مهيأ لأن يتلقى المادة العلمية مصوغة فى قوانينها ، او مبادئها ، او احكامها العامة ، دون ان يطالب بشيء اكثر من ذلك ، ثم يأتى طالب الجامعة انسانا آخر ذا طبيعة اخرى ، وهنا تجيء صورة ثالثة ، لا هى مجرد عرض لطائفة من المعلومات ، ولا هى مجرد ذكر لقوانين العلوم فى ميادينها المختلفة بل هى ان يكون طالب الجامعة « باحثا » صغيرا يرشد الى الطريق التى يضيف فيها الى العلم شيئا جديدا ، وربما دهش القارىء ان يرانى بهذا الطموح كله لطالب الجامعة ، لكن المدقق فى تحولات الطبيعة البشرية يلحظ فيها هذا التتابع فى المراحل ، فانظر ـ مثلا ـ كيف يتدرج الانسان فى استخدامه للغة ـ بصورة طبيعية خالصة ـ ففى المرحلة الأولى يلتقط مجموعة من اجزاء لغوية يستخدمها مفردة ومركبة مع من يتبادل معهم الكلام والتعامل ثم ينتقل بعد ذلك حين يدرس اللغة ، الى معرفة « قواعد » التركيب اللغوى ، ويظل يعلو فى تلك القواعد ما ارتفعت به درجات التعلم ، واما مرحلته الثالثة فهى ان « يبدع » مركبا لغويا معينا : شعرا اذا كان شاعرا ، او ادبا نثريا فى اية صورة من صوره اذا كان موهوبا لها : وهكذا ترى مراحل التحول الأساسية : جمع للمعلومات بغير قواعدها وقوانينها ، ثم الملم بتلك القواعد او القوانين ، واخيرا تجيء مرحلة المبدع المبتكر فى الميدان نفسه الذى كان قد جمع عنه المعلومات اولا ، وقواعدها وقوانينها ثانيا .

كل شيء فى هذا الوجود ـ انسانا وغير انسان ـ هو فى حقيقته سيرورة متحولة ابدا من حال الى حال ، فما يكد الكائن المعين يتخذ حالة ما ، حتى يتغير متنقلا الى حالة تليها وهكذا تكون حقيقة الكائن فى صيرورته للحاضر الى جديد ينتقل اليه ، انها سيرورة وصيرورة فى أن واحد ، فهو سيرة متحركة ، يصير بها الى وضع جديد ، انظر الى شجرة فى تاريخها ، منذ تضع لها بذرتها فى الأرض ، تجدها تحولات مستمرة ، انها فى يومها غيرها فى امسها ، وسوف تكون فى غدها غيرها فى يومها ، انها تنمو دون ان تلحظ عينك نموها يوما بعد يوم ، انها تسقط اوراقا وتضع اوراقا ، انها تتنفس الهواء شهيقا وزفيرا كما نفعل ، وان يكن زفيرنا نحن هو شهيقها ، ان حياتها قصة طويلة عريضة ، لا اعرف كم مجلدا يمتلىء بتفصيلاتها لو اننا رصدنا تغيراتها جميعا ، بكل خلاياها واليافها واوراقها وازهارها وثمارها ، تعريا فى الشتاء واكتساء فى الربيع ، تناميا فى عهد القوة ، ثم تفانيا فى مرحلة الشيخوخة المؤدية بها الى موت .

ان الذى يخدعنا بثبات الاشياء برغم تحولاتها المتدفقة عوامل كثيرة : منها بطء التحول بحيث لا تدركه عين الا بعد ان يتراكم ،



بريشة : محمد سليمة

ومنها اللغة التى اصطنعناها نحن لأنفسنا لأنفسنا ، لكننا سرعان ما تغيب عنا حقيقتها : فنحن نألف فى التعبير باللغة عن الاشياء ، ان نذكر اسما معينا يشير الى شيء ما ، كالاسم : « جمال » ـ مثلا ـ ثم نسند هذا الاسم الى ما اردنا ان نسنده اليه ، فنقول : ان فى هذه الزهرة : « جمالا » ، وفى شروق الشمس « جمالا » ، وكذلك فى غروبها ، وفى البحر جمال ، وفى الصحراء جمال ، فى الجبال جمال ، وفى حقول الزرع جمال ، وهكذا ثم ما هو الا ان نتصور بأن « الجمال » يمكن ان يكون شيئا قائما بذاته ، ثابتا فى معناه حتى وان طرأت عليه تغيرات مع تغير الأحداث ، ومن هنا ينشأ فى تصورنا جانبان : « الجمال » فى ثبات طبيعته من ناحية ، والتغيرات التى تطرأ مع تغير الاشياء المنسوبة اليه من ناحية اخرى ولما كانت طبيعة اللغة تفرض علينا هذا الانقسام وذلك لأن اللغة فى ذاتها تقسم الموضوع الواحد الموحد اقساما بحكم انقسامها الى كلمات ، فالوردة الجميلة كائن موحد ، لكن اللغة بحكم الضرورة تجعل للوردة كلمة ، ولجمالها كلمة اخرى ، فسرعان ما نظن نحن ان هنالك شيئين : وردة ، وجمالا ، وكما نقول عن شجرة انها نامية ، ونحسب ان الشجرة شيء وان نموها شيء آخر .

الأمر فى كل شيء شبيه بالأسرة وافرادها على امتداد فترة معينة من الزمن : فنحن إذ نشير الى اسرة بذاتها قد نتوهم انه ما دام « الاسم » واحدا ، فلابد ان يكون مسماه واحدا كذلك ، لا تعدد فيه ولا تنوع ، فى حين ان ما نسميه « اسرة » هو مجموعة قد يبلغ افرادها مئات فيهم كبار وصغار ، وفيهم رجال ونساء وفيهم اجداد وآباء واحفاد ، وفيهم من سافر ومن فقد ، وفيهم من مات ومن هو وليد رضيع ، وهكذا ، وما نقوله عن كلمة « اسرة » ، وما تشير اليه ؟ ينبغى ان نقول مثله على كثير جدا من اسماء الاشياء وما تعنيه ؟ اذ الرغبة فى التبسيط وحدها هى التى تجعلنا نختصر الواقع المعقد بكثرة عناصره وتشابكها وتحولاتها ، حتى لنظن ان ما هنالك فى دنيا ذلك الواقع انما هو وحدات من كائنات كل وحدة منها كيان موحد ، قائم برأسه مستقل بذاته ، حتى وان ربطته الروابط بغيره من سائر الوحدات ، فنقول هذه شجرة ، وذلك نهر ، وهنا سوق ، وهناك مدرسة الخ .

ولعلك تستطيع الآن ان تكون لنفسك فكرة تقريبية عما يتعرض له الانسان المتعجل فى احكامه ، حين يطلق حكما ما عن شيء يظنه « مفردا » و « ثابتا » ، واذا هو فى حقيقته حشد مزدحم بافراده وعناصره واجزائه فما ايسر على ذلك المتعجل ان يحكم على « شعب » معين بأنه على خلق او على غير خلق ، على علم او على غير علم ، كأن ذلك « الشعب » فرد واحد من الناس ، وليس عدة ملايين من افراد ، قد يكون فيهم من هو على خلق ومن هو على غير خلق ، من هو على علم ومن هو على غير علم .. لا بل ان الحكم المنصف المتأنى على الفرد الواحد ليس بالأمر اليسير وهل يكون يسيرا ان تحكم على كاتب ـ مثلا ـ بأنه يجانب الحق فى « كل » ما يكتبه ، حين يكون ذلك الكاتب قد أخرج للناس خمسين كتابا ؟ اليس من الجائز ان يكون قد جاوز الحق فى احدى فقرات صفحة من صفحات كتاب واحد ، ولم يجاوزه فى مئات الألوف من فقرات وردت فى سائر الكتب ؟ لكننا كثيرا ما نتعجل الأحكام ، متأثرين بالوهم الذى يحول الكثرة فى اذهاننا الى واحد ، ويحول الكائن المتغير فى اذهاننا الى كائن ثابت ، ولسنا نريد ـ بالطبع ـ ان نقول ان كل من أراد ان يتحدث عن شيء فى حياته اليومية الجارية ، لابد له من مثل هذه الوقفة التى تحلل الاشياء الى عناصرها المتغيرة : لا ، فالحياة العملية الجارية لا يراد لها كل هذه الاناة وهذه الدقة ، وانما الذى نريده هو ان من يتصدى لفهم الوقائع فهما دقيقا ، والحكم عليها حكما صحيحا ، مطالب بمثل هذه الدقة والاناة .

وان الأمر ليزداد صعوبة ، حين ننتقل فى احاديثنا من موضوعات صغيرة محدودة فى مكانها وزمانها ، لنتناول موضوعات اتسعت آفاقها وتباعدت اطرافها وتطاولت ازمانها ، كأن نتحدث عن « الحضارة » وعن « الثقافة » وعن « التراث » وعن « الفن » و « الأدب » و « العلم » وما هو من هذا القبيل الواسع ، انك قد تصادف من الناس من يجمع حضارة الغرب فى هذا العصر فى حكم واحد ، كأن يصفها ـ مثلا ـ بأنها « حضارة مادية » وكان الذى بين يديه قطعة صغيرة من ورق يقول عنها انها ـ معوجة الأطراف وملوثة ببقع من مداد ، وكان الذى بين يديه ليس « حضارة » شملت « عصرا » ففيها علوم ، وفنون ، ونظم ، والوف الألوف من ضروب النشاط فى كل ميدان ومن ابنائها من هو على طريق الخير ومن هو على طريق الشر ، فيهم الأطباء الذين يخففون آلام المرضى وفيهم المعلمون ، وفيهم من يعين العاجز والمحروم ، ولكن منهم كذلك السفاحون ، واللصوص ، وقساة القلوب .

على ان الذى يعنينى هنا ـ فى المقام الأول ـ ليس هو كثرة العناصر التى تخطىء فنجملها فى حكم واحد سريع وكأنها عنصر واحد بسيط ، بل الذى يعنينى هو صفة « التحول » من حيث هو جزء لا يتجزأ من طبائع الاشياء فليس فى هذا الكون الفسيح شيء واحد يثبت على حالة واحدة ولو للحظة سريعة من لحظات الزمن ، فكل شيء فى تحول دائم لا يسكن ولا يجمد كل نجم من نجوم السماء كل شمس من شموسها ، كل كوكب ، كل ذرة صغيرة مما لا تدركه المجاهير ، انما هو يتحول ابدا ، يتغير ابدا ، فاذا قصرنا الحديث على ارضنا وعالمها ، قلنا كذلك انه ما من شيء ، من الذرة الى الجبل من الخلية الأولية الى الفرد من افراد الانسان الا وهو اقرب الى تيار دافق بموج التحول والتغير ، لحظة سريعة فى اثر لحظة سريعة فاذا سألنا : وما الذى يجعلنا ـ والحال هى كما وصفنا ـ نميز الاشياء والكائنات بعضها من بعض ؟ فنقول هذا هو زيد ، وذلك هو عمرو ، وهنا نرى نهر النيل وهناك نرى جبل المقطم ، وتلك هى الشمس وبعد غيابها مع الغروب يظهر القمر ، فاذا لم يكن فى شخص او فى شيء ثبات يقيمه على حالة الدوام النسبى فكيف يتاح لنا تمييز هذا من ذاك فى عالم الكائنات ؟ والجواب هو فى الاطار الذى فى حدوده تحدث التحولات فخلية النحل واحدة باطارها لا بأفراد النحل فيها ، ومصر وطن واحد باطارها التاريخى وليس بأفراد ابنائها ، لأن هؤلاء الابناء يموتون ويولدون ، وتبقى مصر فى اطار تاريخها وهكذا قل فى كل شيء .

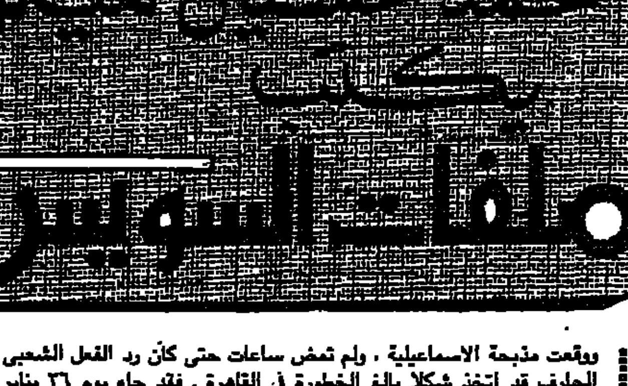
واعجب ما فى صفة « التحول » ، التى هى صفة تحدد حقيقة العالم وما فيه ان ذلك التحول لا يستند الى متحول ، وانه يصعب على الخيال البشرى ان يتصور تغيرا بلا متغير ، وتحولا بلا متحول : لكن ذلك هو كذلك ، وكثيرا ما يشبهون الأمر بالنهر وجريانه ، انها اللغة ـ اقولها مرة اخرى ـ هى التى توهمنا بان تركيب الاشياء يماثل تركيبها ، فاذا قلنا ـ مثلا ـ الماء يجرى فى نهر النيل حسبنا ان الماء الذى يجرى شيء غير نهر النيل الذى فيه يجرى ذلك الماء ، لكن الواقع لا يعرف الا ماء يجرى ، ولنا نحن ان نسميه بالنيل او باى اسم شئنا ، وذلك الماء الجارى على ارض الواقع ، والذى ليس فى واقع الأمر سواه ، انما هو فى معبر دروب ، حتى ليستحيل على موضع واحد منه ان يبقى على ما هو عليه لحظتين متعاقبتين ، فاذا وضعت يدك فى النهر ، ثم سحبتها ، ثم وضعتها مرة اخرى ، فانت هذه المرة تضعها فى ماء آخر غير الماء الذى وضعتها فيه اول مرة : ولعل اول من تنبه الى هذه الحقيقة فى طبائع الاشياء ، هو الفيلسوف اليونانى القديم « هرقليطس » ـ وكان هو الذى عبر عن هذه الحقيقة بعبارته التى اشتهرت من بعده ، وهى قوله : انك لا تضع قدمك فى النهر مرتين ، لكن « هرقليطس » حين لمعت فى رأسه تلك الصورة ، كانت كلمعة البرق التى تبرق بها سحابة غير ممطرة ، سرعان ما تدفعها الريح فتنقشع ؟ اما فكرة « التحول » حين يقولها قائلوها فى عصرنا هذا ، فانما يقولونها تعبيرا عن رؤية كاملة شاملة للعصر كله بجميع ما فيه ، فهى قراءة جديدة للكون وكائناته ، نبعت من فكر جديد ومن علم جديد ، وليس ذلك ـ بالطبع ـ لأن الكون وكائناته قد تغيرت حقيقته التى كان عليها ، بل لأن الانسان هو الذى تغيرت نظرته بما اصابه من تقدم فى علومه ، اقول : انه ليصعب جدا على الخيال البشرى ان يتصور كيف يكون تغيره بلا متغير ، او « تحول » بلا متحول ؟ وان كاتب هذه السطور ليكاشف القارىء ، بأنه كان برغم علمه بهرقليطس وفكرته القديمة عن طبيعة « التغير » الا انه لم يكن قد تنبه اول الأمر الى كل ما يترتب على تلك الفكرة من نتائج ، ولذلك لم تكن قد نشأت له المشكلة التى تريدنا ان نتصور « تغيرا » دون ان نفترض وجود ما يتغير ، حتى كان ذات يوم فى اواسط الأربعينات فوقع على كتاب عن « التغير » لمؤلفه « ولدون كار » ، وكان أهم ما ألح عليه المؤلف فى كتابه ذاك شرحه لفكرة التغير الذى لا يستتبع ان يكون هنالك شيء معين يطرأ عليه ذلك التغير ، فالأمر هو امر تغير مطلق ، وذلك هو الكون وحقيقته : وكان الذى اوقف كاتب هذه السطور ، عندما فوجىء بتلك الإضافة الفكرية التى لا مفر منها اذا قبلنا العلم فى صورته الجديدة ، اقول : ان الذى اوقف كاتب هذه السطور عندئذ ، هو ان يجد لنفسه مخرجا يصون للروح بقاءها ، وثباتها ، وخلودها ، ولم يلبث ان وجد لنفسه ذلك المخرج ، وهو ان كل ما يقال عن التحولات المتغيرة على النحو الذى قدمناه ، انما هو خاص بذلك الجانب من الوجود الذى يخضع للنظر العلمى ومناهجه ، ولكن فى الوجود ما ليس من هذا القبيل ، وفى هذا الصدد تذكر الروح جوهرا قائما بذاته .

تحولات ، تحولات ، تحولات ، هى كل ما ينتهى اليه تحليلنا ، لما نعرفه من اشياء قريبة منا او بعيدة عنا ، وفى هذا الخضم العظيم المتلاطم بامواج التعبير ، تتميز الاشياء بثباتها الشكلى على اساس الأطر التى فى حدودها تنشأ علاقات بين الأطراف ، وكل لحظة فى ذلك التيار الدافق انما يميزها ويحددها موقعها فى سلسلة المتتابعات .. ولكن بأى معنى نفهم معنى « التقدم » فى بحر التحولات هذا ، التقدم هو الانتقال من البساطة الى التركيب ، ومثل هذا الانتقال يكون فى التركيب العضوى البيولوجى بالنسبة الى عالم الحيوان ثم يضاف اليه التركيب الثقافى بالنسبة الى الانسان ، فما هو اشد تركيبا فى ثقافته اكثر تقدما مما هو ابسط .

والعجيبة التى تلفت النظر فى هذا الصدد هى ان الانسان اذا ما ترك نفسه على سجيتها وجد نفسه اكثر انجذابا الى بساطة الماضى منه الى تركيب الحاضر وتعقيده ، كأنما الذى يعنيه ليس هو « التقدم » بل هو راحة البال ، الا اذا اخذته يقظة فى عقله وضميره ، وتذكر انه « انسان » ، وقد خلق انسانا ليتحمل تبعة الانسان كما ارادها له خالقه سبحانه وتعالى ؛ وتبعة الانسان ليست فى ان يحيا حياة سائر الحيوان ، بل هى ان « يعمر » الأرض وهو لا يعمرها الا بما يخلص اليه من علم ، يأتيه اذا ما تفكر فى خلق السموات والأرض كما امر ان يفعل ، الا انها سجية الانسان ان يسترخى خالى البال اذا استطاع ، وهنا ترى بساطة الماضى تشد اليها خياله شدا ، بل انه ليوهم نفسه ان تلك البساطة الأولى هى التى عرفت الفضيلة ، والخير ، والجمال ، وكل شيء مما عساه يصنع من زمانه عصرا ذهبيا .

وفى هذا السياق ، نذكر بين من نذكرهم من دعاة الى العودة بالانسان الى العصر الذهبى الذى هو عصر البساطة والنقاء فى خيالهم ، اقول انى اذكر فى هذا السياق نموذجا له مكانته العالية هو الشاعر الرومانى القديم « اوفد » ، الذى خلدته قصيدته التى جعل عنوانها « تحولات » ، بمعنى درجات الهبوط فى تاريخ الانسان من عصره الذهبى الأول ، الى العصر الفضى الذى تلاه ، فالى العصر النحاسى فعصر الحديد : واخذ الشاعر يتخيل كيف هبطت حياة الانسان مع هذا التدرج درجة درجة .. احلام شاعر يحلم بالماضى .

ولكن ماذا اردت ان اقوله بهذا كله ؟ اردت ان اقول ان الذين يحلمون بأن تعاد صور الماضى فى حياة الانسان الحاضر انما هم يكلفون الاشياء ضد طبائعها كمن يتطلب فى الماء جذوة نار (كما قال الشاعر) لأن « التحول » هو طبيعة الاشياء وصميمها ، على ان حياة الماضى ـ كأى شيء آخر ـ لم تمت ولن تموت ، الا انها خيوط تدخل مع غيرها على كر الأعوام ، فى نسيج واحد ، فلا الماضى يستطيع البقاء بذاته محصنا من التغير ، ولا الحاضر يستطيع البقاء بذاته مديرا ظهره الى الماضى ، فهذه كلها صور يخلقها خيال الشاعر ، ليشيد بجانب ويسخط على جانب ، واما واقع التعلم والتاريخ ، فهو ان حياتنا لن تبلغ نضجها فى ظروف حاضرنا ، الا اذا جاءت حلقة فى سلسلة التحولات ، بحيث يكون قوامها نسجا تتداخل فيه خيوط ما مضى وخيوط ما حضـر .



الملك والنحاس وسراج الدين أين كانوا وقت حريق القاهرة؟

الرسوم بريشة: فرج حسن

الملك فاروق — سراج الدين — النحاس

بقية

وسط مشادة دبلوماسية بين الانجليز والأمريكان خرج تدويل القناة

ووقعت مذبحة الاسماعيلية. ولم تمض ساعات حتى كان رد الفعل الشعبي الجارف قد اتخذ شكلا بالغ الخطورة في القاهرة. فقد جاء يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ فاذا العاصمة شعلة من نار في حريق القاهرة المشهور. ومساء ذلك اليوم صدرت أوامر هيئة أركان حرب القوات البريطانية الى الجنرال «أرسكين» القائد العام للقوات البريطانية في منطقة القناة بأن يكون مستعدا لوضع الخطة «روديو» «RODEO» (إحتلال القاهرة والاسكندرية والدلتا) موضع التنفيذ إذا ما صدر له الأمر بذلك[٤].

ويلفت النظر في هذه الفترة أن الحكومة الفرنسية كانت على اتصال دائم خلال هذه الأحداث بالحكومة البريطانية، بل وأظهرت استعدادها للاشتراك معها في إطار خطة للتدخل العسكري في مصر، لأن في المشكلة برمتها عنصرا يهمها على وجه التحديد. فاذا كانت بريطانيا مهتمة بالقاعدة، فإن فرنسا مهتمة بشركة قناة السويس. ووصلت إلى أبعد من ذلك حين اقترحت إرسال عدد من القطع البحرية من الأسطول الفرنسي الى بور سعيد، وإلى بحيرات قناة السويس، لتكون جاهزة لكل ضرورات حماية الفرنسيين العاملين في القناة بالتعاون مع القيادة البريطانية للشرق الأوسط!



احترقت العاصمة بينما كانت كل اطراف الحكم في مصر لاهية بهمومها او شئونها الخاصة.

كان القصر الملكي مشغولا يومها باحتفال يقوم فيه الملك «فاروق» بتقديم ولي عهده الوليد الى ضباط جيشه. وقد كان مقررا أن يجتمع حوالي خمسمائة ضابط من الجيش في ساحة قصر عابدين، ثم يخرج اليهم الملك حاملا وليده الجديد فيقدمون له التحية، ثم يدخلون الى القصر لتناول الغداء على مائدة الملك. وبينما القاهرة تحترق كانت مراسم الاحتفال تجرى على النحو المقرر لها.

وحتى الساعة العاشرة والنصف من صباح ذلك اليوم لم يكن «مصطفى النحاس» (باشا) قد خرج من غرفة نومه بعد.

وحتى الساعة الحادية عشرة، لا يبدو أن الرجل الاقوى في الوزارة - والأنكى أيضا - وهو «فؤاد سراج الدين» (باشا) وزير الداخلية المسئول عن الأمن قد تلقى صورة كاملة عما يجرى. فقد كان لا يزال في بيته مشغولا بشيء آخر.

وحين تنبهت كل أطراف الحكم الى ما يجرى كانت الأمور قد تجاوزت حدودها وحدودهم. وطلبت الحكومة من الملك تدخل الجيش للسيطرة على الموقف في القاهرة، وماطل الملك ثم وافق، وفي المساء اجتمع مجلس الوزراء لاعلان الأحكام العرفية، وبعد ساعة واحدة تلقى «النحاس» (باشا) من القصر خطاب إقالة وزارته من الحكم.

□

كان حريق القاهرة هو اليوم الذي يمكن اعتباره النهاية التاريخية للنظام الملكي في مصر وللقوى الاجتماعية والسياسية التي تعاونت معه، ابتداء من تطبيق دستور ١٩٢٣ وحتى يومها. ولكن النهاية الفعلية للنظام لم تجيء إلا بعد ذلك بستة شهور صباح يوم ٢٣ يوليو[٥]. وفي هذه الشهور الستة ما بين حريق القاهرة وقيام الثورة لم يكن يظهر من تصرفات عناصر النظام كلها أنها فهمت شيئا او تعلمت شيئا من كارثة الحريق. لقد حصرت نظرتها إليه في المنطق البوليسي وحده، وأغفلت ما عداه. وهكذا فإن وزارة «علي ماهر» التي تولت الحكم بعد إقالة «النحاس» ركزت همها في البحث عن «الفاعل» في جريمة الحريق. وجرى تبادل الاتهامات، وراح كل طرف يلقي المسئولية على غيره من الأطراف، دارت عمليات اعتقال واسعة، ونصبت تحقيقات ومحاكمات. لم يدرك أحد أنها نهاية النظام، ولم يحاول أحد، حتى مجرد محاولة، إنقاذ ما يمكن إنقاذه في الدقائق الباقية من الساعة الحادية عشرة قبل أن يبدأ يوم جديد.

وحاول «علي ماهر» مستعينا بالولايات المتحدة وسفيرها في القاهرة «جيفرسون كافري» أن يقنع الانجليز بالتفاوض معه، بمنطق أن الوصول الى نتيجة سريعة في المفاوضات كفيل بتدارك الموقف وتهدئة الخواطر، وكبح جماح الشيوعيين الذين اعتبروا مع عدد من العناصر الراديكالية الأخرى مسئولين عن عملية التهييج التي أدت لحريق القاهرة. ولم يكن القصر على إستعداد حتى ليترك لـ «علي ماهر» فرصة أن يجرب منطقه. وفي اليوم الذي كان مقررا أن يلتقي فيه «علي ماهر» بالسفير البريطاني ليطلب اليه فتح باب المفاوضات، صدرت جريدة «أخبار اليوم» (وهي يومها جريدة القصر والمعبرة عنه) تقول في صفحتها الأولى أن السفير البريطاني السير «رالف ستيفنسون» قد أجل موعده مع رئيس الوزراء المصري، لأنه أصيب بنوبة انفلونزا طارئة. وكان التأجيل في الواقع بناء على طلب القصر الذي أخطر السفارة بأن وزارة «علي ماهر» سوف يجرى استبدالها بوزارة أخرى خلال أيام، وأنه من الأفضل تأجيل المفاوضات حتى تجيء الوزارة الجديدة.

□

وفي أوائل مارس تشكلت الوزارة الجديدة برئاسة «أحمد نجيب الهلالي» (باشا)، وكان «الهلالي» (باشا) من اكفأ الساسة المصريين وأكثرهم مقدرة، وقد تصور القصر أن «الهلالي» (باشا) أنسب لمواجهة الموقف المتدهور، خصوصا بعد أن تمكن من أن يفرض عليه عددا من رجاله المعروفين بولائهم للملك.

وكانت لـ «الهلالي» (باشا) نظرية في مواجهة الموقف الحرج، أعلنها تحت شعار «التطهير أولا ثم التحرير». كان «الهلالي» يدرك مدى الفساد الذي تغلغل في كل الحياة السياسية المصرية وكان اعتقاده أن مصر لا تستطيع مواجهة الانجليز إلا بعد تنظيف البيت المصري من الداخل. وهكذا فإنه بدأ سياسة من التحقيق في وقائع الفساد، وفي نفس الوقت راح يجرب بهدوء محاولة اتصال غير متسرع مع السفير البريطاني. وكان السفير الأمريكي المستر «جيفرسون كافري» مقتنعا بأن وزارة «الهلالي» تمثل فرصة أخيرة للانقاذ في مصر. واستطاع «الهلالي» أن يجرى اتصالات مع كل القوى في السودان عن إدراك بأن حل معضلة السودان يصبح سهلا إذا إتفقت مصر مع كل العناصر المؤثرة في السياسة السودانية، وأولها السيد «عبد الرحمن المهدي» (باشا) زعيم طائفة الأنصار. وكانت المشكلة الوحيدة في ذلك الوقت هي مشكلة التاج المصري. فان السياسة المصرية كانت قد توصلت الى نتيجة مؤداها أن الكلام عن وحدة وادي النيل، والاصرار عليها، مطلب لا يمكن تحقيقه. وتواضعت مطالبها إلى درجة أن قبول السودانيين الرمزي بالتاج المصري أصبح كافيا لحل كل الأشكال. لكن التاج المصري بالتحديد، وبما كان يمثله في تلك الظروف، كان النقطة التي يتخوف منها السودانيون نتيجة لما يرونه في مصر ففي تلك الأحوال والظروف لم يكن التاج رمزا لوطن، وإنما تحول ليصبح مهانة له!

□

وحاول القصر، وحاول الانجليز، وقبل «الهلالي» توسيط «نوري السعيد» (باشا) رئيس وزراء العراق في مشاكل المفاوضات. وفي الحقيقة فان وساطة «نوري السعيد» كانت قد بدأت في أواخر عهد حكومة الوفد. كان «نوري السعيد» مهتما بالمفاوضات لسببين: أولهما: أن نتائج المفاوضات بين مصر وبريطانيا سوف تكون هي النموذج في محاولة العراق للتفاوض مع بريطانيا بشأن مصير المعاهدة البريطانية - العراقية، المعقودة بين البلدين سنة ١٩٣٠. والسبب الثاني: أن «نوري» (باشا) كان شديد الاهتمام بفكرة الدفاع المشترك، وهي الفكرة المطروحة لترتيب أوضاع المنطقة بدلا من الاتفاقيات الثنائية القديمة. وحاول «نوري» (باشا) أن يتوسط واتخذت المفاوضات في تلك الفترة طابعا شبه عربي.

وبإدارة «الهلالي» (باشا) لعملية التفاوض، وبالضغط الأمريكي على بريطانيا، وبالمشاركة العربية في قضية الدفاع المشترك، توصلت المفاوضات الى نتيجة معقولة في ظاهرها. فقد تلقى «الهلالي» (باشا) مذكرة من الحكومة البريطانية «باستعدادها لمناقشة موضوع الجلاء عن مصر، إذا ما أمكن التوصل بالمفاوضات الى ترتيبات دفاعية تكفل أمن المنطقة واستعدادها لمواجهة أي عدوان خارجي عليها».

ولكن المفاوضات بعد ذلك تعثرت، ولم تستطع أن تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام.

□

ثم اكتشف «الهلالي» (باشا) انه لا يستطيع أن يرفع شعار التطهير إلى مداه لأن تحقيقات الفساد وصلت إلى أبواب القصر. وبدأت تمس عددا من رجاله وأصدقائهم. وبدأ «الهلالي» (باشا) يشعر أن القصر يتآمر عليه. بل وأكثر من ذلك راودته شكوك بأن القصر يرتب لاغتياله. ووصلت الأمور الى درجة أنه - طبقا لروايته[٦] - تلقى معلومات مؤكدة بأن «الحرس الحديدي» ينوي إطلاق النار عليه، بينما هو يؤدي صلاة الجمعة اليتيمة بمسجد «عمرو ابن العاص». ويومها خرج «الهلالي» (باشا) من صف الجنود الذين كانوا يحرسونه داخل المسجد، ووضع نفسه وسط المصلين متصورا بذلك انه سيفسد خطط المستعدين له بالمسدسات. ومن المحتمل أن «الهلالي» (باشا) كان متشائما في مخاوفه، فربما لم يكن هناك ما يدعو لاغتياله، إذ كانت هناك طرق أسهل لازاحته عن الحكم.

وفي يوم ٧ يوليو ١٩٥٢ نشرت الصحف البريطانية تفاصيل قصة غريبة، كانت «الديلي اكسبريس» إحدى هذه الصحف، قد نشرت القصة نقلا عن مراسل لها في جنيف وجاء فيها ما يلي بالنص:

«تآمر أغنى أغنياء مصر ليطرد حكومة الهلالي، وكلفته العملية مليون جنيه دفعها لممثلين عن الملك فاروق اثناء إجتماع جرى بينهم في جنيف.

والرجل الذي يعمل من وراء الستار هو أحمد عبود (باشا)، الذي تقدر ثروته بمبلغ ٢٠ مليون جنيه. فهو يملك شركات سفن ومصانع ومسلحات كبيرة من الأراضي يزرع معظمها بقصب السكر، الذي يملك عبود (باشا) احتكار صناعته».

والحقيقة أن احتكار عبود (باشا) للسكر هو مصدر كبير للمال. وعندما علم أن حكومة الهلالي تفكر في إرغامه على دفع ضرائب على أرباحه من السكر قرر طردها. وادخل عبود في مؤامراته إلياس أندراوس (باشا) المستشار الاقتصادي للملك والذي يدير عددا من الشركات الكبرى. كذلك ادخل عبود في المؤامرة احد أصدقاء فاروق في لعب البوكر، وهو كريم ثابت الصحفي اللبناني السابق ووزير الدولة الجديد في الوزارة التي اعقبت وزارة الهلالي. وكذلك دخل معهم صاحب جريدة المصري المليونير محمود أبو الفتح (الذي جمع ملايينه من تجارة الورق في السوق السوداء فترة الحرب) والذي يؤيد حزب الوفد.

وقد اتصل كريم ثابت والياس أندراوس بجيفرسون كافري سفير الولايات المتحدة في القاهرة، وابلغاه أن فرص نجاح خطط تنظيم الدفاع عن الشرق الأوسط سوف تزداد. إذا ما مارس الضغط على فاروق واقنعه بطرد الهلالي. وقد استمع لهما جيفرسون كافري ولكنه لم يتحدث مع الملك، وبدلا من ذلك ابلغ حسونة (باشا) وزير خارجية الهلالي بالأمر. وهكذا اخذ الهلالي علما بالأمر وقدم استقالته فورا.

وطلب القصر من سري (باشا) أن يؤلف وزارة في الحال إلا أن تأخيرا حدث في تأليفها، لأن الملك فاروق كان يريد أن يشترك فيها مرتضى المراغي (احد رجال القصر)، ولكن المراغي رفض أن يعمل مع سري.

وتسبب التأخير في قلق القصر فطلب من بهي الدين بركات (باشا) (احد المستقلين) أن يؤلف الوزارة، ولكن عبود وبقية المتآمرين اتصلوا تليفونيا بالقصر الملكي، وقالوا إن اي تأخير في تشكيل الوزارة يسبب اضطرابا، وإن الغوغاء بالقاهرة قد يتسببون في خلق المتاعب. ولم يكن بركات (باشا) قد انتهى من تشكيل وزارته بعد، وكانت قائمة وزراء سري (باشا) جاهزة في القصر..

وكانت الأنباء التي نشرتها الصحف البريطانية عن مؤامرة اسقاط «الهلالي» تعتمد في أساسها على تقرير للسير «رالف ستيفنسون» السفير البريطاني في مصر.

وفي كل الأحوال فان ما أشارت اليه الأنباء الصحفية والتقارير الدبلوماسية أصبح أمرا واقعا، حين أعلن عن تشكيل وزارة جديدة برئاسة «حسين سري» (باشا)، دخلها «كريم ثابت» (باشا) وزيرا للدولة.

وأقفلت ملفات التحقيق في قصص فساد الحكم التي كانت رائحتها تزكم الأنوف.

□

وكان للسفير الأمريكي «جيفرسون كافري» رأي مؤداه: أن الانجليز بعنادهم ساعدوا القصر على اسقاط حكومة «الهلالي» (باشا). وتضايق السفير البريطاني من اتهام زميله الأمريكي، وكتب الى حكومته في ٣ يوليو ١٩٥٢ تقريرا يقول فيه:

«لقد أصابني السيد كافري بخيبة أمل. فيبدو انه غير راغب في إتخاذ اي إجراء شديد لأنه يعزو سبب سقوط وزارة الهلالي إلى فشلنا في استئناف المفاوضات. ومعنى ذلك ببساطة هو انه اذا اقتنعت وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الرأي، فإن الأمريكيين لن يؤيدونا في مصر، الا إذا كنا على استعداد للاعتراف بلقب الملك فاروق. فاذا كان ذلك هو الوضع، فانى أظن من الأفضل أن نواجه الخارجية الأمريكية بصراحة بأسرع ما يمكن. وعليك لذلك أن تقتنص أقرب فرصة للتحدث مع المستر بايرود - ومع المستر اتشيسون عند عودته - وذلك وفقا للخطوط الآتية:

١ - يؤسفني جدا سقوط حكومة الهلالي، وأخشى انه بالرغم من انه قد لا يحدث تدهور مباشر في الموقف الأمني في مصر، فان تعيين سري في الظروف الحالية سيكون مقدمة لعودة الوفد. وقبل أن يحدث ذلك، سيقدم الوفد بلا شك بعض الوعود المطمئنة بما يعني انهم قد وعوا الدرس. ولاننا نستطيع الاطمئنان إلى انهم سيكونون معقولين في التصرف. ولكنني لا اعلق اي قيمة على مثل هذه الوعود. وبالعكس من ذلك، يبدو لي أن الأمل الوحيد في الوصول الى تسوية مع مصر يتوقف على إقناع الملك أن مستشاريه يضللونه، وأن هناك حدودا لا يمكن أن نتجاوزها في سبيل الوصول الى تسوية.

٢ - وفي اعتقادي أن كل الدلائل تشير الى أن سقوط الهلالي لم يكن سببه عدم التوصل الى تسوية معنا، وإنما رفضه الموافقة على التصرفات السيئة لأشخاص مثل اندراوس (باشا)، وكريم ثابت وعبود وقبول تآمرهم من وراء ظهره مع الملك. ولكن أيا ما كانت الحكومة التي تتولى السلطة في مصر فانه لا يمكن توقع أن نوافق على الاعتراف باللقب للملك فاروق في وجه رفض السودانيين الاعتراف به ملكا لهم. وحتى لو كانت حكومة صاحبة الجلالة على استعداد للاعتراف باللقب، فان ذلك يكون اجراء عقيما لأن السودانيين سيرفضونه وتكون النتيجة الوحيدة هي وقوع الاضطرابات في السودان. ولن أسمح بأن يحدث ذلك.

٣ - فالبدائل المطروحة إذن هي: إما عدم الوصول الى تسوية بيننا وبين مصر، ونحتفظ بوضعنا بأي ثمن وبالقوة، إذا لزم. أو أن يقبل المصريون نوع التسوية الذي نستطيع تقديمه لهم. وسيتذكر المستر اتشيسون أنه عندما كان في لندن منذ عهد قريب شرحت له المدى الذي نحن على استعداد للوصول اليه لمقابلة التطلعات المصرية المشروعة، فيما يتعلق بالسودان. وكانت الاقتراحات التي عرضت عليه خطوطها العريضة حينئذ تعطي المصريين نصيبا كبيرا في الاشراف على التطورات المقبلة في السودان، وسيكون عليهم أن يستفيدوا من هذه الفرصة، إن أمكنهم ذلك. ولكن من العقيم أن نقدم اقتراحات من هذا النوع بشأن السودان، أو أن ندرس الشروط التي يمكن بمقتضاها أن نقبل بسحب القوات البريطانية، الا إذا اقتنعنا باننا سنتناقش مع حكومة مصرية لديها الرغبة والقدرة في المفاوضة على أسس واقعية.

٤ - واحتمال وصول مثل هذه الحكومة الى السلطة في مصر ضئيل للغاية، إلا اذا أمكن إقناع الملك بتغيير موقفه.. وهو بالتأكيد لن يفعل ذلك طالما هو يعتقد بأن هناك فرقا بين نهجنا ونهج الأمريكيين. وفي اعتقادي أن الأمل الوحيد في أن يتحقق ذلك يكمن في قيام حكومة الولايات المتحدة بافهامه بكل قوة بأن اصراره الحالي على موضوع اللقب لن يؤدي الا الى كارثة له ولمصر. وقد لا يستطيع الأمريكيون اقناعه بذلك، ولكنهم الوحيدون الذين لهم فرصة اقناعه حيث انه مقتنع طبعا اننا متحيزون في هذا الأمر. وإذا لم يكن الامريكيون حتى على استعداد لمحاولة إقناعه فإنني لا أظن أن هناك اي فرصة لاقناعه على الاطلاق. وفي هذه الحالة لن يكون علينا إلا أن نقبل بحالة حصار طويل الأمد بكل ما يعنيه ذلك من اثر على قاعدتنا في الشرق الأوسط، وعلى الرأي العام العالمي.

٥ - لذلك ارجو أن تتخذ حكومة الولايات المتحدة نظرة اكثر واقعية للموقف في مصر، وألا تتردد في التدخل بكل قوة بهدف التوصل في نهاية الأمر الى التسوية التي نأمل في تحقيقها جميعا».

□

ولم تستطع وزارة «حسين سري» أن تبقى في الحكم اكثر من شهر واحد، فان الرفض الشعبي لها كان قاطعا وكان مطلقا. ولم يجد الملك مفرا لتغطية الفضيحة غير أن يتوسل الى «الهلالي» أن يعود لتشكيل وزارة جديدة. وتعهد له بأنه سوف يترك تحقيقات التطهير تصل الى مداها، حتى وإن مست أقرب المقربين اليه. كما أنه يتعهد له بعدم تدخل مستشاريه في السياسة. وكان أولهم بالطبع «الياس أندراوس» (باشا) مستشاره الاقتصادي، و«كريم ثابت» (باشا) مستشاره الصحفي، و«أنطون بولي» (بك) الذي كان لقبه الرسمي في تلك الوقت «مدير الشئون الخاصة للملك». وكان اللقب في حد ذاته معبأ بمعان تثير الشكوك!

وقبل «الهلالي» (باشا) تأليف الوزارة، وكان يعتقد أنه باستكمال مطلب التطهير يؤدي مهمة وطنية. وكان بعض أصدقائه[٧] يشككون في رغبة الملك في الوفاء بما تعهد به وحاولوا إقناع «الهلالي» بمخاطر الوثوق بكلمة الملك «فاروق» في أن يتركه يواصل محاولة التطهير، لكن «الهلالي» (باشا) كان يرى أن مخاطر الظروف المحيطة بمصر تفرض عليه على الأقل أن يحاول وأن يجرب

□

وكان كثيرون قد قطعوا الأمل، ليس في وزارة «الهلالي» وحدها، وإنما في مصر كلها.

وكان السفير البريطاني أول اليائسين من أن مصر يمكن أن يكون لها مستقبل، فليس في انتظارها إلا الفوضى والضياع والتخبط والتآكل لألف سنة قادمة!

إن تقريرا سريا للسفير البريطاني الى وزير خارجيته في تلك الظروف كان أخطر وثيقة تشهد على العصر كله.

كتب السير «رالف ستيفنسون» يقول في تقرير مطول ما نصه:

«إن التدهور التدريجي للأمن العام والنظام، وتطور الموقف السياسي المصري منذ أن تولت حكومة الوفد السلطة في يناير/كانون الثاني ١٩٥٠، وعلى وجه الخصوص السرعة المتزايدة لهذا الاتجاه، منذ الصيف الماضي، ووصولا الى أعمال الشغب في القاهرة، وانهيار سياسة الوفد في ٢٦ يناير/كانون الثاني الماضي، قد جعل الكثير من المراقبين ممن لهم معرفة جمة بالتاريخ المصري يشعرون بالتشاؤم البالغ بالنسبة للمستقبل. وبالتمعن في التقلبات القصيرة المدى في الأحوال هنا، فلقد أخبرني هؤلاء المراقبون أن كل هذه الأشياء إنما هي أعراض للانهيار التدريجي والسريع لمصر الى حالة الافلاس المالي والفوضى الادارية، والحرب الأهلية المحتملة. وسيكون هذا متفقا كلية مع واقع التاريخ المصري على مدى الثلاثة آلاف سنة الأخيرة.

٢ - وإنني لعلى اقتناع بأن هناك الكثير من الحقيقة في هذه النبوءة المقبضة. ولذا فان هذه لحظة مناسبة للنظر فيما اذا كان ينبغي لنا، في حقيقة الأمر، الا نتناول مشكلة مصر من وجهة نظر جديدة تماما. ولقد انبثقت سياستنا ازاء مصر حتى الآن اساسا من تخطيطنا الدفاعي من أجل شرق البحر المتوسط والشرق الأوسط، والذي قام في حد ذاته على افتراض أن مصر ستظل دولة مستقرة استقرارا معتدلا، وصديقة بشكل معقول. وعلى هذا الأساس فقد وجهت سياستنا نحو بلوغ اتفاق دفاعي تكون مصر به محور نظامنا الدفاعي في هذا الجزء من العالم. مع إعطاء مصر في الوقت نفسه كل ما باستطاعتنا أن نقدمه من دعم. على أن الأحداث الأخيرة قد جعلتني اتشكك فيما اذا كان أي من الافتراضين - الاستقرار المعتدل أو الصداقة المعقولة - قائما اليوم أو يحتمل له أن يسري في المستقبل.

٣ - وليس من الممكن في هذه الأيام العثور على علاج ناجع لمثل هذه الأمور. فعلى الرغم من أن المساعدة الاقتصادية وحدها يمكن أن تفعل شيئا ما في تقليل التوتر، إلا انه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها لعلاج جذور المتاعب. وهي جذور اجتماعية وسيكولوجية والتدخل العسكري واعادة احتلال مصر، كيما يقام من خلالهما نظام اداري أقوى مما يستطيع المصريون أنفسهم اقامته - نظام كرومري آخر في حقيقة الأمر - أمر مستبعد لعدة أسباب، سياسية وعملية على حد سواء. ولذا فاننا مضطرون في الوقت الذي نمارس فيه نفوذنا الدبلوماسي والاقتصادي، ممارسة كاملة، إلى أن نقبع في الدور غير المريح للغاية، وهو دور المراقبين بينما تعمل قوى الانهيار والتمزق والفوضى على إعادة مصر تدريجيا الى التبعية والدور غير الخلاق الذي ظلت تلعبه في هذه المنطقة منذ بداية العصر الاسلامي.

٤ - كما أشعر بأنه من الضروري التحذير من أنه لم يعد لدينا، في رأيي، مبرر للاعتماد في ظروف منظورة على موافقة مصرية لاعادة احتلال بريطانيا للدلتا واستخدامها كقاعدة في زمن الحرب، بالرغم من أنه قد يمكن ترتيب تسهيلات فنية معينة، مثل استخدام وسائل الاتصالات. والاحظ من الكتاب، رقم COS (ME) 644 الموجه من رؤساء الأركان الى B. D. C. C (ME) انه يجرى الآن وضع خطط لتغطية كل من حالتي التعاون غير العسكري المصري (واحتماله - كما أوضحت أعلاه - بعيد جدا) والعداء المصري لنا في زمن الحرب. ومن رأيي أن الحالة الراهنة للرأي العام المصري هي أن علينا أن نأخذ في حسباننا، في الحالة الأخيرة، حدوث مقاومة عنيفة لأي محاولة للحصول بالقوة على التسهيلات التي نحتاجها في الدلتا. وباستمرار الالتزام من ناحية القوات، «بابقاء مصر عند أدنى حد»، بدرجة أتصور أنها قد لا تكون مقبولة في حرب كبرى ولا سيما عند بدايتها. ومصر الآن تموج بالقلاقل وتغص بالعملاء وبمنظمات ذات طابع وطني متطرف أو ثوري (وهي في كلتا الحالتين منظمات معادية لبريطانيا). بحيث أنه حتى ولو نجحنا، وباستخدام قوة السلاح، وفي مواجهة مقاومة القوات النظامية المصرية، في أن نعيد ارساء وجودنا في الدلتا، فاننا سنواجه بطابور خامس نشيط للغاية ومثير للمتاعب يتكون من المتعاطفين مع العدو. ولذا فلو كان تخطيطنا الاستراتيجي يقوم على أساس ثابت وواقعي فينبغي أن يكون الافتراض أننا سنستطيع فور نشوب الحرب، أن نتحرك الى مكان آخر، وأن نعيد تنشيط قاعدتنا في منطقة قناة السويس، وليس لنا سنستطيع التحرك الى الدلتا ذاتها وأن نستخدمها استخداما كاملا كقاعدة، وفي كل الحالات بدون قبول التزام باهظ للغاية ودائم بأن نفعل ذلك باستخدام القوة.

٥ - وإذا انتهينا، بكل تلك الأسباب، الى استنتاج أنه لا يمكن لاستراتيجيتنا أن تقوم بعد الآن على أساس مصر، فسيكون من المهم بالدرجة الأولى أن نحجب مصر عن نفوذ قوى يمكن أن تكون معادية لنا، وسيكون هذا هو الهدف الغالب فيما يتعلق بعلاقتنا بمصر. وأرى أنه هدف أكثر سهولة الى متناولنا من أن نحاول بناء مصر ثانية على الوضع الذي كانت عليه من قبل. في الوقت الذي يمنع عنا فيه السلاح الرئيسي الذي يمكننا من ذلك.. ويبدو أنه لن يمكن للمشكلة السياسية المصرية أن تحل في آخر المطاف الا بطريقة من اثنتين: إما بحكم البلاد بطريقة مباشرة، أو بطريقة غير مباشرة بواسطة قوة خارجية، أو بترك مصر تسير في طريقها الخاص. وليس من الممكن التوصل الى حل وسط بين هاتين الطريقتين، كما أوضحت ذلك بشكل متزايد التطورات منذ عام ١٩٣٦. على أنه في ظل البديل الثاني. فان الهدف المحدود بحجب مصر عن النفوذ المعادي قد يكون عمليا أكثر من ذلك المتعلق بتأمين الظروف الضرورية لنظام دفاعي يعتمد على هذا البلد.

٦ - وليس لي أن أتقدم برأي عن تفاصيل التخطيط الاستراتيجي. على أن خط التفكير الذي فصلناه فيما سبق يقودنا الى استنتاجين:

(أ) إن النظام الدفاعي للشرق الأوسط ينبغي أن يتركز في منطقة الشمال الشرقي لمصر حيث تلعب اسرائيل ودول الشام أدوارا هامة، ويكون للأولى وضع رئيسي، وهذا قد يؤدي الى اقتراح بنقل بعض قواتنا البرية المقاتلة تدريجيا الى موقع، يمكن لها منه أن تتعاون مع الجيش الاسرائيلي، وأن تطور «بابا خلفيا» لخطوط الاتصال (مثل العقبة)

(ب) إنه ينبغي خلق ضمان آخر للسيطرة الغربية على قناة السويس - سواء بتدويل المنطقة أو خلاف ذلك، لتحل محل مفهوم القرن التاسع عشر الذي كان قابلا للتنفيذ، اعتمادا فقط على وضعنا المهيمن في مصر ذاتها.

٧ - ولذا فانني أتقدم بالقول بأن الوقت قد حان لكي نضاعف من محاولاتنا الراهنة للتوصل الى تسوية دفاعية مرضية مع مصر، خلال خطة محددة مرحلية (على أساس القوى الأربع) لكي نقيم الدفاع عن الشرق الأوسط على أسس أكثر ثباتا من تلك التي يوفرها المسرح السياسي المصري، وهو ما يمكن لنا أن نرجع اليه وقت الحاجة. وفيما يتعلق بمصر فيجب أن يكون الغرض هو حجبها عن أي نفوذ معاد، والقضاء على أي خطر لاقامة الكتلة السوفيتية لوضع مهيمن هنا. وفي الوقت نفسه اقامة نظام جديد لمنطقة قناة السويس. إن أي دليل على أننا مستعدون للرجوع الى مثل تلك الخطة البديلة وأننا مستعدون بالفعل لعزل مصر كعدو محتمل يجب أن يكون له أيضا ميزة عرضية باستثارة المصريين أنفسهم الى قبول اتجاه أكثر واقعية إزاءنا، وهم لا يزالون مقتنعين بأنه لا يمكن لنا الاستغناء عنهم - وهي حقيقة تجعلهم متصلبين بصورة عمياء - وأي تصرف واضح يظهر عكس ذلك، قد يجعلهم يبدون مزيدا من الحرص على تسوية مشاكلنا المشتركة، والتي يبدو لهم في الوقت الراهن أننا نتحمل كل المسئولية عنها، ومن ثم تجلب علينا العار كله..»

□

ولم يكن هناك وقت للمحاولة أو التجربة، فإن الحوادث تجاوزت هذا كله حين تحرك تنظيم الضباط الأحرار بقيادة «جمال عبد الناصر» ليقلب نظام الحكم ويطرد الملك «فاروق» بعد إرغامه على التنازل عن العرش وبدأت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

محمد حسنين هيكل

هوامش

(١) نص برقية من السفارة البريطانية في القاهرة الى وزارة الخارجية البريطانية منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (٣٧).

(٢) البرقية منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت أرقام (٣٩)، (٤٠)

(٣) هو تعبير يقول عنه قاموس «أوكسفورد» الكبير أنه: «اصطلاح ظهر واستعمل في الولايات المتحدة الأمريكية قبل منتصف القرن التاسع عشر ويقصد به ثلاث معان:

١ - جمع القطعان الشاردة من الماشية بقصد فرزها أو عدها أو فصلها أو فحصها.

٢ - مكان تساق اليه قطعان الماشية لأي سبب يدعو الى ذلك.

٣ - ترويض الجياد الشاردة وإخضاع جموحها بما يجعلها صالحة للركوب!

(٤) كل الوثائق المتعلقة بالاتصالات بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حول المفاوضات، وكذلك كل الوثائق الخاصة بموضوع وقف البترول عن القاهرة والاسكندرية والدلتا بعد إلغاء المعاهدة، وكذلك كل الوثائق المتعلقة بالخطة «روديو» RODEO منشورة بالكامل في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت أرقام ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٣.

(٥) كل الوثائق المتعلقة بهذه الفترة في مجال السياسة الداخلية والخارجية منشورة بنصوصها الكاملة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت أرقام ٣٧ - ٣٨ - ٤١ - ٤٢ - ٥١ - ٥٧ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧١ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧.

(٦) رواية الهلالي (باشا) نفسه في وقتها لي أثناء مقابلة بيننا جرت في بيته في المعادي في شهر يونيو ١٩٥٢، وقد حضرها زوج كريمته الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة فيما بعد.

(٧) في مقابلة مع «الهلالي» (باشا) في بيته بالعصافرة على شاطئ البحر، وبحضور الدكتور «محمود محفوظ»، والأستاذ «زعلوك» (باشا) وجه محمد حسنين هيكل الى «الهلالي» (باشا) سؤالا عما اذا كان في قرارة ضميره مقتنعا بالضمانات التي أعطاها له الملك لاستمرار التطهير، وكان رد «الهلالي» (باشا): «هيكل.. هل تريد مني أن أطلب من الملك التوقيع بكمبيالة على هذه الضمانات»!

بعد فشل الهلالي في التطهير وضياع الأمل في الاصلاح لم يبق إلا الثورة

الرئيس يزور قبر الجندى المجهول

● الرئيس يحيى مستقبليه لدى وصوله الى النصب التذكارى للجندى المجهول



●.. ويصافح قادة القوات المسلحة الذين كانوا فى انتظاره امام قبر الجندى المجهول .

● ويسلم على الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بينما وقف بينهما المشير ابو غزالة

يوميات

كان ذلك فى صيف ١٩٦٩ او ١٩٧٠ ، لا اذكر بالضبط ..

وكنت فى اجازة ، اقضى الصباح فى كابينة على احد شواطىء سيدى بشر ، ومن حولنا جيران الكبائن الاخرى .. وكنا خلال ماسمى بحرب الاستنزاف ، ولكن لا ينشر فى الصحف الا سطور قليلة على عامود واحد يقول ان الطائرات الاسرائيلية اغارت طوال اليوم على مواقع قواتنا امام القناة .

وجاء يوما ابن اسرة مجاورة ، ضابط شاب فى اجازة ٤٨ ساعة . وكنا نسأله الاخبار . حين تلقت اسرته - وهو بيننا - برقية تنعاه الى اهله ! واسرع بالسفر الى الجبهة . ولم نره الا بعد اسابيع . كانت القصة هى ان الكتيبة التى ينتمى اليها قد ابيدت بكاملها ، اذ بقلت تحت قصف الطائرات المتواصل تقيم حائط الصواريخ ! وكان هو غائبا فى إجازة فكان التصور الوحيد انه استشهد مع كتيبته ! وكانت الكتائب تدخل للعمل فى منطقة النيران وهى تعرف النسبة العالية من الضحايا مقدما !.

كان الثمن باهظا ! ولكنه كان ضروريا لمستقبل ابناء الأمة كلها .

وقد اشترك فى هذه العملية بعد ذلك كل الشعب ، كل شركات المقاولات بمهندسيها وعمالها كانوا يقومون بالعمل الجبار ليل نهار وتحت الضرب المتواصل . ولم يتخلف احد .

وكانت مواقع الصواريخ ، بعد اقامتها بالاسمنت المسلح . تترك لابناء القرى القريبة رجالا ونساء واطفالا ، يهيلون التراب عليها ويضعون فوق التراب فروعا من الزرع لاخفائها . وايضا كان هذا يحدث تحت القصف الجوى ! ..

وذات مرة ، قتلت الطائرات الاسرائيلية عددا كبيرا من رجال ونساء واطفال قرية واحدة وهم يعملون فى الموقع وكانت الدولة تدفع لهم « يومية » ٢٥ قرشا للفرد .

وأرسل وزير الشئون الاجتماعية وقتها المرحوم حافظ بدوى يزور القرية لمواساتها ، ويعلن لها رفع « اليومية » من ٢٥ الى ٥٠ قرشا للفرد الواحد ! .

وعندما عاد المرحوم حافظ بدوى ، روى لى الرجل القصة باكيا بالدموع ، فقط رفض اهل القرية ، وهم يدفنون قتلاهم ، هذه الزيادة فى الأجر ! وصمموا على انهم سيكملون المهمة المطلوبة منهم دون اى زيادة ..

ان حرب الاستنزاف هى حرب ثالثة بين حربى ٦٧ و ٧٣ . لم يكتب مؤرخ محايد قصتها وثمنها واسطورتها من هجرة ، وصمود واعداد ، وقتال وعبور تحت سماء مكشوفة يحكمها الطيران الاسرائيلى بمفرده ! .

أحمد بهاء الدين

مواقف

سقطت سيارات من فوق الكبارى . لاسباب مختلفة . منها اخطاء السائق نفسه . ومنها انه لاتوجد علامات واضحة على سور الكوبرى او علامات ارضية او ضوئية تشير إلى البطء عند الدوران او تقليل السرعة ..

ونحن نمر على هذه الكبارى ليلا ونهارا . ولا نجد رجال المرور . - تماما مثل كثير من الدول الامريكية والاوروبية ! لولا ان فى هذه البلاد يكمن رجال المرور فى سيارات قريبة لا تتوقف عن الحركة فى كل الاتجاهات . ولذلك من السهل استدعاؤهم او لفت نظرهم .

ولا اطالب بتوفير هذه السيارات لكل رجال المرور ، فذلك ظلم عظيم وتكلفة فادحة . ولكن من الضرورى أن يكون رجل المرور قريبا . او حتى نراه بالعين - ليكن هناك واحد او اثنان على الكوبرى الطويل العريض الذى تكلف الملايين ، ومفروض ان يبقى عشرات السنين ، وأن ينقذ المواطنين من الوقوع فى النيل ..

ولكى اكون منصفا فقد رايت عددا من رجال المرور او رجال الأمن - لااعرف - يتجولون فى مساحة صغيرة جدا كانهم مكلفون بحراسة بضعة امتار من الكوبرى . ويتوقف المرور على الكبارى ساعة الذروة عدة مرات كل يوم . ويتخبط الناس بعضهم فى بعض . ولاتجد من يحل هذه المشكلة اليومية . فإذا ظهر احد رجال المرور ، فهو شاب صغير زائغ النظر ولايعرف ماذا يفعل ولا ماذا يقول لاصحاب السيارات . ولذلك فإن احدا لايقتنع به ولا ياخذ برايه . ويتولى اصحاب السيارات حل مشاكلهم .

وقد رايت اكثر من مرة اناسا من المشاة يتطوعون لتوجيه المرور تحت الكبارى وفوقها .. دون ان يلاحظ أحد من المسئولين خطورة هؤلاء المتطوعين .. قد يكون رجل المرور قد ذهب إلى دورة المياه البعيدة . طبيعى . ولكنه لم يترك زميلا له .. ولاننا لانحترم إشارة وقواعد المرور . فإن هذا يغرى احد المشاة بان يقفز إلى مكان رجل المرور .. وهى غلطة اخرى نحن نسكت عليها . فلم نجد احدا قد اقتاد هذا المتطوع « الحشرى » الى القسم ليعاقبه على انتحال شخصية ليست له !

أنيس منصور

من غير عنوان

● بمناسبة أعياد اكتوبر يفتتح اليوم بقصر ثقافة رفح معرض « ملامح مصر العبور .. مصر السلام » يعرضها الفنان محمود نبيه فى ٢٥ لوحة .

● غدا يطير وفد من ممثلى وممثلات السينما المصريين الى دمشق لحضور عرض فيلم « التقرير » الذى قام ببطولته دريد لحام امام رغده .

● ٨,٣٠ مساء اليوم وفى عرض خاص . يعرض فيلم « كراكون فى الشارع » بقاعة الوزير بمدينة الفنون بالهرم . يحضر العرض بطله عادل امام والمخرج احمد يحيى .

● كارولين ابنة الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى ظهرت هذا الاسبوع وقد وضعت سلسلة معدنية لتقويم اسنان فكها العلوى .

كانت كارولين قد بدأت عملية تقويم فكها فى يوليو الماضى ثم توقفت خلال الفترة التى تم فيها زفافها لتعود للتقويم مرة اخرى .

● تقيم الجمعية العربية للتكامل الثقافى ندوة عن « القمح وهدف الاكتفاء » ٦ مساء اليوم بقاعة فكرى اباظة بالنادى الأهلى يحاضر فيها د . عبدالسلام جمعه وكيل وزارة الزراعة ود . عمر شحاته رئيس قسم بحوث القمح بمركز البحوث الزراعية ويشترك فيها د . أحمد خورشيد ود . سونيا محمد على .

.. يرأس الندوة د . محمد اللقانى رئيس الجمعية .

بعد نصف قرن يتسلم جائزة المسابقة

* بعد نصف قرن من اعلان نتيجة مسابقة الجرى الماراثون .. التى اقيمت ببرلين الغربية فى الدورة الأوليمبية تسلم هذا الاسبوع الياباني سون سكى سنج جائزة المركز الاول وهى عبارة عن خوذة تاريخية لاحد المحاربين اليونانيين يعود تاريخها الى الف عام

لم يتسلم سنج الجائزة فى حينها لاختلاف اللجنة الاوليمبية الدولية حول قوانين منح الجوائز وظلت الخوذة التاريخية فى احد المتاحف ببرلين الغربية حتى تسلمها فى حفل اقيم هناك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على الدورة الأوليمبية .

ناد ثقافى وإجتماعى لرعاية ربع مليون مصرى فى الأردن

عمان من : احسان بكر

* حكومة الاردن وافقت على انشاء اول ناد ثقافى وإجتماعى فى عمان لرعاية الجالية المصرية فى الاردن التى يتجاوز عددها ¼ مليون مصرى .



□ السفير ايهاب وهبة

إيهاب وهبه سفير مصر فى الاردن انتخب رئيسا فخريا للنادى الذى يرأسه د . عبدالوهاب البرلسى وزير التعليم العالى الاسبق .

فور الاعلان عن تسجيل النادى تلقت القنصلية المصرية فى عمان والعقبة طلبات الالتحاق من ابناء الجالية المصرية المقيمين فى الأردن . من المهام الاساسية للنادى توثيق العلاقات الاجتماعية والثقافية بين ابناء الجالية المصرية وحل مشاكلهم ومتابعة كل ما يصدر من قوانين وانظمة من السلطات المصرية تخص العاملين المصريين بالخارج .

سامى الشربينى المستشار الاعلامى المصرى فى الاردن قال ان المكتب الاعلامى بالسفارة المصرية سيقوم باعداد نشرة اعلامية مصرية توزع على اعضاء النادى .. كما سيقوم المكتب بتنظيم محاضرات وندوات ثقافية لابناء الجالية المصرية وامداد مكتبة النادى بالكتب الاعلامية والثقافية الصادرة من هيئة الاستعلامات لربط العاملين المصريين بالخارج بالوطن ومتابعة الانجازات المصرية اولا بأول .

برواز

دائما نتذكر دور الفن عندما تجىء تلك الذكرى العزيزة علينا جميعا وهى ذكرى إنتصارات اكتوبر العظيم بكل المقاييس والتى ادى فيها الجندى المصرى دورا . فى تاريخنا المعاصر سنظل نذكره ونستمد منه الاحساس بالشجاعة والبطولة والتضحية .

نتذكر دور الفن لانه حتى الآن وبعد مرور كل هذه السنوات على هذا النصر الكبير لم يستطع الفن ان يرتفع لمستوى هذا الحدث .. الحدث الذى إنفعل به ومعه كل مصرى على هذه الارض وخارجها ايضا ..

السينما حاليا قطاع خاص ، ومعها العذر فى الابتعاد عن هذه الافلام البالغة التكلفة . لكن مع الوعد من القائد العام للقوات المسلحة المشير ابو غزالة بوضع كافة الامكانيات تحت تصرف اى منتج يتصدى لتسجيل حرب اكتوبر فى عمل روائى اعتقد ان الوضع يكون قد تغير وان جانبا كبيرا من التكلفة سيكون قد توفر للمنتج .

وربما هى فرصة هذا العام بالذات ان نستمتع بعمل درامى فى السينما او التليفزيون او المسرح من خلال اول سلسلة عن حرب اكتوبر بقلم ابطالها الضباط والمجندين الذين بدأت هيئة الكتاب فى نشر ما سجلته هذه الاقلام التى عاش اصحابها الحرب والمعارك فالمعايشة تقدم الصدق والانفعال البشرى الحقيقى وهما اهم دعامات نجاح اى عمل يقدم للجمهور ..

آمال بكير

جلال الشرقاوى ينتج للسينما

□ المخرج عاطف الطيب فى بروفة قبل التصوير مع سهير رمزى وممدوح عبدالعليم

تصوير : شريف سنبل

* المخرج والمنتج المسرحى جلال الشرقاوى ينتج حاليا فيلما للسينما يمثله امام سهير رمزى وسناء جميل وليلى علوى وممدوح عبدالعليم وأحمد بدير ونعيمه الصغير وعزيزة راشد وحسن حسنى .

الفيلم قصة وسيناريو وحوار عبد الحى اديب ويخرجه عاطف الطيب .. الفيلم أطلق عليه اسم مؤقت « امى دفعت الثمن »

هيئة الكتاب تصدر طبعات مصرية للكتب العلمية

* إتفقت الهيئة العامة للكتاب مع عدد من دور النشر الدولية على إصدار طبعات مصرية من الكتب العلمية خاصة كتب الطب والهندسة والعلوم التى تدرس بالجامعات المصرية كما إتفقت مع عدد من الدول العربية والأوروبية على النشر المشترك للكتب الادبية والعلمية .

كان د . سمير سرحان رئيس الهيئة قد سافر إلى فرانكفورت للاشراف على الجناح المصرى فى المعرض الدولى للكتاب

□ د . سمير سرحان

المسرح القومى وحفل تأبين للسيد بدير

* بمناسبة الاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة الفنان السيد بدير تقيم هيئة المسرح برياسة احمد زكى حفل تأبين له ٧ مساء اليوم بالمسرح القومى .

سميحة ايوب مديرة القومى تلقى كلمة وكذلك فهمى عمر وحسن الامام وعبدالمنعم مدبولى فى هذه المناسبة .

وردة تصاب بهبوط شديد !

* بسبب هبوط شديد .. ترقد حاليا وردة فى الفراش . سبب الهبوط كما شخصه الاطباء هو الاجهاد الشديد خلال الأسبوع الماضى .

وردة اضطرت الى عدم تكملة اغنية عبد الوهاب « بعمرى كله حبيتك » امس الاول فى حفل القوات المسلحة بعيد اكتوبر بعد أن كانت تصاب باغماء .

كانت وردة قد امضت ٤ ايام بدون راحة حتى تنتهى من بروفات وتسجيل لحن اكتوبر لحلمى بكر .

... إلى الأمام وإلى العلا ...

علوم

يقدمه

صلاح جلال

الجمعية الدولية لعلاج الجنين قبل ولادته تضم طبيبا مصريا شابا

□□ اختارت الجمعية الدولية لعلاج الجنين قبل ولادته الدكتور ناصر على عبدالعال مدرس جراحة الاطفال بطب قصر العيني لعضويتها وهي اول جمعية من نوعها في العالم تضم اطباء امراض النساء والولادة وجراحي الاطفال والمتخصصين في التشخيص بالموجات فوق الصوتية وعلماء الوراثة . وبدات الجمعية في اصدار مجلة خاصة بها لنشر الابحاث في هذا المجال الجديد . والذى استطاع الاطباء بواسطته علاج انسداد مجرى البول في الجنين وهو داخل رحم الام وقبل مولده وعلاج تضخم الراس وتغيير دم الجنين في حالة اختلاف فصيلته عن فصيلة الام

□□ وانا اذكر رائد جراحة طب الاطفال في مصر الاستاذ الدكتور احمد عادل لطفى بكل الخير والتقدير لسبقه وريادته في هذا المجال .

الدكتور ناصر عبدالعال

صدق أو لا تصدق

عائلة أمريكية من فرط حبها للفراولة شيدت منزلاً من أربعة طوابق على شكل ثمرة الفراولة

ظلت أفريقيا وأمريكا الشمالية ملتحمتان معاً لمدة ٥٠ ألف عام حتى فرقه بينهما الأطلنطي ضاما لأمريكا جزءاً من افريقيا هو ولايتي فلوريدا وجورجيا الجنوبية

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ اليوم سعادة في الحب والصداقات والبيت
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ مفاجأة سارة في طريقها اليك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ تفاهم او تعاقد جديد يرضيك اليوم
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك
الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ حادث عائلي يفرحك وزيادة في دخلك
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ عقد او نجاح يعزز مركزك اليوم
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ نجاح لقريب يعنيك امره واخبار سارة
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ مكافاة مالية تاتيك على غير موعد
الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ نجاح او اتصال او كسب تفاجأ به
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ تجتمع بشخص تحبه واتفاق يرضيك
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ رغبة او امنية تحصل عليها وتبدو راضيا

● شندي الفلكي ●

من ١٠٠ سنة في الأهرام

ذهب حضرة بيلتون رئيس عموم المستشفيات الى بعض انحاء الوجه البحرى فتفقد حالة مستشفي شبين الكوم ثم مستشفي طنطا وقد سره ما رآه فيهما من النظام ونحن نشكر لحضرة المسيو ميلتون ما نشاهده فيه من الجهد والنشاط وخصوصا تحقيقه ما طالما سالناه من وضع المستشفيات الميرية في موضع الاصلاح الفعلي وتنظيمها .

الاهرام في ٧ اكتوبر ١٨٨٦

في مثل هذا اليوم

١٩٤٩ قيام جمهورية المانيا الديمقراطية
١٩٧١ انضمام سلطنة عمان للامم المتحدة

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ رئيس اوغندا السابق .
٢ ـ الهلاك / قفزت .
٣ ـ عاصمتها رانجون .
٤ ـ عاصمتها ليما / عكس شروق .
٥ ـ اذله وحقره .
٦ ـ للتضجر / جهاز العد / للتعريف .
٧ ـ جبال بالمانيا الوسطى / احد الفراعنة .
٨ ـ خلق / مرتفع عن الارض / متشابهان .
٩ ـ عضدها وعاونها / واقع في وهم .
١٠ ـ ملك السويد .

الكلمات الرأسية

١ ـ كامل / اغنية لعبد الحليم .
٢ ـ يخصنى (معكوسة) / اقليم بالمانيا الغربية .
٣ ـ لفظ له معنيان / قارىء بالانجليزية .
٤ ـ للتعجب / افزعت / للاستفهام .
٥ ـ البرلمان الالماني .
٦ ـ خذ .
٧ ـ خدعوك (معكوسة) / حيوان قطبى / حدث بشر .
٨ ـ ينمى المال / تابع (معكوسة) .
٩ ـ مطر شديد (معكوسة) / انديها بالماء .
١٠ ـ فرد (معكوسة) / ورث / ثغر (معكوسة)

حل مسابقة امس

عزاء محافظة دمياط

دكتور احمد جويلي محافظ دمياط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ينعون ببالغ الاسى رجل النزاهة والمثل العليا المرحوم

اللواء صلاح مجاهد

محافظ دمياط الاسبق ذاكرين بالخير جهوده في خدمة دمياط تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

عزاء مديرية أمن بور سعيد

اللواء عز الدين عبد السميع ونائبه والضباط ينعون بمزيد الحزن المرحوم اللواء صلاح مجاهد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

أسرة المرحوم الحاج امين مجاهد

ينعون ببالغ الحزن والاسى مصابهم الاليم الاب الغالي الحنون

اللواء صلاح مجاهد

اسكنه الله فسيح جناته

نبيل واحمد وكريمان حرم الدكتور فوزى جلال ومنال حرم المهندس محمد فهمى

اللواء صلاح مجاهد

فراقك قطع قلبى ومزق نفسى وفي الجنة لقاؤنا ـ السيد عبد الهادى

بنك فيصل الاسلامى المصرى

رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والدكتور المحافظ ونائبه والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل طه محمد عيد

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضه

والسيد نائب رئيس المجلس والسادة الوكلاء ورؤساء الاجهزة والقطاعات ومديرى العموم والعاملين بالمجلس

شقيق الزميل / رفعت صالح خليفه بادارة التنظيم والاداره

يتغمد الله الفقيد برحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

جامعة القاهره معهد الدراسات والبحوث الاحصائيه

الاستاذ الدكتور عبد المجيد مصطفى فراج عميد المعهد والوكيل ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون بالمعهد يشاطرون الاستاذ الدكتور حلمى محمود نمر رئيس جامعة القاهرة

الاحزان فى وفاة الحاج عبد العزيز على سليم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

نادى الصيد المصرى بالدقى

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى والمدير العام والعاملين به

حرم المهندس مصطفى فتحى

رئيس مجلس ادارة النادى السابق تغمدها الله برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

نادى الصيد المصرى بالدقى

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى والمدير العام والعاملين به

المرحوم عبد الحليم بدر الدين

احد مؤسسى النادى تغمده الله برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

عبد اللطيف احمد الشريف مدير عام

شركات ومصانع الشريف

يحتسب عند الله

شقيقة المهندس عدلى عبد الشافى كريم

رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمواسير للمتوفية الرحمة وللاسرة المثوبة من عند الله

شركات ومصانع الشريف

تحتسب عند الله

شقيقة المهندس عدلى عبد الشافى كريم

رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمواسير للمتوفية الرحمة وللاسرة المثوبة من عند الله

بتروجت

رئيس والاعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون

السيد المهندس عدلى كريم

رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمواسير الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

دكتور محمود البيك يشاطر المهندسان عدلى وفؤاد كريم

احزانهم لوفاة شقيقتهم للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نيافة الانبا اغاثون نيافة الانبا بطرس

والاباء الكهنة واعضاء لجان الكنائس والخدام والشمامسة بالاسماعيلية يودعون للسماء والد كل من

القس غبريال عبد الملك والقس شاروبيم عبد الملك

ويطلبون للراحل الكريم نياحا وللاسرة تعزيات السماء

نبيل مهنى الاسيوطى

يشاطر السيد

المهندس عدلى عبد الشافى كريم

رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المواسير لوفاة شقيقته المرحومة السيدة

عفاف عبد الشافى كريم

ونسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

فايز مهنى الاسيوطى

يشاطر السيد

المهندس عدلى عبد الشافى كريم

رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المواسير شقيقته المرحومة السيدة

عفاف عبد الشافى كريم

ونسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

كمال هلالى

رئيس مجلس ادارة

شركة النصر للتصدير والاستيراد

ورؤساء القطاعات والاعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم شقيق الاستاذ احمد النواوى

رئيس مجلس ادارة شركة هارتمان ايجبت

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب

محمد احمد عمر

رئيس النقابة العامة

واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالنقابة العامة واللجان النقابية بالجمهورية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل الحاج عباس محمود ابراهيم

رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر وسكرتير اتحادالعمال للعضوية والتنظيم تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى

الحاج سليمان خطاب

تحييها الاسرة بايات من الذكر الحكيم بالمنزل ٤٢ ش صالح حقى مصر الجديدة يوم الخميس ٩ـ١٠

الذكرى السنوية الثانية

لطبيب الفكر المرحوم الدكتور

شكر الله نخله سدره

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الاربعاء ٨ـ١٠ بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية

طما الاعدادية الثانوية بنات تشاطر الزميلة سهير سليمان الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات

محمد خيرى هاشم رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجان النقابية ينعون ببالغ الحزن المغفور له

والد الاستاذ عباس محمود

رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج السيد محمد الحصى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدم آل الحصى واقاربهم باسمى آيات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او النشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية وضباط الشرطة بالدقهلية ومركز شربين والقوات المسلحة والتربية والتعليم والزراعة والحكم المحلى لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ليلة الاربعين الخميس الموافق ٩ـ١٠ـ٨٦ بكفر الترعة القديم شربين

وتشكر سيدات آل الحصى واقرباؤهن لكل من تفضل بمواساتهن لا اراهن الله مكروها فى عزيز لديهن

الذكرى الاولى للفقيدة الغالية الحاجه فاطمه عبد النبى

يحييها زوجها فوزى امام ونجلها ناهد وضياء بمنزلها مساء اليوم

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم حسن محمود والاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر فى فقيدهم العزيز الغالى الاستاذ

المرحوم محمد محمود حسن

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى واعضاء مجلس الشعب والسيد الفريق قائد القوات البحرية والسادة اللواء رئيس الاركان واللواء رئيس شعبة التنظيم والادارة ونائبه واللواء قائد قاعدة الاسكندرية البحرية والسادة اللواءات رؤساء الشعب وضباط القوات البحرية والسيد مدير شئون العاملين والعاملين المدنيين بالقوات البحرية كما تخص بالشكر رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك القاهرة ومديرى العموم وجميع العاملين بالبنك وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة ايات الذكر الحكيم مساء باكر الاربعاء ٨ اكتوبر باسرادق امام منزل الاسرة ٢٥ش صقر باشا راس التين

شكر وذكرى الاربعين المرحومة فقيدة عائلة التكلاوى

حرم المهندس محمد بسيونى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق داعيا من الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٩ـ١٠ـ ١٩٨٦ بدار المناسبات امام جامع الخياط بكفر الشيخ

مديرية التموين والتجارة باسيوط تنعى والد الزميل ناجى برعى

شكر وذكرى الاربعين الفنان

السيد بدير

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها وفقيد الوطن الغالى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الاعلام ووزير الثقافة ووزير الداخلية ووزير الدولة لمجلس الشعب وقائد القوات الجوية وقائد قوات الدفاع الجوى ورئيس الاذاعة ورئيسة التليفزيون ورؤساء النقابات الفنية وبنك الشرق الاوسط وشركة النيل العامة لنقل البضائع والعاملون بوزارة الزراعة وكتاب ومحررو الصفحات الفنية والفنانون والفنانات تلاميذ وزملاء الفقيد

وستحيى الاسرة وقطاع المسرح برئاسة الفنان احمد زكى ذكرى الاربعين وحفل تابين الفقيد بالمسرح القومى بالازبكية وذلك فى تمام الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٨ـ١٠ـ٨٦

والدنا الحبيب

رحيلك عنا مصيبة كبيرة الهمنا الله الصبر ومتعك بجناته ـ اولادك سامح ـ سمير ـ سعيد ـ سامى ـ سميحة ومحمد الشبراوى ـ سميرة ومجدى مجاهد

خالنا الحبيب

فقدنا بفقدك الحنان والحب فالى جنة الخلد ولنا الصبر

سعيد عبد الواحد وحرمه وانجاله
ابراهيم عبد الواحد وحرمه وكريمته
احمد عبد الواحد وحرمه واولاده
توفيق يسرى عبد الواحد وحرمه واولاده
نهالى عبد الواحد وعلى يوسف
سمير عبد الواحد وحرمه واولاده
معالى عبد الواحد ومجدى شلبى
ابتسام عبد الواحد ووجدى عبدالخالق
سوسن عبدالواحد وسليمان الصعيدى

شكر وذكرى الاربعين
الخميس التاسع من اكتوبر
للدكتورة وداد محمد رياض
رئيسة قسم الباثولوجيا سابقا
والاستاذة بكلية طب الاسكندرية
زوجة الدكتور مهندس
محمد حلمي الخولي
الاستاذ بهندسة الاسكندرية ورئيس جامعة بيروت العربية الاسبق

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة باعمق الشكر وخالص الامتنان لكل من تفضلوا بمواساتهم في فقيدتهم الغالية بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء ورؤساء الوزارات السابقين والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وسيادة المدعي الاشتراكي وسيادة النائب العام ورؤساء الاحزاب والصحف وسيادة محافظ الاسكندرية ونوابها والسادة رؤساء الجامعات السابقين والحاليين واساتذتها وعمدائها وبخاصة السيد رئيس جامعة الاسكندرية ونوابه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بها وكافة اسرة الجامعة والعاملين بها كما تتوجه الاسرة بالشكر الخالص للسيد عميد كلية طب الاسكندرية واساتذتها من زملاء الفقيدة العزيزة وتلامذتها وكل اسرة الكلية والادارة المركزية للمستشفيات بها وتخص بالشكر السادة اساتذة العمارة بالجامعات ومقرر واعضاء لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة والفنون واساتذة واعضاء هيئة التدريس بكليتي الطب والبنات بجامعة عين شمس كما تتوجه الاسرة بشكر خاص للسيد عميد كلية الهندسة بالاسكندرية والوكيلين وكل الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والعاملين بها وللسادة مهندسي الاسكندرية ورؤساء الشركات الانشائية الهندسية والشركات الصناعية والمؤسسات التجارية والعاملين بها ولرؤساء المكاتب الاستشارية الهندسية والبنوك والنوادي الاجتماعية والجمعيات واعضاء مجالس اداراتها والقائمين عليها واسرتي مستشفى المواساة ومستشفى الولادة الاسكندرية ونقابة الاطباء والمهندسين والتجاريين بالاسكندرية والاسرة اذ ترجو ان يعتبر من واساهم هذا شكرا خاصا لتدعو المولى جلت قدرته ان يدرأ عن الجميع كل سوء وان يجزيهم عنها خير الجزاء — هذا ويقتصر احياء ذكرى الاربعين على قراءة آي الذكر الحكيم صباح الخميس التاسع من اكتوبر بمدافن الاسرة بالامام الشافعي بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء
محمد الدسوقي البدوي
مساعد مدير امن المنيا سابقا بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في مصابها الاليم سواء بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسيد وزير الداخلية والمحافظين وقيادات هيئة الشرطة ومباحث امن الدولة والامن المركزي وشرطة السياحة ورؤساء الجامعات واساتذتها وكلية الزراعة بالمنيا ورجال القضاء والنيابة والمحامون والعاملين بشركة مطاحن المنيا وفروعها ورجال الدعوة الاسلامية بالمنيا وسمالوط ورجال الدين المسيحي وجميع اهالي مركز سنورس ومحافظتي المنيا وبني سويف وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٩-١٠-١٩٨٦ بمنزل الاسرة بالدوالطة بني سويف

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
المقدس ميخائيل ابراهيم ميخائيل
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والمشرف العام للمجالس القومية المتخصصة ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس ورئيس الطائفة الانجيلية ورئيس هيئة النقل العام والعاملين بمستشفى الهيئة وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة العاشرة والنصف صباح يوم الاربعاء ٨-١٠-٨٦ بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة تلغرافيا جميل ميخائيل ٢٢ ش صلاح الدين مصر الجديدة

حبيبي الغالي بابا
يا اغلى اسم ويا احب قلب افتقدناه كنت الشمعة المضيئة كرست نفسك لاسعادنا احببت الجميع في حياتك وادميت القلوب بفراقك عزاؤنا انك في احضان يسوع ابنك جميل جانيت نانجي ميري

حبيبنا ميخائيل
باغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ودعناك بالدموع فاستقبلتك الملائكة بالشموع عزاؤنا انك مع القديسين — رمسيس اولجا جورج سيسيل

زوج عمتنا العزيز
عشت بمحبة صادقة وانتقلت بهدوء الملائكة فانعم برحاب القديسين واذكرنا الى ان نلقاك
اسرة المرحوم فهمي بسطوروس

عمنا الغالي ميخائيل
الايام والسنون لن تنسينا محبتك فانعم بفردوس النعيم — عبد المسيح وسميرة

سقط سهوا نعي المرحوم المهندس
احسان محمود حمدي
زوج شقيقة المرحوم سليم سركيونسيب عائلة فهمي خيري بالقاهرة

توالى نشر
الاعلانات الرسمية تباعا

شيعت امس لرحمة الله جنازة
المرحومة حرم هلال ادريس
بالاهرام — والدة محمد بالاهرام وابنة احمد عليان بالبحرية سابقا وشقيقة علام بالتربية والتعليم والمهندس سيد بزراعة ادفا وابنة عم محمدين ادريس بمجلس مدينة شبرا الخيمة ومحمود محمد ادريس برئاسة الجمهورية وعلى ادريس بمصانع الطائرات والملازم خالد محمدين والدكتور سيد نجدي بيهتيم والمقدم سيد فاضل والمقاولون محمد صلاح وثابت نظير والعزاء تلغرافيا مكتب تلغراف مدينة التحرير بامبابة — هلال ادريس

البقاء لله
توفي لرحمة الله تعالى
الحاج صبحي يوسف
صاحب محلات كشري صبحي بعماد الدين

زوج السيدة هانم السيد ووالد ايها بمعهد التربية الرياضية وحنان ليسانس آداب وسماح بكلية الاداب واحمد بالثانوي ودعاء بالاعدادي واخو المرحوم الحاج فهمي يوسف صاحب محلات كشري جحا وابوتواس واولاده واخو الحاج عبدالعزيز يوسف صاحب محلات كشري لوكس واولاده والحاج محمد تاجر واولاده والحاج عزت بالصاغة واولاده والحاج حسني تاجر واولاده والاستاذ طلعت والمهندس يوسف واخو الحاج سيد واصل والبراهيم واصل وعلي واصل وابن اخت الحاج محمد ابراهيم تاجر وابن عمة عاطف الهنيدي والاستاذ شوقي وصهر الحاج عبد الملك السيد والحاج عبد المحسن والحاج سعيد والمهندس اسامة بالسعودية والمهندس سمير البدري وشيعت الجنازة امس من مسجد الحسين والعزاء تلغرافيا ٨ ميدان اسوان بالمهندسين

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيدة بورسعيد
انتقلت الى رحمة الله المرحومة
الحاجة منيرة عبد السلام ابو السعود
مديرة ادارة الاحصاءات المركزية بديوان عام محافظة بورسعيد زوجة الاستاذ عوض علي الويشي مراقب بنك القاهرة ببورسعيد والدة محمد وهالة الطالبين وشقيقة حسن والمرحوم محمود ابو السعود وحرم الحاج السيد حسن منس والمهندس تميم بربر والمرحوم علي الترابي والمرحوم محمود عبد الرحمن ومحمود علي العوادلي والحاج احمد حمزة وابنة عم محمود وحسن واحمد ابو السعود وابنة خال محمد واسامة محمود يوغلي وابنة خالة عمر عدس يحيى وعلي وجلال محمد البطوط وزوجة شقيق حسن الويشي بالقاهرة والدكتور محمد علي الويشي ببورسعيد تلغرافيا الويشي بنك القاهرة ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
حسني محمد اسماعيل رضوان
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم آل رضوان بدار السلام بسوهاج باسمى آيات الشكر لكل من واساهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ووكيلي واعضاء مجلسي الشعب والشورى والمحافظين ورؤساء الاحزاب ومحافظ البنك المركزي ورجال الدين الاسلامي والمسيحي هذا وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعة الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٨٦ بدوار العائلة بدار السلام

شكر وذكرى الاربعين للغالية المرحومة
عايدة نصيف حنا
شكرا للسادة المعزين ولرئيسي الجمهورية ورئيس مجلسي الوزراء والشورى ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا مكسيموس والانبا مرقس وكهنة وجمعيات وشعب بنها والعاملين بمطاري القاهرة وامبابة وزراعة القليوبية واسرة لبيب سعيد واولاد ديروط والقداس العاشرة صباح الخميس ٩ اكتوبر بكنيسة السيدة العذراء ببنها

زوجتي العزيزة عايدة كنت سراجا لعيني ومنارا لحياتي ومرشدة لتصرفاتي اعطيتني الحب والوفاء والحنان برحيلك انطفأ نور بيتي واظلمت الدنيا في وجهي كنت جوهرة ثمينة فقدناها وبالدموع ودعناها لم اصدق فراقك للان عزائي انك في احضان القديسين زوجك العزيز نجيب

ماما الحبيبة فراقك جدد احزاننا وزاد جرحنا يا اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه — ابنك لويز — سيسيل مايكل — جورج

امي العزيزة — كنت مصدر حنان وسراجا مضيئا في الظلام وقوة في الايمان بفقدك فقدت كل حب اتاح الله لي رؤيتك ووداعك قبل سفري عزائي انك مع المسيح — زكي — تريزة — نانسي

امي الغالية لن اقولها بعدك اغلى نداء حرمناه رحيلك المفاجىء جدد احزاني بعد رحيل اختي ياقبر طويت احبائي تمنيت التمتع بلقائك ولكن غدر الزمان كان اسبق باختطافك لا الدموع تواسيني ولا الايام تنسيني ذكراك امام عرش النعمة حتى القاك ابنتك سامية — صلاح — مينا — لبنى

امي الحبيبة — برحيلك فقدت اغلى شيء في حياتي كنت لي صوت الحكمة والمثل — انت التي صنعتني تجلى ثمرة صلاتك وتربيتك كنت مصدر البركة في حياتي ان كان الالم يعتصرني عزائي انك مع المسيح اذكريني ايتها الام القديسة — ابنك دكتور نبيل

تيتا الغالية عايدة كنت الصدر الحنون بعد وفاة امي بفقدك فقدت سعادتي — ميراندا عبد الملك

البقاء لله
توفي امس
الحاج سيد عمارة
عميد عائلة عمارة بسنبو الكبرى
والد المهندس محمد والمحاسب محسن والمحاسب اشرف والانسة آمال بكلية التجارة وحرم مجدي عبد الغفار التاجر والدكتور اسماعيل الفواخرجي استاذ بطب الازهر وشقيق الحاج محمد عمارة والحاج احمد عمارة والحاج فكري عمارة التجار بالازهر وشبرا الخيمة وبور سعيد والاسكندرية وحرم المرحوم علي الشافعي خليل والمرحوم فوزي سالم والمرحوم محمد عشماوي والحاج جميل جرد وابن اخ الحاج عبد الحميد عمارة والحاج عبد الخالق عمارة وابن اخت المرحوم محمد عشوش والحاج عبد الحليم عشوش والحاج سليمان عشوش وابن عم الاستاذ فاروق عمارة وكيل الوزارة بهيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية وعاطف عمارة واخوته والدكتور عزت عمارة واخوته وابن عمة الحاج وحيد حسن واخوته والحاج عزب شرق واخوته والحاج غريب عمارة والحاج محمد خليل واخوته وابن خال المهندس رضا عشوش واخوته والمحاسب فايز عشوش واخوته والحاج رفعت عشوش واخوته وابن خالة العميد وجيه بيومي ومحمد وسعيد والدكتور زكريا والحاج صلاح وعبد الرازق وسالم واخوته وحرم العميد منصور عليد

وصهر الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر
وعم المحاسبين مصطفى ومجدي وماهر ومحمد ومنير وعمرو والمهندسين محمود ومحمد وياسر وخالد واخواتهم وحرم المهندس سيد رخا وخال الدكتور طلعت ديابه مدير معهد الطيران بالهيئة العربية للتصنيع والدكتور محمد عشماوي والدكتور مجدي عشماوي واخوته والمهندس ابراهيم جميل واخوته والمحاسبين سعيد وعصمت ومحمد والمهندس عاطف خليل واخوته مصطفى ومحمد والحاج سعيد سالم واخوته وحرم كل من العميد عبد المحسن نبيه ابو الفتوح والاستاذ فاروق صابر والدكتور محمد العطوي وقريب اللواء مصطفى بيومي والمرحوم احمد بيومي والحاج عبد الحميد سليمان عشوش والاستاذ عبد الخالق عشوش القاضي والمستشار عبد الرحمن ابو الفتوح والوزير السابق احمد نوح والاستاذ عبد المقصود نوح وقريب ونسيب عائلات عشوش وبيومي وابو مصطفى وعبد الكريم والعابده ودياب وخليل وسالم وجرو وصقر والاوندي والفواخرجي والخشاب ونصار والشبكة وطاحون وجاد والخواجة بسنبو الكبرى والقاهرة ونوح بكفر هلال والعطوي والحمصاني ببور سعيد والارض ببيت غمر

وشيعت الجنازة امس
وستقام ليلة المأتم اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بجامع الكلية الحربية بمصر الجديدة تلغرافيا آل عمارة / ١٢٩ شارع عثمان بن عفان بمصر الجديدة

موظفو وعمال المتحدة
لصناعة وتصدير المنسوجات
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج السيد عمارة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

توفي لرحمة الله تعالى
عميد عائلة اللبان بدمياط
الحاج محمد محمد اللبان
تاجر الموبيليات بالقاهرة والاسماعيلية زوج الحاجة عائشة احمد شعيب وشقيق الحاج سعد اللبان التاجر بالقاهرة والاسماعيلية ووالد كل من السيدة مديحة حرم الاستاذ فاروق الهندي التاجر بالقاهرة والسيدة انتصار حرم الاستاذ ايمن حمزة السنباطي رئيس قسم البحوث بمحافظة دمياط وعم المهندس سمير سعد اللبان واخوته تجار الموبيليات بالقاهرة والحاج عبده احمد اللبان التاجر بالقاهرة وابن عم الاستاذ طاهر اللبان من العلماء واخوته وزوج عمة الدكتور محمد عبد الرحمن نسيب عميد كلية الالسن واخوته وابن خال الحاج رضا محمود السقعان واخوته وزوج خالة كل من محمد سعد عبد السلام عتيم واحمد لبيب دره عميد دار المعلمين ببور سعيد واخوته ويسري السيد شعيب واخوته والسيد واحمد الحداد ببور سعيد والاستاذ حمدي وحلمي الهندي المحامي ببور سعيد واخوته وصهر كل من الاستاذ غاندي الهندي المحامي بالقاهرة وبور سعيد والاستاذ حمزة السنباطي المحامي ورئيس المجلس المحلي وقريب ونسيب عائلة شعيب والسنباطي وعيسى ودره والسقعان وقاسم والفناجيلي بدمياط وخروبة وسالم والعاصي والملاح بدمياط والهندي ببور سعيد وفكري بالقاهرة وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا اللبان بدمياط

انتقل الى رحمة مولاه امس
عميد عائلة خلف بالدقهلية
الشيخ عبد السلام خلف
والد طلبة بمصنع زيوت المنصورة وعم المهندس صلاح خلف مدير عام الاسكان بالاسماعيلية وعبد اللطيف وعبد الرازق بتموين المنصورة والمهندس عبد النبي خلف بشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية ببورسعيد وقريب ونسيب عائلات مطرود وسنجاب وبكر والسيوطي وسلامة وشومان بالدقهلية وستشيع الجنازة ظهر اليوم من منزل العائلة بعزبة خلف تلغرافيا برج نور الحمص عزبة خلف

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
الخواجا جورجي بولس الصواف
والد نبيل بالكهرباء ووجيه بالاسكان وانطوان صاحب ورشة الخراطة وحرم المرحوم انور عيسى وسامية حرم سامي بالاتوبيس وهدى بالفنية وقريب ونسيب عائلات الصواف وجبران وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الصواف باسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم
تنعى اسرة بيبرس بالدقهلية
عميدها المرحوم فضيلة العالم الجليل الشيخ
ابراهيم رضوان بيبرس
عمدة جزيرة القباب
وعضو مجلس محافظة الدقهلية سابقا
نجل العالم الجليل فضيلة المرحوم الشيخ رضوان العدل بيبرس
زوج المرحومة الحاجة سيدة محمد على والفقيد والد السيدة وفاء بيبرس حرم الاستاذ محمد سعيد بيبرس امين عام مركز معلومات القطاع العام برئاسة مجلس الوزراء وجد الكيميائي ايمن بيبرس برئاسة الجمهورية والمحاسب امير بيبرس بالبنك المصري الخليجي والمحاسبة امل بيبرس وشقيق كل من المرحوم الشيخ محمد رضوان بيبرس والمرحوم الاستاذ العدل بيبرس والمرحوم الشيخ عبد السلام بيبرس والاستاذ ابو بكر بيبرس والاستاذ اسماعيل بيبرس والمرحومة حرم المرحوم عبد اللطيف اسماعيل بيبرس وحرم المرحوم الشيخ عثمان الشبراوي والمرحومين الشيخ احمد رضوان بيبرس والشيخ عمر رضوان بيبرس وعم الاستاذ كمال بيبرس وحرم المرحوم الفريق احمد سالم وحرم المرحوم عبد الحميد علما وحرم الاستاذ محمد زعزوع عمدة ميت مزاح وحرم المرحوم محمود المتجي والمهندس عبد الخالق العدل والاستاذ عبد السلام العدل واخواتهم والمرحوم الدكتور محمد بيبرس والمرحوم عبد الرحمن بيبرس والدكتور عبد المنعم بيبرس بامريكا والكيميائي احمد بيبرس وحرم المرحوم حسن عبد الخالق وحرم المرحوم محمد العجمي والمهندس محمد ابو بكر والاستاذ رضوان بيبرس والمرحوم طيار جميل بيبرس وحرم المرحوم طيار يحيى الرافعي وحرم المهندس شريف الرافعي والاساتذة فتحي بيبرس وصلاح بيبرس وضياء بيبرس ومحمد صالح بيبرس وعبدالرحيم بيبرس واخوته وحرم الاستاذ صادق الرفاعي وحرم المرحوم الظاهر بيبرس وخال الاستاذ عبد الرحمن عبد اللطيف والاستاذ صبري عبد اللطيف وحرم اللواء عبد الرحمن مكي وحرم الحاج مغازي وحرم المرحوم سيدنبير والمرحوم الشيخ عمر عثمان الشبراوي والاساتذة عبد المحسن ورضوان وعبد الرحمن الشبراوي والمستشار محمد الظاهر بيبرس واخوته واللواء لطفي عبدالحميد والاستاذ محمد منصور عبد الحميد واخوتهم والدكتور مصطفى الظاهر بيبرس وحرم فضيلة الشيخ كامل الشبراوي والاستاذ محمد رشدي بيبرس والمهندس عبد الخالق الظاهر بيبرس واخوتهم والمهندس فخري بيبرس واخوته والمهندس عبد الخالق عبد الرحمن بيبرس واخوته والعدل اسماعيل واخوته والدكتور هاني سعيد بيبرس واخوته وجمال الشهاوي واخوته وابن عم وابن خال المرحوم الاستاذ احمد عنان واخوته واللواء عبد الرحمن عنان واخوته واللواء مدحت عنان واخوته والاستاذ حسين احمد عنان واخوته والمرحوم مصطفى عبد الوهاب عنان واخوته والدكتور ابراهيم مصطفى عنان واخوته واللواء ممدوح عبد الخالق واخوته والاستاذ عادل عباس سالم والاساتذة شكري عباس ومحسن سالم والاستاذ كمال العجمي واخوته والاستاذ رضوان المهدي العجمي واخوته والاستاذ لطفي الديب واخوته والاستاذ حسين الديب واخوته والدكتور ابو بكر عمر المتولي واخوته والاستاذ احمد اسماعيل علم الدين واخوته وقريب ونسيب المرحوم الشيخ محمد علي واخوته ومحمد حلمي حسين واخوته واشرف حلمي بكلية الحقوق واخوته والسيدة رباب محمود حرم الاستاذ زكريا صابر بمحافظة الدقهلية واخواتها واحمد محمد علي واخوته ووجدي عبد الواحد واخوته والدكتور علاء احمد واخوته وقريب ونسيب عائلات عنان والعجمي والرافعي وشبراكي والمغربي وسرحان والمتجي وعلما والبسيوني وخليل والمليجي وابو عبده وسالم وزعزوع وعائلات اسماعيل وعلم الدين وجميع عائلات جزيرة القباب

وقد شيعت الجنازة امس
وستقام ليلة المأتم اليوم بدار المناسبات بجوار مبنى المحافظة بالمنصورة تلغرافيا ٨ شارع علي بن ابي طالب توريل المنصورة

انتقلت للامجاد السماوية الانسة
مارجريت صديق جندي باسيوط
المحاسبة بمخازن الصحة باسيوط شقيقة الاستاذ نبيل المراجع بالجهاز المركزي للمحاسبات والمهندس رؤوف بمصنع السماد وعادل تاجر الاسمنت ومجدي بدار سنودس النيل وسهير بجامعة اسيوط ومنى ببنك التنمية والائتمان الزراعي والعزاء تلغرافيا الوليدية اسيوط

فقيد التعليم باسيوط
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
الاستاذ ارميا كيرلس ابادير
موجه اول المواد التجارية
سابقا — زوج المرحومة سميرة ساويرس جيد والد المهندس اشرف والسيدات عواطف حرم الاستاذ عزت شاكر وكيل ناصر الثانوية ومنى حرم الاستاذ فاروق شاكر المدرس الاول بالزراعة والمهندسة ايزيس حرم الاستاذ الدكتور ظريف حليم بجامعة اسيوط وسلوى حرم المهندس نبيل هارون مدير ادارة تموين مركز اسيوط وشقيق الدكتور موريس بطوطا والاستاذ اسحق والمرحومين فوزي وعياد وميلاد كيرلس وزوج شقيقة الخواجة فايز ساويرس وعم سعيد فوزي الجواهرجي باسيوط واخوته والدكتور انسي موريس بلندن وشقيقاته ومجدي ميلاد واخوته وقريبة الخواجة حنين فرج وانجاله والقس باقي صدقة واخوته والاستاذ وجيه المصري واخوته ونسيب عائلات شاكر حنا وشاكر يقطر وحليم خليل بجرجا وهارون باسيوط وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل كيرلس باسيوط

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
سامي محمود ناجي
مدير التنفيذ
بشركة ابو الفتوح الهندسية

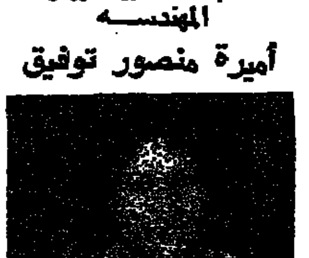
نجل المرحوم محمود ناجي والسيدة محاسن بدوي وزوج المهندسة عفت مصطفى التجشونجي بمكتب المهندس الاستشاري سيد الكومي ووالد الطفل محمود وشقيق الدكتور تسلية ناجي حرم المهندس احمد شعراوي بشركة مصروب وابن شقيق المرحوم حسن زكي وابن شقيقة الدكتور انور حسنين واللواء احمد حلمي بدوي والعميد عادل بدوي ببني حسين والسيدة عفاف والاستاذة عايدة بدوي حرم المهندس حامد وهدان وابن عم منير محمد زكي وهاشم محمد زكي وحرم المهندس رفيق عزيز وزينب ببنك الاسكندرية وعلاء بالسعودية وابن خال وخالة محمود حلمي حسنين برئاسة الجمهورية واخوته والمحاسب شريف انور واخوته والدكتور محمد وهدان واخوته والمهندس خالد حلمي واخيه وزوج شقيقة المقدم محمود مصطفى التجشونجي بمباحث امن الدولة والمهندس مؤيد البخشونجي ومدحت البخشونجي بجامعة الزقازيق وعديل المهندس احمد بكير والمهندس جمال الطاروطي بمحافظة الشرقية والمهندس جميل المسلمي وقريب المهندس علي حسين واللواء احمد واللواء سامي عبد العظيم واخوته والمهندس سمير والدكتور عبد المنعم توفيق واخوته والمستشار محمد زهدي واخوته واللواء احمد والي واخته وعباس وعبد الرحمن احمد والي واخوته وعباس وعبدالرحمن واخوته وقريب ونسيب عائلات حسين ببني حسين والقاهرة والبخشونجي والاسطى والشربيني بالشرقية وشعراوي بالجيزة وصالح بالدقهلية

وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك تلغرافيا ٢٨ شارع النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين

مصاب آل طرفاوي وبركات
ببني عبيد
توفيت لرحمة الله المرحومة
حرم الاستاذ
بركات محمد اسماعيل
والدة حرم كل من دكتور بهاء بهنساوي بالمنيا وصلاح حسن المدرس بابنوب ومحسن الطهناوي بمديرية الزراعة والشرف فخري التلال بالمطاحن والانسة سوزان المدرس بالابتدائي ووفيقة بكالوريوس تربية وقريبة ونسيبة عائلات طرفاوي ووافي وبهنساوي وعبد الرؤوف ومفتاح وخليل وفرغل ببني عبيد وسند ببني محمديات عطية بطهنا الجبل والدلال بالمنيا والكيلاني بابشادات واسماعيل بكوم الفرس ونكروري بطوه ومتولي وابو عمر والفراغلة بمشطاين وآل مناع والخلاقة بصنبو وبيه وطبه بجريس وشاكر ببني حسن

وشيعت الجنازة امس
وستقام ليالي المأتم ٤٨ تقسيم يوسف صادق بالمنيا

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء
المهندسة
اميرة منصور توفيق



زوجة المهندس روفائيل وديع بالادارة الزراعية بطوخ وشقيقة المهندس هاني منصور بدار المعارف واكوير وشقيقة فينوس حرم المهندس رؤوف فهيم وهدى حرم المهندس ظريف بالسعودية وابنة خالة المهندس يسري سعيد بدار نافع واخته وابنة خال الدكتور ميشيل بطرس واخوته وابنة عم المهندس عادل شكري واخوته والمحاسب سامي ملاك واخوته وابنة خال كمال ثابت واخوته وزوجة ابن الاستاذ وديع روفائيل بالمعاش وزوجته وزوجة اخ المحاسب روبرت والدكتور روزفلت بامريكا والمهندس ريمون بالنيل للحبيبات والدكتور رضا بالسعودية والمهندس راجز وديع وقريبة المهندس امين كيرلس واخوته والمحاسب سعد زغلول واخوته وقريبة الدكتور رؤوف صاحب صيدلية رؤوف والدكتور وليم رزق الله بعين شمس وقريبة عائلة القشن بقنا وقريبة عائلة الفيشاوية بقيشا وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا ٤١ شارع شبرا — القاهرة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المهندس
بشارة جرجس روفائيل
رئيس اقسام بالهيئة العربية للتصنيع سابقا والد المهندس ميشيل وجورج بالمعهد الفني والمحاسبة لوريس حرم المهندس مراد عزمي وفيوليت حرم اميل عزمي ولوسي وشقيق الخواجة عطا الله وبشرى جرجس بالفريزات وحرم عزمي سليمان وفوزي يوسف وصهر عدلي سليمان وعديل الاستاذ نصر نجيب بالاسكندرية وعم وخال الاستاذ فايز عطا الله واخوته والقس رافت بشرى واخوته والمهندس مكرم عزمي والمحاسب عصام عزمي ورمزي فوزي واخوته والقس ناجي ابراهيم والقس صبحي زكيان واخوته وقريب عائلة الجبالية بالفريزات وتشيع الجنازة اليوم الثلاثاء من الكنيسة الانجيلية بشبرا النزهة الساعة العاشرة صباحا والعزاء ٤ شارع غيط الشماشرجية بشبرا تلغرافيا ميشيل وجورج بشبرا

عزمي سليمان واولاده
المهندس مكرم مدير عام بالمطار والمهندس مراد بالمطار والمحاسب اميل بالتليفزيون والمحاسب عصام بشركة ثلكو والسيدة ماري حرم الاستاذ فايز الموجه بالتعليم الثانوي بالاسماعيلية ينعون
المرحوم المهندس بشارة جرجس
نسيب الاول وخال الباقين ويقدمون التعزية للاسرة

رقدت على رجاء القيامة
فقيدة عائلتي مليك وغبروش بالفنايم واسيوط والقاهرة والشموز والباجور والاسكندرية
السيدة المرحومة
وحيدة عبد المسيح
زوجة المعلم ابراهيم خليفة
المقاول ووالدة المعلم فايز ابراهيم المقاول بامبابة وجيد وفواز المقاولون بالسعودية ويسريه وفرج اصحاب ورش ومعارض الاحذية وحرم بشرى عطا الله بشركة سلاب للاحذية وحرم رياض مليك التاجر وشيعت الجنازة امس الاثنين ٦-١٠-١٩٨٦ تلغرافيا ابراهيم خليفة المنيرة امبابة

جدتنا الغالية — بالامانة والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فصلي من اجلنا — احفادك جميل بالجمارك وعادل المعيد بالهندسة وابراهيم بالهندسة وجورج بالطب وتريزا بالصيدلة وحرم شوقي جرجس بالقوات المسلحة وحنان بالابتدائي

عزيز القمص يوحنا عبد المسيح واخوته يودعون للامجاد عمتهم الفاضلة السيدة وحيدة عبد المسيح

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
سنية محمد الجوهري
حرم المرحوم /
عبد الفتاح صدقي
والدة كل من دكتور كمال صدقي مفتش صحة طلخا والمهندس محسن صدقي وزير الاسكان والمرافق السابق واللواء مهندس علي صدقي نائب هيئة تعاونيات البناء والاسكان وحرم كل من الاستاذ نبيه عبد المعطي الموجه بالتعليم وحرم الاستاذ محمد علي الشوربجي الموجه بالتعليم سابقا وحرم الاستاذ شوقي عابدين وكيل اول الوزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات سابقا وحرم المهندس مصطفى عوض الاستشاري بالجزائر وشقيقة كل من والدة الاستاذ رفعت عوض واخوته بالسنبلاوين واللواء مهندس عادل سليمان بالشركة الدولية للانشاءات واخوته وابنة عم المرحوم الحاج سعيد الجوهري رئيس الغرفة التجارية بالمنصورة سابقا — وحرم خال كل من المرحوم محمد العيسوي واخوته والمرحوم السفير مصطفى توفيق السيد واخوته وجدة كل من الدكتور ماجد صدقي واخوته — والنقيب خالد صدقي باكاديمية الشرطة واخوته والمهندس سامح صدقي واخوته والمقدم عادل نبيه والرائد محمد نبيه بالرقابة الادارية واخوته والمحاسب طارق الشوربجي والمهندس اسامة الشوربجي واخوته والمحاسب مصطفى شوقي بالجهاز المركزي للمحاسبات والمهندس اشرف شوقي واخوته والمهندس حسام مصطفى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الجوهري وشراكي بالمنصورة وحمزة بشوبر والقاضي بالبتانون وسهود بالاسماعيلية وعابدين والشوربجي بسلكا وعوض بزفتى والعيسوي بمحطة القصب وتوفيق السيد بميت بدر خميس وقد شيعت الجنازة امس الاثنين بسلكا والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بالميرلاند ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ١٨ شارع الميرغني — مصر الجديدة

فقيد عائلة حمادي ببلصفوره
توفي الى رحمة الله المرحوم
حسن محمد مصطفى حمادي
والد ثروت وحرم امين حمادي بالتموين وشقيق حمادي بالكويت وابن خال المرحوم قدري حمادي عضو الشيوخ السابق وزكي حمادي عضو النواب السابق وابن عم احمد حمادي عضو مجلس الشعب وقريب جميع عائلات حمادي وعائلة هريدي بنداو الكرمانية وجميع عائلات بلصفورة والعزاء بدوار العائلة ببلصفورة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
زهيه غالي تادرس
والدة ناجي عريان برسوم مدير الشئون القانونية بتعليم بني سويف وحرمه سوزان قسطندي وعفاف حرم اللواء اديب جورجي والمهندسة هدى ثروت لكي المخرج بالتليفزيون وجدة دكتور باسم اديب واخوته وخالة ناجي وزكي ثروت وشقيقته ووجيه قسطندي بتموين بني سويف ومحسن قسطندي بادارة قضايا الدولة وعمة وخالة محب تادرس واخوته والدكاترة هندى وادمون ونصرى رياض وشقيقته وباقى افراد عائلات زيرق والبخاتية والمرحوم زكي جاد ببني سويف والنجار بطهطا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ناجي عريان ببني سويف

فقيد عائلة جوده
بكفر الدوار والاسكندريه وديردرنكه باسيوط
رقد على رجاء القيامة المرحوم
الاستاذ عزيز امير جودة
المدرس بمدارس الاباء الفرنسيسكان بكفر الدوار والد عزت وعادل وعاطفا التجار بكفر الدوار وعصمت بابطاليا وايليا باداب اسكندرية وفيوليت بالمعهد التجاري بالاسكندرية وجاكلين بالاعدادي وشقيق رزق والفونس التجار بالاسكندرية وكفر الدوار وصديق بشركة مصر للنسيج بكفر الدوار والمرحوم الاب الدكتور بطرس امير والمرحوم لبيب والمرحوم حشمت والمرحوم يوسف والمرحومة حرم ثابت راضي وحرم كل من فوزي كميل وصموئيل جبرائيل وموسى بخيت والمرحوم عوض امين وابن شقيق المرحوم المقدس كميل وزهيان وفرويز وفريد وكيرولس وفالي وتوفيلس وانجالهم وابن عم وخالة زكي وزكا سنير ومريد بطرس واخواته ونعيم كامل واخيه التجار بالاسكندرية ونسيب جميل نصير وانجاله وباقي افراد عائلة جودة بكفر الدوار والاسكندرية ودير درنكة باسيوط وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا آل جودة بكفر الدوار

البقاء لله
توفي الى رحمة الله الحاج
ابو العلا محمد سعد
يوم الاربعاء الموافق ١-١٠-١٩٨٦ والعزاء بمنزل الاسرة بمدينة التحرير شارع ١٦ منزل ٢٨ امبابة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم النقيب
نسيم حنا عبد الملك
زوج السيدة فوزية حنا ووالد سمير بفرنسا وفايز وسهير وسحر وستشيع الجنازة ١٢ ظهر اليوم من كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا

فقيد آل سباق
ببيت خلاف جرجا
توفي لرحمة الله تعالى
المرحوم سباق محمد محمود
المزارع ببيت خلاف وعم عبد الرؤوف فهمي محمد محمود واخيه عصمت فهمي محمد وابن عم اللواء صلاح هارون مدير عام المنوفية السابق واخوته والشيخ علي سباق عمدة بيت خلاف والشيخ عبد الحافظ احمد ومحمد عبد الحافظ مأمور الشهر العقاري بجرجا وحسني محمود بريد طنطا واخوته واحمد عبد اللطيف سباق والشيخ عبد الحميد محمد واحمد عبدالرحيم السمان وعبد الحميد علي خليفة سباق ومحمد عبد القادر عبد الرحمن ونسيب وقريب ابو الفتوح حسب النبي عضو مجلس الشعب وعائلات حسب النبي ومازن ببيت الخرابي وآل حساب وعلي منصور ببيت داود وغنام والشيخ ببيت علام وشعراوي وهلالي بالحرجة وعناني بجرجا والاستاذ شوقي مرقان وربيع ومحمود بيعقوب وعميرة باولاد سلامة والشقيري بالدناقلة وابو كريشة باولاد علي وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا كبيئة اهلي ببيت خلاف جرجا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
روزالي ميخائيل الزيادي
حرم المرحوم الدكتور كمال موسى صبري ووالدة الدكتور وجيه والسيدة المهندسة ماجدة حرم المهندس منير يونان القمص وشقيقة المرحوم الاستاذ وصفي الزيادي وشقيقة حرم المرحوم المستشار نصيف جرجاوي وحرم المرحوم الاستاذ رياض عبده سلامة وحرم المرحوم الدكتور يونان القمص وابنة اخ حرم المرحوم عوض الزيادي واولاده وابنة عم المرحوم مسيحة الزيادي واولاده وزوجة شقيق السيدة حرم المرحوم رمزي نجيب وعمة الاستاذ شهير وصفي الزيادي وخالة الدكتور سمير جرجاوي وحرم الاستاذ شوقي فريد بابنوب وحرم المهندس شاكر غبور والاستاذ نبيل رياض عبده والانسة بولاند رياض عبده والاستاذ عادل رياض عبده وحرم المهندس مجدي رشاد جريس وابنة خال حرم المرحوم الدكتور ميخائيل رزق واولاده وحرم المرحوم ميخائيل بشارة واولاده وحرم خال المهندس شريف رمزي نجيب وحرم ابن اخ الاستاذ ابراهيم السيسي واخوته وحرم ابن عم الاستاذ يوسف السيسي واخوته وحرم ابن خالة المرحوم رياض عبيد والدكتور عادل عازر وحرم المرحوم الدكتور صليب روفائيل والسيد سدرة حنا عبيد واخوته وقريبة السيد جبران مليكة وقريبة ونسيبة عائلات صبري والزيادي والقمص وعبيد وجرجاوي ورياض عبده سلامة وجريس ويانوب وفوزي حنا وغبور وخياط وكامل حنا وزكي مرقص وستشيع الجنازة الساعة الثالثة والنصف مساء اليوم من كنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك تلغرافيا ١٦ شارع محمود عزمي بالزمالك

البقاء لله
فقيد آل الكامل باسيوط
توفي الى رحمة الله تعالى
اثر حادث اليم
المهندس عزمي عبد الرحمن
بري اسيوط
والد الاطفال محمد واحمد ورشا ونجل الحاج عبد الرحمن الكامل وزوج كريمة الحاج فتحي الكامل الدكتورة بالمستشفى الجامعي وشقيق المهندسين عاصم واحمد وعلاء المحاسب ومحسن المدرس والعزاء تلغرافيا اسيوط

فقيد الشباب بديروط ومير
الدكتور اشرف عدلي شلبي
نجل الدكتور عدلي بديروط وكريمة المرحوم فهيم مجلي بمير وزوج المحاسبة ماري كريمة الدكتور صدقي متي والياس وسامح بديروط ووالد الطفل جورج وشقيق المهندس عماد وحرم المهندس ماهر حليم بالاصلاح الزراعي باسيوط والدكتور وسيم سعد بالوادي الجديد والمحاسبة امل بضرائب ديروط وابن شقيق السيد حليم شلبي بمير وابن عم وعمة الاساتذة عاطف وسمير وسامح ومحسن وحرم الاستاذ عاطف ابراهيم والاستاذ مجدي حلمي باسيوط وخطيبة الاستاذ كميل نجيب والسادة طوس وجميل لوقا ومقبل وممدوح عزيز وابن شقيقة السادة هاني سمير فهيم وحرم المرحوم مراد القليوبي والاستاذ رياض اسكندر وسامي نجيب والمهندس الفونس القمص وابن عمة وخالة حرم المهندس عاطف الصيفي وايهاب وجورج هاني وحسام وايهاب واخوتهم والمهندس عصام وثروت مراد وحرم المهندس ميشيل وهالة واماني رياض واخوتهم والمحاسبين ماجد وخالد سامي وبهاء الفونس وقريب ونسيب وهيب وعبد الجابر وانجالهم بمير وزاهي مجلي وانجاله وسعدي مهني واخوته بابو المطامير ولطيف كامل وبسطا يوسف واخوته وايوب لطفي واخوته ومقبل جريس وفرج الله صالح واولاده وثابت اسكاروس واولاده بمير وابن بنت عم الدكتور جميل كامل مدير الادارة الصحية بالقوصية ومجدي كامل واخوته والسادة شكري ورضا نجيب واخوتهم وعائلات بشاي ايوب واسعد وباهور وفليد وتوما والنشايلة والجرايسة وناروز بمير وشيعت الجنازة امس والعزاء [illegible]

نادي ديروط الرياضي
رئيس النادي ومجلس الادارة والاعضاء ينعون ببالغ الحزن ابن النادي
الدكتور اشرف عدلي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلتي راجح ومحرم بدمياط
انتقلت الى رحمة الله تعالى بدمياط المرحومة الفاضلة
الحاجة خديجة السيد راجح
حرم المرحوم محمد محرم التاجر والدة كل من المهندس محمد محرم مدير عام شركة اسكندرية التجارية الفنية والدكتور اشرف محرم بالسعودية والسيدة حرم الحاج سمير النجاري التاجر بدمياط وشقيقة كل من المرحوم الدكتور احمد عزت راجح عميد اداب اسكندرية السابق والاستاذ اسعد راجح نائب وزير العمل السابق وحرم المرحوم امين نصار بالقاهرة وزوجة شقيق كل من المرحومين مختار وحامد محرم وجدة كل من حرم الاستاذ محمد وهبه بدمياط ورشا وريهام النجاري واحمد ودينا محمد محرم ومنة الله اشرف محرم وعمة كل من المهندس عمرو راجح واخوته واحمد راجح بالاهرام واخوته وخالة كل من الاستاذ اسامة نصار بامريكا واخوته وزوجة عم كل من الاستاذ محسن محرم واخوته والمهندس حامد محرم واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عبد المنصف باشا محمود والعربي والنجاري وسالم والاسمر وعبد الصمد والجندي والبذرة وقطارية ووهبه والصيفي والتحراوي والتمك وحمص ومحجوب والشهاوي بكل من دمياط والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد وقد اقيمت ليلة المأتم امس بدمياط والعزاء تلغرافيا محرم بدمياط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
حليم جرجس بولس
وكيل مفوض شركة البوند المصرية سابقا زوج السيدة عزيزة متى ووالد المهندس منير المدير العام بالشركة العامة للاعمال الهندسية والعميد متقاعد مكرم بالدفاع الجوي سابقا وحرم المهندس ماهر امين رئيس قطاع الغزل بالشركة الشرقية للكتان وجد المهندس عماد سمير وياسر ومنال منير ونبيلة وهدير مكرم وعبير ووائل ماهر ونجم فوزي ثابت واخوته ومجدي وسمير وطلعت وقريب ونسيب ميلاد متى واخوته منار وجورج ومجدي اسكندر والدكتور مرقس يعقوب وعبدة عياد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١١ شارع الادرياتيك الابراهيمية اسكندرية

سقط سهوا بنعي آل قرشي
المرحوم قرشي مراد قرشي
عم حرم المحاسب محمود الجباس صاحب مصانع الجباس والمحاسب صلاح ابو شوك مدير انتيفسا باسوان والمقدم مصطفى الجباس وحرم علي احمد شوقي المحامي ونسيب الدكتور المرحوم عثمان ابراهيم بالحلة وال عليان البيلاوي والعيلط ببني عدي

سقط سهوا في نعي حرم المرحوم محمد القاضي بدلجا انها شقيقة اللواء مصطفى وعبد العال وسيد وعبدالمجيد عبد الستار وعمة الدكتور صلاح واخوته والعميد عصام مصطفى واخوته

المهندس سامر عبدالله السنباطي وشاطر
الحاج حسين شاهين
بشركة المقاولات المصرية لوفاة السيدة حرمه ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

ينعى الفرع المالي بالقوات الجوية
ابراهيم فهمي — المدير العام
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

عيادة للعلاج الاقتصادي
بنقابة اطباء السويس
خصصت نقابة اطباء السويس جزءا من مقرها لتجهيزها كعيادة تخصصية شاملة ، استجابة لدعوة النقابة العامة للاطباء لافتتاح عيادات للعلاج الاقتصادي .

وصرح الدكتور عبد الفتاح شوقي وكيل عام النقابة بان تجربة نقابة السويس تعد الاولى من نوعها بالمحافظات .

جهاز لتنمية الثروة السمكية
انشاؤه بعاصمة البحرين
لخدمة الدول العربية
صرح مصدر مسئول بالمكتب القطري لمنظمة الاغذية والزراعة بالقاهرة ان المنظمة قررت انشاء جهاز جديد لتنمية الثروة السمكية في الدول العربية بهدف دعم صناعة وصيد الاسماك في الدول العربية .

ويقام الجهاز الذي يسمى باسم — انفوسمك — وتقدر تكاليفه بثلاثة ملايين دولار بمدينة المنامة عاصمة البحرين وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي تحتفل به ١٥١ دولة في ١٦ اكتوبر الحالي .

وقال المصدر المسئول ان برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يمول المرحلة الاولى فيه التي تستمر عامين ونصف عام بمنحة قدرها ١٫٨ مليون دولار .

ويهدف الجهاز الى تبادل المعلومات حول صناعة وتجارة وتعبئة وتصنيع وتعليب ونقل وتسويق الاسماك بين الدول العربية علاوة على نقل التكنولوجيا وتقديم المشورة الفنية للدول العربية في مجال انتاج وتصنيع الاسماك .

الجمعية العمومية لنقابة
الصناعات الهندسية تعقد في الاسكندرية
قرر مجلس ادارة النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية عقد مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة خلال الفترة من ١٧ الى ١٦ اكتوبر الحالي في الاسكندرية

صرح بذلك السيد سعيد جمعة رئيس النقابة وسكرتير الاتحاد العام لنقابات العمال لشئون الاتصال السياسي وقال ان المؤتمر سيناقش قضايا العمل النقابي للعاملين في هذه المجالات مع التركيز على تأثير مشروعات الانفتاح على شركات القطاع العام في مجالات الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء